ANFANG

MS 741

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0001
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المؤلف : محمد عبد الرحيم أبو بكر (ناظم)

الكتاب : نور الظلمة على فرائد سمر الأسود

المادة : السيرة | الرقم 741

الناسخ مصطفى

المالك ابن الناسخ الوارث

المصدر ... المكان بئر البرك

الوسيط ...

القياس : ط ٢٢ ع ١٦ س ٢١

عدد الصفحات ... الخط مغربي

تاريخ التأليف ... تاريخ النسخ سنة ١٣٨٣ هـ

تاريخ الاقتناء أو التصوير | رقم الفلم 72

الملاحظات : خطه حديث ومنظم

البداية : أما بعد فيقول الفقير الراجي عفو ربه القوي ...

النهاية محمد المبين وعلى آله وأصحابه وعلماء الدين والحمد لله رب العالمين

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0002
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
DFG

وهذا كتاب مرآة الكمال على نحو ما تيسر وسميته بـ
شرح نظم زاد المبتدي للعبدي رحمه الله تعالى ولا أحبكم
لنا ولآله ولإخواننا من المسلمين كملا ولغفرانا عند الميزان
جزاء الذي فرغه محمد يحيى بن الحسن البغدوي رحمه الله تعالى

ان شرح النبل عبد ربه ... لا بيا حبيبه في الشرح مبدا
لمخاز فرضت الكتب جمعا ... بين فيه اعلاها واشتبا
جمعا ما الى مرامه سعى ... لا يبالي عذرا ولا نهى نا
يا اماما ابرعنا شرحا عجيبا ... راق حسنا ما حسنه فتنا
راق ضبطا وراق معنى ولفظا ... اذ وفى لما الى مضى
فيه نبهنا من تفاصيل عما ... هو عين الصواب اي انتبا
فجزاه النبي بما فرسمعنا ... غير انا لم نر قبلك ما
فتحلت بشرح حلي تاج كسرى ... بوح بحر من خرد للملا
وذوو العلم بالشروح جميعا ... من مصيبا ومن مخل وواه
سيئ وحسنا ما راوه ... على ذا فقانا منهم واجبا
فجزاكم ربي خير جزاء ... ووفاكم مرضي سوء الرداء
وكساكم لدى الحساب رضاه ... وبجنته ما عشتم مع جاه
وصلاة على النبي وسلام ... ما تواني عن ذكره كل بدا

وجامع الكتاب محمد بن عبد الله بن أويس الجكني أصلا الشنقيطي
ولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم وسلام على
عباده الذين اصطفى اما بعد فان نظم الشيخ البروي رحمه الله تعالى
في عمل وان النبي المصطفى من اجل ما صنف فيها العلماء وتعلقت
به همم البلغاء الفضلاء واشرب لشرحه الحبر ان الاجلاء حاد فريد
الناظم وعبر الفادر بن محمد بن محمد سالم وانتاج شرحهما ابو البركات
مما يتعلق به مما السيرة والتعريف بحال يوجد حال الشرح الى
ذكر هم مما سوشاه اهل التاريخ والانساب الى الان فجاد في ذلك
رحمهما الله تبارك وتعالى وجزاهما احسن الجزاء على خلقه وعلى عمل
من رعاية الصالحة الكل شانا ملتا شرحهما حق التامل انتقرن
بغايا فوايد بغيتنا عليهما والكمال لله وحده لا شريك له بحسب اهل
الوقت من فقه علمهم بمدلولات العبارة التي بينة الوضعية وضعهم اوعال
المشتهرة منها وقصور همهم عن ذلك تكوبل الشرح حين عن الاشارة
والمرء حتى يستضاء بعض المواضع قبل حصولها على نفس الكلام المتعلق
بعضه ببعض ومنه كتاب العمل ما ضبط الاعمال المشتقات والنظم بل
يضبط جملة ابواب فقه منها ومنه علم يبحث بعض العبارة النظم لمدلوله
اللغوي الوضعي ومنه تعبير بعض العبارة في بعض المواضع بما يبس
مدلولها وضعيا والتي اصبا جملة وقفنا عليه من كتب اللغة لكنه قليل ومنه
ما اتى به منها بادى بالي بكثير وجه نحو ما له او وجه ضعيف لانه قليل ايضا
ومنه ما تاتي شرح عبد القادر الذي بقي فانه نصر البيتا من نظم كلام عز مدركه
بفهم الجمع بالنظم وتارة يعبر او يعصر فيه فيكون نكل ادا وتارة يتعين الى انه تقرع
عن محله واستصوبت ان يجعل كل كلام بمدركه من النظم الغير خ ما يقع بالوقوف
عليه وتارة انبه على وجه مخالف لما جبر وتارة تا نبه عليه فلهذا ان شاء الله
والله تبارك وتعالى ولي المنعم المتفضل له على جعل تعليق على متن النظم يتم
ما بقي على الشارحين فما ذكر ان وانتاج اختصار يليق بهم اهل الوقت
وغيرهم في ذلك الوقت بغير البشر بها القارئ بسالة والشروح للقرد بس
مع اعتراف بقصور الباع واحتياج عرشا والشارحين فلذلك اعتمرت بعالب
سيرته على شرحهما وصار كالحاشية عليهما مع قلة فهمه نحتيهما بالعزو في ذلك

من الناظم واذا ورد حتى نحو بشيء عن وسوا التعليق فبابها الحق وكزا
اذا وقف الشارحين واشير الى شرح احدهما فالشرح عبد القادر
بقولي او ما صل والمواهب بصورة بها والى الزرقاني بصورة زوكثيرا الكتبة
بالحمزة وتارة باشر بهما بالنقل وتارة بواسكة او اصل والقاموس بصورة
في وما عدا ذلك فاذكر بلفظه وسميته في وقت الكتابة شرح عن وانا سميه
ربما كوان والله اسئل ان يجعله على وجه الخلوص يجعله للموفين الحق
وان يكون لي ما على بركته وجاه صفوة صفوة لوى قال الناظم رحمه الله تعالى
جزا الحمد حمدا وليس جزاء على كلام فيه لنا اوذنبة لنا مستغلة عن
مختصة للبشر بها لمن الله الذي ارسل خير من رسل ومنوبيا باجماع
والى سالة اختصاصا يوحى بسماع وحي من الله تعالى بلا واسكة ملك
او بواسكة مع الامر بالتبليغ عنه الى ورعيكون الى سول اخص من النبي
ان النبي من اوحي اليه او بالتبليغ او لا وقال بعضهم الرسول من امر بالتبليغ
مامور بالتبليغ وبين كل بعثة المشارقة وما حموعليه الناظم الله تعالى وسو
جن منا بارسه الله محمد صلى الله عليه وسلم وبانه افضل الرسل والمخلوقات
كلها ملايكة وغيرهم واجب اجماعا وقطعيا وقيل اجماعا ظنيا افضل النعم يستحق الحمد عليها
وان الجزاء بالجنة وغيرها واجب اجماعا وقطعيا وقيل اجماعا ظنيا افضل النعم يستحق الحمد عليها
خارج عن الملاه والتفضيل بينها الانبياء والملايكة لجنس امة اما افضل اتباع
الرسل قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اي اكثر هم نفوا وفي حديث رواه
اصحاب السنن الاربعة ارباع ما انتم تغيب الشعر الابيض في الثور الاسود اي انتم ربع امة
الناس وسمي الشعرة والوبر فيهما من التوسعة ما لم يكن في غيرها كالناحة
السلام وجعل ديارهم لهم مسجدا وطهورا وغير ذلك واجعل الصلاة
وسمي من الله الرحمة وسلامه الصون عليهما منه تعالى وسلامي ما قالوه فيهما
بجاه الوجود اي قال الحلبي والصلاة وان كان معناها الرحمة فيها معنى
زايد على ذلك وسمو التعظيم ولذلك اختلفوا هل يجوز الرحماء النبي
بال حمة وان كان الراجح جوازه وهو من الاصل فقد كيف يجوز الخلاء
مع صحة حديث وارحم محمدا وال محمد والسلام من الله تمام ومن العبد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0004
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0005
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0006
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وفي مختتم وصية اسم المفعول الى الخليفة والراعي
بالعلم بعلما القواعد المولية والمسائل المدونة بالعلم
بعضها وجعل بعضها موصول كذلك وخص بعضها مزيد
وفضلون وتفاوت على الحصر بل نفعه الحاصل لغير الجاهل علم
الشيء كوجوده علما فرجهله وعلى الملكة التي بها الله
العبد وكون العلم غير ذلك فيجب من الكتب السماوية
وغيرها من الحجج العقلية بحيث شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قرانه نفسه وثنى بالملائكة
وثلث بالعلماء وقال تعالى قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل
رب زدني علما ولم يامره بطلب الزيادة من شيء سوى
العلم وقال عليه الصلاة والسلام وفضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم وفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
وانما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وفضل
العالم على العابد كفضلي على احدكم وغير ذلك
العلم خير من كنز الجواهر والفضة وشرف اهله
وغير ذلك واجل الكتب العلم على ما بينه وحرضت عليه وهو
ما يلزم من الجهل بحاضة نفسه وما يلزم في دينه مما يجب الله
يجب على المكلف ان لا يقره على عمل حتى يعلم حكم الله
فيه ولفظ السؤال الوجوب فغالبا ومن ما يجب العلم الذي المسلم

معلوم الشريعة

من علوم الشريعة الى ان قال ومن المتاكد وجوبه
علم النحو واللغة ومن المستحسن علم الكتابة
والحساب وما يحتاج اليه من النحو والحساب فعلم
الرجل وهل يجب على الرجل تعلم ما يحتاج اليه
خاصة نفسه قبل الحاجة اليه وهو مذهب مالك او لا
يجب الا عند الحاجة وهو مذهب الشافعي ومن اشتغل
شيء من فروض الكفاية قبل تحصيل فرض العين وهو عاص
قال ابن رشد ينظر فيما من وجه ويجازى من وجه فمن اشتغل
بالنافلة وعليه فرض او الصوفة وعليه درهم ومن علم ولم
يعمل فهو عاص على العلم محاسب على عصيانه بترك العمل
وعالم يعلم ولم يعمل فهو محاسب على ترك الوجهين ومن
علم وعمل يعلم اورثه الله علم ما لم يعلم واما الذي يعمل
بلا علم فقال الغزالي هو غير صحيح بل لا علم الا
عمل ثم قال ابن رشد من افضل ما يستحب ان يبدا به على كلها
العلم تقوى الله تعالى فجعلها الله واجبة امام المسلمين
من اهل العلم العاملين به المرابطة ... ويجب تبيان فضل اهل
العلم ان اجر صاحبه لا ينقطع بموته واعلم ان جميع ما ورد
في فضل العلم انما هو فيما يراد به وجه الله تعالى الخير الدنيا
والدين استعمالا ويجوز على نية ابتداء العلم على الجهل ولم يزل كذلك
والاصل مع اكتسابه اجرا حسنا وخير العلم وقال الشيخ زروق
وهل يجب تعلم الجاهل قبل سؤاله وهو اختيار الكل هو شيء

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0007
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جهة شرف ما يجعل منه وبمعرفة الله تعالى وانبيائه
وكتبه وملئكته واخبار اليوم الاخر اركان الايمان
بخلاف الحديث الصحيح فانه لم يذكر افضل العلوم بالاضافة
وعلى نحو ما قال قول المفرى وكل علم للمرء اكتسب
ما العلم منه معلوم له انتسب فاكرم جليلة
ما من التوحيد افضل من جميع العلوم وهو كان في
عصر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين
بخلاف الحديث الصحيح ان بعض اسرائيل اجتمعوا على احدى
وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق امتي
على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا
ومن تلك الواحدة قال صلى الله عليه وسلم من كان على مثل
ما انا عليه واصحابي قال الجيلاني وكتابه الخيرة وهذا
الافتراق لم يذكر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بكفرة
زمانه ولا في زمن الخلفاء الراشدين وفي الصحيح انه
قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا
عضوا عليها بالنواجذ اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وعن علي رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن فقلنا ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله هو الذكر الحكيم وهو

او الواجب تقديمه ثم ان سأل عالم والا فالعلم وهو المحمول
عليه هو ما يعبر الحمل على انه هو قال او الحمل
فلا فرق كما مر اقبل بقولي قبل السؤال عالم الخ لانه
لم يقض التعليم من يعلم ما يحتاج للسؤال عنه والحديث
مشهور لم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة وغيرهم بهذا اللفظ
وغاية ما يكون سليما ضعيفا يحتج به في الترغيب ونحوه
الذي قبل المجهول وهو اول وجهي الحكم بينهما وجه
سيرته الحالة والعلم بمعناه الخ وهو ما يعلموا
وتفرح وتبتهج الخ صفة المحذوف في الفضل من احل
فضل ما احل عليه والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر
صيرته بالكسر الخ بفتحه وضمه وحالة بم خفض
بحالة الخ عوارضه ونحو ما قاله بحيث انه سيد النبي
صلى الله عليه وسلم هو خير العلم كل شيء وكل علم
انما هو بعض شيء وما علم من فضل العلم انما حصل
من شيء مما يعلم منه وهو ما هكذا في الشرعية والعلم
انما هو من جهة انه يتوصل به الى العلم بمرضاة الله
والجنة وبجنبها عن سخطه العلم العلم الخ من
هذا العلم من جهة انه يعلم منه ما يجب على العبد
والسلام ومن قام بهما فيكون ذلك العلم
بعد الايمان والعلم افضل من جهاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكيف يجب الشخص على ما يجب ومن علم الكلام

الراجح وكلام حميد وفرنكه ذلك الوالد رحمه الله
تعالى بقوله توقف الجزء الكسبات على وجود خارجا بالزمان
وكذلك توقف الصفات فالروح فكذا وخمسة الجسمانية وجنة
ان الخمسة الباقية والروح والعقلي كان اولى لو كان لكن ردها كذلك
احتمالا وذيله الكاتب بقوله اذا يكون تراخيه يعني وبالتالي
التراخي يقال فيه على قول وفيه يجيء كما سيأتي في حكمه
التراخي عن شرطه وشرحه لشرح جمع الجوامع لابن عاشر
عازيا لشيخه المحقق العلامة سيدي ابن زكري ما نصه
ليس المقتضي هو التارك للمنع في دلالة العقلية خلافا
لجمهور المتكلمين وانما هو التارك للمنع في ثبوت رسالة
الرسول كمن وقع بين كفار انى في قوم موصوفين وسمع انهم
صلى الله عليه وسلم وفعله على الجملة وفي نحو ذلك اهل العلم
وعاوضا لكنه لم يعرف معجزة والمعجزات المثبتة للرسالة
واستناده الى قول الرسول المتواتر كما قلنا وعفا
بين بل سواء فقع وكلا هذا ذكر المتكلمون في مسئلة
الرؤية وانفكاك جهته المتغيرة وانفصاله دامين ذكر
هذا قول الناظم اول واجب على وكلفا الخ وشرح
جسوس ايضا عازيا لابن زكري انه وجد في نحله ما نصه
فيما قيده على شرح الكبرى اول الواجبات اما باعتبار
المفاسد المعرفة واما باعتبار الوسائل النظر ومتعلق النظر

النقل

النسخة

الصراط المستقيم من قال به صرفا وحكم به عدل فلنه
ولا يكفي ان يزعم احد ان ايجاب معرفة الله العقلية
على عموم المسلمين وان المستشرق عفا فيه الى الغيبان
الكريم الرؤوف بنا نتصريفه حتما فلم كما عليه السنوسي
ومن وافقه وخلافه في ذلك كثير من اهل الوقت
فكل هذا كان في ومن الخلجان الاشرس وما احرى ذوي بحر
هم غير صحيح وخالف الكثير من السلف حتى هم ما في الغيبان
وتحريم به ولو فيما يتوقف عليه الشرع وهو كثبوت
الرسالة والمعجزة من وجود الرسل وفرضه وبقائه
وحياته وعلمه واداءاته وفرائضه وغذاء النبي من
معجزات العدد التي قالت بها فرقة السنوسي انما اثبت
بالسمع بان الله نبأنا به جودا عن فهم وانما تثبت
عند فهم بالعقلي وانكيل ما ادعوه وحاذا ابطال
قال حاشية الامير على شرح الجوهرة عند قوله اما ما
يجب حالا فوجب الله تعالى ومسئلة الرؤية المذكورة بعضه
وجيه ان اريد من معرفة الله المعرفة التي تتوقف عليها وجود هذه
لله تعالى خارجا لكونها ما تتوقف عليه وجود هذه
والحكم بها الناظر انما تقوم به حجة على كل منكر وما بل عند المتوقف
على السمع والمعجزة معرفتها والعلم بها الوجوب العرفي الخ الظاهر
ولوضح هذا الرد للزم بادا ولي في الرسل العقلي قائم بنجيسه
والنظر فيه يتوقف على هذه الصفات بل واسكت شيء ادلهم على كونه
وجملة ما يجب الله الخ من

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0009
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الى المنقول وقيد عنه هو الراجح المكتسبة والنظر
وهذا وجب علمه جمهور المتكلمين الذين تجمع الحد
وجزم به الجمع فالواجب معرفة الله بالادلة لانه
العقلية التي يتجمعها النظر الصحيح فيجب النظر وادلته
العقلية وانكر عنهم السمعية والعقايل والمشهور
البيضا ومذهب اهل القلوب المغفير كابن ابي جمرة
والقشيري والغزالي وابن عباد وابن عطاء الله وواقعة
الكفاية ابن بشير وابن الحاجب والقرطبي ان النظر الواجب
الذي يخرج والتقليد هو النظر والعجز التي تثبت بالادلة
لانه اذا التقليد هو ما خوذ بقول غير المعصوم وقيل
افوق الخ: واما النظر وادلته العقلية فمنه ما
مانة بين والعقايل رسوخا ووجوها والمشهور منها
وجهة ومنها واما اوجب البيضا والقرافي على المكلفين
بالادلة كقوله ان الذين حقت كلمات ربك
لا يومنون الى قوله فلا نكر واما خذوا اسلوك وقد
اية وكقوله الذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم
وحينا الى قوله او لم ينظروا في ملكوت وما خلق
ونحو كثيرة وكلام جمهور وغيرهم ما ذكر
جمهور اول الكلام فيما خذوا منها
بثبوت الرسالة بالمعجزات المتواترة والاستدلال
وتبتنا عنه الى قوله الرسوا المتواترة كالقرآن
عقايبه عن ادلته العقلية ورد مسلكا بورد

ورجعت به قبل جزم عليه ابن كيران في شرحه لتوحيد
ابن عاشر فلا احتاج الى ذكر كلامه لانه كالتكرار لما تقدما
فيما تقدم قال وعلى هذا فالخروج والتقليد في غاية السهولة
وحاصل كلام العوام المسلمين فكلامهم والي لم يعرف
معرفة اجمالية القرآن التي تكفي على هذا المذهب بقوله
معرفة اما اجمالية القرآن تكفيه واحدة منهما وعلى ذلك
البليغ يعلم: حروفه عربية والعجم: وغيره يعرف بالدليل
اعجاز بعجز كالجيل: هذا الذي مرجع الكفاية: البيضا
حقانية والسلام و والدليل على الهوية مع اتباعه
الطريق السلف الصالح في الخلفاء الى الشرين والتابعين
لصح كون الدليل العقلي يسلم ووقوع الخلاف فيه
فقد ذكر ثمنون ابن علي العقايد على ثلاثة اقسام
مجمع على وجوب معرفة عينا وثمو معرفة تتسابرون ادلته
كما في اول الرسالة ومختلف فيه مع ومن علم سماع
ادلته العقلية ومثاله في صغرى السنوسي وابن
عاشر على اربعة اقوال قول بوجوبه عينا وقيل
كفاية و وقول بحرم تعلمه وقول يندب وقسم تورد
فيه الشبه وقد قيل بحرم وقيل يجب كفاية وقول
بالتفصيل ومثاله في كبرى السنوسي ونحو كلامه
مختصرا اشرية ابن سير احمر من الحبان بقوله
على العقايد بالادلة يجب اجماعا على اعيانه
وعلم سماع ادلته حتم عينا وقيل بل كفاية

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0010
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فيه تحليل
وقيل يجزم وقيل يتركه امالى الشبه وقد قيل يجزم
فقيل يجزم وقيل تجب كفاية لكل من يصلح منه
او حول لسواه ونكفله بعض تخفيفا وبالجملة احق فقال
او له قائلا وما الخلاف زيغه او حسده هذا العلم وخ
له وكفاية عليه وغيره يجزم وايل قوا اليه فالنفس
حاول والثالثة هو الذي ورد في الرسالة والنسان
في المرتجا والحفري هذا الشيء هو الذي والكبرياء
وغيرك القياس في محل الجمادة كنون ماخوذ من النكاح اذا ضم
فاخذ تورمزا وتأمله المنصف على اعلم التوجيه
بادلة العقلية وما اشتغال به اولى منه وافضل
فكما اشتغال بما هو واجب عينا والعلوم
بلا خلاف بل وكل الواجب كفاية كعلم النحو
واللغة والبيان واخر هذا الزمن الذي فلا فيه جرا
وهو حامل له الى عنزة على التحمل الذي بسفلة وجوده عن
الغير فاكثر ما كثرة ما مكنة فيه البوح وحارعينا
بل افضل منه ما انهى انه منزوع بلا جاز جل افل
منه خطرا ارتكابا بالمكروه الذي تتشرك اعتقد انه
ياثم فيه بل عرك بعضهم وناحية الجاز مع ان
العالم محمد يحيى الوزاني صرح في رحلته بان ما
سوى قول الخريج وما قوال فيه نادر
الصواب عاريا للعلماء وكذا الذي زل كثير من
المتاخرين على سنن السلف الصالح والعصابة
والتا

و التاهب فيه كما تفرع وفيها كثرون وكما قال بعض عنزة
قول عنزة على قول خليك والجماد كالفيا بعلس سمع
الشارع ممن هو اهل له غير ما يجب عينا كفارة وصلاة وزكاة
او وجب بالنذر او حمل على ذلك وفقه واصول وحديث
وتفسير وعقايد وما يتوقف عليه كنحو ولغة واصول وفلسفة
وهيئة وما يتوقف عليه عنزة بعض غير المالكية المنكفين بل قال
السيوطي وحاشية عقب ذلك ما نصه اما اول خبر ليتوقف معرفة
الله تعالى عليه كما ذهب اليه اخرون واما اول خبر كفاية فان اقامة
شعائر الدين تحقق عقايده وانتفع الامة كما ذهب اليه اخرون هو
محل المراد وكلامه ونصه في قول او ما يتوقف عليه عنزة بعض
غير المالكية الى ان شارح المخالع وهو الثعلبي الزاني ومختصره
السيوري الجزائي ليسا بالكبير بل ليسا والعقباني وجنيز
فلا تعج على وجوب المنكفي بكلا منهما فالصواب اسقاط ذلك
وما ذكر السيوري توقف العقايد على المنكفي وتوقف اقامة
الدين عليها غير صحيح: وقد قال العزالي في احياء ذهب مالك
والشافعي واحمد بن حنبل وجميع اهل الحديث والسلف
الى ان علم الكلام والجدل بدعة وحرام" وان العبد اذا يلقى الله تعالى
بكل ذنب حيث وان يلقاه بعلم الكلام هـ وبناء عزو ازة المنكفي
الباجي وابن العربي وعياض وقال الشافعي في الموافقات
والقضايا الشرعية ان على المنكفي ضد لما من الشريعة
في توقع اما على الشريعة حاشية هـ وقال في احياء معرفة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0011
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الله تعالى سبحانه وتعالى بالفعل على الكلام
بل يكاد الكلام يكون جوابا عنه أو نحو منه
وقال ابن البيسر عن المتكلم والرئيس الاشعري
التي يشارك فيها الهوى والتعصب
بمنعة الجاحدة وأما معرفة الله سبحانه وتعالى
بالفعل وعلى الكلام والجدل انكر بعض المتقدمين
وحينئذ فالذي يمكن المكلف منها عند الاول أن يكون
جائزا كما اختاره ابن السبكي وغيره والوجوب
فما سبيل اليه والله اعلم وقد يلحق بذلك قوله انكر
بعض المتقدمين ذلك وقد جرى فيه ما نحن فيه
ابن الحاجب سمعه على الكلام والجدل فانه الذي اسمه
فان ما ابتدع والله الجدل وتفسيره اكثر ما يحمل
والمشاغبة في قراءتك وقراءتي فاذا هي
بالعيان رسما وليس عند المتكلم والرئيس
العقيرة التي يشارك فيها الهوى والتعصب
عنهم بمنعة الجاحدة وأما معرفة الله سبحانه
وتعالى بالفعل وعلى الكلام بل يكاد الكلام يكون
جوابا عنها ومنها ما ذهب اليه بعض المتكلمين
والجاحدين كذلك وبسبب الهوى والتعصب
وتكاثرة وعبرة اهل القوم وعوام الناس

كالكوكب الشاهق بالقرب الروائح ثم قال وافضل من النفيسة
من ضيع العمر في ذلك زمانا وزاد على ذلك وليس تضييعا
وتفريطا وجرما وبيانا ناقح الله الله رشده والحقه علما
جميعا من عنده بلطفه وسلم كنون كلام بين لهنا وفيه نقل
الشيخ زروق عن بعض العلماء انه قال الناظر في علم الكلام
كالناظر في عين الشمس كلما ازداد نظرا ازداد عمى
منه وكلاه على وتنبه ايراد الشبه ورد بها قال وانكروا
الفصل الثالث وكتاب فواتح الغفائر من احياء الخ
وسأذكر بعضا من كلام السلف المحرم له وعز والسبوكي
له الذي اشار اليه كنون ومنه ما في شرح السبوكي
لكتابه الكوكب الساطع ولفظه سئل مالك عن الكلام
والتوحيد فقال ملك عال ان يكون بالنبي على الله
عليه وسلم انه على امته ما يستحيل في حق الله
والتوحيد ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم او هي ان افاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله اجماع به الروح والمال حقيقة
التوحيد هـ وقال حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه املاء
سمعت ابا العباس محمد ابن ال امير المروزي سمعت ابا بكر
بن سيف سمعت الربيع يقول ما احراني بالكلام وما علم
وقال اخبرنا الجارودي اخبرنا ابو اسحاق الغزال حدثنا
ابو يحيى الساجي حدثنا ابو داود حدثنا ابو ثور
قال قلت للشافعي في ضع في الكلام شيئا فقال وارتوى

بالكلام يفعل وقال حدثنا علي بن محمد بن الحسن
الفارسي حدثنا الخليل بن احمد الفراهي سمعت
الحسين ابن اسماعيل المحاملي قال المزني سمعت
الشافعي وسئل عن مسئلة والكلام في اسئلني
عن شيء اذا احكمت فيه فلتا اخطأت واسئلني
عن شيء اذا احكمت فيه فلتا كونه هـ قال حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال اخبرنا علي بن الفاسم
الخفاف حدثنا سعير ابن اللبث السلمي حدثنا
حدثنا محمد بن ابي اويس حدثنا ابو عبد الرحمن
ابن عبد العزيز بن الشافعي صاحب السنة وهي قال قال الشافعي
مذهبي في اهل الكلام تقنيع رؤوسهم بالسياط وتشريدهم
في البلاد وقال الجارودي اخبرنا ابو اويس اخبرنا اسماعيل
حدثنا محمد بن اسماعيل سمعت ابا ثور قول سمعت
الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد
ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل
وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة
واقبل على الكلام قال اخبرنا الحسين بن احمد اخبرنا
محمد بن الحسين بن شبيب حدثنا سعير بن احمد بن
زكريا حدثنا يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي
يقول اذا سمعت الرجل يقول اسم من اسماء
والشيء عن الشيء فاشهد عليه بالزندقة وقال

وقال

وقال اخبرنا احمد بن محمد الجاحظ اخبرنا الربيع الفاريابي
حدثنا السراج حدثنا احمد بن العباس النسائي
سمعت الزعفراني يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا
في الكلام اطوة وانا استغفر الله وذلك رد الى السراج
حدثنا محمد بن اسماعيل الكرابيسي قال سئل
الشافعي عن شيء من الكلام فغضب وقال سئل هذا الحجاما
اذهبوا اصابه الجذام الله وقال اخبرنا الحبيب اخبرنا محمد
ابن الحسن سمعت اسماعيل بن محمد بن حمران الفقيه
عن الربيع قال سمعنا الشافعي يقول في كتاب الوصايا
لو امر رجلا اوصى بكتبه في العلم باخر وكان فيها كتب الكلام
لم ترخل في الوصية لانه ليس من العلم حدثنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول لو علم
الناس ما في علم الكلام لفروا منه كما يفرون من الاسد قال اخبرنا
محمد بن الحسن سمعت حسين بن محمد سمعت محمد بن سماعة
يقول سمعت ابا يوسف يعيد ما على سمعت الشافعي
يقول ما ابتلى الله المرء بشيء عن خلا الشرك خيرا وابتلاه
بالكلام ومر ملك بن انس فقال من كلب الربيع
بالكلام زنرق ومن كلب المال بالكيمياء افلس ومن
كلب غريب الحديث كذب وعن ابي سعيد البحري قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول دخلت على مالك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0014
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وعن رجل يسأله فقال لعلك وأصحاب عمر وابن عبير
لعن الله عمر فإنه ابتدع هذه البدع والكلام ولو كان
الكلام علما لتكلم فيه الصحابة والتابعون كما تكلموا في احكام
والشرايع سئل عن الكلام داود زاعي فقال اجتنب علما
اذا بلغت فيه المتنبي تسبوك الى الزندقة وعليك بادب
الفقراء والتقلير قال ابو يوسف الفاخ وكلما
الربيع بالكلام فزنديق وحدثنا ابراهيم بن يستع عن نوح
الجامع قال قلت لابي حنيفة ما تقول فيما احدث الناس
من الكلام في الاعراض والاجسام فقال مقالات اهل
الفلسفة فقال عليك بالاثر وكل ما يقول السلف قال الحمري
الحجاج سمعت محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة يقول
قال ابو حنيفة لعن الله عمرو

ابن

ابن عبير فانه فتح للناس كلاما في الكلام فيما لا ينبغي من الكلام وكان ابو حنيفة
ينهى عن الجفر وينهى عن الكلام وقال ابن الحاج كان ابا وابو حنيفة
ينهيان عن مجالسة اهل الكلام والنظر وكتب المتكلمين ويقولان لا يفلح
صاحب هذا الكلام ابدا وقال ايضا كان ابا وابو زرعة يقولان من طلب
الدين بالكلام ضل: وقال الجنيد لو قيل ملاك الكلام تسعون هيبة الرب في
القلب والغلب اذا عرى من الهيبة من الله عز وجل من الايمان وقال قلت
لابي العباس بن شريح ما التوحيد قال توحيد اهل العلم وجماعة المسلمين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وتوحيد اهل الباطل
الخوض في الاعراض والاجسام وانما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
بانكار ذلك وقال ابو عمر بن محمد سئل ابو حنيفة عن الكلام والاسماء
والصفات فقال ابتدعت وصح بذلك ائمة المسلمين وارباب المذاهب وائمة
الدين مثل مالك وسفيان والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق
وعبيد وابن المبارك وابو حنيفة ومحمد ابن الحسن وابو يوسف
يتكلمون في ذلك وينهون عن الخوض فيه ويرون اصابع على
الكتاب والسنة فاياك والخوض في الكلام فنهانا عنه اشد النهي
وقال عليك بالكتاب والسنة وما كان عليه الصدر الاول والصحابة
والتابعين وتابع التابعين فانه رايت المسلمين في اقطار الارض
ينهون عن ذلك ويبكون ونذكر بقية ما ذكره المراد من كلام السيو
طي في هذا المحل ثم نذكر في محل اخر ما لفظه قال النووي في شرح
المهذب اما اصل واجب الاسلام وما يتعلق بالمعتقد يجب فيه
التصديق بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0015
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اعتقادا جازما سليما من كل شك ولا يتعين على من حصل
له ذلك ادلة المتكلمين هذا هو الصحيح الذاهب عليه السلم
والفقهاء المحققون من المتكلمين من اصحابنا وغيرهم وان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلف احدا بشيء سوى ما ذكرنا
وكذلك الخلفاء الاشرون ومن سواهم من الصحابة في جميع من
الصدر الاول بل الصواب للعوام وجاهل المتفقهين والفقهاء
الكوفيين الخوض في شيء على الكلام ومجادلة من اختلال بشكوك
الى عقايدهم يجب عليهم اخراجهم بل الصواب لهم الاقتصار على
ما ذكرناه من الاعتقاد بالتصريح الجزم وفرض على هذه
الجملة جماعات من اصحابنا وغيرهم وفرغ الامام الشافعي
فيما جمع على الكلام اشد مبالغة واغلظ في ذمه وفي
تغليظ العقوبة لمتعاطيه وتعقيب الامام جميعه وفرضه
الغزالي في اخر عمره كتابه الرسمي الجام العوام عن علم الكلام
وذكر ان الناس كلهم عوام في هذا الشأن من
الفقهاء وغيرهم الا الشواذ النوادر الذين لا اعتداد بهم
الاعصار تسمح بواحد منهم ا.ه كلام النووي في وجمع قال
السبكي بعد كلامه اكثب في هذه المسئلة ما لم يسبق
الحاجة الى معرفة اقوال الائمة فيها ا.ه كلام الزاهد
الكوثري وقال السبكي ايضا قبل هذا ما لفظه مسئلة
لا يحكم بها اصول العقد عقيدة اهل الحق وهي اصول
الدين وهذا على وجه فيه عما يجب اعتقاده من ذات الله

وصفاته تعالى وما يجب له ويمتنع عليه من الصفات وبعثة الى رسل
واحوال المعاد على فانون الاسلام ومنهج من يسميه علم الكلام
هذا اول مسئلة وقعت فيها مسئلة وقد قسمه في جمع الجوامع الى
قسمين علمي وهو ما يجب اعتقاده وعملي لا علمي وهو ما لا يجب
معه جزم والظاهر وانما هو من الرياضات العلمية وقد قسمين فيهما وضع
الى الثاني جملة من علم الحكمة والطبيعي واعتقد الاول فلا مجال
التقليد في اصول الدين لمناسبة ارتباطه بما قبله فهو من حسن
التعلم والتفقه ان القسم الثاني من اصول الدين وانما هو من
علم الكلام والاول ان افتى وجه نصب الادلة العقلية وحكاية
اقوال اهل البدع والعلامة فهو على الكلام ايضا والاجاهول
الدين هذا هي بينهما وقد جعل القسم الثاني المسئلتين
وهو فيه مسايل مهمة في القسم الاول فيما مضى و
اثبت بالاول وهو اصول الدين الصحيح وانما اشرحه هنا ش
ط على كيفية اهل السنة من الكتاب والاحاديث المتواترة على
وجه يعبر لهم اسبق اليه الفهم قبل الحاجة من كلامه هنا فيمن تامل
مراول كلامه الى هنا علم ان نصب الادلة العقلية بدعة مذمومة
عند الائمة المحققين وان ما هي فيه من التحرير لا يسمى
اصول الدين وان متعاطيها الخ كما تقدم وان تقرير الزركشي
بعض الكلام فيه لا يكاد يتأتى على المحلي ما بعضه المراد بالتقرير
في الظاهر ما عدا النقل بالتعبير اعني ما كان على كيفية العامة
وما كان على كيفية المتكلمين وذلك بأن ينشأ انسان على شاهق
جبل

ولم يتعبدني بملكوت السموات والارض وما خلق من شيء بما يدل عليه
اعتقادا وعرفه بي اختيارا من غير تعبدني وتوسل به منه وجوا
بفتح الجيم الهمزة وبالباء الموحدة محمد الذي امير النعسانى الطيبلي ما
نصه قضى الاشعري عن الكوبلاني وتقل بعض العقايد والعامة
الرسائل عليها والى ذلك على المعنى الذي ثم رجع وكتاب الابانة وهو
اخي مولعا به عن الحق ها وواضحا لعبيه الى ان قال والحمد لله
الموفق لصالح عنها فيما يتعلق بالاصول الا لهية الى جوع الى
ما قاله الله ورسوله وتبرأ مما سوى ذلك هذا ما على ان
جميع عشر من نكفر ها هو وتقرر ايضا عن الامير وحسود ابن
حي وابن علي الاخوة مالك المرسي ذلك على ما وجب نصب الادلة
العقلية ولا يصح مرجوعي على منوالهم كما تقرر ذكي بعضه
في كلامهم وكلام السيوطي في شرح الكوكب وهو كما ذكر:
فتمسك هو كما وصفناهم ووفقنا الله وايلهم الصوا
به المستقيم بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وسنة
الخلفاء ان يتمسك به عشر وهي الدلالة العقلية والنقلية
وبيانه وهو ستة صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء
الدلالة العقلية وهو الادلة العقلية على عوار
اي الشرعي بحيث ان ليست جميعها ايات مختلفة ايانه
كما علمتم ذكرنا من اهل الوقت من بعضهم كما
الادلة العقلية على عوار الوجوب والنقص في الخ بان
من لم يعلم جميعها منهم بكل موصفا و مختلفة في ايانه كما عليه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0017
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

في ايمانه كما عليه كثير من اهل الوقت من اهل فكري نا فقرب في ذلك
للتسوسي ومن واقفهم حتى ضيب كما او صى به النبي صلى الله
عليه وسلم وتبعه اصحابه رضوان الله تعالى عليهم وذلك والتابعون
واتباعهم في القرون الثلاثة. فانا لله وانا اليه راجعون والله
المستعان على ما يصفون وما ذكرتي نا من زعمه بالنسبة لما في
الكتب منه نقيضة مصرور وفكر في. وجب بي منه تسبوروبالله
تعالى التوفيق وهذا هو الى سواء الطريق ثم رجع الى
ما انا بصدده بقوله هذه الجملة الاعتراضية فقال الناظم رحمه
الله تعالى فهاك ها اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب
لكالب علم السبية الزفي بصر ما اي خذ ايها الكالب للسبية
منها السبية بالفتح قطعة يسيرة كالنبز بالفتح
للشيء القليل السبيبي واصل النبز كحك الشيء وراءك اوراها
مكا وعلاج العلاكضي ليشتغل بفتح السبيبي واصل النبز
النقاء وكسر الميم والكالب لصولها لا تحسبه الكلال مصدر مله
كسمعه سئمه ولم تكن بعض كمي ما اكثر القصر اما
تقصر معي فيزم السبي فقصر كضرب امر فعل مضارع اخل
بكراني كحه ولم يأت به واخل الشيء فصل جميع فهي ما النبز
السالمة من الهوى الكمل والتقصير الخلل وبعض قبل تعل
متعلق به أجوزه بفتح فصبر مر اي جز اي جزي يحتمل قال
شعر اي جز كارتقى يجوز نصبها على النزل من النبز او على
الحال لا حال كونها من السبي اي جز يجوز وقعها جزاء الكمبز المحزو

محذوف، هي الرجوز: قوله على عيوب الأبي: خبر "لقوله جل
اعتماد مفروع عليه: وعيوب الاثني تابع الامام العالم العلامة
ابن سير المنذر اليعمري على الغز وان ورواية ابن السقا والواغز
وغيرهما وبغية تقييد الكتاب بجنوب المغارب والشمايل والسبي
جل اعتماد نظمها جل بغض مقطع: اي محكم: ما اعتمد عليه في
هذا النظم والتأليف المذكور ويفهم من قوله جل انه اعتمد على ثلاثة
مركب السبي والحرين والتعسيبي وفي نسخة جل اعتماد نظمها:
قال الجماعة رحمه الله تعالى وقوله في السبي يحتمل ان يكون
متعلقا بالرجوز وهيه الخبا بغبي مخل: وان يكون من تمام
اسم الكتاب عيوب الاثني وهيه انه يقفى عليه غبي من اسمه
لما تفرع من انقاء وعونه في السبي مفهوم من المغارب فكرر تنبيه
حسن لفروق ثم وجه على المفصر والاستغناء عنه والعقيقة
وشركي بمعنى اشتروفوى شركه جهو وتبرير ما اجتنى اي
اجتنى على النظم: اسرع الهبوب عليه وغيبي توقف والاسم
سم البي الاكالغرفة: وما فيله مصرورية اي الشراجيني اي
اي الشراع في الهبوب من غيبي توقف منه: ويحتمل ان يكون
حول نشر الى فعل القصر التعجب فيكون المعنى ما اشتر
وجيني اي وهو مفسر في كل ثلاثتها واقفل جعلاه مرخ
ثلاثة: بكفع مشكلا في هذا الهرج بالتشريك اي الغرض
وفي بمعنى على: اي مع اشتراجني اي اوفع واشتراجني اي
على نصب لنفسي هرجا اي غرضا حيث نفى نفسه هذا التأليف

الكبير المنضوع يقال رضع فخرا استهر وا انتصب كالعرض بمن ما با
لا فاويل واهرو استهر وا في الشيء انتصب: والهرجي والا
هل اجتراءه كما في اهل الكرا فستشوجيا له للشر والجمع
قال تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة: لصوغ ابنية
شيء على تعسيبي فعله كقال الشيء جمع تتعة بالضم وهي
ما تقتعه كقفه بالصعد من النبت وغيبي ومن العلم شيء:
والشبقة كفرحة من يتتعه من العلم شيئا ولا يستغصبه: الى
هذا موضع تتوا العلم اي جمعها بالنظم وفكه بعظم اسماء
مفاد في النظم بقوله: وانزع اليتيم البيت والبيبيت
سميا ايضا بتواميس ○ وتتعة ثلاثة: وقفعه: ○ ما وقفا
وتتعة يشبعه ○ ع قصيرة: وفي ما اللام لسبع ○ احدس
بيت في القصيرة: نكف ○ وقيد لا خ كاريت سفاوس الخطبة في
تشبيها بقفي: الظهر وجمعها قفي وفي اي "كسر وسرار"
وتقفع واما قفارة: الظهر بكسرها بة ج كسحاب: وهذا منه توا
ضع رحمه الله تعالى كعادة المولعين قبله لنبي من تواضع دون
قرار رفعه الله هوى قرار ومن انتضح ارتفع ومن ارتفع انتضح قال
جماد وهو محتاج الى حال في العلم وليس في قليبه اعلم منه بالنحو
والعربية وآداب بلوا الكتاب والحرين والفقه ام وفر تقفي به
نظمه هذا اهل فاعتنى بالقبول وذا لكي مما يدل على انه عمله
في ظاهر وجه الله كما سأله هو رحمه الله تعالى ام الكيف
بالعفو عن العمل فعله كضب ثم استعمل جانواع العفو مربع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0018
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وغيرها استعمل في التعميم والاعتداد بالجائز: والمراد به هنا فتح النفس
كأنه وجد عسلا فأخذ منه قدر ما يقع عليه اسم الأكل: متعاوع
قر الشيء كفرح ونصر رماه منفيا فهو قتر وقتر وتتار عن كتر بالفتح
وبكسر ثم فتح الفاء فكتف وكرم وهو المحارة جمع مر وللصيغة الأولى والصغر
أبرعي: كاسبلي تعرف لكي تفعل تفعل: فلان أتى بالأدعوة كأطل
من كلام أهل العراق واصل التفعيل فعل كفعيل كما في بيت زلال الكوفي
في ق وفي المصباح مر لوبر اللون بين غبراء وكان يرخل وليمة العرس
من غير أن يرعى فنسب اليه كل من يفعل ذلك فعيلي وكلام غير العرب
فيبين كمن يرخل في الكلام من غير أن يرعى الوزن والقتر في الشيء أب الواغل
على قرى كتبه: أي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة أو السلام وهي الثناء
والتي بإدغام والسعادة أي زيادته والخير الكثير وسعادته في الدارين
والبعي والمتكفل عليها وجاهه عند الله تعالى أي قدره ورفعته عنده تعالى
جنظ أي جمع وضم شيء إلى شيء إلخ وجعل الكلام نثرا بفعل كضرب: بعضهم بتة:
تقرو بفسيلها قرنيا عند ما خذ عليه سبيلته لعلها أي السبي بالنتف ضد النشر وهو
بمعنى منظوم حال كونه قاطعا لها بجعل رفيقا وخرطله ومنه سمي مخلوقا
وابن ربيعة واسمه عمر لأنه أول من خلد الشعر أي رفعه على: مرتاعا فقال
أي قصر وخلب معظما فتح أي حال كونها منثورة تكون أسهل: أي أهون
وجملة فتكون خبر لعل تقريبا لعلها بسبب النتف حال كونه رفيقا أي حسنا
تكون أسهل جمعا على مراد جمعها نثرا أي منثورة وفرحمل مقصود فنظم هزامر
أبس النصوص جمعا على قارئه فيتربة القارئ له وحضوره على الله عليه وسلم
بكرنبي: بالضم العضم والزلل

والزلل وجمع القلب والعقل: واطف أي اجعلني مجازا عما قبله وسلا
امتنانه على نبيه لا افتقار المصباح على جاء ولي وفي الاصطلاح
قوة النفس المعرة لاكتساب المعقولات: وقوله وتحضرها
وعرفي بصريح اسمه: وقوله بضمير أي اردد عليه
الجر وان متعلقات بقوله استغنى: أي استغنى
عرفي بكر اسمه الشرعي بدل من ضميرا عليه بإجل حضوره
عليه الصلاة والسلام وأخذها جميع المسلمين كقوله
عز قتلاه الخ: وأخذ فمن عز عمه الخ والله اسأل فيرجو
المعقول بإجابة الحص على حرابا أي نعبر وإياك نستعين
سراج كمصباح الفكر: أي نظر وحركة العقل والنفس بتفكر
وتفيسه: وفي اصطلاح المتأخرين مشهور نظر لنفس
وكنصر وسمعه ونظر اليه تأمله بعينه كما في ق وفي
المصباح قال بعضهم يتعدى الى المبصرات بنفسه والى
المعاني بفي: أي استطرا استغامة النظر في جميع
جوانبه وعصمة بالكسر أي حفظ وقاية وفعلها كضرب
الخاطر هو ما يخطر كينصر ويقر في القلب وهو المراد
به مجازا من سلام خاطر مجرى كلام الخ وفي بعض النسائيين
لي أي اجعل الأمر خارجا وباعليا أي وأيكون وزرا
على بناء الخير للمفعول الشر عليه قال تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت أي من الشر وبزلة فيل دعاله أو بالنبي
ودعا عليه أي بالشر واسكنه أن يكون عمر كل احد
مرضيا: ليكثر دعا انتفاع به وأتم بي فرحلا والكلام هو

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0019
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هذا الكلام على ما اشار اليه وان يكون للثواب اي للاجر
من الله فاتصال اي صابرا وعلة كضربا لوجهه اي خاتمه
العلى عند المتاخرين وعند السلف صفة لله تعالى بمعنى
تنزيهه تعالى عن كونها تشبه الحوادث اقول وتسمية
وبصره الثابتان له بلا تشبيه ويجوز تعطيله منها
اي نفيهما عنه بمعنى ما اضافتا عليه ويخرج الجلال
يضيف عنه العلا جل اي عظم كحس بالشيء عرف نفس
وحاتصاد بكل كمال مما يجل من الصفات الخاصة وعز
كحس وتعب قوي فهو عزيز اي وكحس لم يقدر عليه فهو
عن المصباح وقل فلا يكاد يوجد وعز كمنع غلبه
المعاني ومنه من عز بز كما في مختار الصحاح اي من غلب
سلب البز بالفتح المتاع من الثياب ونحوها والسلام
اسم جامع لما زاين خالقا ما فيما خلق كما يليق
اي بجلاله ابليس اي شيوة النفس هو كل متمرد
عنيد اي بالكنه ترابيس خشن تقرو تعسير
الوزر محمد صلى الله عليه وآله وسلم اي الرفيق وعليه
وجيه وجاه ذو جاه اي مرتبة من الخير وهو
داخل الاصوم وفي الكلام مضاف محذوف اي ذوي
كشهوة وشهوات وكذا الغزاة وجمعها المعازي وفي
الغزا اي عن العدو غزى واليه غزوا وغزوانا
كما غزيته وبالتضعيف كغزيته اي عليه على الغزو والمعازي
ايضا مناف الغزاة ومنه قولهم هذا كتاب المغازي وقال
ايضا

اول غزوة

ايضا المواضع الغزو واحد والمغزى اكثر كما في ق والتاج قال
ر حرب على عادة العرب تبين واهل العسير واصلا حاتم غالبا
ان يسموا كل عسكر حضر النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه
الكريمة غزوة وما لم يحضره بل ارسل بعض اصحابه الى
العرونسرية وبعثا وبعثه من وجا بكلا وهما وكانت
سبعا اي اراجما بشمل البعوث لغلبة الاولى وكان اول بعوثه
ولغوله التي بعث فيها سبعا واربعين سرية والبعث بالفتح
تسمية بالمصدر بعثه كمنع ارسله واوصله فانبعث وكل
كل شيء بعثا بنفسه فانبعث بنفسه فيقال
بعثته وكل شيء لا يبعثا بنفسه كالكتاب والسرية فان
الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثنا به واوجز العارا
بين فقال بعثه اليه وبعث به وجهه والجيش ان كثر
المصباح وق والسرية كغنية سميت بذلك لانها كنزا
ما تسري ليلا كزافيل وهي مائة الى خمسمائة فان زاد
فمنسر كجلس ومنبر فان زاد عن ثمانمائة سمي جيشا
فان زاد على اربعة الاف فجحفل والاجل السكينة
ان السرية ما بين الخمسة الى ثلاثمائة هو ق وق انها
من خمسة انفس الى ثلاثمائة او اربعمائة وفان
النفر من الخيل [illegible] ما بين الثلاثين الى اربعين او من
اربعين الى الخمسين او الى الستين او من المائة الى المائتين
وفي فتح من الجيش ثم فراق الجيش الكثير ومنبر وقرو وقف
على ابيات جمعها العرب ما بين الحسرية والبعث ولعل ما بين

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0020
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0021
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بالام المصلح له لاضافة العين البيرو العين عرضها الغار ٥
وخمسمائة بعير فيها مائة رجل مع كل بعير حمل اللوا فيها
سعد بن ابي وقاص وما والعبوه من انه سعد بن معاذ فاضه
البير ٨ ان بان الزبير في جوانبها من المهاجرين وقع بلد كبير ثم
بعد العشيرة باعجاز الشين بجهينة او بلحيانها او العشيرة
من بني مدلج الشين او مهملة ايضا وكلام القاموس انها و
العشيرة بالي عين من ناحية ينبع اقرب موضع منها
بها بئار يقال عن كل ارض كظ اذا عن ضاق الحاجة والشاو
ويقال ان فيها خسيب الوحيناء والعين وهي قناع فلاة
تفتنه بحمل الميرة بالام اذا حملها الفاعلة في جانب او مائة
وخمسين من في بيتر وحمل اللوا فيها وكان ابيض حمة من عبير
المنكب فبلغ العشيرة جوهر العين فرواته في جمع
ولم يلق كبيرا ولم يقع في المدينة الا البدلي اهل واحد عشر
او جزرها وا غار كظ زكفل ابن حاجي العشيرة الغار كظ
الحي استار الرتفا الغين ومد فيها صلى الله عليه وسلم
بالغين وه الماضية الناكح بقوله قبرة خاء ولي وهي
في بدر مشهورة على نحو اربع من احد من المدينة وقيل على
ثمانية وعشرين ميلا منها وابو ثنا قبرة وقوله الا
ولي باعتبار معنى الغين وه بالكسر والباء بمعنى
جواهيا ؟ اغر الثعلب وهو العشبة تنبت الحال كمنع
ونصر وجرح ... سراة المدينة يوزن هو يشرح الحال السلام
بها

سرح كمنع يبغي ويلي ومغر اسم فاعل من غز الثبة فيهم السرع
قاريا ١ فارها ٢ مختص حي واهل باجر جمع الجي المزعور اعتمادا
والصاع ابترا منه قوله تحزنت جالدوكان من رؤوسا المشي كيب
وبغز هزا اسلم وقتل شهيدا بالجحفة وهو الذا مشتغرة ٨ اخلة
ونبع نغزه كنصر وانغزه واستغزه وكوجع بيا لغاحة على الله
عليه وسلم وهي كحنا ٢ جمع جوف راابل واحرفها الفوح كصبور
وللفوح ايضا النافة الحلوب او التي فتجت لفوح الشهر بن
اوثلاثة ثم هي لبون والنوس جمع لقحة بالكسر منه وفي المصباح اللقحة
بالكسر الناقة ذات لبن والجمع لقحة والجمع لقح مثل سدرة وسدر او
فصعة وفصع واللفوح بفتح اللام مثل اللقحة والجمع لقاح مثل فلوح
وفلاح وعن ثعلب ان اللقاح جمع لقحة ولفوح وهي لفوح الى شهرين
اوثلاثة ثم هي لبون بعرف لك لا يحمل عليها الشيء ٨ ا استوى
وهم العرنيون حين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم على الشربة التي
بقباء جواز صح واتى بهم اسارى فقطع ايديهم وارجلهم وسمل ا
اعينهم وبلغ صلى عليه وسلم سقوا ن كصجوا او بفتح العاء وهو
واحد مراعية بروحاء ناحية من زجي جمع ولم يلق كبيرا وحمل اللوا فيها
وكان ابيض علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه غز وه بئر الثبة
وتسمى العظمى والثانية وبئر الغدايا لوقوعه فيها ٥ ا
ولي وبئر العين فان قبرة "الثبة" بعين غين ٨ ا سعيدا رضي
الله عنه ابن ٥ ا ابن اميه ابن عبد شمس بن عبد مناف ويكنى ابا
عنكلة باخيه المقتول كما في ابوح بئر هزاهيم ٢ حال ا راجعة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0022
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

مرشامها بالكثر بالفتح او بالضم اى المال الكثير
او معظم المال فى بيقر واكثر ثم قال فى الكثر فويكسر
نقيض القلة كالكثر بالضم وهو معظم الشئ ،
والكثر بالتحريك وهو كثر كعدل

كعدل

كعدل واميرو غراب وصيقل قال البرزلى فيما العبيرى
وخمسون الف دينار ، وفى شرح عبد الفتاح وهو
كما تقرر ان فيها خمسين الف دينار له ايضا وكما يسيل
بالحضرة رجال الحى ثلاثون او اربعون واعتقبوا الى
النبى واصحابه عليه وعليهم الصلاة والسلام
فى ذلك المبنى : كل ثلاثة على بعير فالنبى وعلى
وابو لبابة يتعاقبون على بعير واذا اراد ان
يوثر احدا على انفسهم يقول ما انتما بافوى منى على
المشى وما انا باغنى منكما على الاجر ولما رجع
بالبابة الى المدينة اعتقبا من ثمرة او زبيب حارثة
فولان فوله اعتقبا هذا الوزن واهمله فى وذكر هب
فى غزوة العشيرة بقوله ثلاثون بعيرا يعتقبونها : وفى
بدر سبعون بعيرا واعتقبوها : وكان النبى صلى الله عليه
وسلم وعلى وزيدا ومن ثم يعتقبون بعيرا فجملة الذين يعتقبو
مائتان وعشرة منه قلت وايدنا او تحل لنا ، حتى تعاعل
واجتوروا واشتوروا وصرح به اللسان ايضا واهمال
قوله ولم يكونوا أو عبوا ، لم ياخذوا جميع غرضهم
وفواهم مما وعبت الشئ واستوعبته وكوعه اخذت
جميعه فلم تترك منه شيئا واوعبت الشئ فى غيرى اخذته كله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0023
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وجاءوا موعبين اى جميعهم لم يبق منهم مصباح للزجاج: اذا
غاز والغير ذهب اى اخز مال نهبه كمنع ونصر وعلم الركب
اى العير وهو الابل جمع راكب ركبه كعلم مخرج اربعة
وسبعون من المهاجرين وباقى الجيش من الانصار ... مع
الخلاف في المهاجرين منهم الحرث الهمانية والجميع كما مسلم
تسعة عشر رجلا وثلاثمائة والمعروف الاول وروى ايضا مسلم
وغيره انهم تسعمائة وخمسون رجلا سقط العدد من مائة في سر
وسبعمائة بعير: وركوبهم ان الاربعين مقاتليهم والسبعين
عدتهم من الشيوخ ومن على لعلم حذف التاء صفة لجملة نفرا نفتا
لسبوه مغربة اى غير سبوه ثمان والعود اذا كان كذلك
يجوز فيه اجراء فلعدم التاء المشعرة بالتانيث اى كل
اولاد ذكر الضبى وذلك ايضا يجيز الوجهين على حرازجة
اشهر وعشرا: وعدتها تسعة وشوال واذكار
الاربع التانيث الجزى بكسر الجيم وضمها العود
نعت للسبوه جمع حنو بالفتح وهو العود بضم اويكون
وصفا بالمعنى مثل ذكيا يقال زيد صوم اوعلى حذف مضاف
اى ذات حنوف اى اهلاك للعدو ولم يكن سواد اهل مكة
اهل المبارزة لهم بسبوه وعكرشة ابن محصن الاسدى
حليف بنى عبد شمس وهو الصحيح انه قاتل بسيفه حتى
انقطع

انقطع واعكاه النبى عليه الصلاة والسلام عن جونا
فعاش سبعا وعوبالشربر المتن ابيض الحريرة واكسى سيد
سلمة بن اسلم ذا البرد واعكاه النبى صلى الله عليه
وسلم عن جونا ايضا فقال اخر به فاذا هو سيد جيز وقال
معاذ بن عمرو انه ضرب ابو جهل بسيفه ضربة اطنت فرسه
بنصف ساقه قال فوالله ما شبهتها الا بالنواة تكسح تحت
مرضخة وعمير بن الحمام الذارع: لربه له سيف فاتل به حتى
قتل كما للكلاعى وفيه ان اباعزيزة حبر قال السنوالكا
قال عمر يارسول الله دعنى اضرب عنقه بالسيف فقال
لعلك مسعتما سيفيكما هو وامه الخيل اسوى الشيء: فرس
للمقداد بن عمرو واسمها بحر بجة بفتح ما عدى العين وسكونها مهملة وهى فى الابل شرك الجزى ومما سمين
شرك جريب واسمها سجعة كحمزة: واحوى الزبير من النواح
اسمه اليعسوب بفتح الاول واهمال تاليته واسمه
السيل وحكى فى المواهب ان قرثعا كمقعد ابن ابى مرثد الغنوى
لدمرو لم تسم وقرقفتهم اهتبة بالضم اى عرة التحريك
اى تمكين الله لهم من عدوهم يقال مكنته من الشىء:
تمكينا جعلت له سلطانا وقدرة فتمكن منه: ومكن عمر
السلطان مكانة كضرب عكن عمر مكين و: المصباح والنبى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0024
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

واصحابه عليهم الصلاة والسلام خوف هكذا نعت الله والده
خوفهم لهم من عدوهم كما اخبرهم النبي بذلك فعلم لهم وكتم
اهبة تمكين الله لهم من عدوهم والذي اخبرهم به وثقة بنصره فجمعهم
بمكان الاهبة بالسلاح والجود الكثير له ولما فرغ من العير من بدر نذر
ابو سفيان حتى ورد ماء بدر وقال فجئ بن عمرو فسأله هل
احسست احدا قال لا الا اني رايت راكبين اناخا الى هذا التل
ثم استقيا ثم انطلقا فاتى ابو سفيان مناخهما فاخذ
من ابعار بعيرهما ففتها فاذا فيه النوى فقال هذه والله علائف
يثرب فاسرع الى اصحابه فحرف وجهه عن الكريد وذهب
بيسار وهذا هو الذي اشار اليه الناظم بقوله الآتي فانثنى فحاد
الى ارسال الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وغزو الى غيرهم
كما اشار اليه الناظم بقوله الآتي فانثنى الخ والبادي
لحرب او غيرها والاول هو المراد هنا تسمية زيد البدو من قولهم
بدوا وبديا من باب ضرب وقعد كما في المصباح واستفتى
كلبه فتح ابو سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
بفتح انه خشيهم على اذى فيه وابس عنه ليمنحوا عنهم واستقا جمع
ضمها بفتح المعجمتين ابو عمر الجذامي والكلام ملاكر على
كوره بضم من منفوا لاوامر اي الخارج عنه استظار العير
اي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلامتهم في نفس الامر
بلغه
مجعول

مجعول جاء وفاعله البرقي بالفتح مصدر الب الرجل الفرو
البامن باب ضرب جعد قتاله واليب الفرو اجتمعوا وانتعرى
وتلبد كما في ق والالب ايضا التغرير على الحرب وحيث لا يعلم
اي جمع لهم لغزوهم النبي واصحابه عليهم السلام او اجتماعهم
عنهم لذلك او تغريرهم لغزوه عليه الصلاة والسلام ويحتمل
الفتح والكسر من قولهم عليه الب اي جمع واحزاب وجمعوا
عليه بالكلم والجراح قال حسان رضي الله تعالى عنه يذكر
نبينا عليه الصلاة والسلام والناس الب علينا فيط
ليس لنا الا السيوف واكراد القنا وزرود الحاء الاول اولى
عند كراع الاخير لبني بالحاء وقال الصباغ وحسان الا بالجاز
الاسمنية كما رايته وقول الزجاج رخو فرش اي مهم
عرضوا الزعفران ويستبشر كجعفر بزعفر والجمع بران عليها
الخزرج او الاول اسم بسيمة كجهينة جد قبيلة عربية والاول
هو الاصح وسموا النبي عليه السلام الى بدر لانها
خير العير الزيتون سريعا حاربتهم فيه وعجزوا ابو عمر وعلى
ما به تقول احداهما للاخرى ان اتاني العير غدا او بعد غد
اعمل لهم افضيد الزبد لك علي وهما القرآن فتح
فخر يفخر بفخر بهما وكان سبب عدوله عن بدر ومنه يعلم
انه سبق الاول الى بدر كما قال الناظم ما ياتي قريبا او
الزجاج بزنط غير سماعي عن حماد انه كتب اليه العباس
بذلك والقول الاول هو الظاهر كما في كلام المواهب وشرحه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0025
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بان فخبر بنزلك رسول الله المذكوران والاخبر هو الكلام
الكلاعي واخبر هو ان نبينا عليه السلام ان الناس
اي اصحابه رضي الله عنهم كما قال جل وعلا فاهل
رضي الله عنهم ورضوا عنه بعمل اي بعز وفي بنشر الميم حال
كونه ممتثلا اي مختبرا اصاعنهم من الخير ثم في باب الخير
او الشر فالمعنى ان الله وعركم اعني الصحابة وكانوا
ان يبلغوا الخير احب اليهم من ان يبلغوا الشر وذلك
بعد ان سار من الجاء ونزل في بلاد الحمراء بواد
اسمه خيبر ان كفيل اي او بعد ان تحالف من فيها ان حتى
نزل من يوربا الروحاء فاول من تكلم ابو بكر الصديق
فقال واحسنا اي اوتي بكلام حسن قال كلما ارمن ذكر
ثم تكلم عمر بكلامه الثاني ثم المقداد ثم سعد بن معاذ سيد
الاوس بعد كلام المقداد وسر وللنبي عليه السلام
ودعا له فجبيا النبي خير فقال بايدينا النار النبي واعلى
وانما بين الانصار والى ما قال الملائم بقوله وقال سعد
صار اي واحسنا اتى بكلام حسن وهو الانصار عن نية ابو بكر
والمهاجرين كما مر ومن قوله فجبيا قوله عليه الصلاة والسلام
النبي واعلى واله لكانا تزيدنا يا رسول الله قال ابجل قال فانا
وصرفنا وشهرنا اي ما جئت به حوالي وهو واحد بنا على السمع
وهو انيف على السمع والطاعة وامر يا رسول الله لما ارانا ولعلنا
تخشى ان تكون الانصار ممن لا يبقى والا ذا جاءهم وان قوله الانصار

واجيب

واجيب عنهم ولعلك يا رسول الله خرجت لأمر واحرث الله غير ذا
مضى لما شئت وهل عيال من شئت واعطي منا ما شئت وما اخذ
منا كان احب الينا مما ترك وما امرت به من امر فانا تابع له
ليس لنا حتى تبلغ البر ثم عمر كفعل خير لنسير معك وفي
رواية لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما
تخلف منا رجل وما نكره ان تلقى عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند
اللقاء ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك وفر وجل قيس
على بركة الله وصدق بضم ثم جمع صدوق كصبور جمع صبور
وهو الذي يصدق الحملة على العدو ويصدق ذا الغنى قوله عند اللقاء
اي لقاء العدو ومنه قول زهير: ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ما
كذب الليث عن اقرانه صدقا: اي الحملة كفى وصدق فلانا
القتال اجمع صدق للاهل وقيل فاعل هذا الكلام سعد بن
عبادة سيد الخزرج مع انه اختلف في شهوده لبدر ويمكن
الجمع بانه شاور هم مرتين فاجاب كل واحد منهم في مرة ووجه
قول من قال يقرع شهوده لها بانه ممن يرى له بشهوده الاجر
والمغنم وحكى انه نهس فجبسه خالد مع حرصه على الخروج
فكتب له بما ذكر فجعل غير ذلك شهودا له وكان من رؤية
الخباب كضنية اي راى اسم من رؤيتنا في الام اذا نكى وكان
المقداد بن عمرو والشريد من بني سهم اي حليف بني زهرة وكان
بنينا الاسود بن عبد يغوث بن وهب وكان يقال له المقداد
بن الاسود فنزل ادعوهم لابائهم ان ريشي السهم بفتح الميم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0026
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

او المستفيض عليه مشتقا الخنعف صرخا وهو الاعوجاج والميلان والاستقامة
ضرورتها خنعب وضربا وعلى خنعف الى جبل صيلانها كجعفر وخنع والشيطان
ضرا استغل الزالكبر سنة البداء جيش الخنعاء رجلا : كخنجع
رخجاو زحوفا أعشى ومشى زحفا وهو الجيش الكثير تسمية بالمصدر
والرجع البيت موضوعة على جيش المشى كبير وتفرع اعزة المصلبين
تسعة عشر رجلا وثلاثمائة وان جيش المشى كبير الف او ينقص بخمسين
عشر ولا يجوز اعيوا الخ وكلاع ثمنى الزاء اشار اليه بذلك هو قوله قبل
كلاع المفراح يارسول الله انها فريشر وعيرها والله ما اخذلنا منذ عزنا
ولا امنت منذ كفرنا وفي رواية ولا فلتنا منذ كثرنا والله لتقاتلنك فيتا وصبا
لزلك أهبته واعوله عزته ه قوله وعيرها بالنصب مبتدأ خبره محذوف اي ثابتة
لا يتغير واما نصبه على المعية كما توهمه فلا يجيء لعدم وجود ما
يعمل فيه وكلامه هذا رضي الله عنه انما صدر منه شفقة على المصلين
لقلتهم بالنسبة الى جيش الكفار لا غير كما هو معلوم ضرورة حاله
وشدته في الاسلام وتسفوا اي الخنعاء ثمنى مرابر سبقهم
ثمنى الخ ليبرز فسببا ذلك انتحى اي عزل عما الطريق ولم يرجع بدرا
بل تركه عن يساره كما تفرع حشى في قوله البهم : كما تفرع ثم ان
سبقهم اياه ليبرز الزهري مناقض صريح بل انما سبقه رسول الله عليه
الصلاة السلام بثنا هواه ثمنى بعلي بصاد فثاء فعين فيه ما تقدم
فانتمى لزالك كما في الكلاعي والمواهب وز والكبرانين واي نتيجة
عكابر عيانا كما في الاصل صبسوها وقال ولم يتعرض لشارحة لشيء مما
في البيت نعم ذكر في حاشية ما هو موافق لما ذكرته عنده وعند ما اعترضه
واخرجوا وارحة للنبير غلاما يهوديا اسلم غلاب بتاء الجيم وبعدها باء موحدة غلاب

او

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0027
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0028
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جعل بن جعوا و يشهد ان زهيرا وكان فيهم مصاعا وقد قال
ايضا انه قال لهم ان ابى قد ابرأ اخيكم فالله يغفر له فاخذوا
الناس وانطلقوا فلما عنتهم الامر الذى بعثه فيه قال ارايتم
قال انا ساخبركم فاتبعوني فيخبرهم الاخبر بذلك وكان
اسمه ايضا وقد مر ذكره ثلاثمائة رجل من زهير فلما للاصل
قوله سأخبركم من خبر بفتح الخاء وكسر الباء وتشديد
في صفة الشيك لانه يخبر اذا مشى كما في الصحاح
ويتعدى بالهمزة ايضا ومنه خبرنا وخبرنا بمعنى اذا فحصنا
وزاد في رواية الاخبر بذلك الرجل من زهير غلاما بالفتح ممدودا
فيرضى ورأى ابراز فصل اجعل عالم الشرف في المعارم
عرضنا او بالضم جمع عليا وهذه المنزلة اى يجعلونه على بقية
او حالة توجب ذلك او جمع رب من الرب والشر وقل
مراتب به له اذا زاد عليه او اجل عليه الا انه نافع اسلامه
وزنت فيه رواية وهو الناسب من نسبه قوله ما اجبوا الزبا الا
يكفهم الاسلام ويروى النبي عجلة من عجل عدا
بزاع وضرب لغوم مسلبة فاسلبوا الزاع وعلى الليل
للسيوف اسهاب النزول وغيره قوله عجلتا القوم
ان عجلتا لتبعان قال الراجز قد صليتها فاصلها الاخير
واتبعتها غمرا وابو واشم والبرجمي سماه النبي صلى
الله عليه وسلم بولد ابراهيم تبركا الشيخ عبد الله
برعم وزير جمي قال لما ارسل اليهم حتى ابرم الا
لابرجعن اويبرحوا بالصاد مضمرة بعدها والتي بمعنى حتى
لابرحوا

لابرحوا على المشهور بدرا وكان من مواسم العرب يجتمع
لهم به سوق ما جو كل عام جنبي الجن وجمع جن وجنبور كجعفر انثى
ويقع على الذكر والانثى خلاف الانس والجنى نتج من الوحش
وجزر هو كنصر نحر هذا وتبشر بالخير وتعزر وكنصر عليه
القيام ناويروى العزو العزى بالغين والكسر العزو و
العزة كالعزم عزم وقال ابن السكيت جمع حتى زبرة فتقيم عليه
ثلاثا جنبي الجزر وتطعم الطعام وتسقى الخمر وتعزف
عليهن القيان وتسمع بنا العرب ويسمعون فاوجعنا
فلا يزن الوبها يونثا ابرا فاصفوا فيها وعرى وحفوا
الى اذا بلغوا العزو الفصوى الى البعرى من المرينة بنا
حينئذ بالرفع ويروى بهما تلك الليلة وهي بتشديد الباء الى
ليلة بات بها بعاثة الى خلاء جمع باغ وهو الخلاء تبغى فيه
من وجعم بالخلم والبغى وهو اظهر لانهم مشوعوها قال
تعلى ان الشرك لظلم عظيم حتى متى وتبرل بالرفع فيما
فيقال لحتى اقرب ملء برد فارسل الترقبا فتعلى عليهم
الشهر والريح والبرد والجوع لا يقدرون على منع ابابيز
هب لما اجتمعوا واذا هم بالعرس ضربوه والسماء جلا فانقع
وجلت عن حتى لا يقدروا على المشي عليها واجبوا
بوجل مرعزة وتسعينه بفتح زاي وتشديد عين مهملة وحا التنبيه فاء عن
شذرة اى بعيدة فيه لانقاء تخرج منه الرواية
الا منعهم وثبتهم عن الارتحال الى الميلاء التي سبقوا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0029
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فرعى الماشى والمرتع بالفتح وخطا يخطو امشى وهز الغصن
الزيتون اهزه ليسقط ثمره والمعنى بقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة
منه اى امنا وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به من الاحداث
حدثا ويذهب عنكم رجز الشيطان اى وسوسته لبعضهم
المذكورة بانهم اجنبوا وليربط على قلوبكم بالصبر والاقدام
على جهاد الكفرة ويثبت به الاقدام اى الرمل الاخراج حتى
لا تسوخ فى الرمل وقيل هو ما يصاب عليه عليه
الصلاة والسلام وقت نزول الماء اقول يجاب عن الاول
بان بئر بدر هى عليه السلام الى الماء فنزل ادنى ماء البئر
وغوروا باقى البئر الكثير اى دفنوا واخذ هبوا وكز معنى
المهموز غيروا وغسروا جميعا اى الميا الى ادبها
الغسيا بضمتين جمع غليظ كما جى وهو كما فى الصحاح
يتة الغريبة منها ويجمع ايضا على غلبة وغلب وغلب
منه بعضهم مذكرا فليبيع بالنصب المختار مجعوله حالا
او واجب الوارد فى العربية نحو لتوه على الاغراء اى
فليبيعهم الزنا ثم لا عليه وبنوا عليه حوضا وملئوه
ماء جعلوا جيد الا وانى والى ذلك اشار بقوله و
جعلوا الاوانى جمع انا كالانية ايضا هو ظاهر
واجب ان يكون الاوانى جمع انية وانا جمع انا فليتأمل
مثل ذلك مرجفة واوهاها التى تكثر بها تكون متقلبة
عن الكفوار بوجزول بجعبى وخزوع النهى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0030
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الصغير استعارة للموخ الذي كنوا به على القلب
ونحو هزبر وحمار وارادة بعبس القلب والبسر
القلب هو الموخ وما يجمع من الاخلاط كما تقدم وتعبيس
له وانقباض البسر الخ ولا يصح جعل الاول قرينة
لهذه القرينة على تلك ولعبس ترشيح جوفه له
جهنى لصح حمل الاول ايضا قرينة منعه في بيته
سهلت التناول جعلي الله عز هذا هو احق بالتعظيم
فليتفكر هذا جميع العلم ليجر والصواب مع من
ثم ان فعلم لعز الخلد انما هو بمراد الحيوان الحق على
المعنى حتى يرد عليه وسع فان قال لم يكن الادنى
هذا من باب اليسر بمنزلة فانخفض بالتذلل حتى
تدنى ادنى ملاءم الفوع فتنتن له ان تغوص هذا الى
من القلب ثم تبين عليه موضع فيقال هذا فتنتن ولا
يشربون فقال عليه السلام لعز تنتن بلى اى
والله وتمثلوا لحزن ذلك ويقال ان جبريل قال لي اى ما
اشاربه لحيوانا وانبلت له توجهت الخيل

بالظم

بالضم والكسر وثلثه ابن جمرون ويجمع على اصطلاح
بفتحه ورد عليه ما نبهته عليه في الكبرى
بالكسر كقوله والكبر بالكسر بمعنى وصرح ابن ايضا
والكبر بالضم والكبر النتن وقد تكبر واستكبر
والكبر بمعنى الشرف والى وجنة جبينه وجعل الخيلاء
تخيل وتخايل وصاحبه خال وخابل وخالٍ كواعٍ
مخلوبا ومختال وتخابل الى المضارع جمع مضرع
كمقعد وهو حين يصرع احدهم اى بمن على
حارض فقيلا يعني المضارع الذي اخبر هم بما
النبي عليه السلام حين سئل بكلام المقراد وهو
سعر وقال ابشروا وابان الله وعن احدى الكايفتين
اما العير واما النفير وقد فاتت العير فلا بد من
الكايفة الاخرى والله لكاني انظر الى مصارع القوم
الذين سيقتلون ببدر ثم بعد خلط المضارع لواو بر
عيش عليه الصلاة والسلام في الليلة التي تقول
مجيئنا جماعة منهم لتلك المضارع قال عمي ابا النبي
صلى الله عليه وسلم ليبيتنا مصارع امس بدر يقول هذا
مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ويضع
يده على حارض مقتلنا وهنا قال فما ماط احد
احرفا عن موضع يد النبي عليه الصلاة والسلام فمروه
مجرة كلامه ومصراق لرجوته عليهم حين سوى
الصفوف اللهم احنهم الغزاة وهذا صل الى الخروج

وعلى آله
وصحبه
وسلم

رجف بالفتح للجيش الكثير كما مر عمر رجفا ومعى فاعل
افيلق ذا انتفيا ؛ جمع شفى ومعه ضم المشعير والشفا
وبير معقوفه حيى والشفاوة والشقوة بالفتح والكسر
فيهما فى اقتناحه شقا وشقا بالفتح والكسر وبجزوه
فى اشقا وهى لغة الشقوة والعشر شقى كرضى قال ابن
مقالة اقوام شقيت بهم الخ واهلكها قال ابن هشام
عبارة عن الحضرة اللاحقة للعبد فى الآخرة نعوذ بالله
تعالى منها الوطا وعوا عتبة بن ربيعة بن عمر شمس بن
مناف وشيبة شقيقه او حليفه بن نوال بن حويلد
ابن خزيمة او امه منية بنت اسد بن عمر القرشى فحنى ابن
يبوح بن ثم اسلم يوم الفتح او طاوعا عمير بن وهب بن خلف
بن وهب بن حزابة بن جمح تحتهم مئة وابنة على ما ذكره ابو
كما مر وكان يقال له شيطان العرب واسلم عمير معز اليه و
بحفظه مشهورة تركنا ذكرها شاء الله عمر تملأ وخمسين
ة الفكم وشمير الجيم وعجمه صلى الله عليه وسلم اذا رأوا
اى ابصر وا فى بشر اليها اى معولا اى شيئا لومهم من قتل
واسر الخ وجع كوجع جمعا اى تألم والمراد وجعه قالوا يا
بمعنى معول تسمية ومسمع لكرتهم اى الفلانة عتبة وما
وحبيبا الى الفعول اى الى جوع حتى بن فعل كفعد كما مر اشر وا
فى بشرا اى عزموا على الشر ومعه الصلاح واطاعة الحوب
خلاف الغى والضلال وشرهن باب نصر وفتل وشر الخشم
والفتى يطر وشرا مر شره بالضم اى حلوها عليه حتى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0032
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ج لا التمم لهم على الفعول المزكور من حيث انتفعوا اى انشرحوا اطمأنوا شفى
على الشئ واخ ابلغ شفاء اى جانبه على ما ورد رواه
وهو بريء وكلا معم الزاء اشر وهم به حينئذ اى هو
اما عمير فنكر الى جيش المسلمين فقال ما رأيت من
يوم قليلا او ينقصون قليلا ولكن امهلوني حتى انظر
اللعوة وكمين ما استغال وسعيد الواحدى حتى ابصر
فقال ما رأيت شيئا ولكن رأيت يا معشر قريش الابل حمرا
وجوهكم التى كأنها المصابيح لوجوه كأنها وجوه
الحيات رأيت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا نواضح
يثرب تحمل الموت الناقع فوالله ليس لهم منعة الا سيوفكم
والله ما أرى ان يقتل منهم رجل حتى يقتل منكم
رجلا فاذا اصابوا منكم عدتهم فلا خير فى العيش بعد
ذلك فروا الرأى رأيكم واما حكيم فجاء الى عتبة وقال له
يا ابا الوليد انك كبير قريش فهل لك فيما يذهب
ويصلها اخر الدهر قال ما ذاك يا حكيم قال ترجع
بالناس وتحمل امر حليفك عمرو بن الحضرمى قال
فرجعت انا هو حليفى وعلى عقله وما اصيب من
ماله جانا ابن الحنظلية يعنى ابا جهل بن هشام اذا رأى
احمشنى ان يثير الناس غيرى وقوله يثير الناس غيرى
اى يبغضهم ويبغضهم ما ثير منهم الى جوع غيرى
وجعله شيخا كنظر صرفه ومنعه وخفضه هو ثم قام عتبة
خطيبا فى الناس فقال يا معشر قريش والله ما نصتعون

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0033
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فتبعه حمزة فقتله وبه رمق وللاصل ولغيره ان هذا
سوء جزاء من اول من باخز كتابه بشماله والعياذ بالله
مما يكره ذنبا واخرى واخوها ابو سلمة ومن
اول من باخز كتابه بيمينه بدر سيرتهما رضي الله
عنهما وظلمت خبر حمزة مع هذا سوء على حروف
هذا وفي نسخة بخطه وذا الذي الخ وعلى هذا سوء
بحذف المرور الى مع نقل حركة الهمز وال الخ وهذا سوء
على حروف الاحوال الورش للعرض والاشتراك بالعارض
وفي نسخة وهذا سوء الفتى وسى اولى ليشرب هنا
جزولتم او جمرتم او يبس اي يقطن بنا
لسانه كناية عن الفشل فقاع حمزة له جاء وجبنا
اي اسقط وجبكم عن سفط فاء وجبنا جفنه
جبا اي سقطت فرحه بنصف سان فجبا جبا جبا
للجوف حتى دخله وهذا حمزة لا وقف
ثم لما قتل حمزة هذا سوء خرج عتبة وذاك القمر
والجيش بيضة بن خلفا راسه فلم يجز بيضة تسع ما
منه لعكمها اعتجر بثوب حماه وللاصل بدله
مرجلا البراز بدوا اخوه شيبة وابنه الوليد وكلهم بزاز
بفتح اي وعتبة لم يلد طبعا رأسه والبيض
جاء عنهم ببعض لبسه وطالب البراز
وذاك معه شيبة والوليد الاسم لابن
الشرعة هو
فولى

فولى جاء عنهم اي اعتجر بذاك بدل العمامة جون
القتيل حماه وليسه بالكسر اي لبسه قال حميد
ولما كشفت الثوب عنها سمعتها الخ والصرعة كهمزة كثير
الصرع للناس بكسر الشرعة بالضم للذي نصرعه الناس
كثيرا قفاه البهم عوف او عوف ومعاذ ابنا الحارث بن
اي رافع النجاريان وهما ابنا عفراء النجارية ايضا وعبر
الله بن رواحة جاء سخيبي عليه السلام ان تكون الشو
كة فتغير بنو عمه وهو حاضر معهم بانه اول قتيل ببي
المسلمين والمشركين بحضرته فما حاما عنه اه ارجعوا الى
مصافكم وليقم البهدي بعمه وعمهم وقيل لما انولهم
قال عتبة ما انتم فالوا رهط محمد فصار قال لا حاجة
لنا بكم وقال الجلاد كرام انما نريد قومنا وتكلمت
هذا بقوله جفاء نحوهم سليلا عجلا اي وابن
رواحة حمراء الغضا اي جمع اليه سير البشر
سلاح او عتبة عنهم اعتزر وبعفراء هذه خصوصية
وهي انها زوجت بعد الحارث البكير بالبكير اللبني
فولدت له اياس وعاقلا وخالدا وعامرا ممن اثبت ماضيين
وشفيعا مقوذ بمعنى الحامية لها سبعة او اثنا عشر
بدريا كما للاصل عدا حامية وستذكر في العضرة على
عشرة كما اراه شاء الله ثم ناجى منا جعلهم باجمعهم اخ
البنا الجلاء نادى البناء بمنا فقال عليه الصلاة والسلام في بابهم
وفي باجرة وفي باعلى جلادتهم منهم فالوا من انتم قال كل انا فلان فقالوا نعم
جا الجلاء وتكلمت هذا بقوله فيريكم نصر الاخ جا القتيل المخوم اي جثتم ثم وقع

وهو حامل راية حمزة وعلى كل من ذوا الكلاع ان يكون اقدامها
وفتا حملة وحمله محمدا اليه عليه السلام والسلام وما
وقعت عليهم يد كما فليتكل واقعوا بس الجيش فجاء
فقتلوه: فكان ابن قتلته وستين سنة وسن حمزة ثمان
وخمسون سنة وسن علي عشرون وفي الله عنهم جميعا
فاحتز اوعلي كرم الله وجهه راحة بنت أسد
وهاشم يعني اول هاشمية ولدت هاشميا وابنة حمزة التي
هو واخوها الخزنا اي شربت في دمي فسماه قوله فيه نعم
النسب: عبيرة والخزنا اي الحلوة: بن عبد مناف و
نكفي قول الحربا اخا بشا احرهم بافقي ما وفي بفتح الواو وما
سرقة وفتحها كذا: اي بوار مقول فيه يحم الوار وما حليل
حرفتم بالباء دخلت على اسمية هذا والله وقيس لرفول الباء
على اوكد: في حلبته: كقول الشاعر علمالي بناة
حاجبه: وراك اذا الكتيبان جانبه هو وشعر بفتح الشين
مكان الشعر وكمفخر هما اي فردا اخواه: اي عبيرة به
المذكور اخف الحجر والثقيل مشبها: اي هما
مشبهان فتح التابع الحجر والثقيل في التثنية الى
الرفع ويحتمل ان يكون على لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا
عليه وفي اتبعيته الوقفة اخواه او الحجر الخ على التثنية
تحت الحرفية بالنكرة كان مشبهان اسم واعل الا اذ فضربه
المفتوح والباقي بحذف نونه: بحذف انونها شفيفا عبيرة به

بسالة اي شجاعة وزنا وحنى بشدل كل عزنا بفول الجزء
فعلاج للوليد فجل عنبه: حبورة وحمزة الشيبة
فجل بن ربيعة وعتبة اخوه: فاح له حبيرة اخو شجوه
وطعنه اي فرسه كما للشارح حين ولى اجرعا حي يجاوق و
المعنى عنه اعلوه للمبارزة اي مبارزة عتبة وحق وجوب شد
للملحاي بني له ويا معل له لوفال: ومارشحتهم شعر اي
حشتهم واقلقهم لمبارزته: وماشكى الفاطن وابنة اسحق
وفوق زان الزبارز عتبة حمزة وكذا ابو سعر انكم اسر ابنة
بقولي او حمزة لعتبة وفاما: لشيبة حبيرة مقاما:
فاما حمزة وعلى فلم يمهلا حبيبهما واما عتبة وحبيرة
فكل واحد منهما ضرب صاحبه ضربة اثخنته على الفول
بانه بارزه وحال حمزة وعلى على من بارز حبيرة وعجلا عليه
الموت وحملا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله بسبيل
فقال اشهيرا هما يا رسول الله فقال نعم فقال ابيت اباكما لب
حمى حتى بزى في مصراف قوله: كزينم وبيت الله لتبن محمدا
ولما نطاعن دونه ونناضل: ونسلمه حتى نصرع حوله:
ونزهل عن ابنا بناء الحلايل: نبزن بضم النون مبنى للمجهول
اي ذهل ونغلب على حزف اي نجعل الى الصواب جانبا وجهه
بمارضي الله عنه والى ام عبيرة اشارة بقوله وقطعت
فرمروا حملوه وجيد رجوع ضمير الجمع على المثنى

[٥٥٥]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0035
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0036
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

النفح بالفتح الخبر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا سوى صوته ورجع الى عريشه وليس معه فيه غير ابي بكر
رضي الله عنه وبعمر بن صخر رضي الله عنه وشيء من نعم لهما
فصار يمسح سوته على باب العريش وهو عليه السلام يناشره
ويدنيه ازما وعركه من النعل ويقول له يا اللهم ان
تهلك هذه العصابة اليوم فلا تعبد اللهم اني لم اوعد بقتلي
وكان ابو جهل يومئذ يقول اللهم ان محمدا قد اكل
عالنا فاجهده الجوع فقال له والمستهزئين وجبرئيل
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وانما حمله على الرعاع
تيقنه ان الله منجز له ما وعده به الشفقة على اصابه و
فرقوا فخلوا بهم لتسكن نفوسهم بما نالهم كانوا يحملون
انا وسيلة مستجابة فما زال يستغيث بربه ويدعو
عليهما وقال يا نبي الله كرب اذ دعاك وفي رواية
وفي رواية حسبك وفي رواية فلما اشرف بربه
الله منجز ما وعده فلما قال له ذلك ذهبت عليه
السلاح خفقة ثم استيقظ مبتسما وقال ابشر يا ابا
بكر اتاك نصر الله هذا جبريل على ثناياه النقع
اشارة بالاستعداد لنصرته صلى الله عليه وسلم
ليرحل عليه وعلى اصحابه

اصحابه

اصحابه السر وجاز له الله تعالى انى تستغيثون ربكم
واستجاب لكم وانى ممدكم بالف من الملئكة مردفين بفتح
الراء اى يردف الله المسلمين بالف من الملئكة حال من
مجعول ممدكم او من مردفين على الملئكة تخفيفهم حال من
الملئكة او نعت لالف اى متتابعين بعضهم
اثر بعض وفي الاية الاخرى بثلاثة الاف من الملئكة
من ليس فعيل جمع بينهما بان الالف اردفهم الله بثلاثة
الاف غير الالف الذين هم معهم واعانهم وهم الذين قال لهم
فثبتوا الذين امنوا بالبشارة وبتكثير سوادهم
وكانوا على صور الرجال فقال الملك لبعضهم اطلع الصف
صورة الرجل ويقول ابشر ايها الله نصركم عليهم ويقول
المسلمون انه منهم ومجمع بين الاثنين وفي اية بخمسة
الاف من الملئكة بان الله امرهم بالعشر صاروا خمسة
الاف لما صبروا واتقوا صاروا خمسة الاف وكون
الملئكة فاقلت في وقوع بدر كما يحته به النفوس قاله زغلول
ويشهد له كلام الغزالي وصرح ابن كثير بترجيحه ثم روى
باسناده عن ابن عباس قال لم تقاتل الملئكة الا يوم
بدر وهو جائز على من زعم انهم لم يقاتلوا بها في
مسلم قال ابن دحية حدثني ابن عباس قال بينما
رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0037
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0038
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

من الاهلة بنا الواردة لخلائج لكنهم اذا سألوك عن هذا
القول ان لو الحرف كذا هج عنه كذا فجئه وهي كما
في المصباح استراحة والتأمة والاعوذ من ما او سواح
او غيرها وعنه كجعله عنه للرسول هو سوق قلنا ولعل
منه قوله تعالى الخ مع ما وعرجه وصرح بجنس
الحبش كما في مصباح وامرته بمعنى اعتنه وقوبته به اذا
اذا رسلوا اليكم واحدا ومرة الله على الله عليه وسلم
عالبغاثلوا وكيفهم بعمل اذ في بدر كقول ابن ازالرمة
ابن مزرق بمعنى ابنة بدر الماضية قال شارحه هما
من الزمان وذلك ما شق فيه على الصحابة
لزالة وحاد اذا مال يعني ما ملت منا وقوله لن
مجيئه بدر رسول الله والعوان الذي له قبلها حق فجلس
القاضي شهرزوذا الحنين بمعنى الراد منها وذا الخابث فرق
من غيبته وذا الحلم والحاضر فرق كل
حضور المصباح وكظيمة غلب في حبس الهم
عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اختار
لقاء الله تعالى يا رسول الله نعزا موجع وارض انما كنت
جاحتي من الرنيا وقال زوالهلالي له للوحي المنير وقايا
وما ورد في الاحاديث انه يجيء ليلة القدر يجيء قال المسلمين
مع الكفار ومن مات على كفره من المسلمين وبايع مكة والمدينة
بخروج الدجال ليمنعه وينزل في زمانه عيسى

عليه السلام بشنج جرير وتفصيل ذلك يكون كما للاصل: وعليه
يكون تفي بين التبيين وجاء الى قوله هو منه إن ثمانا على كفاره
او مجاهدا في سبيل الله وقوله وقوع الى رسول الله: هو منكب
بظاهر الحديث هذا موجه من الارض الخ الخ: وقوله والعدالخ:
كما ورد في الاحاديث بما ذكر وهذا وبل نزله بما ذكر انتهى
وتراجعت: انتظر كرجب كنصر ذهب وارتقب التحقيق
الجمع المسلمين والمشركين والباعث شنطايا: رجلان
من بني عنبر كلاهما بإسمه اذ ذر رضي الله تعالى عنه بشيئا
لكم: بتنضيها الى بغتها وقرني الى منضم وسول فيها ذبي
من التحقيق المذكور بشنج: جامي بابا الانتقاء او بابرال الى
الهمزة بإء واحدة فيها افتعل مجعول لينتصبا: جزء
يا الملك صوابه فيسمعه الملك بقول افرح بوزن اكرم او من
الافراح او افرح كلاهما من فرحه تفرحا او بوزن اجمع جزء
السم من سرحين بإذنها حق والحال انه هو منكلف: اظهر
سابق بسعاية: عنت عليها فيها همة الخيلاء وهي هنا
دون الصهيل لنص النبي صلى الله عليه وسلم ما وقفنا على من
قال انها راية الملك المذكور على من تكون الزبرة تجمع وتقع
الباء للتعدية بنفسه وللنفس والظهر ايضا ضربها الى الزبرة
وعلى مرهص انقر انشق واحبر منها انشق غشاء قلبه
بعبارة انكشف غطاء قلبه بما كان مكانه والى جل الاخر تحقيقا
كسمع غشي عليه فجاء بهلك ثم تماسك كما حرث به بعابر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0039
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0040
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

انه نفض وابرز وشرد ذا السي ج ١ مجاعلم او معنى البول و
الغائط اخا خرج الاذى تغبيطا او معناه انهما ابتسى خيلا
قيل الاراحة ١ وقف الاصل ما عرا قوله عمرا السي ١ ١ ويقضي
١ المسلمين وعنهم ابو بشر كما يأتي في بيا رضي الله عنه يكسع كظاهر
وتقع رابه وفي رواية وفي هيئة مخجة ١ يأتي كما هو مقتضى قول في
الكي ١ ١ باء ووج بالجيم مصباح وفي هيئة خراهيشتة قال الاسي
بالفتح جمع اسي كالسها سارى بالمهملة وبالمعجمة ١ وتفتح الهمزة
منه واسى ١ عضلا او يسيتوه ج الاسي الى جل والمل ١ ١ ان ذكي
الموصوف كما في ١ ١ الاسي وان حزم قيل فتى الاسي ١ كما قال
رايت الغنيلة كما في مصباح وفي قوله عمرا جميل كقنديل ان تبع
الخ وبسر هذا عمر الاصل وسيرنا سعد ابن معاذ رضي الله عنه
حتى ١ بلغ الى بشر تقرع تجسس ١ في بيا وكل قيم عمرية خ ثيبة
١ على بيشة المقرح وفي قوله وجع على بيشة ١ ١ النبي صلى الله عليه
وسلم عليه الصلاة والسلام ومعنى تبريه لانه يفي له بما اشار ١
الى بنا يقول يا رسول الله صلى الله عليك وسلم الا نتبع الذي بيشا
تقوم فيه ونعمر عمرك وكما يبك ثم تلقى عدونا اما اذا نالهم واكرمنا
على عدونا كان ذلك ١ ١ اجيبنا وان كانت الاخرى جلست على ركا
يبك فلحقت بمن وراءنا فجر قتله عنا رفواح يا رسول الله ما في أبشر
حبالك منهم ولو ظنوا انك تلقى حربا ما قالوا مثل ما قالوا لك ينتدب الله
بهم بنا صونك ويباهدون معك جاشى عليه الصلاة والسلام
خيرا ودعا له فيه وخار بشر النبي صلى الله عليه وسلم ١

حاوطه

١ حاوطه حرسه من باب قتل وهو حارس جمعه حرس مثل كاوح ا
سر مثل خادم وخرج وخراج مرفق بشير: على باب العين بشر منون
بشر سبعة ج بئي مرخوخ مما مي ج بشر على ثلاثة ابيار ج بل البئر
: وبما قال صاحب في ١ الابصار: حرسه ج بوح بزر سعر: فتى
معاذ الخ: وفي المبتدى الزهو وابن معاذ قوله تبكي ١ بفتاء
الاسرار ١ ١ احياء هم وتبكي بالفتح ج الاس حتى يقرؤا
وتبكي: إهتاكهم ١ قتلهم أول قتيل ١ ج اول قتال بين
المسلمين والكفار اجزرا: ١ ١ ١ حق جعله كالجزر هو جزر
بالشيء ١ حقيق به: ١ ١ ١ حق واولى حرى لهم احياء بفتح
ان الفوح لما جعلوا اباسي من الكفار والنبي عليه السلام ج
العين بشر وسعر على بابه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكراهة ج وجه سعر كما يضع الفوح فقال والله
لكأنك يا سعر تكره ما يضع الفوح قال أجل يا رسول
الله اول وقعة اوقعها الله باهل الشرك فكان الاثخان
ج القتل احب الى من استبقاء الى جال: ثم قال وعلى اليمن بن
الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بالياء كذا وقيد ربا
ح بالباء كحساب وضعف جر عبد الله بن فرط كقفل بن رزاح
كحساب وكتاب وفي ١ ١ الاولى خ ى زاى ابن عمرو كعلي بن
كعب جرى عليه السلام اسلم سنة ثنتي عشرة من المبعث او
قبيل منه بعد اسلام حمزة بثلاثة ايام بر عونة على الله
عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بابي جهل او بعمر بن الخطاب

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0041
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الحافظ بن حجر عليه

محمد وهب وزكاة يجب قتل الاسارى وفي ٤ استنقذ
هم وهي ١ ادوايته او كلفته ٢ ج الاعراب او هو اخفته
ج اخرهم لما كان يجب الله ص ٠ هو اخفائه للوحي لئلا يقر
١ الاشارة بها تعقل ٠ بع عينه وحس ٤ وهو انسب
هذا القول من قبله ٤ هي بعثت ١ تقع خرث ثم
جها مريا ؟ واسد بنعمة ربك فحدث ٠ بع الصحيح عنه واقف
١ ج وثلاث ج الجماد ، وج مفاداة ابي الهيم وج الاسارى بدرهما
للاحراد لجماد وخبر ٤ على الله عليه وسلم مع نسائه
مكان المفاداة ٠ وجوز ان هو اخفائه التفات الى الثلاثين
بعني انه عليه السلام استشار ج الاسارى جوع جرر
فقال ماذا ترون فقال عمر ٢ يا رسول الله كذبوك واخرجوك
اضرب اعناقهم وقال عبد الله ابن رواحة يا رسول الله
انك بوادٍ كثير الحطب فاحرمه نارا ثم ألقهم فيه ٠ فقال
العباس قطع الله رحمك وفي رواية قطعت رحمك وفي ١
رواية تخطفتك اهل وقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو
العم والعشيرة واخواني وانا اري ان تاخذ منهم
الفدية فيكون ما اخذناه منهم قوة لنا على الكفار و
عسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عضدا ٢ وفي رواية
متتابعة ج خلة مع اتحاد المعنى فلما دفع الخلاء بينهم
دخل صلى الله عليه وسلم بيته ثم خرج فقال الله تعالى
ليلبيه فلو ، اخواه فيه حتى تكونا ليه من الليه او الامن

وان الله ليشدد قلوب اقوام فيه حتى تكون اشد من الحجارة
مثلك يا ابا بكر ج الملائكة كميكائيل وجبريل وقال حمزة ومثلك
ج الانبياء كمثل ابي الهيم حيث قال فمن تبعني فإنه مني عصاني فإنك
غفور رحيم ومثلك ايضا مثل عيسى ابن مريم حيث قال ان تعذبهم
فإنهم عبادك وان تغفر لهم الاية ومثلك يا عمر ج الملائكة مثل
جبريل حيث قال بالشدة والبأس والنقمة على الكفار ٢ الله ومثلك
ج الانبياء مثل موسى اذ قال ربنا اطمس على اموالهم
الاية ٠ ومثل نوح اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا الاية ٠ ومن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك
غفور رحيم ٠ وفي رواية متتابعة ما خالفتهما انتم عالة ٢ وفي رواية
وان بقي منهم عيلة فلا ينقلب احد منهم الا بفداء او ضرب عنق
فقال عبد الله بن مسعود يا رسول الله الا سهيل ابن
بيضاء فإني سمعته يذكر الاسلام فسكت صلى الله عليه
وسلم فما رايتني في يوم اخاف ان تقع على الحجارة من السماء
منه في ذلك اليوم حتى قال صلى الله عليه وسلم الا سهيل بيضاء
فقال وانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق ٠ من الله
لمسكم فيما اخذتم ٠ من الفداء عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا الاية وفي رواية فنزل القرآن فجعل عمر ٠ ما
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله
عظيم من قتلاء الله ان النبي عليه السلام نهاهم اذا راوا حيا
خيوا ٠ مع فم يفتر اليه والحال انهم ج حي وجمع عليه ج ج ٠
ا ضيف ج الضرورة ج الضر كرج خاف فهو خيف ج ج قال تعالى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0042
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قال فعلى بعد ضربه ضبعا حتى جا كما اخبر عنه عليه
السلام بقوله قد علمت وفي رواية انه عرف ان رجالا
من بني هاشم وغيرهم قد اخرجوا كرها لا حاجة لهم بقتالنا
فمن لقي منكم احدا من بني هاشم فلا يقتله ومن لقي العباس
بن عبد المطلب فلا يقتله فانه خرج مستكرها من الاهل
ونجا نوفل عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث ونهى ايضا
عن قتل ابي البختري بفتح الباء بعد تحتيها الخاء بالكسرة
لغة هذيل بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة
الفوقية [illegible] عليه في الباء واهمال الحاء
[illegible] النبي عليه السلام
ومن يسمع [illegible] وكان يكفي الاذى ولبني هاشم [illegible]
حوا في الشعب [illegible] الكنى [illegible] فلامه ابو جهل
على ذلك فقال ابو سفيان [illegible]
[illegible] المعاملات [illegible]
الى النبي عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] بني هاشم [illegible]
[illegible] العبدي [illegible]
ابو البختري [illegible] من الخمسة الذين نقضوا
واول من قام فيه هشام بن عمرو بن حبيب العامري ولم خولة
في بني هاشم وهم معه المطعم بن عدي وزهير بن ابي امية
وزمعة بن الاسود واستوجاهم

واستوجاهم

واستوجاهم الامام البوصيري رحمه الله تعالى وهم بنو
مع ذكر الخمسة الذين بعكسه [illegible] ايضا وغير [illegible]
[illegible] وكلامهم
قال ابو جهل هذا امر قضي بليل ولما سعى ابو البختري في نقضها
وكان ذلك [illegible] فقتله عليه الصلاة والسلام
[illegible] العاص بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد العزى
بن قصي وابوه ابن عم خديجة رضي الله عنها [illegible]
عليه اهل المدينة [illegible] علي ومعاوية [illegible]
[illegible]
[illegible] والمجزر [illegible]
عبد الله بن زياد البلوي [illegible]
[illegible] وقال ابن عمر
[illegible] البلوي [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] البيت مع [illegible]
[illegible] ابن [illegible] رحمه الله تعالى
[illegible] فقال [illegible] البختري عند قتله
[illegible] عليه السلام فقال ابو البختري [illegible]
انه معه زميل [illegible] وان زميل [illegible]
[illegible] عليه الصلاة
والسلام [illegible]

[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0043
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اى مسلم تفرد الكلام عليه عنر جيش الجنوا :: مجهول لم
يتم وافق كلامه سماه الله فانحنا بتارتى زميلها مالام نا
صلى الله عليه وسلم الا بما وجه ه فقال و النجوة بالفتح
مصر تقا يخونونه افتخر وتعظم قيختنى خفنى ق مصباح
النجوة الخلصة و القنى تعاظم وتكبر تابى ويابى ألبتة
:: بالمر الامتناع من الضيم سناء هو مطلق الامتناع مصر
ابى يابى ويابى وضعت ها على انها مبنى الفيا نى اى
أذكر سماعها مع انها نصر ق انكر حانثيه عنر عها اى
الى ميل جبنا مجهول ماجله وحكم ابو البقرى الغبى ::
جمع كثبة بالضم ومعناه حر السيف اى جعل حر السيف
حاكما بينهما :: بقوله اذ او الله ما سوتنا انا وهو
جميعا انصرت عنى نساء مكة تى كنت زميلها حراما على
الحبا ما تحمل الجزر وهو بنشر ضحكتى اى قال اول البيت ::
ما يسلم ابن شرة زميلة حتى يموت او ترى سبيله ::
أسمه خنزله وانى قيل كامير اى جيد كما ان حل بما
لكسر وزمله كنصر قاتلا قتله الجزر ثم اتى النبى
عليه السلام وقال والذى بعثك بالحق لقد جهرت علية
اى بسناس فما تنع به جابى الا ان يقاتلنى فقاتلته وقتلته
وقيل قتله ابو اليسر :: وقيل ابو دجانة الذى يعرف
قتله بشر عليه الجزر بالسيف وطعنه ثم اومى بالحجر
عليه وقتلته كما فى ما صابا ختصار فلما وابن ابى قليعة خنا
ثم اى قيل ، كما حكى الشارح ثم ، بقيل اى بعنى حما حا اتنا
عليه الصلاة والسلام ما فعل عمه :: العباس رضى الله تعالى

عنه هجا :: يجوز ان ابو حزيمة رضى الله عنه ابن عتبة صاحب ابى
البلز المتفح واسمه تميم والكنية فيس شهر بدرا وما بعدها ::
وقال شيخنا ما لا يليق بى القول وما وجدت الا الضم والفتح
والضم وكفرح ضرة وسعابة ى قلة العقل وغيره سخف ككرم فهو سخيف
وثوب سخيف قليل الغزل ورجل سخيف نزق خفيف او السخف فى
العقل والسخافة فى كل شئ كعلم وقد يجوز ان يكون ح كه كما جاز
النزيج بى لغة فوج ونحوه ثم وبئر جهور جنيز اولى به ان يكون على حذف
مضاف اى ذو ماء جنيز او نعوت لما لكونه مصدرا فى الوصف به
لكونه غير قياس مع كثرته قال انقتل ابانا وا خوانا وعشيرتنا
وتثنى يا العباس والله لبن لقيته لبصمنه السيف فبلغنا النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابا حفص والنعم والله انه لاول يوم كناك فيه ابو
حفص والحفص ولد الاسد يضج ج وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فلاضرب عنقه بالسيف فوالله
لقد نافق وخص عليه السلام عمر بالذكر لشجاعته وبأسه وهو مشهور فقال ابو حزيمة والله ما انا واما تلك التى قلتها
يوصيرو ما زال خايفا منها الا ان تكبى ما عنى الشهادة وجبن
يجبوقه بالنصب اى زلته الشهادة :: فاعل كبى اى صنعها
كبى الله عنه الزنبا عما وضع الكفار كانها تكبى الزنبا اى
تصرعه ومنه الماجة اصلها الشر والفجور المنفار بان جاء اول
لازم على الثلاثى وثلاثيه كنصر يوم اليمامة لما اى لتكبى ما
قرأ ما كبى يوم اليمامة وان صحا حبل كل وقعة يقصدها للشهادة ::

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0044
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

لكن لم تفح رائحته اي تمض الى ذلك اليوم وفي رواية اي
اجاجزيعة الصبر تقيء شيئا وضجي فتعبا فنه فهو
ضجر اغتم منه وفلان ضجع كلاما منه ومن المصباح ضجر اي
سبب تنفر به الى القلب انتهى للنبي عليه الصلاة والسلام
عما اصابه من تغير الوجه والكناية بانه كلام يؤذي اي
يقتفح اي ابا ... بالضم والكسر اي بالفتح فيهما عالم
تلفعه الزكام واما الموت فهي الموتة اكما في
الموتة الولى صحاح ... بالكسر اي فعله فاعل يحزن اي لما
ام النبي عليه الصلاة والسلام فيما يقال في وجه ابنه
اي اخر بنته فسبب الى القلب فنضى عليه الصلاة
والسلام اختلف القلب فيما يقال في وجه ابنه
اي جزيعة فاذا هو يعيب في تغير فقال يا ابا جزيعة الصلاة
خطبها من شأن ابيها شيء او كما قال عليه السلام فقال الرسول
الله والله ما شكوت اي ولا مرض عرض ولكني كنت اعرف من ابي رأيا
وحلما وفضلا كنت ارجو ان يجاسر بعض اهل الاسلام فلما رايته اصابه
به وجع ما اصابك عليه من الكبر غير انه كنت ارجو ان تنقرض
وجع اله عليه السلام بخير واخطأ ابن عبد البصوح ... ابن
حزام وفي انصاري شهد بدرا هو وابوه واخوه اقتتلوا وخلا حديث
وابن اخيهم حزام انتهى البصوح اي تفتح سالمي وابن الفعل في
اجعل الحمد لله ورسوله البصوح ... ابن البصوح لانه
جمع عن ابن سلام وكعب عضع فتح اي اجاء اليمن بن قيس

راسه لشجاعته

اي سر لشجاعته عنترة ... بالكسر وفراهة ضبطه
بر لي ابن عنقه اي معاذ وملوما بني الصكاك والضف
وبنو كي وملوا ولي من ذا تبينه كما بهم من الكلام فاوسوى
غير بينهما فصار والاصل منا فصور ... فصر لم على التانيث اي
فكعها فتعلقت بجلد من جنبه فجرها اي سيبها وملوبة قاتل
مح خلها والعلصمة ... اي الوقعة العظيمة القتال وملى عفقر
الم اي مثنا يوم بدر مما انقضى القتال انتى بعدها يصلها اليه
عليه الصلاة والسلام فاصف مما خير من سل واعل الصف
بالتصفا ... ما تفرقها عليه بصفا ... اي حيث بقي عليه عنق
اي اخرج البصاق كالبزاق عفرا با اي اخرج ريقه ورضخ
اليهما فالصقت عين جناوعكرمة اسلم عام الفتح كما خرج فارا
صنع عليه الصلاة والسلام فاجارت له زوجته ام حكيم بنت الحارث
بن هشام اكما له منع عليه السلام فلما رات ذلك عليه السلام قام اليه
فرحا به وقال من عباد المهاجرين واعتنقه وقيل ان سبب
جرحه به رؤيا عليه السلام عنه فاضر للذهاب الجنة فسأل عنه
فقيل كان جهل فقال ما اكرم اباجهل والجنة والله لا يدخلها
ابن ابي الا اتانا عكرمة مسلما اسرع به وتاول به العزف قاله حماد
وهاجر عكرمة الى المدينة صغر النبي عليه السلام ما مكنه وما تا
شهيدا بأجنادين بها ومن كلام ابن البصوح قال وضربني ابن
عكرمة على عاتقي فكرجت فتعلقت يده كأن جنبي واجتضنه
القتال عنها اي نحاني وغلبني منها بالفر فاتلت علاة يدي
ولا اسيبها خلفي جلدا ذات ثنتين ووضعت عليها فرجي ثم تمكنت

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0045
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ثم تكبيت عليها حتى ماتت. وقيل ان الذي قتله ابو جهل.
في عوف مجهول لم يذكر بقية الاسامة وقوله ابو جهل سماه
نبينا عليه السلام كما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
مصدر خشي الجلد خشن فشر من شيء يصيبه والخشن كالصنع الخشن
او خشونة وجهه الخبر للنبي عليه الصلاة والسلام خشنة اي ابو جهل
مجعول خشنة اي حين اختفى اي خفي بين الموالي
جمع هالكة اي جماعات الموالي والمالكون جمع كهالك
انه شاخ وضله عنهم وفران العقل لانهم لا معقول لهم احياء
فاحرى اموات فال تعالى انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور اي بقتلى احياء الكفار كما لهم كأنه لم يقف على
سماعها فقلت ايها الكاتب اذا كان عدم العقل لهم
اي كما يزعمه ممكنة وهو لا يتلبس بالعقل فقوله تعالى فالتقا
اثنتا كما يجب. والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فرجع
عليهما ضمير العاقل وهو هم وجمعها جمع العاقل اذ عاد
بعقلها ما ثبت لها من احوال العاقل من الخطاب لها
والقول والسجود بعني انه صلى الله عليه وسلم عرض عليها
في عوف امته بانه عليه السلام فرازهم معه على ما يجيء
ابن جرهاد بضم الجيم غلام ابن جدعان عرضه عليه السلام فوقع
على رجله بجمش اي جرح جمشا كجرى اثر عليه وقال لهم
انكم وان خفي عليكم في القتلى الى ركضة وكما انا غير
اللهم ابن مسعود وهو خاص رهط ابن جش رجسه واخبر قال
كما انك حكم والنبيين على الله واصفى اكرم الكرام صلى الله
حزب اجي عوف هذه الامة اشر واعلق من في امنة تسلي
يا هم اخي عوف

سائر الاصم اخي عوف موسى حين اتاه ركبه الغرق فقال ما امنت
انه لا اله الا الذي جاء امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
هذي الامة ازداد عمرا وقوة وقيل ٨٠ فقال صاحب الاصل
ومن حماد انه قال لكل امة فرعون وفرعون هذي الامة
ابو جهل واختلف في قاتله في البخاري وغيره عن ابن
عوف رضي الله عنه انا قاتله معاذ ابن عمرو ابن الجموح ابن عمي والزاكن
شافه كما مضى ومعاذ ابن عجي اي عجراء ان النبي عليه الصلاة
والسلام ذكر في سيفيهما وقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ
ابن عمرو كما للاصل عن الصحيحين وجمع المحافظ باحتمال ان معاذا
بعجي اشتركا عليه مع معاذ ابن عمرو ضربه بعد ذلك فعوف ا
بن عجي اي حتى اثبته ثم حز راسه ابن مسعود رضي الله عنهم
فجتمع الاقوال كلها: وسبقه النووي الى ذلك وقال
لكن ابن الجموح اثخنه او كاد استحق السلب كالسبب
من كلام وكلم النبي: عليه الصلاة والسلام جثثهم اي الكفار
جمع جثة بالضم وهي للانسان اذا كان قاعدا او نائما جاثيا كان
منتصبا فهو مجدل والشيء يعم الكل فمصباح حال كونه
موقنا اي كلاما موقنا للخشب بالتحريك وبقضيب ايضا
جمع خشبة بالتحريك وهي ما يمكن من العيدان شبه بها
جيف الكفار وشبه بها احياء المنكفين وقوله كانهم
خشب مسندة: اشار بهذا الى انه عليه الصلاة والسلام
لما رأى بعضهم القتلى ان بكى هو اجبه كما في الصحيح وفي

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0046
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وبهذا ابتدأ ثلاث ثلاث ليال فلما كان اليوم الثالث اخرج إليه
فبشر عليه السلام الحبشي ما رأى به حتى قام على شفير
أوشفا الركي وهو البئر التي لم تكن جمع بينهما والكوى
الحائط فانهار الحبشي فبكى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما اسمك يا حبشي قال اسمي يسار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا اسمك يسر وابوك يسار وامك يسرة ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا أهل القليب يا بني العشيرة كلكم يسر ليس فيكم عسر وصرخ
الناس واغوثاه واغوثاه فقال الناس وذلك ثلاثة وثلاثون وثلث الناس
فجزاكم الله خيرا وعافاكم شك الراوي في رواية يا أهل الآبار
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإذا فريق وعبدا ما وعدنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر كيف تكلم
للأرواح فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم
لا يستطيعون أن يجيبوا شيئا العدم الآخرون لم يجيبوا
أهل القليب وسماهم بأسمائهم وأسماء آبائهم على قول من
قلوبهم وظنوا أي رأى بالعين الناس أجمعين عليه عليه السلام
المطارح جمع مطرح لم كان المطرح أدل الموضع على الرامي
مطارح الكفار الخ أخبرهم بما أسر من بدر إلى الليلة التي صبحتها
يوم بدر عمار هذا إلى المطارح الخ فقيم الحجة أدلى من جند
وعد الحجة عنوها فإذا هم في القليب إخبار منه عليه الصلاة
والسلام وليس بقبيح الله تعالى حتى يقيم به الحجة العرجاء
فيفتح به أعينا عمياء وآذانا صماء وقلوبا غلفا أي الذين
شبهوا جمع أغلف لعدم فهمهم ما كان عليهما يتألم أمر الله
يخلق الله له إذ بنبيه عليه الصلاة والسلام وإعداده له

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0047
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اذا وعد ذكر وعظمه وفي حديث عمر انا اول من دعى بالعرب
اي وعد ذكر عمر بالرثوان والاستعارة وفيه ذاب به على الذكر
اي القى وان اي وعد فيه بانه اي يعذب عدوه بالعذاب المشار اليه بقوله
تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى بالقتل والاسر
دون العذاب الاكبر كما انه الذي اوعد فيس به بقوله تعالى
على ما يعملون بصيرتي اي على ضعف ركم لولده عما اي يعملون ذكم
او ابعادكم فقد شذ تنبيه الى سبل الخطاب للامة بكثرته بمعنوف
يكون تكذيبكم في اعما اي عونا وفيل عذابا اعما اوعد للذين الزما
وفيل من يوم بدر يعني انهم قتلوا بوعده وانتقل بهم عذاب
الاخرة للذين الكبرى انه البطشة والانتقام فهو قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى اذا عنضعون والبطشة الاخرة
يوم بطشتم بطشتم جبارين وفتل في ايما السبعة وفتل في ايما الحسن وابو
جعفر النمرين والانتقام العذاب وانه الى فال بين الكفر
اي الدين الصف اي الفريقين في قبل
هو الذي اذ يقوله تعالى وعدا ان الله على كل شيء قدير يوم التقى
الجمعان قال ابن عباس اي الفرقان الذي فرق الله بين الحق
والباطل وان مصدر فرق كنصر على النفس ان وهو هنا الفرق بين الحق
والباطل على ما يعين ان الاسلام واذلال الكفر الان فيئة قليلة تغلب
فيئة كثيرة باذن الله والله مع المخالف للعادة فظهروهم عليهم
معجزة لنبيهم نزل على بعض اصحابه عليه الكفر وعدد ما
عليه الشيخ وانه النصر فان تعالى لقد نصركم الله ببدر

اذا وعد

وانتم اذلة اي قليل عددكم بالنسبة الى عدد عدوكم بالحلف المسبب
واراد السبب يقتل بعضهم بعضا واسم منظورا وهذا امر
اتى النصر وهو التقوية على العدو ونصره عليه ونصر منه يعين الدعا
وبعبس الاذكر اي ابداء الاحى والمضمر اي التراب والغنيمة
بدر اسم ماء اضيف اسم له وقيل اسم رجل كان له هناك
اي اعلم سرا اعطاكم النصر والغنيمة في اليسر وانتم بالمكان
اي جماعة عن الحرب اي القتال وهو متعلق بقوله يغنيكم جميعهم
شاهد للطبرسي بدل ملائكة بدل من يمددكم وقرئ منزلين
ابن عبيد الله بن شهاب بن عمرو بن عبد بن سعد بن تيم بن مرة
وشعيب بن زيد بن عمرو بن نفيل وزيد بن عمرو بن نفيل عم
ابي الخطاب وزيد اسلم وحسنة احد الذين اسلموا
على يدي بكر لما اسلم وجاء بهم ابو بكر الى رسول الله
ثم جمعهم بعد ايام وقسمهم البدري وقوله اول المسلمين بالنبي اي ابتداء
او انه يجاله الكل او البدريون فلما سمى تمام عدة الثلثمائة بعد
عشرة كالبدريين وهم عثمان والزبير وسعد وابن عوف
وطلحة ابن عبيد ارسله الى كتب اي يعتبر الا يجاوز بعضهم ان
ابن زيد قيل وانما عبر الى الشاء وقد عاد بجمع وهو على الله عليه
وسلم وبدرا عثمان بن عفان بنت خديجة ابن ابي العاص ابن امية بن عبد
شمس بنت عمر عاتكة وابنه ابو بنت قريبة بن عبد ابن حبيب
بن عبد شمس واسمها ام عمر البيت اثر واعتذر عبد الله ان يعين ا

عا عليه الصلاة والسلام خلفه فيضا عليه السلام على فيضة وضها
زوجته عمرانة حبر وطلحة البشارة يوم بدر وسالمان بن
اليمامة بالكسر اطلاه راس ثم سمي به الشجاع ثم صار علما
مصباح بن عمر وانصاري ثم النجاري استشهد يوم بئر
معونة واسمه انف الخزرج كشداد ابن جميل كثير بن
راوسي وليث بفتح الاول بكسر الثاني وفتح وسكون
ابن ابنجان في الشعر وكلبة بالصرف بفتح الشواعل عمارة
سواء كما للاصل ويجوز حالة للتفسير بمعنى ابنجان
الى قبل مقصود ما فان كان عليها فهي عليه وان كان دنيا
فهي دنية كما للبنائي على السعد والمعنى كيس البعد
همة بضم بدر فكسر الحارث بن الصمة بالي وحلوان دمشق
وحوران اصابه جرح في سالفة في دوالصعي اي وهوان هذا امر
كان ان النجيبي المشهور قال في قصتها افتتحت على
النجيبي كعلابية وجاءتها والبتي فقتلت
وعبيدا الحبشي اشغلني ذان النجيبي هو والنمي بالكسر
وعداء الشمي جمعه اعداء واسمه ابطال ابن عمرو وابدل
وابن قوله عاصم العجلاني نسبه الى جده فهو ابن عمرو بن الجد
بن العجلان البلوي حليف بني زيد بن مالك ولم يشهد بدرا
لانه خلفه اي زوجه خليفة جبن بني عمرو بن عوف
الصلاة والسلام والسيد الشريف انطال عمود النسب البيروحلفه
عهد وقوفه منه على الحوائج اي اهل العالية وفي العالية

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0049
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

في بكاء المدينة ومن العوالي والنسبة عالية وعلوي
بالضم نادرة هو والشطف عليه السلام على اهل بلد
بتهر: ابا البابة واسمه لقيط واجر والغمر الى بيلة ابا المي بولد
ع وعمرو رعمي المسجد صرمة وشاس بني في بكة كما
سبأتي الى بيشة لقوم لكثرة خطاله الحسنة وافعاله
الحسودة ذامهم اي القوم الذي لا يحمد وما واسمهم
لهم ع اجرا وغنيمة وعمرو ع امله ذا فرق الوحاد:
موضع بين صبر على ثلاثين او اربعين ميلا من المدينة وهو
اخو ثعلبة اراها اسمه الحارث حاطب بن عمرو وبنو
عبيد الحسحاس قاله حماد ومثله ع كرعف نوسه
رد قوله الى فعال: بالضم والمد منه وغير وبيض و
وشمع الصرو وبزك وبوث وبراجا ع وغير الضم
فال جرا وخباز ك واثنيهما عدوة والصر واد في وادي
الصر فاموضع و رجمة الجنوب على نحو ميلين
مصاح وسبب رد قوله عليه السلام الى ابا من لبنا
شيء وبلغه عنهم و نوائم وعمرو الذي مر به
الله ومرح مسجد بمر ظهران نقل لمسجد الشمس ع
على النفوي وفي الرواية ومر الحسحاس اسمه النبي صلى
الله عليه وسلم للدلد اول يوم قدم المدينة فاه مواضع
اول وضع جرا ع قبلته فجاء ابو بكر فوضعه ثم جاء عمر
بأ فوضعه الى جنب ابي بكر ثم الناس ع قبلته واتمام

تلبيه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0050
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

عليه الصلاة والسلام لهؤلاء اجورهم وسهامهم
لان تخلفهم كان لعذر هو من جملة تبعيته ثم عدهم مولد
الثمانية جعفر بن ابي كلاب وهو بن عبد ع المسيب
وسعد ابن مالك والرسول الذي تجهز ليثرب
لبدر فمات رحمه الله تعالى وسعد ابن عبادة وقد تقدم
خبره عن قول المولف وقال سعد الشكر وضبيح
مولى ابي بصيرة رجع لما ذكر من اسمه الاصل ع ابيات
ثلاثة وجمعتهم ع بيت وهو وجعل وسعيد بن مالك
وابن عبادة شيخ السالك وجعل باكس عطف على من
ج قبل قوله ثامنهم الخ ويجوز الرفع على تقدير مبتدا
او خبر ثم قال رحمه الله تعالى وابن عبدي بن هصيص
كمكرم ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
ع على اخيه ابي عمر بن كامل شقيقه واسمه زرارة
اسلم يوم بدر وردفوه فقال انه قتل باحد كذا ا
مستانسي / اسلم مجهول واستاسر اسر ك اي
شده بالاصار او اسلم فاعلى واستاسر قبل الناس
لغيره مكاوم للاسر بالهمز لبعض الفضلاء جمع
فاضل وعلمه كفرح ونصر وفضل بالكسر يفضل بالضم
ع بينهم بين الغنيين انتصف بالفضل بمعنى الصحابة
رضوان الله عليهم وفي نسخة البيه هو رجل وفي نظائر
ع به باسيه وقال له مصعب ما اشار البيه بقوله في ضاسر
اي اغلظ امره او شده واوعظه اشد بدري به ابا لهب: اصا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0051
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه الصلاة والسلام اي اخرجوا الغريب وهي الغيمة والمراد منا عني بالكسر
كما تقرح الخيل الفارهة وكل ما تحمل عليه من اعباء ابلا كانت او غيرها الحول القلب
الغلبة: كسكل المحتال البصير بتقلب الامور كالحولي العلبي والحولبي
الغلب ولم يستعمله الفاموس الا مع ونا بالحول كما ريت عني به ابي
العاص المذكور يعني رحمه الله تعالى بهذا امر بنت زيد حارثة جارية
وسبعين راكبا الى الغميم بالكسر وادعا تصغير وتخاليج تخرج
لبعوثه انه كان في ناحية الى وادٍ على ساحله البحر يكثر فيه نبت
الثمام على البقعة اميال من المدينة وقال: ثم ابي حارثة الا الى
التي اخذ فيها ابي العاص من هناك فاخذوها وما جيبا واسرا
رجالا فجيهم ابو العاص فقدموا بهم جاء اي ابو العاص
واستجار بنت النبي: عليه الصلاة والسلام يعني زينب
واستجار بفلان دخل في جواره او طلب ان يجيره من غلبه: و
وسلة يقول فجيرها وهو تاجر يا الثناء: ذكرت زينب بالخير
من اجله: فعلت معنا الشخص يسكن الميم ما: بمنع الاجير
جن الله صالحة: وكل بعل سيتخ بالزعفران فصرحت
والجمع عكف تقصر على صرحت والجمعة والتجمير اخبار
الشيء بالخير وعرفه بالكلام والتقول: بضمة جاهدت رضي الله
عنها بشيء وما بالها المنقطعة عن غيرها بالفضل: والمنقطعة
الى الله عن الدنيا والمراد هنا زينب المذكورة رضي الله تعالى عنها
بأن اجارته بنو ابيها رضي الله عنها بالناس حيي على النبي عليه
الصلاة والسلام الصبح الاولى اجرت ابا العاص حتى الصبح

واصحابه: بقوله فجيبا لما علمت بشيء من تأمين
واجارتها اجرت عليه اجمع: تلا الصمارة بما يستشفع اي تقلب
الشجاعة وهي تقلب الامور بوسيلة اوصى نبينا عليه السلام بهم: اي
ابا العاص من حيث اي جهة الاكرام اي بما يليق اي اكرامه ابنته زينب لانهم
اهل البيت اهل الكرام ولما كان بينهم من الزوجية ولضيافته وفي بنته لكن نهاه
عليه السلام ان تكون بعلته: اي زوجة لرجل اما ان تجيعه واما ان استمتاع
لي فتمنعه عليه لكونه مشغولا بذكر الحبيب واسلاما هي قال تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن والبعل الزوج والانثى بعلة ويجمع على فعاله ايضا وبعل
وفتل بعولة اذا تزوج والجمع بعولة كملة وثاية واشار الى الآية بقوله
وهذا ارتضى اي قبل عليه السلام من بعد اصلاح ابنته: واي مع
كرهي هو بفتح عصمته: بالكسر للمنع والفك لان الزوج يمنع زوجته
من تزوج غيره اولانه يتقدر لها بالنفقة والكسوة ونحوهما والابطال فلان انه
جعل عصمة فلانة لا زما لا تنفك من التزوج عصما وقوله ثبت بحذف
اي ما يجيء بالحلال فيضاع او يجيء: اي ما يجيء بالحلال او فيضاع
او تخليله وتجيء به تارة اخرى: فان وصلتما بعد لو صبرا او فاعل ثبت
مقدرا بمكة شرفها الله تعالى وهي البيت الحرام او الجمع وعلة لا تمنعا
الزنوب اي تنجيسها او تمنعا من يكلم فيها اي تملكه عنها اي زينب الخليل
اي الزوج مفعول يجشم: اي يفضح حسم كضرب اي يقطع ما بينهما

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0052
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وسيل الامان اي طلب ابو العاص امان يومي اي يصرف بتوحيد
الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر كله كما يجوز ابدال
في بيتي من قوله نص بي كنانة او كولد ولد الذي هو فهم وجه تسميته في بيتنا
اقوال قيل من الفرش مصدر فرش كنصر فرشا ونحي الشيء جمعه مي مضمنا وملهما
وضم بعضه الى بعض ليتجمع الى الحي او سميت بمصدر الفرش بالكسر وهو
دابة بين بقرة فما دواب البر كلها ٠٠ قال الشاعر ٠ وفي بيتي مني لتة تسعى
البيت بدل اسمين في بيتنا وانكى القاموس لبقية الاقوال والشاة
رحيى وبقي بمال في بيتي الذي كان تاجر به فيما خرج لانهم حالهم اهل فرش
وبه اي بزاد المال يجوز ٠٠ اي يكفيه ويقتصر عليه اب اي استحى ان يبرأ
بالخيانة ٠٠ ومعنى ان يؤتى الي ما لا يتهم به كبيع ولو باخر مال مشى
لي انه ايماء وبرح اي بترك الامانة ٠٠ ضد الخيانة اي واحنه
كفرح امنا وامانة واقنة هي كنة وامانا وكفرح فهو امين ضد خان
الا كما اعتنكم على اخيه في حديث اي الاموال التي تفرق ذكي فقرح مما
اهلنا في بيتي مكة واصلما ٠٠ اي صار مسلما وآبا اي رجع مما
جا الى المدينة اخ جبى الى في بعض نسخ ٠٠ اموالنا اي اهل اليمن ولما
فرغ المدينة وفتح ما اشار اليه بقوله لي جرى بعدا اي ذنب البراء اي العلاء
رضي الله تعالى عنهم جبى وبيل ٠٠ فاعل رد ما بالعقر اول على القول
الجلي ٠٠ الواضح وبمزاهر ربع المواسب وتبعه صاحب ق ولا بصار وكونه
رد ما اليه به مورد ابنة ابي عباس واخي جبه ابو داود وجه الذي مزى قال
ليس بسناد باس ولكن لا يتبع وجهه وروى عن شعيب انه رد ما
اليه بعقر جزور سنة سبع ٠٠ قال ابن سهيلي ويلزمه ان يلزم عليه الحمل وان
وان كان حديث ابن عباس رد ما اليه على قتل العقر اول في المراد

ابن عباس

ابن عباس اي استاذا لكنه لم يقل به احد من الفقهاء جمعا على ان الاسلام في
بينهما وحديث شعيب رواه الترمذي وابن ماجه فالله زوج بين العريضين
بان مضى حديث ابن عباس رد ما له على قتل العقر اول في الصراط والجمع
ولم يجز ابن ماجه على ذلك من قتل ولا تجبى الا مضمها واحد اي ابا العلاء
ما لقريشا هو بلفظ افتعل جمعته ابا ابا العلاء التي مضى هجرته امنا رضي الله
عنهما شفيقتها واستانف قتا ما له يوما على النبي صلى الله عليه وسلم
استبزاء هجرته فارتاع لذلك فقال اللهم ما له والمطعن صلى الله عليه وسلم
رضي عن صهارته اي مصاهرته له وفرحا من هم وجبهم واحمن هم واليهم فاوما
وقفت على بعضها في والصباح والاسعاد واسعد الشارحان ضبطها
والخاص غير كس ما ان صح لغتها لكون في من الصهار لصاهر وعليه تكون
مفيسة وان لم تسمع بمالك وابائع تلحقا بغير مما بني بها وفي المزيد عملا
او تكون حرفه او وابنه على طرح الى ايهم من فعلها اسلم بوجه له ثلاثي ويحتمل
الفتح على جعلها خصلة على ذا السبيل وهو ضعيف غير والله اعلم
اشار بهذا الى ما تقدم رحمه الله تعالى الى قوله عليه الصلاة لحلي كرم الله وجهه
حين خطب جويرية بنت ابي جهل وقال فاطمة له عليه الصلاة
والسلام زعم قومك انك لا تغضب لبناتك وها انت على ناكح بنت ابي جهل فقام
صلى الله عليه وسلم فتشهد وقال اني انكحت ابا العاص فحدثني
فصدقني ووعدني فوفاني واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة بالكسر وخطبة على بنت ابي جهل فتح مكنة
انثى زوجه بضعة بتثليث الباء ثم اللام والفتح افصح والمعلوم مضرا حمرا حمى واي خير مم الله بارسال
جبريل عليه السلام اليه عليه الصلاة والسلام بتخييرهم بين الفدا

بالكسر وبفتح ويضم مكسورا مصدر فدى اسيره اذا اعطى شيئا فانقذه
به فعل ذا والفداء كسماء وكعلى والى وكقضية ذات المعكس وسوا في الرسنا
الحبل وبين اخرهم الفدا مع استثناء فدرهم في قابل اي الذي تبين انه
احمر ان قاله في الاصل ويقضي ان نصبه بالحوه ما ذكر ما وجه اخراجه في

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0053
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الحال عزكى يستشهد امضيا للجحوش لا عجى كما شهر منصوبا بان مضمرة بتاويل اشتغال
من فورسم اى استشهاد كما فروق فيلم جمع نظر عن اباشق اى خليل لقوله وراكر
يفتسل فيه بان يفتسل جمع بتاويل اشتغال من راكر بتفرى اى وبين فتلهم عطف
على بين العراء اى بين ماء وبين قتل راسارى قالوا العراء اى اعراء كانه
على الغتال اى الجهاد فى سبيل الله عفوا كنص فوى لان المال يقع على
الجهاد ولانه ادى الى الشهادة وسمى الموت فى الجهاد فى سبيل الله اسم مصدر من
استشهد واشهر مجهولين جمع مشهور وشهير اى حاسبها وسمى فحارى
اى غاية العوراء الظفر بالمطلوب والسعادة مصدر سعد كنصر سعدا وسعادة
ضد اهد وبنا وكتفى وساق فى السبع واما الزبى شعروا خلاف شقى وتقرع
ان الشفاء والتقرة والنفس والسعادة خلافها كما فى ق وغيرى وسمى خلافها
ايضا اهلا لانها اعادة على المنجعة الاخضر للعربة الاخرى انكر ق
والشى جيبا وغيرك راشتقاق الشهير فلانكيل بالقلاع منا وشوا سى
العراء كما بين مقر وسعد م بالفم اى كافتهم وفوقهم وبه فى السعة لا
وسعها والفتح لغة وفرا بن ثر اى عيلة والكسر لغة وبه فى اعكى منه وسع
المكان الرجل انا كان حتى وفى بحبحته ووسع الله عليه ورفه يوسع
بالتضحيم وسحا من باب نفع بسكه وكنى وا وسعه ووسعه مثله
رهم مصباح واما وسع المكان بمعنى اتسع فجمع ووسيع فتكرح وتكرح
جمع واسع ايضا وينترى فيقال وسع المكان الفرج ووسع اذا ذاد القناع
يسعه شحنة بالفتح وفرا بن السبعة ولم يرد سنة من المال وكسى منا
لغة وفرا بن بعض النابعين منزا تركى اجعل منزا المادة ورسا التسبب
على الكسر بين والمنفى اى الزى لا مال له اصلا افلا فقر واحتاج
ما ظهرت كتابته خط بالفم يخط بالفم عشر من غلمان اصل المدينة
وهو منصوب بتجزى اى يعطيهم الكتابة فيكتبون ذلك قرا ان
اصل مكة يكتبون واهل المدينة لا يكتبون وتعلم الكتابة بنو سهيل
زبير بن بناجة غلمة من ثقيف كانوا يعلمون الصبيان بمكة وكان
رضى الله تعالى عنهما وكان قرى القراء مختلفا بحسب وسعهم المذكور
من ار بعزاد الاف درهم كقراءة ابى عمر بن شفيق مصحف

المنفرج

المنفرج وداعة الى ثلاثة اميال الى العيص الواقع جزم الى ار بجمائة ومنهم من كان
قواد ار بعين او خمسين جمعا ومنهم من سماه عليه بلا قراءة انكى وناصر وحماد اجمز اقتصار
ما فيها ومشابين جمع مشهور وهو المكان المذكور والنبيه شهر تا زبيرا بكسرا
وشهر تا مثلثة ما وشهر تا بالنا سراى زنة والحريثا شهرا وشهر اقشيرة جاشتى كمنع
وكزا شهر السيف اذا سلته راسارى تقرع ما فيها عمر وفعل اى سعيا ما وسيل وفعيل رنابع
عمر اوفعال الجمع على الرح والمال بفعل حنكة تواقر عمر الا اجعل لكر انتظر حتى اصيا منهم رجلا
جاقر به وما اب سعد بن النعمان بن اكال لم يفيكه احد من عمر بن عوف حاء مختم اجلا فى
عنزة صور وكانا مع المنذر بن عمر وقبلهم ابو سعيان جاد ركسعد اجاسى وجاتم المنذر
جمشى بنو عمر الى النبى عليه الصلاة والسلام جاء كما سم عمر ابعثوا بنا الى ابى سعيا ما يحملنى
به سبيل سعد رقاله الكلاعى ولم يذكر عمر غيره منزا با سلاح ولا غيره قاله حماد خم الصهى
اى صلى النبى صلى الله عليه وسلم وسعد ابو العاص الى بيع المنفرج خبر مستوفى والم
اى عم النبى صلى الله عليه وسلم وسعد العباس رضى الله عنه اسى ابو اليسر كعباس عمر
وكان العباس جسيما جميلا ابيض وقيل كهو بلا لم ضخم ثان كما مر ولما اخذ منه وفدا سلامه
وقيل يوم بدر وقيل اسلم قبل بدر وكان يكتم ايمانه وقيل اسلم يوم خيبر وكان يكتب لهم صلى الله
عليه وسلم بخبر اهل مكة ويجب الفروع عليه وكتب اليه عليه السلام ان مغاما بكة خبر لك
وبه خمسة الجرثم اظهى اسلامه يوم الفتح على قول من لا قوال وشهر الفتح وحنينا والكتايه
والنظر الجرثم كاسبى وكزا عقيل ما علقة الى ى الجامع وكل هذا اللغة غير ما هنا
بضم العين فالدال جماد ابى اباكالبا وقال له عليه السلام حين اسلم بعرانا اهبك حبين حبا الى ابنك
منه وحبا الاعرف من حباهم ايا اكيحنى اباكالبا واسمه عبد مناف واسى اوكاد كالبا مانا
كاجوا نحوذ بالله من ذلك وبواسى ما عقيل بعشر سنين وعقيل اسى ما جعفر بعشر
وجعفر اسى من على بعشر وشقيقتهم جمانة وولدنا لابا سعيان بن الحارث واخا ما تى وولدنا
لهبيرة بن ابى وهب المخزومى جعدة الذى يقول ابا مرثية فخزوم ان كنت ما ابلا ومن ما تم ام نجيبى
فيل فخزا الذى يبكى على خالد على ذا الفرو وعقيل اخ الجميع واخا مة بنتا اسر بنا
ما شم رضى الله تعالى عنها نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وبعزذلك اسلم اما عقيل
واسلم يوم الحديبية واما نوفل واسلم عام الخندق ايضا وما جن كما لجماد وج ز
عن السهيلى انه اسلم عام الفتح وما جن وقيل اسلم حين اسى وكوذلك ان النبى
عليه السلام قال له اقرز جعدة فقال ليس ما مال افتزبه فقال له اقرز جعدة بارما هك
الله بجرة قال والله ما علم احد ان ارما هابجرة غير الله اشهد انك رسول الله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0054
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وجرى نعسه وكانت العرب ترى ان من مشاس من ايضا خالر
بن مشاع بالغين بكسر الغين وسواخر ابنا جبل وفرفخ وسلاح قلعة حافوة
واخوة سلمة ابن مشاع رضي الله تعالى عنه من المستضعفين وفراسلم ايضا
وذكر صاحب الطابة خالرا من ذرية الموابنة فلوبهم فال وجيد نكر فالد حماد
ومن مشاس من ايضا سهيل كذا بخط ابن ماكولا عمرو وعبد شمس ابنا عبد ود بن النضر بن
مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وكان من اشراف قريش وفاء بمكة يوم وقعة الفيل
صلى الله عليه وسلم مفتاح ابواب لاهل المدينة ففاح خطيبا بمكة يوم فتح مكة
ج تثبيت الناس حين صاح الناس وكذا ولي تزوجا اسلم يوم الفتح وقتل نكبي وضم
ق ميمه بالشكل ومثلثه ج زمخ كسر الى اخره بالعربية وذكر حماد فتحها
مع الكسر ابن جعفر بن ابي خبيعة العبصي العامري ذكر مجهولا ابا اثبت
نعيم الليثي ع في الثلاثي ابا معبرا كذا كتب الى مع ابن ماكولا ونص على ان ز ه
ج بارض ومثله المصباح وع فا وانكر ثبتاج في كتاب ه لمعبر موضع
الثبوت فالد مصباح وع فا والذي في كتاب ه لمعبر موضع الى جنب معلم
ه منه وفتح الكاف بشكله ولغة كنصر ع جعلم تفتح فياسر الفتح فيه
ايضا بعض ان مكي زاسزا فرع ع فراء سهيل المذكور رفاعة ولم يجد وانتفى
الرضا مع فغالوا ما ان الزنا فقال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا
سبيله حتى يبعث اليكم فراءه بل فجعلوا سبيل سهيل وحبسوا مكي زا
مكانه حتى ان فراءه اي سهيل لعرفاه رجفته وشرقه عن الشيء كمنع ابي بشر
عليه وكمن وفرح عن ابن الكسر وعن ازة بالفتح قوى والاسم العزة مجموعة عن ابن
وعن ابن ضعف ضر مصباح اي جار سهيل فراءه الى الانصار وخلفوا
مكي زا ولم يزل مكي زا سزا اسلام الا ان احيانا ذكي لم يجتمع والله تعالى اعلم
فالد حماد وابو ابي مصغرا عبد الله ابن ابي خلف بن حزابة بن جمح اسلم
عبد الله عام الفتح ومسلم ابو وهب الحارث بن سعيد بن سعد بن سهم
اول معروف من ال باسمه بالكسر والفتح اول للرجل قبيلته او جزء الى اد بها سط
اسارى بدر ولما سي قال صلى الله عليه وسلم ان الله ابنا بمكة كيسانا جزاذا مال
يجنح المطلب وكانكم به فرجاء ج كلب فراد ابيه ولما فالنا في بشر نا عجلوا به كلب
اسارا كم يا رب علي محمد واصحابه فال صرفتم وانسل من الليل فجاء
فاخذه باربعة دراهم كذا ثم اسلم مولد ابوه يوم الفتح ومن
نسل المطلب سزا ولد ولده بشر بن بشير بن المطلب الشاعر الذي يقول

م العظم

والكي اع زاخوال والاعمام ومنهم خالد الزبير اعلى الفقيلي هليعة بني مخزوم
الزنا افتح حيث ورد وابرزا بانشاء ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما بالكسر معقورا في ورثة جمع خ والفعل مصدر
بالتاء وع روايته بفتح الراء وبالباء لغة الفصيح بالرفع فكان سواء خالر
قبل كل موسعة بالضم اي جماء بكسر كفرح اي اثنى عنفره ومرمس ما فيه
في الحجر ثنى الحنف والمرسيع من حوف ونحوه وخالر مزافقال كما في ابو ذر
احد ومنهم ايضا وسبا ابن عميس بن وسبا المتفوح ذي الجمعي شيكان العين بـ
ج الجاء ملية وكان يؤذيه عليه السلام واصحابه بمكة ولما سي ابنه وسبا سزا
جلس مع صفوان بن امية بن خلف بعد ج الحجر بعرصات اسل برر يسبي
فزكى اصحاب الغليب فقال صفوان والله ما ج العيش خير بعرس فقال عمير
صرفت والله لولا دين علي ليس له عندي فضاء وعيال اخشى عليه الضيعة
لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي بهم علة ابني اسير بايديهم فاغتنمها صفوان
فقال علي دينك وعيالك اواسيهم ما بقوا تم انطلق حتى قدم المدينة فبينما عمر
ابن الخطاب ج نفر من المسلمين يتحدثون عن يوم برر اذ نظر عمر الى عمير بن
وهب حين اناخ على باب المسجد متوشحا سيفه فقال هذا الكلب عدو
الله عمير بن وسبا ما جاء الا لشر وهو الذي حرش بيننا وحزر نا
ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا
عدو الله عمير بن وسبا ما جاء الا لشر وهو الذي حرش بيننا وحزر نا
يوم بدر فذكر يوم برر فجاء متوشحا سيفه قال فادخله علي فاقبل عمر
حتى اخذ بحمالة سيفه فلببه بها وقال لقوم من الانصار ادخلوا
عليه واحرزوا عليه سزا الخبيث فانه غير مامون ثم دخل به فلما
رءاه عليه السلام كذلك قال ارسله يا عمر ادن يا عمير فدنا فقال
انعموا صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية فقال صلى

الله عليه وسلم فراى هذا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير
بالسلام تحية اهل الجنة قال عمير اما والله ان كنت يا محمد
بها لحريصا قال فما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الاسير
الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال فما بال السيف في عنقك
قال قبحها الله من سيوف وهل اغنت شيئا قال اصدقني ما الذي
جئت له قال ما جئت الا لذلك قال بلى فعدت انت وصفوان بن
امية في الحجر فذكرتم اصحاب القليب من قريش ثم ذكرت له
بذلك على ان تقتلني له والله حائل بيني وبينك قال فاشهد انك
رسول الله فكنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تخبرنا من خبر السماء
انا وصفوان فوالله انا لنعلم انه ما اطلع عليه الا الله فالحمد لله
الذي ساقني الى الاسلام ثم تشهد شهادة الحق فقال صلى الله عليه وسلم
فقهوا اخاكم في الدين وأقرئوه القرآن واطلقوا له اسيره فجعلوا
ذلك واسلم ابنه ايضا ثم قال يا رسول الله انا كنت جاهدا في
اطفاء نور الله شديدا على من كان على دين الله وانا احب ان
تاذن لي في قدوم مكة فادعو منهم الى الله وارسوله لعل الله
يهديهم ويرعاذ يتهم في دينهم فاذن له صلى الله عليه وسلم فلحق
بمكة واسلم على يديه خلق كثير كما لا يخفى وقيل بل كان
عمير مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حتى عزا معه غزوة
الفتح قاله حماد

ومن مشاهير

ومشاهير الجرح المئات اي المقتول كما في ايوم بدر والعياذ
بالله تعالى مما يكون بين اخوة واخوي حنظلة بن ابي سفيان
تقرر نسبهما فقتله زبير بن حارثة وقيل علي رضي الله
عنهما: ومنهم منبه كمحمد ابن الحجاج بن عامر بن حذيفة
بن سعد بن سهم ومنبوه اي اخو النضر منبه كزبير
ابن الحجاج ايضا وابنان له اي منبوه الذهوب منبه كما بينه
بقوله ونفر اي المنبوه وابناء منبه وحارث وزوا العاص
ابنا منبه ومن العاص اخذ ذو الفقار كما للاصل فلك ذو
الفقار بالفتح وكنى هب له نسب للحامة كما في
وحاشيته سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صار الى علي
هو وكون العاص هذا ابن منبه غير ما به الاصل كما تري ولعله
الفاموس وذو الفقار بالفتح سيف العاص بن منبه قتل
يوم بدر كافرا فصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار
الى علي هو في الناج معروفا قتل يوم الجمل مع
ابيه وعمه نبيه قتله علي واخذ الفقار هذا اللفظ الذي
في حفظته من شيخنا يحكيه رحمه الله تعالى من فوائد
لهذا النكح ولم يسم حماد رحمه الله تعالى من جرح ممن يوم النكح
وانما سمى ضمنا ثم لكن قال في اخر الجمل الكلام على
ان العاص هو في شرح صاحب الاصل عبد العاص لغة الابصار
ان العاص صاحب ذي الفقار منبه هو مثله حماد في شرح

هو ومنزاح

منزاح ملاعبه واختار ركنة ركنة منبه الا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0056
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الانساب وابن منقاح في سيرته فتحصل من مجموع هذا كله نسبة
العاصي هذا الى منبه هذا الى نبيه كما للاصل ويكون عليه معقول
الناكح وابنته اذ لمنبه ويكون معنى هم في النكح اي الضم والابناء
لمنبه كما عبر حماد بفعله ولم يقل ابناء كما للاصل قيل وبالله التوفيق
وكان منبه ونبيه والمكحس في الكبر الى جرو لعباس وفي الجا
عليه ومدحا فيما لا اكيل به الكلام في المدح كما في العاصي هذا
هو الحوزهي اي والحوص زهلي وهو من ثلاثة او سبعة الى عشرة
او ماءة العشر ليس فيهم امراة غير خولاني لها فجاء مهر خلقر
كفعر غلوما وغلاما فجاء وسلم المراد هنا البجاء هركية محل
الكبر بالبجر الى المدينة لانه في رهطه لم يهاجر لما احب الزاشار اليه
بقوله لكونه اي الرهط مستوحشا اسم مفعول من استوحشته
رايته صعبا او جعلته كزلط جاعلين اخ بعسم او ابي
نعاما فاعل الخروج منها في زعمه بظبيت الزاي اي قوله الكذ
زعم كفعل الكذب وكلف على مكلف الغول ومنه او تشفع
الشعار كما زعمت اي كما اخبرت ويكلف على الكذب والشط
يقال في زعف كزا: وعلى الاعتقاد ومنه زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا الاية وتوفي وجعا كمنع مشى في الرهط كما في مع مع
في بشر وتوفت اي أماتت توفاه الله اماته كما في :: انفسهم
كما في مفعول توفت اقام كما في مع مع ضمير هم اي توفتهم
ويحتمل ان يكون حالا او المجعول محذوفا كما قدر بالتم ويحسنه
كون لعكبة الاية المفسر منها اي بتحالا وواعل توفت مالك
الملاح بمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة الغلة كمدم والراء
بالملايك

واستعد وصبر كزبا كعلا اوصا وفي
قيل زعم مكلمة الكبر

والملايك سلط الموت واعوانه ومع ستة ثلاثة يلون قبض ارواح
الكفار وثلاثة يلون قبض ارواح المومنين وقيل اراد ملك الموت
وحده وذكر الله بلفظ الجمع للتعظيم في قوله تعالى ان الذين توفيهم
الملايكة ظالمي انفسهم اي بترك الهجرة او بالشك والخروج مع الكفار
وذكير ضميرهم حتى قتلوا معهم ببدر رماه الله تعالى لم يقبل الايمان واحر
بجريحة عليه السلام مع مقامه بدار الكفر الا ان يكون لا يستطيع سبيلا
الى الخروج ولذلك انزل الله تعالى هذه الاية في العاصي هذا ومن
معه ممن اشار اليه بقوله وهم بحر العاصي بهذا فوصلني من امية بن خلف
امه وهب بن حذافة بن جمح ابوه امية صاحب العير التي لما غزوة
بدر قفل الى مكة بالكفر او بالموت وفر اجتمعا له والعياذ بالله ردي
كتعب او الخسيس ضعيف الرمي رذايز هو مرباب علا فهو رذي كغني
ككرم مهموزا كما في الصحاح واهمل في لغة كعلا فيه مات هو وابوه تعالى
في ذا اليوم كما تقدم :: وقد اراد عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه
ان يحميهما في القتال فلقيه بلال رضي الله تعالى عنه وقال له راس الكفر
امية بن خلف لا نجوت ان نجا وقف بالعلى صوته يا انصار الله راس الكفر
امية بن خلف لا نجوت ان نجا فاحاطوا بهما وبابنه فقتلوهما وكان سبب ذلك ان بلال ان امية
كان يعذبه بمكة على ترك الاسلام فيمر على الى مكارثم يقول لا زال
هكذا او تبا وفي حديث محمد فيقول بلال احد احد فمر بنفر من حماد ومنهم
الحارث ابن زمعة ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى العزى ابن
قصي وقتل مع الحارث عمه فضل وابوه زمعة وهو ممن سحبي في نفل
الصحيحة كما قال البوصيري في اثناء بعد هشام :: زمعة انه البقر الا قار

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0057
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

وكان واشتراه في بشر وهي ازواج الى كب منهم ويكنى ابا الحكم وكنى
غلب عليه الشقاء والعياذ بالله تعالى مما يكره دينا واخرى والاسود
ابو وهو المستهزئين وهو المشار اليه بقوله وهي الأشوذية مذكرات
أي تهمي مبيت به الاحياء ويكنى ابا زمعة ويكنى على ابنه بالثلاثة بابيات
انكر منها وفيها ابناء للقابكية واخيه الوليد ابني المغيرة بن
عبد الدار عم وهب مخزوم وكل واحد من ابنيهما اسمه قيس كما في النساب
فالد الاول وجماد ان ابن الوليد ابو قيس ونسل منهم الوليد بن عتبة
فصل وابنه سنة وابن هم ابي ابو هؤلاء الثلاثة وابنه ابي الوليد
المجمر نعت لابنه ابي العاص للجمر الشر والخير جميعا كما في ونعته
ايضا بقوله لصهيب اخرج الى عورة ابي جهل هال كونها شعفة عالم
او اجمد للام وهما ان افل الشعر ابا الجهل المتوارة هاربين هو ناذل
وحق انمسكه على نعوبه والكلابيون يقولون على هواه وهما
بزالكلابيان عزبا والله تعالى رضي الله تعالى عنهم وابرا
فراجعوه في عود قوله سلمة الظاهر انه بالتريخ اذ لم يجر فيما
يكبر من سلمة راجعا على الجوهري وفي كسر الامد على لغة
من الانصار وقد عدوا منهم غيره وهو ابن عشرة من المجرة شقيق
اي جعل على قول حماد الاصح ان امد ليست اسما لبنت مخرمة وانما امد
ضباعة بنت عامر بن مخرمة من بني عامر وهي القابلة اليوم يقولون شعفة
او كذلة وما بدمنة ولا الجلة وفي نسخة واخوها عونا للاب اول للام خافاك
العونا كان رحمه الله تعالى ورضي عنه قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة
وخرج الى المدينة مع جعفر وما ت شهيدا في قتال الروم واخيه للام عبادة
بن ام ربيعة بن المغيرة كان قديم الاسلام وهاجر مع عمر رضي الله عنهما وقدم
اخوه لامه ابو جهل والخبر ثاعليه المدينة فقال له ان امك التي

قال لا يسعر اسعارها ولا يستغل حتى تأخذ ما رجع اليها حتى تأخذ
واجعل ما بقي في رجحهما وامضى جابه او نقاله ركبا وقدم به مكة وقناه
مع اخيه سلمة وغير المستهزئين حقا صفة للثلاثة فلذلك فتنة كتنبيه
اي دعاهم استفزادهم اي ابتلائهم مما هم فيه كله الامين صلى الله عليه وسلم
بقوله اللهم اخ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
حتى اقلة منهم بنعم الوليد ثم دخل مكة بتيسر عنهما حتى لقي ليلا
امرأة تعمل كعكا وقال لها اي بجيد يا امة الله فقالت اريد هزيل العرب
فتبعها حتى كلى وكانهما ما خرجا من الحبس وكسي الغير تتمة فتل
كان من الاسارى عقبة بن ابي معيط تولى قتله باي عليه السلام عاصم بن
ثابت بن ابي الأقلح بضم الكاف والظاء المعجمة وفتح الفاء وكسر اللام
اسدل من الى وحاء مهملة بالمدينة وقال السهيلي الحبة شيء يستكد بها فتل حبلا
اي مرتفعا حتى قتل وفي رواية انه قال يا محمد في بشر هلال افتل بيدكم حبلا فقال عليه
السلام بلى وانت ايا على الله تعالى ولست من في بشر هلال ان اليهودي من
اهل حمورية كحمورية موضع من ثغور الشام وفي الكلابية امية جرابه خرج الى الشام
وقع على يهودية لعازوج من حمورية وولدت له كواد الكنى ابا عمرو وهو الذي
اي معيط واستلحقه حكم الجاهلية وهذا الحكم خاص بنسب عفية من بني
امية واشار اليه الناظم بقوله والنعم الانساب بقوله راسية لكونه اذى فاد يفوده كواه
غير لحمه وقتل منهم ايضا النضر بن الحارث ابن علقمة بن كلدة بفتحتين ابن عبد
مناف بن عبد الدار بن قصي تولى قتله بامر عليه عليه السلام علي بالصفراء
وقتله صبرا وهو قتله تقول اخته اوتنه وهي قتيلة بجهينة النواحي ابو عمر
انها اسلمت يوم الفتح بارا كبدا ان الأثيل هضبة : معجم خامسة وانت
موضع : ابلخ بموحدة بانخية : ملاذ ال بها التجاء بتخفيف : منه اليه وعلى
مسعوحة : حلت بواكبها واخرى تخنق : هل يسمع النفي اناد بنة ام كيف يسمع
ميتا لا ينطق : قلت ورماح بن ابي تنوشه : لله ارحام هنا لا تشفع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0058
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فسي ابغلان الى المدينة منجدلا :: رسد المغيرة [illegible] موثق :: احمر بلا
جرضي [illegible] فوسها والجعل [illegible] فابا كان [illegible] ومستشار [illegible]
من القنى وهو المخيم المحيف :: فالتوا [illegible] وانه :: واحضهم اما كان
عنى يحيف :: او كنت قال [illegible] فالبعربي [illegible] ما يقولوه [illegible] ينجيها
يقال انه عليه السلام لما سمعه بكى حتى اخضلت لحيته [illegible] احمر [illegible]
وقال لو بلغني هذا الشعر قبل قتله لمننت عليه :: قوله لا تبتل [illegible] موضع
وتحفي خجى كخجى [illegible] وتحرا [illegible] ومحنته [illegible] كما بعد [illegible]
وتحمى [illegible] والضني [illegible] الفتح والكسر [illegible] واحوله كنعو والنحو [illegible]
ما [illegible] وهو [illegible] واللوم [illegible] والجنس [illegible]
اسم المجهول [illegible] هو كبير [illegible] اسم الفاعل [illegible] حفرا
لا يجعل [illegible] لا [illegible] وكان [illegible]
ثلاثة وعند [illegible] المولعة فلو [illegible]
الى وبه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين مائة من الابل كما قاله ابو نعيم وابن منده ولا اعتراض عليهما ولا
[illegible] الاصل [illegible] اسلام [illegible] على [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم الذي قال انه هو وام الفضل لبابة الكبرى
بنت الحارث الهلالية اخت ام [illegible] ميمونة وهي ام بني العباس [illegible]
[illegible] الفضل وعبد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد واخيهم ام حبيبة
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] ام الفضل [illegible] وكان
[illegible] ابو لهب [illegible] حتى
جلس [illegible] الى [illegible] عبد المطلب فقال
فقال له ابو لهب يا ابن اخي هلم الى [illegible] والله ما هو الا ان لقينا
القوم [illegible] كما [illegible]

وايم الله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء
والارض والله ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء فقال ابو رافع تلك الملائكة
فضرب في وجهه ابو لهب ضربة شديدة [illegible] عليه [illegible] فقامت اليه ام
الفضل المذكورة [illegible] ضربة [illegible] في راسه وقالت له
استضعفته ان غاب عنه سيده [illegible] ليلا [illegible]
الا سبعة ليال حتى رماه الله بالعدسة [illegible] وهي قرحة [illegible]
العرب [illegible] فتركه ابناه [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ابنا [illegible] عتبة [illegible] اسلما
يوم الفتح وثبتا يوم حنين معه عليه السلام [illegible]
واما عتيبة [illegible] فقتله الاسود [illegible] ابيه بدعوته صلى الله عليه وسلم
وكثيرا ما [illegible] على الناس [illegible] ابي لهب [illegible]
ولا يجري [illegible] قلت :: معتب وعتبة [illegible] ابي لهب اسلما
ولازما النبي [illegible] يوم حنين وابنه عتيبة :: افحم [illegible] [illegible]
[illegible] الفحم الموت السريع [illegible] والمفعام [illegible]
[illegible] بالبناء للمجهول [illegible]
[illegible] المذكورين على [illegible] ثم [illegible]
شوال [illegible] اربعة اشهر وعشرا [illegible] يوم بدر [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible] الكلام عليه [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
سنة لانه [illegible] سنة [illegible] ثم اجازه [illegible]
[illegible] رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] الموت [illegible] والاعلام

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0059
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ايضا في دعا كما في ق او كرمي مكان رخي وهو كما في حاشيته
اي ارتفعت براءا ورجلا وعاقل هذا هو رابع بني البكي الذين شهدوا
بدرا هو واياس وخالد وعاقل الثلثة حلفاء بني عدي وامهم عجلان
وذو الشمالين بكسر السين كما يحصل ببيرمه عميرا او الخرباق نابي
عبر عدي والخراعي ثم القبشاني حليف بني زهرة وقيل اسمه خلف
برامية وانما يقال ذو اليدين لان عمل الشمال ناقص فقلب الوصف
به كما في حاشية ق وليس هو ذا اليدين الذي يأتي كسي بلال بن سارية
اسم ذا اليدين الصحابي على قول هو في ق وهو اي ذو اليدين
لان ذا اليدين شاهد بدرا النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
ابو هريرة خمسة احاديث الصلاة والسلام اي هي علم جنس
بدر بئر بين مكة والمدينة على ثمانية وثمانين ميلا سميت باسم
بعض ابناء الشمالية وذا اليدين اسمان لواحد نعم خرجي الى بدر
هل من يخرج الحاكم ان ذا اليدين

البربين

اليدين المنبه على سهو الصلاة كان يقال له ايضا ذو الشمالين
وانه ليس الشهير بدر كمنبي مولى عمر رضي الله عنهما وسوابق
صالح وسواول من قتل يوم بدر وقيل قتل قبله حارثة بن سراقة قتله
عامر بن الحضرمي واسلم بعد وكان والمواقعة وقال صلى الله عليه وسلم
يوم بدر صبح سير الشهداء وروى الحاكم مرفوعا خير السودان لقمان
ومبجع وبلال وصهيب ابن سنان اخو الربعة الشهيد وامم اخويه
سهيل وسهيل سهيل شهر برا وشهيل تاخى اسلامه واشتهى ا
ايضا بلالا واسمها عمرة بنت جحدر حميرية كما ان امهم فهيرة وايضا
وسوار بيعة بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن فهم فهيرة ستة
الحماجر بن استشهر اثنان للاوس وهما ابن عبد المنذر وعيشى
كحرث وشهر ساصحه اخوه رداعة حفيفة وابو لبابة خمسا
للانصار بالحاء والمعجم كما مر بالمهملة والنبي عليه
الصلاة والسلام له على المدينة وابو مهم عبد المنذر بن زنبي بن زيد
والثالث من الاوس سعد بن خيثمة بالثاء بن الحارث بن مالك الاوسي
اي الشجاع جرأ كفرح جرءة وجراءة شجع شجاعة وأقدم على المحذور قتله خثيمة بن عدي وداه
علي حين قتله فحمر البيد وكان واقعا على كتيبة قال علي فصعرت
عليه فلما دنوت خفت ان يحلوني وكان جسيما وانا مطلقا
من الكتيبة فلما رآني انحط علي قال فرأيت كالبا فغلت
في يدي مغفر ابي شبلين ومشى مشي امثال العرب فلما استويت فرماني
بالارض ووقعت له فما نعدا ان اثبت اليه فسمحت فما بلل
يقول كاحك راسط فجعلت راسه بين صدر خثيمة واذا برأسه من
السيف جفلته فاذا حمزة رضي الله عنه وكان شعر مسترا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0060
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق الى عين وبيش
فال له ابوه خيثمة رضي الله عنهما انه لا بد ان يقيم احدنا فليرجع
بالخروج فقال لو كان غير الجنة آثرتك واني لارجو الشهادة
وجهتني منزه واستشهد خيثمة يوم احد وكان يقال البيت
سكن منا بيت اليثربي ابا واحدا باجمع عن بكر ما حركة الزكاة مثله
يستوعب الزكل والاشي قال يا مريل عن بكر ما على ابنة
الجمارس الشيخ الازدي وعن فيل عن بكر بالتاء وعن بكر
كعمر وعن وبه كفضل والجمارس بالضم في حاشية ق
الصلاح وام الجمارس امراة فلس وقال السلمي يا مريل ام
مرالشارح واشتهر المصباح الذين استشهدوا
ببدر رضي الله تعالى عنهم في العارض فسمي مالك
وبم يشهد بدرا من الخزرج امر رضي الله تعالى عنه فقاله
جملة ومنهم بالعين المهملة وعوف بالزاي ومعبد بالجيم
ومعبد ابنا العارض وعاصم بن سواد بن غنم مالك
ابن النجار وشهد بدرا اخوهما الشفيع معاذ وزعم ابن الكلبي
انه استشهد معهما ببدر ولم يوافق على ذلك فاله واما
الثلاثة بعراء بفتح العين المهملة وبالراء والمد ابن عامر بن غنم المذكور النجارية
ايضا استشهد بعد ذلك اولهم اوكلهم اما عوف وهو ساحب راية
العقبة الاولى وصاحب رايات السبعة الذين جاءوا معهم
في قابل للعقبة الثانية وقيل شهد هو وعاصم اخوهم وحارثة
كما الجماح كما شهد معاذ ايضا اخوتهم المتقدمون ولاجل
ابناء البكير بالجيم المصغر منهم عاقل سادس الجماجين
فلعراء من خصوصية لم نوجد لغيرهم من الصحابة لهم سبعة اولاد

شهدوا

شهدوا بدرا معه صلى الله عليه وسلم كذا جزم علي منهم فجعلهم
الله تبارك وتعالى بركة انعامهم الصالحة دنيا واخرى كما تقدم
في ذكر البراء بن معرور ثم اخوته من العاقر رضوان الله عليهم
جميعا ووضع الثلاثة بزيزة وعوجا ومعوذ ابنة عفراء بفتح
الصاد المهملة وجمع اصيرم وق وزاد صير المثلث وراجح راسم كبيرا والاشز
قبيح انه جعلهم كالمملوك كما قال الموصلي اغنياء من امة
عفراء علما لابنة امراة وانه شبههم بالاسود لشرف شجاعتهم
وبأسهم واستعار لهم الصيرانية من الراسوة جمع اصيرم واما
كونها جمع اصير للذي وجع راسم كبير اصير بفتح صيرا فلا يصح
وصحح بعدا زاد على قصر تكبيرهم وغلظتهم على الكفار كما قال تعالى
اشداء على الكفار وقال تعالى أشداء على الكفار رحماء بينهم
او قصر تكبيرهم وتتميمهم عن النقص والاحوال المزموعة واعن اصبع
عمدا مجازا قوله قصر حسن قال بدرة عوف المذكور ابن عفراء او
روي انه قال يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده قال غمسه
يده في العدو حاسرا فنزع درعه عليه فقاتل حتى قتل والحاسر من لا مغفر له ولا درع او لا جنة له
قوله يضحك الرب الضحك والفرح في حقه تعالى فنصوا انهما
يأولان بلازمهما ومرادا تعالى كما ان الغضب يأول بلازمه
وهو العقاب هذا كله في الاصل قلت ومذهب السلف
الطالح في الفروع الثلاثة عدم التاويل لشيء من نحو ذلك مع
اعتقاد كمال التنزيه عن التشبيه بالحوادث وعدم التعطيل
كما نبه الامام الاشعري في آخر قاعدة البعد المسمى بالابانة
في علوم الديانة الذي يفعل فيه تاويل المتشابه مطلقا

اوياتي ربك ويبن لك ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا وبرنو ا
عشيرته عن جنة جبيا من بادية الموقف الملائكة والكلاع
الجميع ص اكله واحمر مستفيض اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا
تحريف ولا تعطيل ع منه ومن الشهداء ايضا حارثة بن
بن الحارث بن عمرو بن النجار والده الربيع بالتصغير بنت
معمر بن النضر اخت انس وعمته انس والربيع ابنا مالك بن
معمر بن النضر جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله فرعلمت مكان حارثة مني فان يكن في الجنة
اصبر واحتسب وان غير ذلك ترى ما اصنع فقال صلى الله
عليه وسلم انها ليست بجنة ولكنها جنان كثيرة وانه
في جنة الخلد الفردوس كذا رضي الله عنه ع
النظارة فجاء سهم غرب فوقع في نحره فقتله وقاتله حبان
بن العرقة كمكنسة امه وتفتح راء معاني فيبس كما في الجبوبي
قاله ع والاصل فلقا فوله فجاء سهم غرب مج ز كذا قاتله
حبان بن العرقة مشكل مع تفسيرهما والمصباح لم يجيء
واصابه سهم غرب وبجر كوسهم غرب نعتا لابهري راميه
ع ومعاوذ قتيل بعر مجح وقيل قتل قبل مجح كما مر
وقول من قال انه قتل باحد غير صحيح ومنهم بن المعلى
مقصورا راجع بن لوذان رضي الله تعالى عنه قتله عكرمة
بن ابي جهل ومعوذ جشم بجيم الخزرجي ثم عمير بن الحمام
كغراب كما بالشرح مب وكصحابي كما بالحماد وقاتل الجموح
بن اخي عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة قتله
خالد بن الاعلم العقيلي ذكره

ثم

والجنة

الزرقاني ومحمد الله بن احمد ع مسند ابيه وفي كتاب السنة واحمد
ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل في كتاب السنة له واحمد
ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الغساني في كتاب
المعرفة واحمد ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
في كتبه كلها واحمد ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان وابو
الشيخ الاصبهاني وابن مندة وابن مردويه وابو نعيم وجماعة
واحمد رسولهم يقول ذكركم بخير وعليكم اتكالي ما أدري
مشفعين فيكل يخط فرعلم أن عوتكم إليه وفيما قال الخط
فعلمت ان نعزم وما يخط خيرا يا رسول الله وجبه جاصح
ربنا عز وجل يكون في الارض وخلق عليهم البلاء قال ابن
العربي والكلام على هذا الحديث قوله فيكل يخط معوض
صفات الله سبحانه وتعالى التي لا يشبهه فيها شيء
وضلوعا له كصفاته ذاته وفروعا منها مثل الغضب واحد
احاديث كثيرة ناسبيل الى رد ما كما لا سبيل الى تشبيهها
وتخييلها وكذلك اصبع ربنا يكون في الارض معوض صفاتا فعلية
كقوله تعالى وجاء ربك والملك مثل ينكر وفي الارض تابع الملائكة

اوياتي

ثم قتل يوم آخر كما جزم النازع الى المشار اليه وفي ع خرج نزوعا اشتد او هو يقيد انه كمنع وهو بفتح الجيم قتل مصعب وحارثة بن سراقة وفاء النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فقال والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا غير مدبر الا ادخله الله الجنة وكانت به جراحة تم اتبا الكلمة ومحكي بفتح بخ أحاديث وتبقى جنة الا الحماة بالكسر الموت وهذا يسمى الاكتواء عند اهل البيان كقوله صعقوه بسبابها الكتاب مثلوه اي بسببها وقوله درس المنا بمتالع فابان الخ اي المنازل ومتالع بالضم جبل وقيل سفح جبل يقال له عيس متالع ولفظ كلام عمير بخ بخ لها بخ بخ بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ثم فزو التمرات من يده واخذ سيفه وقاتل حتى قتل وهو يقول ركضا الى الله بغير زاد الا التقى والبر والهدى وعمل المعاد والصبر لله على الجهاد وكل زاد عرضة النفاد غير التقى والبر والهدى والمعاد بالفتح الاخرة وهو المراد هنا والحج ومكة والجنة وبكليهما فسر قوله تعالى لأبوين الى معاد ويحتمل الجنة ايضا هنا تنبيه لا يفرح الله وعد الله تعالى المسلمين بالكف باحدى الكايفتين ان استشهدوا هؤلاء لانه وعدهم بالكف بغير شر وفر فعل ولم يعدهم بانهم لا يقتل منهم احد وفر انجز الله الموعود به والحمد لله قتل من المشركين سبعون واسر سبعون كما في الصحيحين ونحيهما وفر قال تعالى أو لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها اتفق علماء التفسير على ان الخطاب بذلك اهل احد وان المراد باصابتهم مثليها يوم بدر وفي البخاري عن جبير بن مطعم انه صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له اي بغير فداء كما منى سماهم بذلك لكونهم وصفوه النتن لكثرة وتنين كفريهم وفعلهم مثلث كما في المصباح وفيه انتن مر منتن وفي هذا تقصير عن بعض حق ومن سبب خلاص النبي صلى الله عليه وسلم

البيرالتي كانت بينه وبينه صلعم عليه السلام حين رجع من الكدايد وحل بحوار
وكانه من اشراف الغاليين ونخل الصيفة التي فاحت فيها فريش منه ماشم وبني
المطلب حين خاض وهج الشعب وملات الكعبة قبل وقعة بدر وزناه حسان
بن ثابت وهو كان في جملة الخمسين مع النبي صلى الله عليه وسلم
كبير ونحو بنو فهر الكعبة كفعل ماء كما في حب تسمى بكثرة الكبير التي في الوا
نها كثيرة لا يستقر ما بها الموضح الزهو في كحلفه على الحج وهو حكى
البكري ضم الفاقين خرج البحر فرومة المدينة من بدر بسبيح ليال على يقيم
بها ما يريح تعبا ولا يرى حي حيا ولا يسمع منهم ولا حلز الى الجاء العالية
الجيرة للانصار الخ قوله على سليم اي بخر اسفسير بن بني سليم منصور
بن خصفة هو كما ابن قيس عيلان القبيلة المشهورة واستخلفه على المدينة
بسباعا كذا بالباء ابن عرفطة كمدرهمة الغفاري الصحابي الشهير وقيل استخلفه
عليها عبد الله بن ام مكتوم القرشي العامري وحمل اللواء وكان ابيض على
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وبلغ الكرز المذكور فاقام به ثلاثا او عشرا
ورجع ولم يلق كبيرا وظفر بخمسمائة بعير فقسمها بين اصحابه واقتسموا الغنيمة بدار
كثيرة وكانت مرة العيبة فيها خمس عشرة ليلة انكر هذا الحديث ورده عن
سليم بن قيس الهلالي بفتح فلام بن ظبيان نونه كما ضبطه ابن ماكولا وفي النون الشين
وفتح فاء وهم فخيذة من اليهود من ابناء الخزرج راجع عبد الله ابن سلام لهم شجاعة
وهم اشجع اليهود واكثرهم اموالا واسرهم بغيا وعدوانا على المسلمين وكان ابيض
واستخلف على المدينة ابا لبابة الاوسي احد النقباء ابن عبد المنذر
احد مبشر التسعة الماضي ذكرهم قريبا وجعل بقوله الى المتعرضين
الى الغزو كتاب المضاربة في القتال ولعله اشار الى ما ذكره حماد ان النبي
صلى الله عليه وسلم جمعهم بسوقهم ثم قال يا معشر يهود احذروا من الله ان ينزل

بكم ما نزل بقريش من النقمة واسلموا فانكم عرفتم انني نبي مرسل تجدونني لما
عندكم فالوا يا محمد انك ترى انا قومك لا يغرنك نحن انا لقينا قوما لا علم
لهم بالحرب فاصبت منهم فرصة اذا والله لو قاتلناك لتعلمن انا نحن الناس
وانك لست بمثلنا فانزل الله في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى اولي الابصار وسبب الغزوة
هو ما اشار اليه بقوله هنا فينفلع كشجع كذا بالكسر والفتح ابا الكسر الفتح
هو صائغ حلي فتاة الذي تاثر بها عن امرأة مسلمة عربية لم تسلم زوجة رجل
من الانصار حتى برت سوءة ما كانت ص تبيع جلبا لها بسوقهم فينفلع و
جلست الى صايغ يهودي قراودها على كشف وجهها فابت فجعل الصايغ
الوكر في ثوبها وعقره الى ظهرها بشوكة فلما قامت انكشفت سوءتها كما
مر وهو نص هب كما في الاصل فحملها انكشفت سوءتها: فضحكوا منها فصاحت
فوثب رجل من المسلمين على الصايغ فقتله وشد اليهود على المسلم فقتلوه
فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود فجاء خلق من جرى امر مجهول
هاج ويجوز رجح بالبناء على الباء على انه ينعدى وبالتاء يقال هاج الشر يهيج اذا
وهيجها جاء بالكسر ثار وهيجه اثارهم ابن فينفلع وبين الصايغة المسلمة
بعث المسلمين ولم ازر جمعا بفتح فيهما اجمعا تحت يدي من الكتب الا معتبرا
حين فتحها ابو الصامتا من حلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساروا اليهم عليه السلام وهم اشر الناس بغضا للايمان واهله كما قال تعالى
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود وكقوله هو: لو امننا
من اليهود كلهما: زهاء كغراب اي قدر عشرين اهتزوا الاجيحها هذا اشارة الى
الحديث الآتي الحديث لو اتبعني عشرة من اليهود لم يبق على الارض يهودي الا
اتبعني كما الا هريرة وعمر وكعب الاحبار اما الحديث اثنا عشر من اليهود
وصراف خليج القرن وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا كما الحماد ثم قال اللهم
الا ان تكون الحديث رواية بعشرين ونحوها عماد والا رجعوا عن صالحتهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0064
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

لم صلى الله عليه وسلم على ان لا يجاوروه ولا يؤووا عليه عدوه وقبل ان
لا يكونوا معه ولا عليه وقبل على ان ينصروه ممن نصبوه كتبي لهم
من بني النضير وبني قريظة بهذه المصالحة الاصل الارض بنقضهم للعهد
بمثلكم المذكور فيها اجاد الله عليهم بالعفو بما فعلوهم صلى الله عليه
وسلم من عدم تنفيذهم خمس عشرة ليلة حتى فزوا الله الرعب فلوهم فنزلوا
على حكمه على ان له اموالهم وان لهم النساء والذرية فاقر النبي عليه الصلاة
والسلام المنذر بن قدامة السلمي رأس البدرى بتكتيفهم ابن بشر ابن براء
فلما اكتافهم موثقين بحبال ونحوها وهو بهم فتلهم وجنفاء مبتدرة
ووصفه بقوله العجلة كزجج جمع زعابيب وهو المتوجه المتحير بكعبانه كالغيد
كقنديل عجلة كتعب ومنع قال ابن حلزة بكعبانهم يعدون الجواء جمع جفنة بالكسر
لكم وكقنديل اليهم او الزموا لا يكتم بغض صاحبه لم اجرله فعلا وجيد لغات
اخر وحبي فيندفاع اول من سرعان خرابيد بهود الثلاثة المتفرقة اي نفض
العهد والمصالحة معه عليه السلام وعبد الله ابن ابير صبتر ابن شكوان اخيه و
من من اخته وابن سلام بن سلام وهو الحبلي بالعين بكنيه بسال هواه
ابن ابير الجملة خبر ومعقول بسال الاناة الفروة ومعقوله الاول نبينا لا بسا
لا اكلافهم له من الاش الزجيه واتح عليه جنايا الفرو جمع فروة بالكسر للجواد
المجرد وسمع فروة الانثى افيح الجيوان ذات واخشبا اوكان بنو اسرائيل ومن منهم
ضيقت منه كما يجيء فرجة فقال تعالى فلما لهم فتوا فرجة خسيس وجعل منهم
الفرجة والخنازير فقال صلى الله عليه وسلم هذا لصاب ابن فريظة يا اخوة الفرجة
هل اخزاكم الله بالحال التي هم اسارى بكونه لا نبينا عليه السلام ان فيهم
لهم وغلبتهم لهم ومنهم ابن ابيق الاش هارا خان يكلفهم فقال له المنذر بن قدامة
انكلف افواها اوالنبي صلى الله عليه وسلم بكفهم والله لا يجعل له احد
الا ضربت عنقه فجاء اليد عليه الصلاة والسلام فاخبره عليه فكلبدا كلافهم كما امر

فانعا فاكلفوا اي اكلفهم النبي صلى الله عليه وسلم
له بقوله خلوهم لعنهم الله ولعنة معهم وانما خ بما
عليه باللعن لانه مناجعا بل مقر اس المنافقين وجبر
نزل الفرقان بغير ما امر به نحو لا تصل على احد منهم
مات ابدا الاية يقولون ليس رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل الاية والذي تولى كبره الاية
وغير ذلك وانما انما جعل له ذلك مع انه قيل
انه اعطاه قميصه يكفن فيه وصلى عليه فلعله
تاخيرا وتلطفا بابنه وكان من فضلاء الصحابة
واعطاه قميصه للعباس حين اطلعه من
اسره بذلك ولم يجد عليه السلام ثوبا يكسوه به
فاعطاه المناجعا قميصه وهو صلى الله عليه وسلم
اهل الوفاء والكرم وسبب نفاقه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فرغ المدينة
وجد الانصار قد نظموا له الخزلينتوجوه للملك
فيرى انه عليه الصلاة والسلام فرسلبه
ذلك الملك فعاداه والعياذ بالله من ذلك
الى ان مات فرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك
ولما كلفوا اي هؤلاء اخرجوا بعروا كما هي كفتل
ذعاك وابعر واكما هي السلطان اي يكس ه ل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0065
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

او باخر اجر الصواب عشر ان تكون الى واحدة
اكرموا بالهمز من وجميس لمناسبة الحلفو ا
وبانه عليه الصلاة والسلام اى بكل زعم الى
انزعان بفتح بالشاع ومعى بفتح الهمزة وكسر
الى اء وتولى ذلك عبادة بن الصامت المتبقى ع ص
حلفهم حين غزوهم كما مر وكانوا حلفاء له وللمها
وللمهاجرين المذكورين ابى وقيل محمد بن مسلمة
او اشتى كما جاء ذلك واخرجه عنهم
سلاحا

سلاحا وآلة كثيرة وخمس عليه الصلاة والسلام ما اخذ منهم واخرجه
وفيض البافى على اصحابه وكينة الى المدينة وكان اسمها يثرب فسميت
برجل من العمالقة اسمه يثرب بن قانية او انثى نسبت اليها او من ثرب اذا فسد لما وقع
فيها من الوخم اسم لما لان معانى تلك المادة حلها ابن بقى يفعل ثرب به كضرب به
وثرب به وعليه لامه وبخه، ثرب فيه والمثرب الغليل العطاء والتثريب
الخطأ المجسم ويقال فيها اثرب بالهمز ومعوبثرب بن وائل بن بفتح الهاء
وكسرها فيهما انظر فى وسماها طيبة والمدينة وانما قال تعالى يأهل يثرب
لانه حاك عن المنافقين فقالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا فبنه
جزلا انهم يخبثوا عن اسم سماها الله به لانه سماها المدينة فغير حاجا عن اخر
ما كان عليه مثل المدينة ومن حوقهم من الاعراب وبانية وذكى الفسطلانى
لما جملة منها سماها وقال انما اخذ اعلقت على المجموع وفى باذن الله
تعالى وهى مدينة طيبة طيبة كما يأتى وطابة مخففة من زنة فيه
مدينة طيبة مثل صرفا حسنة وارد بارادة الشاعية واراد اختياره
مسكينة بين الى تسميه عرج الى رسول دار السلامة دار السنة مختار دار الفتح
فيه دار سلاح المباركة دار الايمان الهجرة آكالة القرى المغرسة
جمعها ثمان وعشرون اسما نعضها الله بين كتمها وسيم الى من ينفاع الشفا
مسرله عليه الصلاة والسلام بالنبوة كما ذكر فى القرآن عبد الله. قيل
الى مولد سلاح كسحاب وليس فى الاسم فى المسلمين ما نه من اسماء الله
تعالى وانما يجمع سلاح كشراع او عبد السلاح التقدم الجاهلى الى الغرور والغفلة عن
ورسوله. فقوله الشامى اشار به الى ما روى انه لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة وبلغ خالد ابن سلام وانه جفان له ان سار اليه عن قلائص ابا جهل والنبى

ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما ينزع
الولد إلى أبيه وإلى أمه فقال أخبرني بهن جبريل آنفا
قال ابن سلام ذلك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما
أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد
فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء
المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود
أعلم قوم عظيمة بسئلهم عني وخبر عليهم مينا فا
إذا اتبعتك وآمنت بك طال بحد أن يوصفوا بك
وبكتابك الذي أنزل إليك واخبأني يا رسول الله فسألهم
ثم قلوا عليك ما رسل إلى اليهود فقال ما تعلمون
عبد الله ابن سلام فيكم قالوا أخيرنا وأعلمنا بكتاب
الله وسيدنا وعالمنا وأفضلنا قال أرأيتم إن شهد
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن بالكتاب الذي
أنزله علي تؤمنون به قالوا نعم فدعاه فخرج عليهم
عليه الله فقال يا عبد الله بن سلام أما تعلم أني رسول
الله تجدني مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل أخذ
الله ميثاقكم أن تؤمنوا بي وتتبعوني من خرج منكم
قال بلى. قالوا أما تعلم أنه رسول الله وكفروا به وهم
يعلمون أنه رسول الله وأن ما قاله حق فأنزل الله تعالى
قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به أي بالكتاب وما سوى
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله يعني عبد الله ابن سلام

عمر ولد

عمر ولد يوسف بن يعقوب يكنى أبا يوسف كان يسمى الحصين
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وشهد له بالجنة
مات سنة ثلاث وأربعين كما الهادي عن وكان الشريفة
كامير ملع قمح أو شعير يغلى ثم يلقى دقيق وجه به ملتوتا
بماء أو سمن أو عسل أو وحده وهو يسمى وتلخيص وهو
تميم وبني تميم يقولونه بالصاد أسنا البهما رحمه الله تعالى
بقوله فغروة السويق تلي خز وكانت بني قينقاع خرج عليه
الصلاة والسلام في ما يعتبر من المهاجرين ودار نطر ومه
الحجة وآخر السنة الثانية بالكسر أي بعد سبعين
برجب ... بعد الدلالة كضرب كعنى مشرجا أو أصابه
بالتمر نخل يثرب أي نخلة صغارا بالعريض بضم المهملة
كن بين واحد بابل المدينة على ثلاثة أميال منها وثقال في قتل
نفسين ... رجليه سعيد بن عمرو الأنصاري وحليفاله
وكانا مصوار أبو سفيان والنار حلف لا يقرب النساء
مضارع قرب كنصب وكفتك في لغة يا ... معاوية
قربا بالكسر ومن باب قال وما أتقى بواني ويقال فيه أيضا
قربت الأمر قربانا كناية عن الجماع ومن الثلاث تقريبا
الحمى أي لا تدن منه مصباح ومصوره أي شعيبا
نزر ... لا يمسوا رأسه ماء من جنابة وذلك ... منعه
قرب النساء وحبس الناس بلا زمن لها وأي حتى
ثار له من المسلمين حين رجع ... من بدر ... منهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0067
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وخرج في مائتي راكب من بني سليم وقيل اربعين
لبير نزر حتى نزل صرت فناة على بن من المدينة
وغوث له ثم خرج حتى اتى بني النضير ليلا واتى
حيي بن اخطب فضرب بابه فجاء فزعا اي يفتح له فا
نصرف الى سلاح كسلاح وشراحبيل مشكم كنانة
فغزاهم وسلمهم النخل وكان سيدهم في زمنه فاخذ ذلك
وصاحبه كنانة معه واخذ منه المال ثم خرج في عقبه
ليلة حتى اتى اصحابه بيثنا وهم امن ما يكون حتى
اتوا العريض المنفرد وجعلوا فيه ما جعلوا من حرق
النخل وقتل النفس ثم امر ثم انصرفوا راجعين

فا بن اسحاق السهيلي بمزا النذر النضري
مراد سليمان على غسل الجنابة كان في الجاهلية
لبقايا من جبابرة بقيم واسماعيل كذلك والنكاح
ولزامهما حتى بالجنابة الجنبا البيتا الجماع
ومواضع حرماتهم في هذه الحالة ولزالة الطهارة
قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فلم يبين كيفية
الغسل لمعرفتهم له فيما جاء سلاح بخلاف
الوضوء لجملهم موجبه الذي هو الحدث
جاء فبينه بقوله فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الاية قال صاحبا الحل
غسل الجنابة تذوج ونكاح بغيبوبة

الحنيف

الحنيف في العلاج اي الخليل عليه السلام وكان معواء
ابو سفيان في وجوهه بلغ معروفا به جزي جمع جزاء ككتاب
ويفتح لغيبة اي الوعاء او وعية السويق الذي يتزود في الرحلة
وعلوا في اللغة الحمى وهي ازواج مع ما خزنها الم
المسلمون ولزاسمين الخزوة بالسويق ولزالجاف
غابة النخل اي دخل اي اخذ راجا المسلمين له وهو
مصدر اهمله في هذا المعنى واتى به النسائي مع اللحاف
مر اللحف مجتوحين وعلها كسمع ينتعري ويلزم لحفه
وبه وهو بينهما حجة قول خليل والخز جزء لحوفه
وفر وفح فيه بينهم مع غيري نزاع قوي اهمال في
له وكذا مصباح ومختار حتى ارتبه كلاع اللسان وكذا
جنكي فعل نكرة وتكحمته بقوله اللحف واللحوف واللحاف
معنا تمسا دخل راجا وهو اللحاف والجاف مصدر للحف جعله
واللهو ما يشغل دخل وزنه جلاء كفعل الهرب ونشر
في اللغة لسان العرب الكوفي الذي فلوجهم تسميتا بذلك
قال في هب سميت خزوة السويق لانه اكثر الله ازواد
المسلمين كثير وكانت خيبته عليه السلام
في الغزوة خمسة ايام بيوم الخندق والرهوط
قرية حج الى المدينة لما فاتوه ثم بحرها
اي بقر السويق خزوة السويق لخي اعليه
الصلاة والسلام حتى بلغ فرقة الكدر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0068
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

تغر ضبكما ونفسيهما عنه غزوة سليم
الماضية لغو وعنزهما وهم سليم
وغكعبان وجعلهما صاحبا هبيت متغرة
هي وغزوة سليم بقوله غزوة سليم
وهي فرفرة الكدر والغرفرة الارض
الحلساء وجعلهما غير غزو ونبي
وجعل التي تغرمت لسليم ورجع
ولم يلق كبيرا ولم يزنفا فيهما
صما وغزاهم مع غكعبان ايضا وهزمه
فاصابوا النعم المتغرة وغزوة
بني سليم ومزا القول
هو الذي عليه حماد في الغزوتين
فزعم اصابتهم للابل المذكورة
وبسار هضاب وما ولى وبعرمة
يعرف فرفرة الكدر وآخر يعرف
ونشن

وشن الراء خالد ابن هاشم وغيره ممنوع الصرف كما يفيده قول البكري اجعل تفضيل من
الزارة وعليه جلا يقرب البيت بالصواب فزوامر بعد ما وغكعبان. قال في الصحاح وقال
حماد انه على وزن امع وذكر وزن بناء وعليه بالصواب عدم تصويبه وافقي ما فيه
ضبكما عدج الناكم على احدهما وهو موضع بربار غكعبان وغكعبان اي غزوة غكعبان
كلاهما اي من بني سليم تزعمي اي تسمى به فيقال لهما غزوة غزوة غكعبان وتثنيان
اذ تكلم خرج عليه الصلاة والسلام لغكعبان اضاف الغزوة اليهم لان بني ثعلبة الذين قتل
منهم قال كما في الصحاح وهو خلاف ما في حماد انه جعل ثعلبة اخا غكعبان وغكعبان بن
سعد بن خصفة بن قيس عيلان ابو قبائل اشجع بن ريث بالفتح ابن غكعبان وعبس وذبيان
ابنة بغيض بن ريث ابن غكعبان وهند هو مند جمع جمع وهو الجماعة من كل شيء تسمية
بالمصدر كجلس اي جلوس ثعلبة قال حماد ثعلبة اخو غكعبان وسواد بن سعد الخ ما تغرع
وقال في الصحاح مبنيا اسمهم من غكعبان ما لفظه ثعلبة بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر كما مر
ابن ريث كغنى ابن غكعبان بتغيير عبارة القاموس لفظه وسببه انه بلغه عليه الصلاة والسلام
ان جموعا من ثعلبة وغكعبان بعقبات كما في الصحاح وبالتحريك كما في القاموس من نجد
وفي حنين منهم ثعلبة وغكعبان بعد الفتح حماد وكذا في الصحاح بغكعبان ومحارب ابنا هم: وهو
غير ظاهر بعد مع تسليمه انه ابن خصفة لكن حذف خصفة في نسب غكعبان يجعله ابن سعد بن
قيس عيلان وجعل محاربا ابن خصفة ابن قيس عيلان كما حماد فلعل ذلك لما هو وجه كلامه اذ
مع حذف خصفة في نسب غكعبان على قول بجمعوا للاغارة على اكلاف بلاده صلى الله عليه وسلم
جمعا المجموع المذكورة وحشور كعصفور ابن الحارث المحاربي وكان شجاعا خرج اليهم صلى الله
عليه وسلم في اربعمائة وخمسين فارسا في شجاعا او فارسا وهو اما عندهم من الفارس والراجل في
قول ابن سعد رجلا مكان فارسا المذكور ومعهم افراس كما للاصل واختصر حماد على قول ابن
سعد وتفسير الفارس بالشجاع لم اجده بل انه كما يقال جاء الجيش كما للامير صاحب الجيش كما لقي
قيل ويقال في اكلب ذي الحاجر بغلا او حمارا انشد الصباح عليه: وراء افرو الخيل محمد مزيد
على جارس الجرد وفارس البغل واستخلف على المدينة عثمان ابن عفان فاصاب اربعين رجلا من

الغصة الم ثمن فصر لموضح على اربعة وعشرين ميلا من المدينة اسمه حبان بالكسر
والصواب انه جبار كشداد وهو من ينع تعلبة كما في الصاحاح ولما وصل الخبر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره وخبرهم وقال لي يلا فوما مرهوا جرد وسر الجبال
وانا سابق معكم فرعاء الى السلاح واسلم فبعث ابي بلال ليجمعهم الشراج واصابه
عليه الصلاة والسلام واصحابه مكر فزع شوهد ونشرهما على شجرة ليجف واضطجع
تحتها المشركون بمكروه اليه صلوات الله وسلامه عليه وانهم كانوا بحرة مذ
وفراشتغل المسلمون بشؤونهم وقال المشركون لرعثور لشيء عنه فرانبره محمد و
وجليه به فقال فتلفني الله ان لم اقتله وهو فاقبل
اخلفنا عليه مجازا مرسلا من تسمية الكل باسم البعض كما لعين ربيئة القوم سمي
باسمها اشمه اي صاحب السيف المحلوه جبره وقدم ثم شرع يحكي القصة
فقال وهو اي دعثور قبل اسلامه مضطجعا تحت شجرة
يتف اي يوبس من اجف الشيء جف على الجحاف كجوجبه مضطجعا تويبي
لها ما اصابهما من بلل المطر حال كونه يجرل اي التوجر
عن له كفر بفتحاء فوقف على راسه عليه الصلاة والسلام وقد اخذ اي الكفة
بمعنى السيف قال له عليه الصلاة والسلام من يمنعك مني اي اليوم
قال الله فصره جبريل عليه السلام فدفع في صدره حتى وقع على
مقدما اراده وقتله عليه السلام اي بدفع جبريل في صدره حتى وقع على
ظهره ووقع السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال من يمنعك مني قال كن خير اخذ جعبا عنه وقال كما احد وانا اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله جاء عكاء صلى الله عليه وسلم سيفه ثم اقبل بوجهه
فقال اما والله لانت خير مني فقال صلى الله عليه وسلم انا احق بذلك

منطلق وفي نسخة

منطلق وفي نسخة ان دعثورا اتى قومه فقالوا له ويلك ما الذي جاء بك
الى رجل كهيل ابيض فرمى في صدره فوقعت على ظهرك فعرفت انه ملك
وشهدت ان محمدا رسول الله وما اكفر عليه جمعا فدعاهم الى الاسلام وما
هنري به خلق كثير وقد اي دعثور هذا او دعثور بضم الجيم وسكون
الغين وضم الحاء المهملة وبفتح اولها وقيل اسمه غورث مصغرا
بالجيم اولها وضم الحاء المهملة ايضا وقيل بضم الجيم وفتح الغين بدل المثلثة مع
اهمال الحاء اولها وضم الحاء المهملة ويمكن كما قال شيخنا ان دعثورا يقال لدغورث
احد مما اسم والحاء لقبا هو من هب وشرحها قلف وبرشر اليه ايضا ان كلا
منهما اسم والحاء لقبا هو من هب وشرحها قلف وبرشر اليه ايضا ان كلا
منهما ابن الحارث كما فيهما او قصة بنو المصطلق ما تيذ هي وقصة بغورث
ان صح والله اعلم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم اي يهموا وما اليكم بالقتل فكف
ايديهم عنكم اي صرفها ان لم على المشركين واسماء عليه الصلاة و
السلام فهو بشير لما كان بالجنة والقول الاول اظهر من كونها نزلت في
دعثور قال في الفتح وبقرأ ما في البخاري ومسلم والقول الثاني ذكره ابن
جرير كما ذكر الثالث وقواه وقيل في سبب نزولها غير هذا كما في الاصل وبرمز
اي غزوة غطفان غزوة بحران بالفتح وبضم موضع بناحية الفرع بالضم وهو
مكان بالحجاز وهو الذي في المصباح وموضع من اضم اعراض المدينة واما الفرع
بفتحتين فموضع بين البحرة والكوفة انظر ق والفرع بطمتين يقال انه اول
قرية مارت اسمعيل وامه التي بمكة وهي بناحية المدينة قال محمد اي خرج
صلى الله عليه وسلم متوجها الى ام القرى مكة شرفها الله تعالى
يريد قريشا حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع كما في الاصل واستعمل
على المدينة عبد الله او عمر وابن ام مكتوم وامد عاتكة في نخل ولم تسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0070
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

ثلاثا انقلا راجعا ووفقتا يوم السبت قبل منتصف
النهار واشار البها المؤلف بقوله واحرن بالكسر
مازا حعلى راس الجبل كالبرج عركاوالرباح كسحاب ريح
تهب صاحب التجار تربحنا التجارة مجازا وارج بالكسر حاد
سوء وخاف ارج بحبر بالكسر تفرقت مر الاجر الى سبيان
الماضي خبر مساتا هبوا اذا استعلموا ادا نعبة و هي
التنبيه للشيء وما استعراحله : والجوران قبله متعلقان
بد ليثبتوا اى ليباحزوا وازحم بالفتح والكسر اذا دفع الش
وفع ووفقتا بزن وزنه كوعد وزنا وزنة اذا قتله مكان
قتيله او نحو ذلك اى ليبرز كواجح وقتل منهم بيسر والموتور
الذى قتل له قتيل وفى بزركه كان ووزنه كلمه او وزنه مالة
نفعه اباه معناه ان قريشا لما رجع منهزموهم الى
مكة وجروا التجارة عن موقعة بدر اتى النبوة بالفتح فوفد منهم
جماعة واشار اقبح الى ان سبيان صفع عبد الله بن
ربيعة بن المغيرة وعكرمة بن ابى جهل وحويطب ابن العزى العامرى والحارث ابن هشام و
واسلموا كلهم اى اسلموا فقالوا يا معشر قريش ان محمدا
قد تركم قال ابوجهل اى كلمكم او نفصكم بما فعل واشار اليكم
ما حبسونا بريح الحال حمزة المال لعلنا نرد منه ثارا ونسهل
حمرنا علينا وقتلنا فما جابوا الزلك قال ابوسبيان
فانا اول من اجاب الى ذلك وبنوا عبر مناقبا عوها

فافاموا بتجران شهر ربيع الاخير وجمادى الاولى ثم رجع الى المدينة ولم يلق
كيدا واشارة الى الخلاف فى هذه الغزوة هل معنى الغزوة كما عن ابن اسحق
او السير كما مر فى ابواء الغيلة الخ وراء حيفز لعروا
اسلام ثم كانوا بعد من اكثر اهل اسلاما عز ت معد الف مقدما وشمامة
على النبى عليه وسلم يوم الفتح : بلغ عليه السلام كما عن ابن سعد ان بجيرا
جعفر وسليم جمعوا جمعا ثلاثة آلاف رجل يريدون ان يدنوا من المدينة حتى يلغوا فوجه رسم فتفرقوا
فيما بينهم ورجع ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشرين ليلة ولم يواقع فى سبيه الغزوة
وما مغزاها الغيبة اه وحاصل غزوة احد كعن مصروف وقيل يوم على توم
البغلة وليس بالقوى وهو جبل معروف بالمدينة بكسر الدال وفتحها وبه سمى باب المدينة
باب البقيع ميلان وبعض ميل سمى احد للتوحد وانفراده عن جبال اخر
هناك ويقال له ذو عينين بكسر العين وفتحها الجاورته جبل ذو الاسماء مشتق بينه
وبين عير واد ولونه احمر الحمرة وفى الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال هذا جبل
يحبنا ونحبه . وهو على باب من ابواب الجنة اى من ابوابها المختصة بمن هذا
بسبب اعماله بشرط واختلف فى معنى يحبنا فقيل المراد اهله على حذف مضاف
ومعنى حبه اياهم اراد ان يفعل بهم ما يفعل بمن يحبه من الاكرام اذا زاره عمرا
الغزوة من السير بالغرب من اهله وولده لاجل الحج وقيل بل هبه عرفية و
هو غير امر وضح الله به الحج كما وضح فى الجبال التى صحت مخاطبته
التسبيح عليه الصلاة والسلام وكما وضح الخشية فى الحجارة التى قال الله فيها
وانها لما يهبط من خشية الله وكتعيين الجزع لمعارفة النبى صلى الله
عليه وسلم له حتى سمعت الناس خنينه وكان النبى عليه الصلاة والسلام خاطبه بخطاب
يعقل لما افكره به مع بعض اصحابه يوم ما بقوله اسكن او اثبت احد ما عليك الا نبى او صديق
او شهيد وقيل انما قال ذلك لحمراء كما قال البوصيرى وارادما الوجل بسكن يا قبل حراء ما جنة الزاء
وغزوة الغزوة المشهورة وقعت فى شوال سنة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0071
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فحان خمسا وثلاثين حاملة للتجارة العير
والمال فحسب العدد بارك وبعث الى ابل التجارة
ابو سفيان مواقع واخرجوا ارباحهم وافوز تجوبا وتجارتهم
لكل عام دينار دينار فقال ابن سعد وبعوكا نفر
وان الذي خمسون العدد بارك حملوا النور وتبعد الشام
على انهم اخرجوا خمسة وعشرين بالعير سبعة وعليه
بقوله ارباحهم الى نفسها وبيع ان الله تعالى ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
الى اخر ذلك اخرج ابن اسحاق ان ابا سفيان استاجر
العير ضمضم واحابيش ليقاتل بهم رسول الله على
الله عليه وسلم واحابيش خلفاء وبنو
وهم بنو الحلف وبنو السوداء من خزاعة وبنو الحارث
بن عبد مناة الرجال فجاؤا وبنشا فحبشي بالضم جبل
باسفل مكة كذا وقال ابن اسحاق بنشا بضم
فالفوا بالدم ليقتل على ضمضم ما بقي ليلة وهي
نهارا ومارسا حبشي هي منه وقيل زلت ما بين والعقيق
وعزوة بن وهم اثنا عشر رجلا وبين الجمع قلواحر
منهم عشر جزورا وقيل بعير لكل واحد خرجوا
خمسة عشر ومزينة ثمين العدد بقوله كفنا لخفض
بالضم وبضمتين الجماجم كفينة وهي البعير عليه

عليه السوج فيه امرأته او ماكان وتحلف على الزوجة
وحرمها جاز ان النساء غالبا تكفي مع زوجها وتحج
عنهما فيهما كما ذهب مالك في القضاء والصلاة لكن جمع
فيجزئ الفرد المركب مع انه يحتمل ان يكون
حارا ويحتمل الجر على البدلية وهي ثلاثة العدد من
جمع والوفد وجمع سبع مائة دارع والخيول جمع
خيل الجماعة ذوات الحافر واحدها لا يقال للبغال والحمير منها
فرس للذكر والانثى والحصان للذكر بالكسر والحجر بالكسر
الانثى الجمع حصن وحصانات وفرزان واسماء بعض الكفر بنو
عتبة سماها ابو سفيان والحارث ابن هشام وهند
بعاتكة بنت الوليد بن المغيرة وعكرمة بن ابي جهل حكيم بنت الحارث
ابن هشام وعمرو ابن امية بن ابي الصلت بن عبد شمس وهي
وهو ابن العاص بن بكلة بنت منبه بن الحجاج اخ ابنه
عبد الله وعوانة النسوة من اسلم وحبيب وخرجت
وخرجت معهم ام الحكم بنت مالك ام معبد ابن
عبيد وعبيدة بنت مالك وهي بعل اسلم لهما وخرج كلثة
ابن ام كلثة العبدري بسلامة بنت سعد من بني عمرو بن
عوف وبغارية وابنا خرجوا بين الناس الجعيلكنة
وخشينة البوار عنهم فبينما وبجيرة لك معه تعلبة
كفاية العيال فلما الغ اشار اليهما عمرو ابن كلثوم بقوله
على اثارنا بيض حسان فخاف ان تقسم او تسوناء
وكتب العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0072
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0073
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0074
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

او كما تقدم بالي ب وبالفتح فيه عن القتل فيقع وقيل شئ من
الى فؤاد وقيل الشر من هو عار اذيت فيما يروى فلما كان
من عمه كبشة واخاه لغبة سيء انكسرت جاولت باذى القتل
صاحب الكتيبة وكبش القوم سيدهم فصرف الله رسوله
الى أويا فقتل علي رضي الله عنه طلحة بن عثمان صاحب لواء
المشركين لغبة سيء هو المكبوح بالضاد والقاف و
غير السيء هنا قال ابو الاحوص فلت وقيل ايضا ان الضبة
حربة عريضة يقبض بها فلعلها كانت قناة السيف وقيل
يا الرمية وقيل لا تختلف وجوه على الله عليه وسلم
بعينيه دون قلبه واستثنى هوا على التي وجه عن المدينة
ثم الوري الزند هو على الله عليه وسلم بقولهم
لم اخرج بنا الى عروتنا والله سريبا راغبا والشهلاء
وبين ذلك اسف على هوان بن رباب رسول الله على الله
وسلم بني ك التي وجه اليهم فقال رجال من المسلمين اخرج بنا الى
اعوانينا لابي وان اخافنا وكان رجالا كوبا المتفرقة ليلة
الجمعة وقال وان رايتم ان تقيموا بالمدينة فتزعوهم حيث
ان فوجل ان اخافوا افاموا بشر مفلح وان عضلوا علينا
فلنقاتلهم فيها وقال ابن ابي ابن الحنفية يا رسول الله على
لا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدو قط الا اصاب
منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منه فيرهم يا رسول
الله فان اقاموا اقاموا بشر مجلس وان دخلوا

عن او

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0076
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

مرسلة وخسيب رجلا يكونون بالعسكر وروى
انه عليه السلام قال بني سنة الثلثة فقال ذكوان
بني عمير القبيس وانا قال اجلس ثم قال مرتي سنا
فقال رجل انا قال اجلس ثم قال مرتي سنا قال رجل
انا قال اجلس فجاء بقيام الثلاثة فقاموا ذكوان و
حرسه فسأله عن صاحبيه فقال يا رسول الله انا كنت
انا الجيب وكل من ترى قال اذهب فعجل الله فليس
لامنه واخر جميع سلاحه فجاء يكونون بالعسكر
وبني مرخيمته على الله عليه وسلم فاله بالاهل
وجوهي كالا بصار من البقعة ... وروى ان بعض
اصحاب محمد ذكوان ... الخ ولا يقتل الا اذا بلغ قيل
البني وهو المسلمين مائة حارثة الراس للدرع
وخلع عمه الى فكه وجيب وكان كبيرا فرجع عليه
قيس عمير الله المذاجين ابن واهتز الى بشك
وخبره انه صلى الله عليه وسلم بعثه المقتض
لذالك وهو انه رجع عمه والحارثة هاذا بلا
فجاءته وقال لقومه عصاة واطاع الوراء
ومن ورائي لم ارا فراء على فقتلوا نفسا وتبعهم
عمير الله بن عمرو وقال يا قوم اخرج الله
ان لا تخزوا نبيه وقومه بعد ما مضى من
عروهم فالوا الوقوع انه فقاتلوه الى اسلم
اسلم ج

ملا اسلم ج ولا خلاف في ما يكون فقال ابو حنيفة
الله اعلم الله سبحانه الله عليه فيه والمسئلة الى تعمل
بها تاسيقة رجل قال يا كلبة بجمع كلب وهو المسمار
في فاس السيف وغلافه السيف وكل ما وجد به شيء
الخرق وهو الصواب عندي ان يكون كلب سيف بالاضافة الى وجه
في سخنة من راس الخط كلاب ولحمة ذابغا وجاهلا استقل فوله فوقه
في نفر الى قتلي بكة فزنيه ليرجع عنه الزبا وغوغاء عنه
فقال صلى الله عليه وسلم شر الى اغمر سيجيء في شباع
سيجيء بشيمة اذا سله واغمر جزو قلى اذا الاغمار خضر
ورد وقتلى مجعول قوله اغمر شر الى قتلى سهلا فقال
تعرست جيد النجي تعرفته بالكف الصايب والخط الحزين تقع
سيجيء جاء اراد مسيبو وتدثثل ويسرو الى استدبا
الحش الارض ذات الحجر كفرح وقيل ما حيه النخل كحاش
كحاوق والمصباح ويكسر عندي ان يكون استفعالا في شر الا
الخير والشر او نحو ذلك من اجتلب شر الشيء اصطلحوا
النماس حصر الخارج للتاخ وتاثر من اهل اللغة فيما
هي من ذا اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهاذا المسيبي وذا البكي من رجل يجيء بنا على الفور
مركب الى قرب مركبي يجيء بنا عليهم وقال ابو حنيفة
او خبثة ابن ساعدة الاوسي انا يا رسول الله فبعز
به وجاء بنى حارثة وبين اموالهم موقع وذالك الجمل خبث

وصلى الله

خلفه وروى عبد الرزاق عن جوعا ثلاثة لا يشك منهم في الكبر
والكف والحمس فإذا كبر ثنتين قلا قد جمع وإذا حسر ثنتين فلا تبع
وإذا ظننتا قلا تخفق ولا بأس عن يسر بثنتين
من جوعا إذا كبر ثم قاموا وعلى =
الله فتوكلوا البيهقي من عن ح له =
بشيء من هذه الكبر من فليقل اللهم لا تحبي
الا كبر كما أنه عليه الصلاة والسلام
يجيئه إذا يحدس عشرة ويجمع له المصباح
يستعمل التعجب على وجهين أحدهما
ما يجمع الفاعل ومعناه الا يستحسن
ولا حبذا عن رضاه به والثاني ما يكون له
ومعناه الانكار والزجر له فجمع الاستحسان
يقال أعجبني بالألف وجواز الزجر والانكار
عجبت من زان تعبث ط وعليه فمعنى أ
عجبني الشيء استحسنته ورضيته به
الفعال أهله بالهمز ويجمع وهو ضد
الكبر من كان يسمع من جزء بالسين
أو هاء البدل وأجر جمعتها من ذلك
أو يستعمل في الخير والشر جمعه
فعول وفرقعة له به وتفعال وأ
فتعال منه والتفعيل تفعيل

الى من الحمر وقال على الله عليه وسلم لا يعتاد
يفتعل من العيادة وهي النباح من الثنتان وهو با
الطبي والوانها واسمايها ومسافطها وفيه اباحة
بالملي وما قاله جماعة وجوب وعقب الكبر عيدها عيد
جنازتي نقلا وهو ان تعتني بأسمائها ومسافطها و
اصواتها فتستشعر وتتشاغل والعابد المتفقه يتعلم
يعلم مسافطها بالكبر وغيرها وعاجز الكبر تعبد عبدا
تتعود تموجا والاسم الشيعة وفي النسايا والبرث ابن عبر
الله بن عبر المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم من با
من زمزم تنظر وتعتاد واهله وقال الكبر منه والكبر
والطوارئ ما تتشاءم به من العلل التي تحدث وتطير بر منه ا
منه ايضا وفي المصباح تطير من الشيء والكبر منه والا
من الطير من تحنبة وطي التشاؤم وكانت العرب اذا ا
دت المضي لهم من ثم بجوانح الطير وأنذارها لتستقبل
ما قضى اوتي جمع قطعي الشارع عن ذلك وقال الاطلاق
وتكبير منه وقال الفرا والكبر في وكناقطان اذا على مجا
شهاما وجرويته على مكتانه بكسر الكاف فهما ابيضا
خماجر والكمت وكتحديد الضبة والجراحة ونحوهما مما
فيه وبعض العرب اذا زار الطير عن يمينه به والشمال وان طار
من يسار ه تشاءم به ورجع وزجرا هيجوا الطير يعتمرون
ذلك ويجمع معجم الغالب لتزجيب ا لتشبكان لهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0078
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وصلى الله على

على شيخنا يحفيه رحمه الله تعالى واما تعبير الشارحين
له بالاجماع فلم اجر على بيتر بان الثيبة للجمع فجعلها كسمح جليس
راشا مفيسا فيه ولا يخ فصر المحروث فيه لانه طبخ وما وقفنا عليه
مسموعا وجيه نصر بالمعنى من سمع اخبار الناقل عن حلم النبي صلى الله
عليه وسلم فيه عكس ما اول فيها اضامل والحاء وسوريج كمنبر
بن فيفلى كفيني المنافقا الاعمى لما سمح حس المسلمين فاح بحشوا في
وجوههم التراب ويقول ان كنت رسول الله فانا احل لك ان تخرج
حاجتك وذكر انه اخر جفنة من اباخ فال والله لو نعلم انا اصبنا بها
نبيا لاجمعنا يا محمد نضرب بنا وجمعا جابنر الفوج ليقتلوه فقال
صلى الله عليه وسلم ما تقتلوه جمزا الاعمى اعمى القلب اعمى البصر
وبنزا مومعنى قوله تعالى وقد بوزا اليه سحر ابن بيزا الاشهلي قبل النبي
فض به بالفوس راسه جشمه وبنزا المنافقا اخوا اوس بن فيفلى
صحابي وابنه عن ابنة كسحابة بن اوس كذلك من المستضئ بن بوزيز وسمع
النزيفوق فيه النضاخ رباسري، رابنا عن ابنة رباوسي بسمرا الى
الجنين ان منفلكح الغربين اذا مار ابنة رجفت لجبر تلفا ما عن ابنة
باليمين اي القوة اجازا امضى وابلج جماد ابناء خمس عشر سنة
ما اجاز له سوغ ورابه انفز، رمن به واستضعفي احد وهم اي
نسبهم للضعف او وجدهم ضعفا اعن الجهاد او جسم عنه لزلك كجبر الله
بن عمر واسامة ابن زيد والبراء ابن عازب واباسه جبير الخزرجي وعن ابنة
المذكور انجاد وزبير بن ثابت والنعمان بن بشير وجيه
نظر لانه ولد قبل احد بسنة لما المغلطاي واسير بن ظهير
وزيد بن ارقم وعمر وبن حزم ورافع بن خديج ممن رد او لا وسمع
وسمرة بن جندب فقيل لان رافعا رد جاجازه فقيل ان سمرة بن
جندب يصرح رافعا فقال نصار عارض عنه سمرة جاجازه ايضا

ولق إذا عنى ثم: اعرض وكم عما حد يعمي
يجمعا وفي حاعن كان صلى الله عليه وسلم
غازيا فتقوا رجلا فقال له ما اسمك فقال
خض فقال احزنا جانك مرجيك او كما قال
عليه السلام فما نشأ فيها سيء وفي الموطا
انه صلى الله عليه وسلم قال للفحل محمد
تحلب هذه فقام رجل ما اسمك قال فلان قال
قال اجلس ثم قال من يحلب فقام رجل فقال له ما اسمك
فقال انا جلد حرب فقال له اجلس ثم قال من يحلب
فقام رجل فقال له ما اسمك فقال يعيش فقال
له احلب لا وجيه ايضا اعمى فال من جل ما اسمك
قال جمرة فقال ابن حي فال جرشا با فقال ممن قال
من الحرقة فقال له بكم هم جهينة قال ابن مدلجة قال
جئتك من عند السار فقال بابؤها قال بزاقر لظى قال ادرك اهلك
فقد احترقوا فكان كما قال عمر وهي وهي يفتي على
الله وسلم با ثأعشى المحاة: للتي ابا حنة التي اب
عليه يحتوي ويعتبه حشوا وحثيثا الفاه عليه جفنا
الى التي اب فقطعه يحتو ويحثي انظر قا جا وجه
الفوج الجسلمين فكان هواء عليه الصلاة
والسلام ان: خبر كان فر عليه النصب الحاله
وا وجابه جج جاذ وقتله اسم جاعل من ثنى لم ثي ما رجم
وان له كما قرانه خزلك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0079
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وصلى الله على
نبيه وسلم

والجيش بهرمز وهم سبعمائة اشار اليها
بقوله خارجا منصوبا على الحال من قوله انبئ
كما ج والمراد لازم الاعتراض وهو الظهور اي ظهر
لمن تامله او هو مجاز من رمى السهم بمعنى بلغته فانبئ
اي والجيش جر بابي لهب ثلثة كما في رمى النبي صلى
الله عليه وسلم لهب المستضئ بوجيز انبئ اي تخطف
وخطفا بترابي خارجا وهذا اولى بمعنى ان انبئ بمعنى
اعترض خارجا من قولهم مر بي فانبئ اي تجاوزه وانبئ له
اعترض واما قوله في الاصل والمعنى ان جيش المسلمين
اعترض للمشركين دون المدينة حال كونه سبعمائة
بعيد نظرا عن جهة المعنى لان المشركين لم يظهروا
المدينة من اول امرهم حتى يتعرض لهم دونها بل جاءوها
وانتظم واخرج المسلمين اليهم كما هو مقرر في الكتب
ولذلك كان عليه الصلاة والسلام لا يحب الخروج اليهم كما
مر من انه استشار عليه وما جمعت له حتاج الى تقدير لم
لقوله انبئ كما مر والله اعلم والمعنى ان الجيش جعل يتعرض
عرضا سبعمائة واحد تلو واحد مرتبة بالتعاقب بعرض واحد من
المدينة خبر كل منهم الى بئر اسمه الى ان بلغ الشعب من
احد فجعل ظهره وعسكره الى احد وصلى به الصبح صفوفا
عليهم سلاحهم ثم اصطف المسلمون باصل احد واصطف
المشركون بالسبخة بالفتح والتخفيف بارض الحمة
وكان على ميمنة خيل المشركين خالد بن الوليد وعلى
ميسرتها عكرمة بن ابي جهل وعلى الرماة جبل

بها امية

بن امية وعلى الرماة بالنبل عبد الله بن ابي ربيعة بن
المغيرة واسلموا كلهم وجعل صلى الله عليه وسلم على الرماة
بالنبل ومع خمسون عبد الله بن جبير الاوسي العقبي
البدري وسموا خوخوان وقال لهم ان رايتمونا تخطفنا
كن حمنا او تخطفنا بشر الكلاب الخبر فلا تبرحوا من
مكانكم هذا حتى ارسل اليكم ولا سيما ان انهموا
الخيل عنا بالنبل لا يانتونا من خلفنا وان رايتمونا نهزم منا
الفوج او كانوا ثم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم وفي رواية
ارشقوهم بالنبل فان الخيل لا تقوم على النبل انا لا نزال
نغالبهم ما ثبتتم مكانكم اللهم اني اشهدك عليهم وارشد
بالهمز وكفتل بالسهم رمى به وبن جبير معلم يومئذ بثيابا
ونهى عن القتال عليه الصلاة والسلام حتى يامر به
فانشب ابو عامر العاسق العار من نبينا ج خمسين
او خمسة عشر غلاما من الاوس الى مكة وغزى مع
قريش يومئذ كما للاصل وقول الانصاري اثرعى
زروع بني قيلة ولما نضارب قتيبا صلى الله عليه وسلم
للقتال كما لحما وقال عليه السلام من ياخذ سيفا
بحقه اي عرض سيفا وقال من ياخذ سيفا بحقه فقام اليه
رجال كل منهم يقول انا منهم عمر وان بين على ما لا بحقه
وعلى كما ج الطبراني وابو بكر كما ج ايضا يبح جاسكم
عنهم حتى قام اليه ابو دجانة سماك بن خرشة
كحمزة الخزرجي البدري باتفاقا واستشهد يوم اليمامة
وقال وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به وجوه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0080
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه ان كان منقوطا بنقطة واحدة فوقه راجع على يشاء
عليه السلام كما في رواية اخرى بكل منزل ما بين المشرق والمغرب
جملة حشا مجزوم لانه بعد الجزاء وهو يختص بالشعر وحاشا للتنزيه
واختلف فيه هل هو فعل او حرف بمعنى كان وهل الشيء او نحوه مما
جر بعض وقيل اسم مصدر او مصدر لفعل لم ينطق به ثلاثة
وهو حاش مصغرة يجعل على معناها وقد تزاد اللام معه
وقيس على الاستثناء بحاشى لله بدون الف الله وعليه قول
ومشيهم خرق وفي بعض جل اتى والجر ورفع حشا عليه
متعلق به على مذهب من اجاز عمل المصدر في نحو منعه
عليه نحو لا يبغون عنها حولا فلما بلغ معه السعي وقيل
يصح ان يكون العامل فيه الفعل المقدر الناصب حشا واما
نحو هشا اسم فعل ولا يصح هنا لان اسم الفعل لا يعمل الا ما
اجاز اب عمل الصفة وحملها هنا على محل رفع على المنبئة
اشار الفاضل رحمه الله تعالى الى ما روى كما في الموامب
وزانه لو اراد عليه الصلاة والسلام بخ بخ قال اي المشية
بخضع الى ما في هذا الموضع لدلالة تلك المشية على
اعتقاد العرو وحاله مكتوبا في احدى صحيفتي السعيد في الجنة
عار في الاخرى مكتوبة والمعنى اي الجبر لا ينجو من القدر قال الذي
كما قاله وجزع في نفسي جبر اعلم ابا بكر جانة وقد تغنيه
لما سالته فقلت والله لا نظن ما جشمك به واتبعته واخذ
عطاءه حتى اذا صكتوب على احدى فيها نعوذ الله ونتخافى بيت في
اخر الجنة والجبر عار وفي قلم بيت في النار وتعصب يا راس

الجرو حتى يخفى ودوى لا تقتل به مسلما ولا تتبع به من
كما جر فال اذا اخرج بعضه يا رسول الله اي بما يجاب له من الثمن
وهو الصفة التي ذكرها عليه الصلاة والسلام اي اجاز اي اخرج ابو
داود جانة وكان شيخا عاز ولعله علم بالوحي انه لا يرفع
به حمى الفيلق لا هو واستوجى اي السيف حفر لا جاعله
ابو داود جانة كما في الاصل لما ذا وفي جلالا حفه اعطا
واجبا توجا وواجا واستوجا وتوجا وتوجا وجعل اجبر بما
مكاوعيب للثلاثة الاول اي اوجى ابو داود جانة السيف حفر
واستوجا هو وجاعل مجاز اي ابو داود جانة لما جعل التنازع
كما في الاصل لما بينهما من معنى استوجى وخال اي يختال مشية
المتكبر اخيب مشى وكان رضي الله عنه يختال عمر
الى اذا كانت ولاية اصلى الله عليه وسلم يختال مشيه
ابا بكر وجانة ما تلبس بغضه اي الله جل فحش على عظم بالنون
عز ونفس وبالاتصاف بكل كمال جلالا وهو من الصفات
الجامعة حاشى اي استثنى موصى الله عليه وسلم
مشيه من بغض الله جل لم حاشى جعل منصرف ومشيه
مفعوله مرفوع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0081
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فقال ما زلت اخرج ابو دجانة بعمامته الحمراء فخرج وهو يقول انا
الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل ان لا اقوم الدهر في الكيول
اضرب بسيف الله والرسول فضرب كل من لقيه يقول قوله حتى مر
الخ اراه قوله بعد ان اعجبته نفسه فقال ابو دجانة كعبوف
قبل وينعف موخر الصفوف اضرب وتجيء فوقه فتقتل فقلت
والجبل وفي يمين سعيد فقال لا والذي يقول كعصفور السعيد
الجامه لكل خير فجعل لا يلقى احدا من المشركين الا قتله وفي
مسلم فقتل ما امر المشركين وفي المشركين احدا الا قتله وفي
اراد قتله عليه فاجاء الزبير واسمه في الناس فقتله
واعز نصره فاختصما في بئر فضرب المشرك فاقعده في البئر فقتله
بسيفه فضرب به رأس حمزة فقتله ثم رايته حمل بالسيف
على رأس من بين عصبة ثم عدل السيف عنها فقال ابو دجانة
رايت انسانا يجس الناس همسا كفتل فيه همس بالسيف
معه رافعا له على رأسه ثم استرخى السيف امتة او لامر عجله فلم
اعمشت النار او فرتها فصمد له ابنه فلما علته عليه السيف
ولول ولا اعلم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا به
او اموه وجه رأيته فيذاك الحين ولا يحيى احدا فاضرب منها ما وقع
ثوبت الى مكة فالتقى هو وهند حين جاءت حتى اذا كانت
وهند واقفة في مندوبة فلما رأته ولولت الى اول ولولة وولى الا هوت فهم

منه فلما اخذ ابو دجانة السيف وعصب راسه بالعصابة حمية
الحرب وقال حتى اقف في الناس وقاتل حمزة حتى اثخن فخصوصاه الى وسطه
واستأطوا امر اليوم يوم فحص وورطة اذا ملكوكم جميعا فالى الجبا
استناطنه فلعنته باصوله ومنه استطال الله تعالى الثعالب اذا
املكم جميعا هم منه واما لواء الى اخ كلمة بن عبد الحزن
بن عثمان بن عبد الدار وهو صاحب به فصى ابن عبد الدار الا نه لم
يبلغ هذا الحزنه وكان سبب ذلك ما بلغهم انهم لما وردوا هذا
قام ابو سفيان فحرض الناس فقال يا بني عبد الدار انكم وليتمونا
يوم بدر وقاطبنا ما قدرايتم وانما ابوتنا الناس ما قبل رايتنا فاما ان
تزيلوا قاما ان تعبوا لواءنا واما ان تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه
فحملوا عليه فقتلوا وقالوا لن نسلم لواءنا البتة فاستحلى بذلك
اذا التقينا وذلك ما اراد ابو سفيان فلما التقى الناس قامت هند
بنت عتبة مع النسوة اللتي معها واخذن الدفوف يضربن خلف
ظهور الرجال فقالت هند وهي ابنة عبد الدار وهي احدى اللواتي
بنار وقالت ابطا في بني الدار ونمشي على النمارق والمسك في المجالس
والدر في المجالس ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فرقا لا حبيبا
فوثبوا وهابا بالتنور وهو بالفتح الحمار وتكشر اظهرا وتبرق لهوا هر
المذكر وللتثنية والجمع وتكوا واناثا وبنات كطارق منصوبة
بفعل محذوف على الاختصاص واراد بكطارق النجم شبهت بها من به
لشرفهن وعلو مكانهن فالتقى الناس فجاء كلحة بن اخي طلحة بن
طلحة بن عبد العزى فقام اليه علي كرم الله وجهه فقتله وهو
كبش الكتيبة الذي راى النبي صلى الله عليه وسلم انه في دبره ثم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0082
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ثم حمل اللواء اخوهم عثمان وهو يقول: ان على اهل اللواء حقا
ان يخضبوا الصعدة او تندق فيهم عليه حمزة فقطع يديه وهو
كذلك ثم ان حمله ابو سعد اخوهما فقتله سعد ابن ابي
وقاص ثم حمله مسافع بن طلحة فقتله عاصم بن ثابت ثم
حمله الحارث اخوه فقتله عاصم ايضا ثم حمله كلاب اخوهما
فقتله ابو بكر الصواف ثم حمله الجلاس اخوهم فقتله طلحة
بن عبيد الله ثم حمله ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار فقتله حمزة او علي ثم حمله شريح بن قارظ فلما
برز قاتله ثم حمله غلام لهم اسمه صواب فقتله علي وسعد
بن ابي وقاص او احدهما وهو ثابت الاقوال وقيل لم يقتل من
يومئذ واحد منهم تسعة كلهم بشهد حسان رضي الله تعالى عنه
فقصرته وهي احدى طوائف كما خرج به ابن هشام وهن كما
يسبق منع النوم المسهوم بالعقار المسموم وحيل اذا نور
النجوم وحبيب اذا بان فيه منه سقم وهو اخر مكتوم
بالفوح بان يقتل المرء مثله لوبير الحول من ولد الذئبة
شانيهن العكر والقاتر ويعلوا لم يقضهن شمس النهار بشيء
ان خال خطيب جانبه البقع وانا الصفر عند باب ابن سلمى
وابي وواقد الخفاف به يدعى

ورمت البرى عنهم جميعا كل كف جزاء كل مشوم
وسقت نسمتي الدوابي منهم كل ذاق وبال امر عظيم
وابي وسميحة الفارس الصا طل يوم النقت عليه الخصوم
تلط اعد الضاوعا الى بحري خامل في صريفه مذموم
رب علم اذا عه مدرة الحار وجمل تقص عليه الذميم
ان ذا اليوم فيه عوا لا لعلم الذي هوا لقوال نديم
لا تستبقني فلست بسيئي ان سبي في حال الكريم
طالما الف بالمكن تنيش او في الناس عنكر عيب لئيم
ولي الناس منكم اذا حلتم اسرع في قضي حميم
تسعة قتل اللواء وكانوا في رباع في الفتى فخم وم
واقاموا حتى ابيضوا حصيدا في مقام وكلهم قرموه
بدر وعاد سيد وكان حصدا هذا أن يفيئوا الى الكريم
واقاموا حتى ازين واشعوذا والفتى في خورهم محكوم
وفي بشر نفر من اللواء ذا ان يفهموا وخف منهم الحلوم
لم تطف حمله الحوانف منهم انما يجعل اللواء النجيب

قال ابن هشام قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه
فبرك القصيدة منع النوم الى اخرها بالبيد
فبرك قومه فقال لهم خشيتنا ان يدركنا اجلنا قبل ان اصيح فلان
زوى ما عنه من قروه والجوذر بالفتح جبل بالشام والجبون
والكبول جمع كبل بالفتح وبكسر الفيد او اعظمه قوله
وكلهم محكوم خصمه بالكلام تضرب فيه وصنعه حتى للبيض
وجعل على عظمه الخلام والى نبهم كاهن الحبيب المعروف

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0083
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اللهم صل على سيد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0085
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فرقتيه
وكان مصعب اذا بسر امنه يشبه النبي صلى الله وسلم كما قال
بعضهم وليس بقوي لخلاف هذا والثلاثة هاهوا برقيمة لكنه
وابليس والاذب لمحاولة ادخال الحزن على المسلمين وسبب تقي النبي
عليه السلام لهم أن تفسيرا فتعل مسالم يعبة وبهم اجرهما وهو قوله
يعتاولكن ذكرها اللسان كما مر: وافترس والصعار وفرق توجيه
لبعضهم انما ق رهب كعلم وارهبه واسترهبه احاقه فاعلما تكون
مكاوعة للارهبه لكنه مكاوعتف لها كاشعلت النار واشتعلت
ونحوه لط وعليه فالمعنى خافوا الزاي لتعبير عليه الصلاة والسلام
كذا الرهب بالتحريك وبالفتح ايضا وبضمتين الجمل الهوو كالرهبة
والرهب بالضم والرهبنايا به وبضمتين مصادر رهب كعلم خاف ووقال
اخذ ليك اجبر في تاريخ المدارك بما ذكر ووقعت الهزيمة وحكى
القول قوله فزكان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا الا بنا من
اجل ذهبنا محمي كاوهو التجمع وذهاب العقل من حيار اوغرور
وهو المراد هنا ذهب بكبرج وعنى بضم مرهوش فارتهم فاعل
قال وافتتنا: بالبناء للمجهول في دينه اي مال عنه كفتن فيه
ايضا مجهولا وقايل هذا الكلام قيل انه معتب ابن قشير الزفاق
يوم الاحزاب صفالدرانتي ان شاء الله ورماه بعضهم بالنفاق و
ذلك وذهبي عنه بعض العلماء النفاق ردائه شهير براولم يشهروها
منافق كما مر وقال ما اعرف اسمه والمعنى لو كان الاختيار لنا لم
نخرج حتى نقتل ههنا لكن اكرهنا على الخروج: اوالمعنى

ولم يشتق من اسمه حتى اوشتق اسمه
أوزب اي حقير العقمة وفي حديث
وفوم ابن علي الله عليه وسلم
قال هذا أزب العقمة ومل من فتوح
او مكسور كما فقد نقل منهما
ومل ما لم يسم فاعله واحد او اثنين
وفتح قاف علم كذا في اصل
الذي عكلمة مصحف
ابن عمير فقال يا رسول
صلى الله عليه وسلم حتى قتله
غير الدار فمتنا فقتله
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبط الله عمله الخ
للسه الحمد لله محمدا

ان وزنه افعل بضم عين الماضي وكسرها
من زاد والطاء من قبيلة كما في الجمهرة
وفي ق

لو كان على الحق لم يرد ما رد عن نبيه محمد من القتل على العدو والكفر
بهم فلم نقتل ههنا وقال ابن عقبة موسى لما لهم يرد الفتى على الله
عليه وسلم قال رجل منهم قال في النور الاعرابي فاسمه ذو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتل لئن لقيت لئن رسول الله ابن لبى ليستأمن
لدماء ابني سفيان يا قوم ان محمدا قد قتل فارجعوا الى قومكم يومنوهم
قبل ان يأتيكم فيقتلكم فانهم خلوا البيوت والى اهل ان الحاجة
لما هالهم الامر وخلوا مع العسكر ينتهبون ما ترك ابليس
اعبأة الله اخراكم اخذوا من جهة اخرى اكم ورجع اول
المسلمين على اخريهم فاقتتلوا معهم لكنهم انهزموا اشد و
كما في الخبر الى بالمحنى وعفر خبر لما رجع المسلمون اختلفوا
بالعسكر كثير والتبس العسكر ان لشدة ما هنالك هذا والارجح ان
المسلم من الكمائن بوقوع القتل في المسلمين بعضهم في بعض فكان مم
قتلوا خمسة اليماني والرعزيقة فقال غفر الله تعالى لكم وترك دينه
لهم وكان المسلمون ثلاثة ارباع فرفة انهزمت الى الرقم المدينة وقد
رجعوا حتى انتهى الفشال وهم قليل وهم الذين فر فيهم ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية: وفرقة قاتلوا حتى قتل كما
سمعوا نعيه عليه السلام وصارت عامة الواحد منهم ان يترب
عن نفسه ويستمر على يمينه في القتال الى ان يقتل وهم اكثر
الصحابة. وفرقة ثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم كما سيجيء

ثم تراجعت

ثم تراجعت اليه العرفة الثانية شيئا فشيئا لما
عرفوا انه حي ومعه قرم عليه السلام
شبر او نحل اي ولم يبتر امكم كمسند ابن عمر بن
نوفل بن عبد مناف حبيبي كزبير بدري قتل او
مكعب بيان اخو الاكبر قتل: جرح فاعل عمد اي حبيبي
وهو معجول قتل كمعنبر او مكعب بيان مرتجل
احتفل للام اجمع عليه ونبيه له لقتله اي قتل حمزة
حين قتل عمه كمعظمة بن عبد المطلب وجملة
احتفل خبر نحل: يعني ان جبير المذكور اجمع على قتل
حمزة حين قتل عمه كمعظمة بوجه بدر ونبيه له قبل
الموكد احتفاله لزلة بقوله بان عليه نحو ان كنص اي
اغزى وحقر وحنا وحشيا اي حبيبي وهو غلام
لم اسمه وحشي حبشي والضمير عليه
عائد على قتله المذكور وقوله بوميض اي بوجه احمر
وقوله وحمرة اي خال له ان قتلت حمزة فانت حر
وصعبة قتله له كما قال وحشي راينا بوجهه احمر جلا حلا
بسنا كحلا بكسر اي شجاعا ابهم اي لا يرجع شد وخرج
اليه سباع ككتاب ابن عبد العزى الخزاعي ثم
الغبشاني بالغين فقال هل من مبارز وفي رواية باخا
حمزة مثل جمل اورق ما وضع له احمر الاقمعه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0087
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

بالسيف وفي رواية رأيت رجلا اذا حمل رأيي جمع
حتى يبين منا فقلت من هذا فالوا حمزة فقلت هذا
حراجتي فمال باسباع فعلاه الى بتا فقطعه البطون
وكانت خثعمة بمكة اذا اسلمت اتباعا لله ورسوله
فبشر حمزة عليه فكان كالمس الرابية ثم كر عودا
بعد ما تقرو اليه ارطاة بن شرحبيل فعلاه
اللواء فكان كالمس الرابية وكنت حبشيا على قنة كمنت
له الى صخرة كانت بسفاط فلما علا قتلته الحربة
من زنتا حرب بنتي وكانت لا تكاد تخطئ اخرجها فزو
الحبشة كل فال حشي رضيت منها وجيبته فاصابتنا
فتنته بضم المثلثة وشر النون اي علا نته او ما بين
السرة والعانة حتى خرجت من بين رجليه فاقبل
نحوي فغلب فوقع فما مكنته حتى اذا مات جئته
فاخذت قرنيه وفي رواية جو فحت بين شرفيه
وهي موضع الشرى من الرأس وهي كحد قوة وزنادها
ول الخ ثم قال بعزوك لا تعبت على المزامعا جو
الله الى لعين خلا اخرة قال له رجل ويحك ان محمدا
لا يقتل احدا فهل وجد بينه جلد فقال له خلا خل
حتى حتى قدمت المدينة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رآني قنعا على راسه
فاستتر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0088
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

من الناس ابقى مجزوء الرمل فكعهما واما اجيبي وكان من اكابر الصحابة
بعزا اسلم يوم الفتح او عام خيبر وقد اجزى رضي الله عنه وشهد
بزج الى صح ابن حي ... ابو سعيد وهما اي قس ذا ق الشيء كفاوا
عفا كغزو وبضمتين ضد البار وهو واعلى العفو كعقو وعلى جمع
ذا عفة هي كتعفو والزكي عفر فاذا اعطاه وتزكى الاحصان
اليه اذ فاتر ... وفي ان الحليس سيد الاحابيش في رأي سعيد
حين جعل الجعال ابنه كنانة مقر اسيد فر بقر بضع بابن
عمه ماتي وان كما جعال اي جعلا اكتمها حتى جانهما كاتنا ترك قوله
الحمد على صحبته بعد هذا ... ثم قال فلم تبلا حسنا اي اجتهد الناس
اولى باجيبي ابتلى اي استخبر جاز اجتباز احسنا في شجاعته وحلوم
نصيحته للانصار يوم بعاث ... من ابتليت الى جل ابلاء اي استخبرته
جاجي واختبرته كبلوته بلوا وبلاء وجاء ... بالضم كعثمان ابن
ابجارث العبسي حليف الانصار وهو الذي اوجه صلى الله عليه و
سلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وبحداره في العبسي
المنافق الفاجر يعني وساق الحديث ... وابلاؤه الذي بحثوا عن
مصرعه وهو البلاء او بمصدر بغي الثلاثي المعول لامته اي كما فر
وانها ... هو انه قتل في هذا اليوم سبعة او ثمانية من المشركين
على اجر الجوائز كتابا والجفيفة الجعبة والذبي الحمار
الا لقصر الجهاد في سبيل الله لانه مغنم بعد الحتم فقال
كلا انها فاتلتي احسابا قومي جلاء اي تلك الجراحات عن احسابي
نفسه فقتلها اجله الخشراء ... بالضم الضلال وفي خسي والخشراء

كبوج

وفي خشي اوجي جاء خسي ابضمتين وخشي اوخشراء
بضمها جمع خاس وخسيس والخسي ان ايضا الجلاد كالخشي وقد
وقع الحديث في صلاته انه كان لا يترك شاة ولا اتانا الا انبعها
وجسر امعناه بانه شجاع يقتل كل من قابله من الكفار واخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل النار وكان صح المسلم
عن وتخيير كما في شرح هب لزوجك الوان على ابدال اجاز بالباء
والمصنف ذكر مدلوله والكن الرواية تتبع اجاز كما نص عليه من
حاشية ق بلفظها ولبعك في ومايرع شاة ولا اتانا شجاع
يفتل مر ١٤ اي هو محسنه اي في ان المذكور الآتي من امور الجنة
كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم الخ مر ١٢ اسم مجعول من
قال اللهم فلح اعضاءه وارواه او فكعه وجرفه فمجعول من الفخ
قال وحي جبيل والخ قال ايضا المصنف صح انه ليشهد له الا صح
صح الايمان يجزء منه اليوم وحي بالرفع اسم ليس وخبره المتقدم
او بالنصب على الحال او الاستثناء ورجحه ابن حالويه الفتال اي
الجهاد في سبيل الله يوم صنو والام ليس فوله عمل وعلى الرفع
غير جعل بدل منها ... ابو حالويه وغير نصبا سابع النفي فر ١٢ الخ
واستثنى ناصبا بغير معربا ... بما المستثنى بالا نصبا فقول
الاصل الا غير بالنصب غير ليس غير خاسر ... وسوغ المعنى متوليا
هو ان الاصبغ عمرو بن ثابتا ابو حفش بن عبد الاشهل فلوعن
بني عبد الاشهل وحركه حيين حلف سعد بن معاذ بني عبد الا
شهل ان يسلموا جميعا ولم يسلم يومئذ ولما خرج رسول الله صلى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0089
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

خمسة من المهاجرين
وسبعة من الانصار رضي
الله عنهم فاول من عرفو
ا الفسطلاني فيهم ابو
بكر الصديق وعمر الفاروق
بن عوف وسعد وطلحة
والزبير وابو عبيدة
والانصار ابو حباب
والعباس بن المنذر وعاصم
بن ثابت والحارث بن الصمة
وسهل بن حنيف وسعد
بن معاذ واسيد بن حضير
وقيل سعد بن عبادة
وعمر مسلمة بل انما
خرجن فقال وخرج غيره
على بن ابي طالب وكان قد
بقي بمكة لاداء ودائع
عنده لرسول الله صلى
بعد مصعب بن عمير فلما
جتاج الى الهجرة وقيل

الله عليه وسلم الى هذا اليوم وفتح الاسلام في قلبه جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اسلم اخ
فاقتل فقال اسلم وقاتل فاسلم واخذ سلاحه وقاتل حتى اثخنته
الجراحات جيئ به رجال من بني عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم في
المعركة اذا بهم به وقالوا ان هذا لاصبر ما جاء به لقد تركنا
وانه لمنكر هذا الحديث جميعا لوما جاء بلسانه يا عرو احتراما
على قومه اي رغبة في الاسلام فقال لا بل رغبة في الاسلام اي
منا بالله وبرسوله واسلمت ثم اخذت سيفي فغدوت فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء ثالث حتى اصابنا قتلا
اصابنا ثم لم يلبث ان مات فجاء ابوه يذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل الجنة هو وكان ابو
هريرة رضي الله عنه يقول حرثني غير رجل دخل الجنة لم يصل
قط وانما الرجل عبد الرحمن يقول اصيرم بني عبد الاشهل
لما ارتكس جيش المسلمين وصار هو قاتلا اكما مر بسببنا هذا
لعلة الاسلام او كما مر لما المعلق النصر على رمحه وقرظم
ظهورا واضعا قبضها وتبتسم ثبوت النبي باجماع بعض القراء
والزبعثه بالحق ما زال الناس قومه شيرا واحزاوانه لفي وجه العدو
تجيء اليه طايفة من قومه من كتوجزى ما جرى بمارايته فاجابوه
عرفوه وهو في الجيش وما زال الرجل حتى صار ناشكا فاذا جم
شكيبة ومعه كل واحدة من شيء يا فوسه كاربعة انفس شيء ارجلا
بين قوائمها حتى قتلها الى بني الحارث بن الخزرج والانصار سمى المرء

سنة

ثبت بيني وبينه ثلاثون رجلا
كلهم يقول وجهه وجه
وجهك ونفسه وفاتحة
وعليك السلام غير
موضع منهم الذي بيني
وبين صلى الله عليه و
سلم يومئذ ابو جهنة
سمك بن خرشة وفروة
ضبطهما فربيا الخيل
لحي وفرسه وهو النبي
صلى الله عليه وسلم
بنفسه فكون بفتح
النبل في شعر

وهو
منهم

وهو منهم عليه حتى كفى جبل النبل وهو لا يتحرك رضي الله تعالى عنه ومنهم
سير ناقة سحر ابن وفاخر واسمه مالك بن الهبيب اخي وهب جد النبي
صلى الله عليه وسلم وهما ابنا عبد مناف بن زهرة وسحر هذا احر الحبشي
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى ووصفه بقوله الذي اجتزأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالأب اي ابيه عليه الصلاة والسلام اي وامه ولم يجمعهما الا له
والذي بيني وبينه يوم بدر في كفة كما رواه الشيخان عن ابي بكر ينادول عليه السلام
سحر النبل ويقول ارم جراحاي وامي اي لو كان لي الفداء سبيل لفديتك بأبوي
الزبير مما في بيان ان عمر والمراد بالتعريف الاجلال والتفخيم روى الحاكم
بسنده على شرط مسلم عن سحر لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الجولة يوم احد فلت اذود عنه بسيفي واما ان استتر واما ان الحق
حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا كذا اذ رجل مني يحمل
بوجهه ما ما هو واقبل نحوي حتى خلنا فركبوه فلما برز من الحصى
ثم رماه بوجوههم حتى تبين فوجدتكبو على اعقابهم القهقرى حتى بانوا النبل
فجعلت اقول لا ادري من هو وبينه الفداء فبينما انا اريد ان اسأل الفداء
عنه فقال الفداء يا سحر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت
وابي هو فاشار اليه بفمه ولكأنه لم يصبح شيء من الاذى واجلسني امامه
فجعلت ارمي واقول اللهم سهمي فارم به عدوي ورسول الله يقول اللهم
استجب لسحر اللهم سدد رميته واجب دعوته حتى اذا رجع غرماء كنانتي نبلة نبلة
فنزيروكانا اسوء غير ووجهها انه رموهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالدعم بحضرة من المشركين حين رغت سحار سحر وكان مجابا
ومن اجابة دعوته ان اهل الكوفة شكوا الى عمر وقالوا انه لا يحسن الصلاة
وقال رضي الله عنه كنت احلي بهم صلاة رسول الله ازكر ج الاوليين واخف
ج الاخيرين بعث عمر رجلين من الصحابة يسألان عن حاله فكلما ابناء

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0091
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اى يجمعه لغتر بجميعهم يا بيبة واما نحو عض وغص وسلك
فقاس في انصاف لغتر كذلك ولا يتعين ذلك فيجيء لوجوه
كسر الخاء في لغتر فيكون الفتح في المضارع مع فتح الخاء ايضا من
تراخى اللغتين او من باب الاستغناء كما في عبارة المتن بي
حروف وسلوا بغير لغتر مستغلتر هو والمعنى ان كلمتر رضي الله
تعالى عنه شكت بوحيين او لاجل انه جعلها وقاية له عليه
الصلاة والسلام من نبل تصرى اى رسول الله اى يقصرو الى
صاحبا النبل بوما وباسترا لجعل النبل مجازا والرامي ابتراء
المضارع بالتاء لتانيث النبل كما في انصاف واستاء تصرى
الى ضمير ما مع اندراج المتن بالسنتر بالباء وفي الصحيح فيس
وابتر كلمتر شكاية يفي بها النبي صلى الله عليه وسلم
بوحي احروفي الا قليل ان كلمتر خرج بوحي احر تسعا او خمسا
وثلاثين وشكل اصبعها اى السبابة والتي تليها وفي عائشة
كان ابو بكر اذا اتى كل بوحي احر فان كان ذلك اليوم كله لكلمتر
ولما فكحت اصابعه قال حيش بفتح الحاء وكسر السين
بلا تنوين كلمتر فقال عمر رضي الله عنه وقولهم ضربه حتى حاش
كلمتر يقولها الانسان اذا اصابه بغلبة ما مضه واحرقه
كالجمرة والضربة كما للجوهري انظر الصحاح فقال صلى الله عليه
وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون
اليك حتى تلج بك في جو السماء وتعتقد عليه الصلاة والسلام
جلس مواجه كلمتر اى حيث اجوضه اى غلبه وتغلب عليه
عليه السلام الثنتان كما مر بينهما في معنى البوح كما في الصحاح

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0092
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جمع جراحة بكسر ما ومعنى بمعنى الجرح بالفم وجمع جروح
وقيل اجراح وفي نسخة والجروح جرحه كمنعه كلمه كجرحه
فاستنهضهم لكزا الى كان ينهض له والمراد هنا اراد نهوض
الى القيام فيكون موافقا لما نهضه الى اقامه فنهض معه الخ
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لما جرح كعب بن مالك جيش
به المسلمين ونهضوا جميعا الى الشعب كما سياتي اراد النهوض
عليه الصلاة والسلام الى صخرة من الجبل ليجلس عليها وكان قد ثقل
بشحم الى اخره وثقل من العدو مع مقامه بين الرميين
فلم يستطع مجلس تحته طلحة فنهض به حتى استوى عليها
فقال عليه السلام اوجب طلحة الى اخره شيئا يستوجبها
به الجنة ثم علل هذا الفعل له طلحة منادى بعد قوله
وذلك ونهضوا الشعب الخ وهذا البوح سماه عليه السلام
طلحة الخير فقال كلمة الخير التي تطيب نفسا واحسانا وجودا في
الوفاء والعمل الى الخ ومن ثبت منه ايضا الخير ابو
ابو بكر وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
والمراد بعذر الحاكم فانه ويبشر له على ما لم يقبل من
قوله والذي بعثه بالحق ما زالت فرسه تنفر واحدا الى اخر
كلامه بعذر وثبتت الخ يعني عليه الصلاة والسلام
فلا يشعر بعذر الخ مؤاخذة المفسح عليها الى اخر ملازم
والله اعلم وعجا الضأن الذي منهم بعجا الى اسرع اوزل يقال
عجا عنه ذنبه وعجا له ذنبه وعجا ذنبه وعجو الله ذنبه
عفوه المستخف بها واصل العجو الحمل والمعاناة بعقوبة
الشيء وعجا معه وانما قال وعجا الضأن الخ لقوله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الى ولقد عجا الله

عنهم ان الله غفور رحيم قيل نزلت في جميع المؤمنين
الذين جالوا يومئذ فيكون هنا بمعنى زل الى في
قوله لو كان لنا الامر شيء او لي ما هنا قتلنا هاهنا وقيل
نزلت في اهل الجولة وهم الذين قالوا لما قتل ابن قمئة
بن عجا وسعر بن ابي وقاص قيل لقي النبي ويكون
معجا عليه بمعنى اسرع قاله حماد فلت زل تعم
فتنفع بالقول والفعل فلا يحتاج الى اسرع ونزل
ايضا في اثنا عشر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه قال في المصباح
معناه مات او قتل في سبيل الله واصله الوجاء
بالنذر وانتهى بالاثبات وجاء وقضى مات وعليه
قتله جوكن موسى فقضى عليه ووكز اتمه
وبلغه قيل فمنهم من قضى نحبه الى قتل في سبيل
الله كانس بن النضر عم انس بن مالك واصحابه
انه تخلف عن بدر فكان يقول تخلفت عن
اول القتال بين المسلمين والمشركين ولئن
اشهدني الله قتالهم ليرى الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وكانت جولة المسلمين قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
وكان لقيه سعد بن معاذ فقال الى اين يا سعد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0093
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

واعالى بح الجنة والله اني لاجد ريحها دون احد وابنة
فقال بأسعر الجنة وربا النضر اني لاجد ريحها الخ فقال
سعد فما استكعت اصنع ما صنع فقضى حتى
استشهد قال انس ما عرفه الا اختة ببنانه لا نه
مثل به وجدنا فيه بضعا وثمانين بين ضربة
وطعنة او رمية وقيل منهم من قضى نحبه منا
اي قضى ما جنر من القتال ولم يبق كلمة المذكور
ومنهم من ينتظر كحمزة بن عبدان واصحابه الزبير
تخلفوا ايضا عن بدر فالله جاد وثبتنا معه عليه السلام
ايضا تسعيبة كسعيبة اخ عمارة كثامة بتنا معب
من بني النجار السابعة قبل لانها شهرت العقبة
واحرامي زوجها زبرى عام النجاري ايضا وولديها
عبدالله وحبيب كامير وشهرت بيعة الى ضوان
وجرحت يوم اليمامة اثنى عشر جراحة وقطعت
يدها وقتل ولدها حبيب كما في الاصل ولعله ابنها
فطعم مسيلمة ثم قتلوا حبيبا يشهر بن سالمة
وعن ضبي الوري اي الخلعي عليه الصلاة والسلام
مرا جعا اي مقاتلة دونه اشتر القتال وجرحت سبع
جراحات جبهتها واحراجوف على عاتقها وفيه اي في
الرواع عنه عليه السلام شللنا يرمانا فرمضى فربيا
ضبطها وتفسيرها عنه طلحة روى عنه انها قالت
خرجت اول النهار حتى انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلت اباشر القتال واذب
عنه صلى الله عليه وسلم بالسيف وارمي عن القوس
حتى خلصت الجراحات الي فاصبت وقالت لما
ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل بن قمئة يقول دلوني على محمد فلا نجوت ان نجا
واعترضت

فاعترضت له اي تعرضت انا ومصعب بن عمير وناس معنا معه
صلى الله عليه وسلم فضربني بيده ضربة تغني الجرح الاجوف
الذي على عاتقها ولكن ضربته على ذلك ثلاثة ضربات ولكن
عدو الله تعالى عليه درعان فلم تؤثر فيه ضربتي فولى الوافري
انها فتلت جارسا من المشركين يوم بيزو يسترى اخي عمير
عمير فال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
التفت يوم احد يمينا ولا شمالا الا واراه يقاتل دوني
كما بجنب وشي حما قاله بي الاصل ولعله انها شاركت
ابنها عبدالله بي قتل مسيلمة فاقتل ابنها حبيب والنبي
مصررتني بي به نيتمس من البركة من كنز للنساء والى باجرة
والسعادة الوري اي الخلعا مبترا يفصر ما بيض يا من
بعير وبن ود ما بي ضامم فتح ببير الشلاء على العليل
وتر عوله جفلا مسحت ببير ما السلاء غاعامة ذا بي
فاله حماد وغيري ولم يتكلم بي نسخة الاصل التي عثر على هذا الشرح
بي حرة من حقن حبن ما ابو عامر العباس يقع فيها
المسلمون ومم لا يعلمون وقع خبر في سل فانشم
اي تناوله بفوشه كلمة المذكور والصمي منا زوج البت
علي بن ابي طالب رضي الله عنهما والصمي بالكسر يقال
ايضا لزوج الاخت والختني والفي ابنة وحرمة العقوبة
اما على فاخذ بميره واما طلحة فاحتضنه في جعبه
حتى استوى قاعدا كما بجنب وذلك اذ عقبة بالفتح
بن ابي وقاص اخو سعد احر الحشى بمعنى ابي
ضربا وكسر من مشى الورى يمشي كسرا خفا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0094
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ض به لينتصر فكان ربا عيينة كنانية اليمني السعدي وزعيم
منها فلقة بانه رملة باربعة اجار فكس صاحبي منها
ولم يسنا اصلا ١ كلاب وفوعه ٢ الجوزة حين كسي عتيبة
ربا عيينة وشفاء من اجل شفوته بالفتح والكسر سفاوته
بهما ايضا وتفرمت زيادة بحث فيهما شغى في ضرس
سحر شقيقة السعدي ايضا وعي سعد ابن ابي وقاص ما
حرصت على قتل رجل قط كحرصي على قتل اخي عتيبة
لما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ولغر كما نه
منه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله تعالى على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل انه قتله ابو دجانة حين جعل ذلك بالنبي
عليه السلام وقيل بل عاش شم اسلم وضعف منه وشق حتى
اسلامه وكان عتيبة يعرض اليوم لم يقبل له ولم يبلغ اليوم
ربا وعوابخ اذا منتم ١ مكسور القضايا من اصلا يجز و
ذلك من عقبه وبابخي منتن البخ صاحب الخميس ١ عطشان ٧
بن وي قاله ج ر اصل وما وجدت غير الاخير قاله
حماد وهذا قوي دليل على انه لم يمت يوم بيزر وروى
بن الجوزي ان الزبير كسي ربا عيينة يوم بدر له ولو قتيبة له
ربا عيينة انقل زواني عتيبة سزاما نتم من وي سعد ا
الصحابة وشجعانهم واخي ابيهم الصيت عيينة يوم
ابن موك واخي سعد بالفاء حصينة وقتل مع علي
بصفين وشبهه

يشبهه

يشبهه : وجبير ٢ وجبنته الشريعة عبد الله ابغزة بالكسر وفيه
لغة كسعيدة كما ٢ اي سلكا ١ على الشعار كما ٢ الراط قلت تقدم
عنه انه كلمة عند وصرح الطارح وذكر منا انه كسدرة وما كان
ككلمة اذا اسكنت عينه يجوز فيه لغتان الفتح على الاصل و
الكسر كلمة وكذا الحاء جمع حاء التهجي ككبد يجوز فيه اللغات
الثلاث ايضا فقصر على الكسر وفوكسدرة قصور واي قمئة لشي
كلا وحيوان في يشبه لما قدم على اهله خرج الى غنمه فوجد بها
على راس جبل واعترضه تيسا او تيس الجبل فشد عليه فنطحه
وارداه والتقاما فتفككا وكلا حين رجال عليه الصلاة والسلام
فان خزما وانا ابن قمئة فقال عليه السلام اقمأ الله اذلك واصله ما
وشجاه ايضا ٢ جبهته الشريعة عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله بن
الحارث ابن زهرة بن كلاب واسلم يوم الخندق اسلامه فاضله
وسوجد محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري شيخ مالك فقيل له اكان
جرح عبد الله ابن شهاب شهد بدرا فقال نعم ولكن في الجانب الاخر
وجاء النبي عليه السلام اخ اسمه عبد الله ايضا وهو السابقي
هاجر الى الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة الى المدينة رضي الله عنهم اجمعين
بالضم صياد وزنا بكثرة السلاب جمع سحابة او اسم جنس جمعي
وسوالمزي وازدراه ابتلاع الريق والبزاق من موضع حلقي وخطا
٢ جرح ابي قمئة البعير له من مغبي كمنبر وموزر بفتح من
الدرج على قدر الى اسر ٢ وجفنته الشريعة صاحب ابي سفيان الزجي
ابو ١ والراء سعيد الخزرجي بضم الخاء نسبة الى بني خزرة
بكر من الخزرج لم يشهد مالا بدرا وشهد احدا واستصغر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0095
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ابنه ابو سعيد هذا ابو بيز كما في بعض النسخ لان عمه جعل
الروح تبشره بكنيته اي يسيل كما يسيل الشيء جسمه مالك بن
ازدرده فقال انشق يا الروح قال نعم يا رسول الله فقال عليه
الصلاة والسلام من مسرحه جسمه لم تسه النار وحكم جسمه
عليه الصلاة والسلام الطهارة وكنز ابوه وشق بضم اي ليس
وجموع ماض يا جسمه صلى الله عليه وسلم لما خصه من هذا البوح
ستة مالك بن سنان سنة وعلى وعبد الله بن الزبير قتل قال له
ويلك من الناس وويل للناس منك كما تحيا وابو كبشة الجراح
وسلم بن ابا الجراح وسعيدة مولاة عليه السلام فالله زوجكم
صاحبا الاصل بقوله، مجموع ما ذكر ان قريش عوارج النبي المصطفى
ثم ابو اسيد وعلى وابو كبشة وبقي قتل بني ينسبون وسلم
قبل ابا الجراح مع سعيدة مولى النبي المنتج صلى عليه وبارك انفي
وحدا جعلني البسيس اخض او انزع اي نزع جنس العلقة ما تعلق
كرحمة وتركه لانها علقتا ان الله يشفيه وجنة النبي صلى الله عليه
وسلم او انتن عجما منه جمع بعضي من والعاص ابو عبيدة عامر بن
عبد الله او العكس بن الجراح بن هلال بن وقيب بن ضبة
بن الحارث بن فهر احد العشرة واسمه عامر او عمر
احرامها جانتن عجما وسقطت نسمته ثم بعض ما خرج جانتن عجما
وسقطت ما خرى من شرة نحو عجماء وجنته الشيء بفتح وقيل
ابا عقبة بن وهب سموا انتن عجما وقيل ابو بكر جيزا ك
الثلاثة على الجوهري وبسبابة لك كان سموا ابو عبيدة ازم الاصل
من الزرع بسكون وهو ما تحصد السنابل من اصلها او ساق النخلة
والي بالعيان او خاص بالنبتة زرع يحيى جمعه زاع وزرعه كضرب
واز مع جانتن عجما ومعوضا الصاد فك التنبيين لقوله بسا فك
التنبيين منتهى تقيئة كعنبة من وجزء مقرح الفم من حوافر اصل
الفخذ

بضم الميم خبر لكان بعراق ما: اي وسع ذلك وروى
الله اعترضه ابو بوح بروا عرض عنه فلما اكمن عليه
فقتله وعليه فجبه وجوابه بكي رضي الله تعالى عنها
نزل لا تخبر خوما يوصفون بالله واليوم الاخر يوا
حاد من حاد الله ورسوله الى اخر السورة وكا
ن ابو بكي بوح بر كلبا ان يبارز ابنه عبد العزى حمل
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم متعنا
بك يا ابا بكي فاله الله ناره حمه من الاصل والجماعة
ما لجثه فجبه وجوابه بكي وعبيدة وجزمة و
علي رضي الله: عنهم نزلت لا تجد قوما الخ في با
حزة الثلاثة: قوله وانتزع العلقة من عكف الس
بها على اللاهي وهو وانزع الروح الخ كما وقع
لبعضهم ولقراءة على البناء للمفعول والزي من قبلك ::
وفك ومن نوح الاية اي لما كسر من ربا عجمته وتشد
وجهه وجبته ضموها وحذفت العلقا فيها
انتن عنهما ابو عبيدة وانزع الروح ابو الخزرجي
وقاهر الى هنا قال الراوي: وجه النبي صلى
الله عليه وسلم بوح احد السبعة سبعين
ضربة ووفاه الله تلك الدعوة بجعل في احدهم بالذي
والله المنتجي يحتمل انه اراد حقيقتها او المبا
لغة والكثرة على عادة العرب كما لا يخفى ::

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0096
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قوله فلما جعل في ادع: اما وقفه لانبي جعل
اسم مدبا خبر لان اخ اما اصلها اما فعل امر
وما بمعنى شرط اصله وما دام يجمع ما
بالفتح ويكسر فاما وما وملى كسمع وان
الحسن البصري بالكسر حرفة بالتثقيل
صح وقفة وسقت في ورقة او كل ثلاثي صحي ك
الوسط يجوز تسكينه كجعل وجعل قال الجماح
وكمر امر: كمسواك فلان فيه ويقوضا منه
وخرج وما بآخر وضع بالجاء هذه المصباح
ج مستكبة بفتح ويرق فيه ويتوضا منه
وخرا استعير للخشبة التي يرق فيها الحب على
التشبيه بالجرام حريجي او الجمع الذي يرق فيه
الحبوب وغيرها وهو اسم كقفل وقفه: وج ٢ و ٣
صلا الى المفعول بجعل الى جانب البئر ويجعل
فيه الماء يسع كثيرا من الماء وجرق والمصباح ج
جه على السبيل ج تو هيئة الجرة بكونه جعله
اسم ما جاء: وجعله اذ السبيل المثل اس
لا التشبيه بالجاء وعكس طلاق المصباح
بخرج كل ما عنه ج اصل جاء ويمل متعلق
لم يتوضأ منه تتبع الناس: جاعل جاء قوله
حبوبة على في الله وجهه جعاجه: جاجه

ويجيء

ويجيء في هـ عبيدا ش ابا او كعاصما لما وجرله ربيا الرسول
الله صلى الله عليه وسلم و وحضا: تجمع كل رحض غسل
ع وجهه الشريف الروح جواز هواء جبرة بالي ضا:
بالفتح والكسر كالي ضوا بهما مصادر رضي فرتبط وقول
البعض ان ضمها الى ضاء بالكسر والمي وجبي ضوا: لان ذلك
بمعنى الى اضافة: الى اخ هنا رضا الله تعالى الاكبر عنه
والاعم وهو ممن قال الله فيهم رضي الله عنهم ورضوا
عنه وهانه من اهل بيعة الى ضوان ويرى ومن البعض
ز الى غير ذلك مما يضيق عنه الكاغد يعني انه صلى
الله عليه وسلم لما انتهى الى ج الشعب الذي ان
ان شاء الله في بما ملا علي درقة من ماء المهراس=
ليتوضأ منه فجعل يغرف بها فجعل يصب الماء على الدم
ويجعل يمسح عنه قبل ان اراه الكفيل فلما افاق جوا
انت جاطمة ج المشورة فجعلت تغسله وعلي يمسك
الماء وهو عليه السلام يقول اشتد غضب الله تعالى
على من دمى وجه نبي الله تعالى ولما بي فاء
حزت شيئا من حصير جاحي فتنه حتى صار رمادا و
ألزقته حتى تصور الجرح فاستمسك الدم فاعلاها سبيعه=
لتغسله وناولها علي سيفه وقال وهزا فاغسليه
فغرفت وقال اجاطح هذا السيف غير ذميم: =
قلت بل عمري وهو يسيم فقال رسول الله صلى الله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0097
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

موضعها وقال اللهم اكسها جمالا فكانت كما ذكر ثم انطلقا وكانت لا تأتي مراحا
امرت الا رأى: وفي رواية ان عينيه سقطتا معا على وجنتيه يوميز
وروى ابن جلاد عن ابن عينة وغيره عن عمرو بن عبد الله بن جدعان قال: قال
انا ابا الزعراء على الخزعيين فرأت بكف المصطفى احسن الى من
بعدت كما كانت الاول اي طاهرا حسن ما عين وياحسن ما رأى فقال
عمي: تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد الابوال والرذايل فقال
عمي فضل هذا جليتوسل المنطوق بوصله وافعل جاء في ثم: المنقبة
الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قوسا فلم يزل في يده عليها حتى
صارت فشكابا اي قطعا جمع شكية كغنية وهي القطعة وشك الجمال عن
وثبتت الخ! وفي رواية عن جده كعب: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جفر له بيده الى سرير المسكوب بقر الشعر بانامله من خلة الحمار
في الحاضنة: بكعب اي مالك الخزرجي في جمع كعوب الشعر: الشعر اذا
جمع شتاء وهو من يقول الشعر اويجيد وفرشعر بكسر وفتح وفتح افاله او كفل
فاله وكرم اجاده، والشاعر المجلي جفر بن وهدون شاعر فتح شويعر فتح فتلاي
وفي جمع ان سبرة الجرشي قال بيع كسكيت احد اهل العقبة كما يشهد بدرا وحرما
قال عن عينيه تنهى ان اقتفيا ثم الخفي فاجبت باعلى صوتي يا معشر
المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبشر الناس صلى الله
عليه وسلم ان انتفا وفي رواية ان اسلم ثم المدينة لامته وليس لامتي
فلفرض بيتا حتى جاز حتة وقال جفنا وعشرين فكل من
ض بني عبد بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلا سهوكما وذكره
ان النبي صلى عليه الصلاة والسلام ما حاد واليه بقوتي فمع عنه ظامن تقبيله
وتسلما فكوا عليه: ان تتابع وفي مع من اعمال تتوان فيه وفي بيع وفي عمه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0098
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

امیال ومكة وهم فاعلون الى مكة فانزل الله
تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى والمنسور
انه نازلة بوم بدر كما نص وبه عليه الصلاة
والسلام وهذا تمم متابعة حلى بنم حلى الله
عليه وسلم يوم بين وفهروا لهم الى المشركون
به عليه وهذا تمم متابعة له عليه السلام وفهرا:
اذا الحلى فاعرا لهم امعول على ما ملاو
لما والجراح التي اصابته حلى الله عليه وسلم
اجهرا: مع الى حلمع وما لما كافه معه
لمع على الصلاة فايبين او نمو عليه الصلاة و
والسلام خصوصا واجهد البراية حملنا عليها
والسير فوق كافتنا الجسر تنا لكمنع ::
الى بلغتنا الجسر بالفتح والفم منسا وهو الكافة
والمشقة واستبرلنا الى جعلنا فلادة برالفند
بنا لحسنة يوم بين والنسا لى جمع لؤلؤة وهي
الدرة فلابرا جمع فلادة وانه بفم النون
جمع انعا كل جال الى الحزن فلابرا وانه
الرجال برل فلابر اللؤلؤ التي تحن الحلى عادة
وذلك الماهى والنسوة التي معنا جعلن بلس
كينونة بالغنلى الى الحزن عنسا ومثل وجرع و
بالتخفيف لغص التكثير فيسا جايز ان الى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0099
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الى يفطمن اولادهن وما يموت منهم حتى الخنزير هنرما
ذلك حرما وقلايص والخروج كذا الداخل الواحرة
حرمة وكوفا الى جعلت كوفا وحشيشا
قاتل حرمة المتفرد واضافة البيت الى الله لتشريف
غير مناف وقتي الواسع يوميز لكنه اولى فيما يوميز
عند يوميز جعلته كالمأمور به فيما يوميز
على الشرك ومعاذاه حرمة رضي الله تعالى عنه
الوبر: كامير الشعر ويجعل بين اللوبر و
والزهبا والجوهرة النفيسة الوبر والوبر اذا نظم
ويجعل بعيره كالوبر وعبد ايضا الشعر فلم والزهبا
تلفظ ومعرفة بالاذابة اوحرز يجعل بيت النحل
الواحرة بتشديد الراء هي بقي ان يعز اعلنه وحشيشا
يوميز حرمة وقلايصها وفي نسخ الخنزير حليا
ومرا نقال الرجال وباذا نفع ثوبي كنصر اذا
شفت بفتح حرف رضي الله تعالى عنه ماجزت كبر
فما كنت اقلع ان تسيغها فاعلمه ايقال
ساغ الطعام يسوغ سوغا اذا سهل مرخله
والحلق وسغته انا وغيره التثقيل خاصا
بالماء المشرك يوميز بل وهلة ذكر نفع يوميز
واجزت الى نصر ترك ذكر التشميم كامير الشعر
المتناثر وقيل بفتح مجمعا انشر الشعر اذا واه

وتنا

وتنا شر الفوح والنشير ابخار وقع الصوت
وابرل و النشير فحي جزيناك بسبرل
بوبرين: والحرب بفتح الحرب باذا سعى: بالفتح
المقاتلة والمنازعة اثنى وفرنزكر على معنى القتال
كرو الصلح بفتح الحرب باذا سعى: بالفتح الى ايقاد
كاقبسها مصر سعر النار كمنع او فرقها كاسعرها
وتعتل عنز الفم والسبب وهو الحرد والجنون والكسر
ايضا وهو ان يفوه وعليه الثمن الى باذا سعى مختلف
باحوال تارة ترجع الى صاحبه فيه وتارة تحسر وهذا المعنى
هو الذي فر اليه شيخنا على تخطيه رحمه الله تعالى
ويرل له فحي جزيناك الشكر وقولهم الحرب بينهم سجال
وبوم لنا وبوم علينا ما كان عنده وحبر: »
وباذا الى الوليد وعمد الى شيبة وبكر: »
وليس هو خلافا لابي سفيان بن امية حفيد
بنت الحاكم عمه عثمان وما قيس ابن العاكد بن
امه اروى عثمان بنت ابيه كما زعم بعض الجهلة فهذا
اول وولد: والرجال ابان ابن جعفر ابن الفيتة
وهي افعل انه قتل ببدر وباعلى نفيه قاله حماد
وتبعه وباحل قال الكلاعي نسبة الى الشعر المذكور
قول نصر والكوبجنفسا والوتر يقفسا والخرنق
قنا والشيكن ينقفسا اي الله نعرا الاسلام

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0100
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

وعبادة الله وزكوا هنا وفصلت حالنا وتبدلت
افوالنا حتى قالت له صلى الله عليه وسلم ما كان
على الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك وما اصبح اليوم اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل خبائك والحمد لله الذي ارسل رسوله
اجمعين بالحق صلى الله عليه وسلم على ما سلام
ثالث يوم الفتح على الصفا وجلس نساء في بيتي
وكان يقول الا قول لبابة كما قوا اوة قوم لو احد
فقال عليه يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الاية كما فيما ان فعل مود موضوع
لا ينبني المركب وما يوجد هنا لا يصح وما هل
اضافته لشيء دون غيره واضافته للتنافس
ضرورة كقوله كداخ وخليل واجرى الخ
وكما تقدم وقوله الجحش عبد الله ابن جحش ابن
رئاب ككتاب وقوله اسد بن خزيمة امه اميمة
بنت عبد المطلب شقيقة عبد الله واختلف في اسلامها
والجرح كقفل ومحل القطع منه اوسعها او
ونحوها والبر او الشفة وسرا قطع في محل القطع
وسرا قطع اخذه وانفه والله اعلم وسعد بن مالك
وقاص الجنة من الذين قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم بالحوبة كان وسأل رب العرش سند اسرا

[illegible]

الى رجلا نقياها كان اسد والكفار يعني ان كل واحد
وعبد الله الجحش وسعد سأل رب العرش ان يلقى
يوم بدر رجلا من المشركين كبشر شديدا بأسه وحرده
بالفتح الاصحبة في اشار الى بيان ما ارادوه سؤاله
بقوله اما الجحش فاراد صاحبه للشهادة نفي والكلام
عليه يعني قوله اراد الى الشهادة الى ان سأل ذلك
ما جعل قتل المشرك له فيكون شهيدا وسعد القتل
لسلب العدو ليكون ماله وما سواه وحق السبب النفس
كان فيه قتل وابن حزم وقتل فسق والنكحة في
شجاع وقتله به اثنين من وحشة فقتله او جرحه جراحة
اواخ والى دمنا اشار الى وجه بالقتل كما اشار اليه
بقوله به الى المشرك اراده الى قصده اشار بشرا رحمه
الله تعالى اليوم كان سعد يحدث به انه لقي يوم احد
اول النهار الجحش فخلا به وقال يا سعد هلم فلندع الله
وليذكر كل منا حاجته في دعائه وليؤمن الاخر فدعا
سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقني رجلا شديدا
حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله
وآخذ سلبه فامن عبد الله ثم قال اللهم ارزقني رجلا
شديدا بأسه وحرده اقاتله ويقاتلني فيقتلني ثم يأخذني
فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله فيم جدع
انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0101
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فل يا شعر امر قال فقلت امر قال شعر نفر
البند اخر النسار والبقر واذنه معلقان وحبل ودلي
مع خالد حزن وفر واحر فقله ابو الحارث حسان
بن ثابت النقفي لعنه الله وقتله الله الحرب ومن
قاله حماد: فقله على بعركما لا احل فقال شعر
وقفنا انا فقلناه المشركين فقتلته واخرنا سليط
واهله يقول يا شعر ابن اني حلمة وقومي
جلة اللواء الذي قتله شعرك نفر وعمرو
استحلوا الخمر واد حبيب ابو [illegible] بالغ تلثو ٩
ابن الحصين العقاري كسر الغير نسبة الغفار
ككتاب رمكان اذر رضي الله تعالى عنهما بن
بالنباء للمفعول الذي رمى بسهم وفي مسلم الحديث
فبحف النبي صلى الله عليه وسلم عليه وابقه
متعلق بمحذوف والمعنى قوله فاو حال كونه
وسهمه بريده وناصله مستعد اذا اصاب وقف
عليه وقف ربيعة وبسر بن مستعد فزاهما واخاه
البر عدوا نفر ذبان فاو لتغلب وحرمان لوقوعه
الغياه والمريخة وكذا نفر في الشاء حبس مستعد
البر عدوا اذا ليستعد بقال وراه وورا وراءه وخلفا
كما تستعد واستعد ايضا بنو ذهل وابو رهم عزا احرس
بابه لحنا النبي ثم واشتهر باسعد والى ساعدة
شمر اذبو واحرار بعة اوسنة والمهاجرين
والبقية

والباقي من الانصار او السعود من الانصار وقوم المهاجرين زايدة عليه او فيما مجموعها
خمسة وستون لا عبي كما في الاصل والصلعة الى اجمة الغيل بخلاف الغرض
وهو الصلعة الى اجمة الى النعسر والله تعالى اعلم قال الله والحكمة ايضا العقل والعلم
قلت الخ استشهد لجمع المجموع من العقل تعرف لكل مومن نبيه اي وكين جلة
يجرح اوشي به بثم منقنا شرقي هو نابه ونبيه ونبيه مركة وقوع نبة ايضا مثلك
العلم العظيم تحريم المسلمين بسوء عاقبة المعصية وشؤم ارتكاب النهي
لما وقع من ذلك من مخالفتهم الذي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عالزمتم
الزاي بسلمهم والسيد الشيخ بقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
الى قوله والله ذو فضل على المومنين اخرج الكبير ابي ابي المراد بالوعد قوله صلى الله
عليه وسلم للرماة انا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم اللهم اني اشهدك عليهم كما م
وتحسونهم تستاصلونهم قتلا فال جرير تحسونهم السيوف كما تسامى حريق النار
في وارجاء الحصير ومنها ان عادة الله سبحانه ان يبتلي وتكون لهم العاقبة كما قاله
ابن فورك لابي سفيان والحكمة في ذلك ان لو انتصر واحد ابدا لدخل في المسلمين من
ليس منهم ولم يتميز الصادق من غيره ولو انكسر ولدا بطلا يحصل المقصود
من البعثة فاقتضت الحكمة الجمع بين الامرين ليتميز الصادق من الكاذب
كما قال الله تعالى ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب اي المنافق من المومنين وذلك ان النفاق كان مستورا على المسلمين
جلة حتى نزل الامر الكلي بمدل النفاق ما الكلي وامر العدل والقول الحق الحكم
وقولهم لو نعلم قتالا لاتبعناكم اي عاد كما نوايض وقيل عن المسلمين مع علمه وعرف
المسلمون انهم عروا جه وريم واستعروا لهم وتخزوا منهم حتى انتل المسلمون
حين راوهم يعبر المنافقون ومنها ان الله تعالى يبتلي العباد المومنين منازل
في الجنة لا تنالها اعمالهم فيقيضهم باسباب الابتلاء ليبلغوا اليها ومنها ان
الشهادة من اعلام التي رزق اولياءه خصهم الله اليها وفي الحديث والذي
نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل رواه البخاري
ومسلم ولهذا اختار رسل المسلمون مع اخر القراء كما من وجهين احدهما
الاستراحة من مشاق الدنيا واكرارها والحلة على النعيم المؤبد والثاني انهم
قد لا يموت شهيدا فيحوز قصب السبق بها اصحاب المسلمين بموتهم واستشهد منهم
يوم بئر معونة اكرام الله تعالى حزنه غاية لما تفرع ذكر بعضهم انها واما اكرام
يكون بانواع منها النصر والغنيمة كما في يوم بدر ومنها في هذا البيع
وايا كم ايا كم ان تتوهم باطنه ان ما وقع في هذا البيع غلبة حزب

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0102
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فاله حماد اذا اراد اوتاد الشرف ج اسلم والبغل ج
الاسلاح شبههم بالجبال التي مسى اوتاد الارض ج
وكانا من خيار حصيل وثابت انهما حلفا صلى
الله عليه وسلم مع النساء والصبيان للكبر بما فقال
احرسا الصاحبة لا بالا ما تنتظر فوالله ان بقي لواحد
منا من عمر الا ظمؤ حمار اقلانا خزسيعينا فلحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يرزقنا
الشهادة فاخذا سيفيهما ثم خرجا حتى خلاع الناس
ولم يعلم بهما فاما ثابت فقتل الشركون واما حصيل
فوقع له ما مر وانجاد واستشهد ايضا ابن ابي سعد بن
ابي الي بيع بن عمر وبن ابي بكر بن زهير الخزرجي البدري
الحفي من نقيب وهو الذي شاكل عبد الحي حرب عوف ماله
هنئ نحليه وخيره بين زوجتيه كما سياتي ان شاء الله
وقال يوم بير انه يجد ريح الجنة كانس بن النضر رضي
الله تعالى عنهما وهو الذي بالصكوك سلام نبينا صلى
الله عليه وسلم عنه امره ج احياء اج ج ر اموات بان
ارسل زبير بن ثابت او ابي بن كعب او محمد بن مسلمة
او ارسلهم منتخا فيهن او دجنة كما لابن عبد البر ليتحف
له من ذلك فنادى يا سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرئك السلام ويقول انظر ما صنعت اج ر احياء انت
اج ج ر اموات فقال ما جاءني بصون ضعيف انا ج ر اموات
والى هذا اشار بقوله فالبقي اي وجد على شفا اي حرف الله
الشهادة اي وجربه رمقا فارسل الى فاطمة رضي عنها الله
ورسوله وهو سعد المذكور الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالسلاح بان قال لرسول المذكور ابلغ رسول الله صلى

ابليس حزب الله تعلى كلا وعليات لما فرغ ابليس لعنه الله من وضع الخاتم اخذ
وهم اجد معوا البنيان ونفخة الصلصلة ولم يتكلم عليه حماد في الصفة التي يمر معها الناس
الكرة الى تفسير معصرة والمعصرات الرياح تنشئ اخلقها صلى الله عليه وسلم الخ
غير الكن منهما كعمر اسكن الكهف فيما ابو كعوج اي ابو كلاب وحماد الشهيد
جمعا اي منشيا الخزرج محمد صلى الله عليه وسلم واما تفسير بقايا الحبل
جمادفعت عليه تفسير اوضحا والحبل اولى ما يفسر به مرسوله الوفعي ذا لم يقع
للمفاع انتقل منه بعلاقة تليها الجراح فتقرح وتنتن واجروه عنه فوقوا ان حوصت
ما حصيل ما وقعت على ضبكه والى جانبه بالتصغير كانه تصغير حصل لوتر
القباء وهو ابن جابر بن عمر وبن يحمد بن زيد وهو البياضي سمي بذلك لانه اصاب
جماعة من قومه سرجيس بالى السريز فجالد بني عبيد واشتد فسمي البياضي لجلا
لجد البياضية جده كما ابنا وسلم حماد انصاره وهو البياضي بن سلامة فكيف يعبر
فاله حماد عليه وجعله البياضي اي جده كما ابن اما البياضي راجع ذا ابن
ما لهم اخ اخزله كانه خزل عنه بعد اخر له لما عنه فاما اسلمه ابو حاصباس
رسول الله صلى الله عليه عند ليلة العقبة والبياضي في بدر اخبر هلكتم المسلمون اي
المسلمون اذا اختلفتم عليه اسيافكم بكم من المشركين وقاتلوا حتى تموتوا
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما اسلم اخبر عبد الله ومعوا ول من جهر بالقرآن وضعها
فاله حماد والنابغة ما بر وفتح العين وجر الهاء مستشهم بصيغة اسم الفعول اشوهما ابيه
ومعوذ جاعتبر وخنزوانا اي ثابتا وسلما سلمة وبمروذ اصبح المتغير وخبر ما لم يتغير
عبد الاشهل وكل منهم متوفر حركة وكتبه هنا والفتح ابطا والموت عن ثمانية
معقود حاما زيد الخزرجي والحارث بن خزمة
فاله

فاله حماد اذا اراد اوتاد الشرف ج اسلم والبغل ج
الاسلاح شبههم بالجبال التي مسى اوتاد الارض ج
وكانا من خيار حصيل وثابت انهما حلفا صلى
الله عليه وسلم مع النساء والصبيان للكبر بما فقال
احرسا الصاحبة لا بالا ما تنتظر فوالله ان بقي لواحد
منا من عمر الا ظمؤ حمار اقلانا خزسيعينا فلحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يرزقنا
الشهادة فاخذا سيفيهما ثم خرجا حتى خلاع الناس
ولم يعلم بهما فاما ثابت فقتل الشركون واما حصيل
فوقع له ما مر وانجاد واستشهد ايضا ابن ابي سعد بن
ابي الي بيع بن عمر وبن ابي بكر بن زهير الخزرجي البدري
الحفي من نقيب وهو الذي شاكل عبد الحي حرب عوف ماله
هنئ نحليه وخيره بين زوجتيه كما سياتي ان شاء الله
وقال يوم بير انه يجد ريح الجنة كانس بن النضر رضي
الله تعالى عنهما وهو الذي بالصكوك سلام نبينا صلى
الله عليه وسلم عنه امره ج احياء اج ج ر اموات بان
ارسل زبير بن ثابت او ابي بن كعب او محمد بن مسلمة
او ارسلهم منتخا فيهن او دجنة كما لابن عبد البر ليتحف
له من ذلك فنادى يا سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرئك السلام ويقول انظر ما صنعت اج ر احياء انت
اج ج ر اموات فقال ما جاءني بصون ضعيف انا ج ر اموات
والى هذا اشار بقوله فالبقي اي وجد على شفا اي حرف الله
الشهادة اي وجربه رمقا فارسل الى فاطمة رضي عنها الله
ورسوله وهو سعد المذكور الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالسلاح بان قال لرسول المذكور ابلغ رسول الله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0103
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

صلى الله عليه وسلم عن السلاح وان رضى اذا ما يزال عليه
بالبغض الى رضى عنه وفي رواية انه قال له وقال له يقول
لك جزاك الله خيرا ما جزى به نبيا عن امته وقال له انك
اجرت بح الجنة وابلغ قومك عني السلام وقل لهم لا عذر
لكم عند الله ان يخلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف
تنتضى بالاء تطبق اجفانها على اثر ثم لم يبرح
الرسول حتى ماتا ومنذ بعثوا ارسل اليه النبي عليه
الصلاة والسلام بافي ابيه السلاح مح الى رسول
المذكور وروى الزبيري ان رجلا دخل على
ابا بكر الصديق وبنت سحر مزاجا ربة صخرة على
صدره يقبلها فقال له الى جل من مقرة فقال له بنت
رجل خبيث سحر بنا الى بيح واستشهر بوميز و
الوصايا جمع وصية اليح بالضم جمع بالفتح للكثير من
كل شيء اي الكثير ولم يزكر ناظم محفوظات الجموع
والزيح في اليح الكثير من كل شيء كما بجيم ومن الكثير
والماء محكمة كجمعة جمع وجموح ف منهما وفي
ف فلتة بح عنوانها جمع جمة او اسم جنس لها بمعنى
الحظ الباقي او المجتمع شعر الى اسفل للجماعة التي
تغلب الربة وتبغي بح اخيرة فتكون استعملت مفرد
صفة الوصايا بالكثرة مجازا ان المحاني الثلاثة ناظرها
الكثرة للبشر من اسمائه صلى الله عليه وسلم ابا المبشر
لما اطاعه بالجنة وموجز في النضر ذكر الواقدي
انه اسلم واستشهر باحرفاله بح الاصابة وبح زا ت

الواقدي

الواقدي لا يحتج به اذا انفرد وكان مخيريق رضي الله
تعالى عنه على انه اسلم ولم اقف على التصريح
باسلامه بغير ما ذكر وذكر حلاق له ايضا
حبر امنهم كثير الاموال من النخل وكان يأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفته بح كتبهم
وما يجري بينهم وغلبا عليه الف دينار جلبن على
ذلك حتى كان يوم احد وهو يوم السبت قال والله
يا معشر يهود انكم لتعلمون ان نصر محمد عليكم لحق
قالوا اليوم يوم السبت قال لا سبت لكم ثم اخذ سلاحه
فخرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحرم اصحابه وعهد الى من وراءه من قومه ان قتلت
فمالي لمحمد يصنع فيه ما اراه الله فلما اقتتل الناس
قاتل حتى قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مخيريق خير اسرائيل وابو سعد وبلال سابق
الحبشة وسلمان سابق فارس كما بح واصابة فزكر
بح مخيريق الصحابيين بفرع ما ذكر الواقدي من اسلامه
ص يحتمل ان اباه وهلال يهود فقبض صلى الله
عليه وسلم اموالهما فجاءت صرفات رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها بالمدينة ثانية حين انصرف عليه
الصلاة والسلام جلدا او فاجاوبني اول حبس حبس بح
دار سلام وكانت سبع حوائط وذكر الكلاعي مخيريقا
مزامح الناصر ع مقرونا بخيبق مخيبق بقاف حماد ولم تر ح
الكتاب بح نسبة مخيريقا على كونه من بني النضير واستشهر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0104
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

مصعب لكن ح بن عبس تفرع نسبه وانه معاني عبد الوارث بن
فهمي وشماس كشداد ولم يضبطاه سوعثمان بن الشريد
بن علي بن علامي بن مخزوم وشماس لقبه وكان يوميز
يقبله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ما شبهتك
الخنفسة اذا بعثمان جلاس في بطن بيضاء واشماء ارطاة
يزبا عنه حتى غشي القوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل بسيفه دونه حتى قتل. فحمل الى المدينة وبه
رمق ومكث يوما وليلة ولا اعلم يأكل ولم يشرب فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى احد ولم يصل عليه
وحمل ح ثيابه التي مات فيها وقالت اختنه تبكيه او
زوجته وضعف يا عين جودي بدمع غير ابساس على
كريم من القبائل لباس صعب البرية ميمون نقيبته
حمال الوبتركبا اي اس افول لما اتى الناعي بدرجن عما
اودى الجواد واودى المطعم الكاسي فقلت لما خلت
منهم مجالسهم لا يبعد الله منازل باشماس اه قوله غير
ابساس اي قليل وجاء لباس كشداد كثير اللباس اه البسر وا
تفعل ملبس ه س وا استشهر كما تقدم في ح سبيل الله
عبد الله بن جحش وتقدم ان امه عمته عليه السلام شقيفة
عبد الله ابيمنة بن عبد المطلب سيد الشهداء المهاجرون
اربعة بفتح اربعة تقدم في كل المبين الذي سو شهداء ونحو لك
على حد ستة وشوال العربية وقوله جلا اربعة اشهر وعشرا
اوجعة لمبين مفرد والى منها يمين حذف الياء ه قال
حماد لم يطعمه كانه محكم له فوق تعظيم اصحابه
ا ختصاصه

لاختصاصه عنهم بعمومة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الجرح بن عثمة ايضا بن
خالته وام سالمة بنت اميمة اخي وهب فهي بنت عم امنة ولانه اسن
حمزة ايضا لا يخفى ح الحي بالغناء والبكي وكان يقال بسيفين ونزال جبريل
يقال ان حمزة مكتوب ح اسد الله واسد رسوله
خرج عليه الصلاة والسلام يلتمس حمزة فوجده ببطن الوادي فربض
بكفه ومثل به يجدع انفه واذنيه وبقر بطنه الى شيء لم يبلغ الى شيء فوكان
اوجع لقلبه منه فقال رحمة الله عليك لقد كنت فعولا للخير ات
وصولا للرحم اما والله لامثلن بسبعين منهم مكانك فنزل القرآن عليه
خواتيم سورة النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل الى آخر السورة
فصبر وكفى عن نفسه واسكع عما اراده ومن خطابه لان اصابا بمثلك اسرا
قال حماد وقيل استشهد ثلاثة عشر من المهاجرين وقيل اثنا عشر سوى
المذكورين وسعد مولى حاطب ابن ابي بلتعة وعبد الله وعبد الرحمن ابنا
التيهان مات سعد بن خيثم والحارث بن عقبة بن قابوس المازني
وعمه وهب ابو قابوس ومالك والنعمان ابنا خلفة بن ذارع الاسلميان
وا سلميان كانا حليفين للنبي صلى الله عليه وسلم على قول من
عد هما فان بن سعد انهما كانا طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلا
وثقيف بن عمرو الاسلمي ايضا حليف بن جحش عند حماد وحليف بن
عمر شمس كما ج وا صل وعند فيه بن ابي عقبة الجهني ه فجعل
شهداء الانصار اربعة وستة جعل المهاجرين ستة بن باحة سالم
مولى حاطب وثقيف بن عمرو الاربعة الذين جمع السبعون المذكورة
بين المهاجرين والانصار ومن جعل السبعين من الانصار خاصة
عد منهم ابنة قابوس وابن الهبيب كما مر وابن خلفة الماضي ذكرهم
وابان وعديم من المهاجرين فان الصاحة ولعل سوداء كانوا من حلفاء
الانصار فعدوا فيهم ه منهما وقتل من العشرين قيل ثلاثة او اثنا
وعشرون فالذي في الاصل ومن الشهداء ايضا حنظلة الغسيل الذي
غسلته كفن بالملائكة وسمي بذلك نجل العاسق فعاد منه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0105
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

وخرجا وكرج فسقا وفسوقا خرج عن الحق وعصى الله وزنا ما
اي به وفي ابا عامر العاصي سماه النبي به وكان يسمى الى اسلامه
وسويد صيفي بن النعمان الاوسي ذو بسماج الاوسي كان ابي
ج الخزرج فلما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وبايعته الانصار
وابايا سلمه املكا ابي برسما به اسلما جاء بخصاء والعياذ بالله
ما حل بهما املا بن ابي وافاح معه معاذ بالم وامالعباس عم منه
عليه الصلاة والسلام الى مكة وافاح مع في بيش وغزى معهم احدا
وقاتل الصحابة قتالا شديدا وسواول من انشب القتال يوم بدر
بين المشركين والمسلمين كما في ن اشارة البدر ولما اجتمعت مكة
خرج بن بالحبشة او الشام جمانة الكبرى بيعا وجيرا كبرى بالرعايه
سعود الزفاف للنبي صلى الله عليه وسلم ع مجاورة بينهما والمدينة
وتامير النبي عليه السلام له عليه ولفقد كما لجماد الكاذبا صنا
اماته الله وجيرا كبرى بنزاوج جميلة ابنة المذاجا عبد الله
بن ابي وذكر السهيلي انها اختته واقتص عليه ج
المواهب اجب منها اي عليمة لانه ابتنى بها تلك
البلة وكانت عن وسا اجنب بالالف وجنب كفرح ومكارم
به الجنابة من منى او مغيب حشفته وفي ع في الجنابة
على المنى وتبعه جماد فقال اجنب امنى وهو جنب كعنق
للجنب المذكر وجرعبه وربما ها بها على فلة مصباح يخ وفي
وران جميلة سرج ع المناح تلك الليلة ان بابا من السماء
فتح له فرخله ثم اغلق دونه فعلمت انه ميت من غزوه
فرعقت رجالا من قومها حين اصبحت واشهرتهم على
الدخول خشية ان يكون في ذلك نزاع فجعلت رضي الله
عنها بعبد الله بن حنظلة اماع اهل المدينة لما خلعوا
يزيد بن معاوية وكانت عليهم وقعة الحرة بذلك وسوجر
الاهوص

راهوص لامه كما اشار الى ذلك مع حمى الوبى بقوله
غسلته خالى الملايكة وابى ارمينا الكم بن مالص بع
وانا ابن الذاحمى لحمد الوبى فتيل اللميان يوم الى جيع
واستنجد اى استعلم وحمله على النجدة القتال ع سبيل الله
بوميز حين سمع الهاتفة عن غسل شقه بالكسر
اى جانبه او عن جميع الاغتسال اى وقيل استعجل قبل
ان يغسل شيئا وانتفى موا ابو سعيد ابا حرب
فعلا حنظلة بالسيف فض به شداد بن اوس او اسود
بن شعوب حليف العباس بن عبد المطلب فقتله فقال
صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم تغسله الملايكة
وفي رواية تغسله ع صحاف الفضة بماء المزن بين
السماء والارض والمزن ع القتلى جوجرو، وراسه
يقطر ماء وليس بقطر به ماء تصريفا لخبر عليه السلام
فسالوا زوجته فقالت خرج وهو جنب والى قتل شداد
له اشار بقوله وقال لي بن ابا ع حين راى اى حنظلة
قتله شداد بن اوس فقتله واخذ ابنه الى بكر اى اخذ ابى
واسلم بعد ذلك وصحب وفي قول ابى معاذ لا اعلم لشداد
اسلاما فصور انكر زوجته قال لي مع حنظلة
بحنظلة اى قتلنا حنظلة بحنظلة ابنه ولم نقتلوا
به لكون ابيه معهم ومقتولا غيره كما في من المسلمين
وكان حنظلة ابنه فقتله يوم بدر زبير بن حارثة وقيل
علي وقول من قال ان قاتله حنظلة الخبيل بيس
بشئ وبان هذا الخبيل لم يشهد بدرا ولعل الغلط
سرى اليه من الكلمة حنظلة بحنظلة انتهى حمد ٦١

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0106
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

واستشهد يومئذ الاعرج من مشيته التي كان يمشي بها عرج
كفعل اذا اضطجع من علة غير لازمة بل من شيء اصابه حتى
يمشي في مشيه يوما ما يرجع ان كان خلقة او علة لازمة
ولكن ذا اوثلثاه غير الخلقة كما في او افتض المصباح
على كذا جواب الاعرج بين العرج ما فوق الاعرج وعرجا ان
وفيك جاد له في النسخة بالجلسة غير صواب وابدل من
الاعرج عمرو بن الجموح كجموح جابر بن كعب بن غنم الانصاري
البدري هو وابنه معاذ المتقدم ثم وخلاد ابنه ايضا
المستشهد معه هذا اليوم وكان رضي الله تعالى عنه
شديد العرج فلما كان يوم احد اراد بنوه حبسه فشكاهم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اما انت فقد عذرك
الله ثم قال لبنيه ما عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرزقه
الشهادة فاخذ سلاحه واقبل على القبلة وقال
اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهلي خائبا فلما
انكشف المسلمون قتل هو وابنه خلاد فقتلا رضي الله
تعالى عنهما وقتل ايضا عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو وهذا
يغني واحد باوفى عليه السلام قال لما كان بينهما من
الصفاء وعن جابر بن عبد الله ان اباه اول قتيل من المسلمين
وان اخته هند حملته هو وزوجها الاعرج وابنها خلادا
على بعير وتوجهت بهم المدينة فلقيتها عائشة فقالت
من هؤلاء فقالت اخي وابني خلاد وزوجي فقالت فاين
تذهبين بهم قالت الى المدينة اقبرهم بها ثم زجرت
بعيرها فبرك فزجرته فتثاقل فقال وبرك فوجهته

الى احد

الى احد فاسرع فرجعت الى النبي عليه السلام فاخبرته فقال
هذا ان هذا لجمل مامور هل قال عمرو بن الجموح شيئا قالت انه
قال اللهم لا تردني الى اهلي وارزقني الشهادة فقال النبي
ثم احد قال صلى الله عليه وسلم فلذلك لا يمضي ان فيكم يا
معشر الانصار من لو اقسم على الله تعالى لابره منهم عمرو بن
الجموح ولقد رايته يطا بعرجته في الجنة. وعن جابر ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر الا اخبرك بما
لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا قط الا من
وراء حجاب وانه كلم اباك كفاحا بالكسر اي بلا واسطة
فقال تمن اعطك فقال اسئلك ان اردّ الى الدنيا فاقتل
فيك ثانية فقال الرب عز وجل قد سبق انهم لا يرجعون
فقال يا رب ابلغ من ورائي ما صنعت بي لئلا يزهدوا في الجهاد
فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم الاية جابر قال صلى الله
عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم
في (طيور) خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى
عند عياض بان خلق الله تكون ذلك في جوف الجنة في
[illegible] وهذا قول السهيلي والبيضاوي
خلق الله لا ارواحهم بعد مفارقتها ابدانهم صورا طيورا
[illegible] وروى احمد الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في
قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا وقال

[illegible]

[illegible]

وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير والجمع بين هذه الاقوال
كان الشهر ١٤ احدى وهنهم من شرح ١ واحد والجنة
وهنهم من يقول على هذا القول يكون ابتداء الجنة وهي حالة لا تزعج على
سبيل الاحتمال لا القطع لان حقيقة الحال غيب هذا كالسر
وقد يستدل من ينفي سببهم الى هذا النهي بما يقع
عليه بعض افهام هذا وبين اخر انظر هب وجه الفلسفة على
الى سالة بعد ذلك ان جبانهم يهب اعتقاد هذا ان جبانهم
غير معقولة وجعلوا ان الاوجه لا تعود الى جسادهم
كما كانت والزيادة وقد رويناه ومستند الامام احمد حديثا فيه
بشرى لكل مومن والعالم يكن شهيدا بان روحه تكون
والجنة فاكل مراتها هذا انظر الاصل فاذا اخرى اختلفوا
في صلاته على الله عليه وسلم على شهداء احد وقد يقتلوا
وقد فهم بقتلهم وحدهم لانهم اهل جرائم وقد يقتلوا
وقد ثبت عن العلماء في صلاته عليهم انها ليست كصلاته
على الجنائز فما الى ادعاء انهم كرهاء الميت جمعا بين الادلة
وعن جبانة المصلى عليه الصلاة والسلام: المجوز
والمجعود الزهوا بالعتوح ١ عمي رضي الله عنه متعلقان
بقوله سال قتي ابو سفيان والعتوح جمع فتح الحاء بمعنى الفاتر
فتح فضي فهو فاتح وفتاح مبالغة والسلطان البلاد غلب
عليها وتملكها فض: والله على عذره نبيه فض وكل
المعلى صالح عمي للاخاجد لا رضي الله تعالى عنه واحي

الا بين الط

لا خيل اجابه فض الله على بلاء الكفر وخلافته حتى
فتحها: نفشر خاتمه تحبى بالموتا واعظما يا عم: بعثت
ان هز الكمار اد الانصار او الرمكة الذي حمل على البغال ثم خرج
بها على هوتيرا نعجت جعال ان الحي با يتحال يوم بيوم وبر
ر اعمل هبل وسال عن النبي عليه الصلاة والسلام
وعن ابيه وعمي فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن اجابته
او لا تقاوا وما عن اجابته منه: فجز السوال فذهب وان
فلما لم يجب قال اقتل هولا جفر فقتلوا حيا كلهم وفرغني
منهم ولو كانوا احياء لاجابوا فما ملك عمي نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ان الذي عمرت لاحياء كلهم وفرغني
منهم ما يسوءك وقد رواية ما يشفي منهم وما اجابه بعد النهي عما
يتلظى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل وان
جاءه الهوان فليس جبير عصيان في الصفة قال الفسكلي
في قال زيغ على ظاهر حديث البخاري هذا والاجماع منع
البداءة بحديث ابن عباس ان عمي قال يا رسول الله الا اجيبه
قال بلى فجاء ان نهيه عن اجابته والاولى والاخذ بغيره فاعلم
اجابه قال ابو سفيان لهبل الى يا عمي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عمي ابيته فانظر ما شانه فقال انشدك الله افقلنا
محمدا فقال عمي اللهم لا والله ليسمع كلامك الان: فقال انت عندا
صرف مرتب فمه وابن: لقول ابن قمئة: انا قتلت محمدا وهو
هذا السوال هو مراده بقوله وعن حياته الخ ومعنى انعمت =
بفتح التاء خطابا لنفسه اي حسنتا حالك وهنيا نفسا و

و سلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0108
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وبسكونها الى الجبل او الوهدة او الأرض وكان استفسر
بعاجيين اذا الخ وجه الى اخر عشر جبل فيخرج سبع دفع ثمن سبع ناقة
اجابتا بنفع فيخرج السهم على ما يجب ان يوزى وان الذي يسأل
يوجع النفع ابو سعيد ان قوله كانهن فعال فعول فرضع
الله فيه او اذهب اي الجاهلية وقوله فعال اي الى
علل عقلا وفرس عن منها لوهدة تقول الى باعث عنه
وعلل الى ارتفع عنه وخفف او جبل عن اي البعلة
السنة يقع الوهدة ونحوها مما مر على ما يليه سكون
الواو والى بالسيال الى خول من الحوالة ومن الحوالة
واعلم قبل كن في الى اهضم حيث ويزد علوان و
يوجع يرد الى برله ولا قالها قال الدعي للاسواء فقلنا
في البنظر وفتلاخ في النار قال ابو سعيد انهم لتن
عمون ذلك لغرضنا اذا وخص نداء اجابه ايضا عن قوله
اعلم قبل بأمي عليه الصلاة والسلام بقوله الله اعلى
واجل وقال ضمن ان لذا الغنى ولا غنى لكم فعا عليه
السلام ان الله مولانا ولا مولى لهم الى الاصنام لهم بالله
تعالى مولى العباد جميعا من جهة الخلق اي وملجأهم
القصد ومحول الموجب خاصة من جهة النصر
وفرا عن جهة ميز بعيد وما زال معهم من الخلق ملح
لربنا عز وجه من حدث الغرباء ولو شئت لقلت فيهن
كما ه وما جعل النعماء لا يشكرون ه اظهر بعد بشرد
قالنا حنظلة الغسيل والله تعالى اعلم والى انتهى

الى هنا ناقص

انهم والى هكذا هي عبارة الكتب بلا استثناء الزم
هو انعكاف احد عن الامر اي عنه ذا هي حال كونه
يغفر حذف الى مفعول الى رفعا صوته عند تقرير رفع صوته
كفرح فهو فارح واغرودق يقوله موعرم بزر وفي رواية
ان موعرم بزر الصبي بالاضافة على راس الحول والصواب
في بزوج ينبع كتبرة النعل والى رع فعال عليه السلام
يعني فزنع هو بيننا وبينهم موعز وقال الموعز
الى موعز من جهنم لمن جهة المسلمين كما سلف
ان شاء الله الله اخلف الموعز فيه وعن اخلاف الموعز
عز بقوله قال الى هي للرمي يقال قال راميه يقيل قيلولة
وقيلة اخذ او فعه كتقيل وقيل راية فتحه وخطاء و
الرقيو الى المشي نحو بالبناء للمفعول لتفرضهن
الموجوع على النيابة مع الضمير الموجوعين بفرض
على الفاعلية يقال ارتفنه وتن فيه ورفنه فتن وتفنه
ه لا فحص ه واعل رجع للنبي وعلبا على الاصل كما فيه
من تشتيت مرجع الضمائر المتقربة ولعل ذلك يعني ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارتقبهم بأن ارسل اتهم
علبا او سعربن الى وفد ظ وهما معا فقال الخ ج
اثار الغوص وانهم حذار يصنعون ان يجتنبوا حيض ا
او جنبا من كذا وحينا الخيل الى يغودها الى رجع
بهم فهن جنيبة وجنوبة واحتظوا الابل جمع الى
المشي نحو فيقل بالنون بلا سم جمع فاعل الراجع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0109
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

رجع الى بيوت مكة أو يبيض جوا الفيل بيضا
العرس الذي يرتشر عليها السرج الى جوها كراهة
الحديث جفنى به عن الاكوع فهو لكبيرة نصل
بضم الفاء جمع نصول وهو الطويل وزنا ومعنى
نقة من نصل الشيء نفاسة وهي نسلانا الجفن وفي
ونسلان السرع والبعظ الحديث هاتظ هذا الجنعوه
واه جنيب الخيل وامتطوا الابل وانهم في بيوت مكة
وان ركبوا الخيل وسرقوا الابل انهم في بيوتها الحديث
الى نفسي بيده لا ذودها الا سبي البيهقي في فضائل
هم الاصل الى بعظ الحديث وبعضه بخبي وهذا بين اسد
تعالى خلف الجمحي عن ابيه عن بعض بعض الى بعد موته بن
حي ابي عمر: جاء على من اسمه عبد الله بن عمر الخطا
باخبيته ابو عبد الله عن سلم مع ابيه خيبر او صلا
جرا فيله وبايع قبله الى خولوان استفتح بوج احر
لحماء وهو ابن بع اربع وعشرة سنة وابن بع
الخمر وهو اول مشهد هرد ولم يتخلف عن غزوة
وبدر بيد فلم احد وجع بعثين جبة واعظم العمرة
وعتق الف رقبة لانه كان اعتق مملوكا له يقال نافع فقبل
فدبر عونكبها فقال من فرح غزا في الله لغزا عنه وهو احد العبادلة الاربعة
وهم عرفال ابناء عبد الله وعمر وعمرو وابن الزبير العبادلة الفقهاء وهو
احرسهم. المختار بن ابي الحديث ابن عبد الله واهنا عليشة وجابر وانس
وابو هريرة ابو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم

مائة

لانه كان حريصا على متابعة جده عمر اخا مرض وسئل اذا غا
بمرض عما قال وما فعل وكان حريصا اتباع سنته عليه
السلام قولا وفعلا ويتتبع في مسيره الى ان قال انه
يسلكها عليه السلام ويجتنب فعل مسير على غير تلك
مزلك وهو ابن المذكور الزهاد خلف البشر اذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله رضي
الى قبل الاخر والارسال والتبليغ والاهانة فالله تبت
الله لنبيه ولا الان والزيغي عنه وأثبته لنفسه لا خبي
ان قال ابو محمد الله تعالى متسلسلا حال انها تي لت
جوا عنه بقبضة التي اب للكفار يوم بدر وقوله من ابي ا
مفعول نزع عنه سلسلة وبالهاء بالكسر في
مرتين ونحوه وقوله صرفا ان حال منه ايضا اذ
عطشان حري كي في فهو حريان وحرحيان فاستسقا
كاة اطلب منه السقي والشقي مشتق منه مفعول ما
يحرم حلك مبتدا اخر خبره قوله: اذا ابن عمر ا
الجميع خبر على السقي والى اجله ضمير منه قال الواقدي:
قال ابي عمر حدثني ابن بيكي رابع كي راجع واعتمر
اليجعلها نائبي بيكي راجع هوتا كنفي الحبس
الطويل من الزمن اوخفت بالليل اذا نار تاجج بهبها
واذا رجل بين منهاج سلسلة يجتذبها الى يسحبها
يصيح يقول العصبتر بالرجع والنصب واذا رجل يقول

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0110
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

يقول لاسعبة ؛ فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ابن خلوف وفر تقرو ذي قتله لو وجيبته ميتته
السيئة والعياذ بالله تعالى مثل يسوع ناذ نيا واخرى
عنه قوله وبعد ما الهمان في الشعب البيت لان حل عليه
الصلاة والسلام لما جين نهو هم الى الشعب والهمنا
فهم الى جانب من الجبل فيه فلز الوحش تحاذي كه منه وكونه
مات عز الله يبحث رابع هو بلا حل وتقرو عنه وذلك
العمل ايضا انه متاو سر وكتفو وحتله لجماعة وفا الله موضع
قرنا التنعيم ورا احد هل هذا خلاف او هما متقاربا جزا
ويمكن ايضا الجمع بين القولين ويمكن تصحيح ذلك الشهر
الجمعة والشفيع شفاعة وحق وبضا ابن عمر رضي الله عنه
تعلى عنهما لما بلى بابن زياد جهل في عوت والاعتذ
لهن عذر من الحق وقتله فيه الى اي ها جعل يد
التعلق بقوله أخر به اض الروح كقتله اذا جعل
يرمي وهل تتعرى بنفسه ثلاثة وبلاء مرباعيا في ابا الفتح
والفتح: فذا الذل كل ما دخل سوء حال وفي وشر وجوه
ض بالفتح: وما دخل ضر النفع جهو بفتحه وجو النفي بل مشتق
الفي الحال ضد واسم الفي الرفاهية والفي على نقصير خلاف
عيان مصطلح بيع الشرق وهو لغة البيع الجائز فهو البيع
الجائز صنع من الشرع: اذا العشر وهو من ضاعة لنا لمو الصنعة
الى الكوفة والصنعي البائع البيع صاحبه روى الطبراني عن ابن عمر قال بينما
انا سائر بيبا بكر اذ مر برجل مرجوع في سفر سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني
فلا اعرف فعلمي او جعلني برعاية الى بناء كلمة تفويض الحرب وخرج
رجل جيروسوكه فناداه يا عبد الله انسقه فجاء فسقاه

ض به

ضربه بالسوط وعاد الى جيرانه فاتيا النبي صلى
الله عليه وسلم مسى عافا خبرانه بزلك وقال
له فرا ابنه قلت نعم قال زلك عمرو الله ابو جهل
وزلك حزا به الى يوم القيامة: وعن الشعبي ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه مر بنا بسر
فرا ينا رجلا يخرج من ارض فيضربه رجل به
بمقمعة معه حتى يغيب في ارض ثم يخرج به
فيفعل به مثل زلك فيفعل خلك مرارا فقال
صلى الله عليه وسلم زلك ابو جهل يضرب الى يوم
القيامة هو مرا حل وضرب منه لجماعة: وعن
ايضا عن شرح الموطا للزرقاني عن ايضا قال اظن في
البلا الى يجوز ما معزا فا لت كان زوجاني وكان اذا نال
ما يشتهي البول وكنت اقول له ويحك ان الجمل اذا نال
نعاج وكلا ما بابي جمو بنا ما مربوط ما يبول
وما يبول فلت وما شأنه قالت جاء رجل عكشان
فقال اسقني فقال له ونح الشيخ جاء ابه ليس بيده
شيء فجئ الرجل مشا جمو بنا ما مربوط ما شيخ
وما شيخ: زاد حماد فلما فرمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال ان بساحر
الرجل وجه: قال ابو عمر ومعنى الحديث في
اسناده مجهولون ولم نورد ما احتجاج به ولكن

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0111
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

للاعتبار وما لي بكر جبه حكم بغير نسامح الناس و
رأيته على الضحاء وذكر الثعالبي ايضا عن الواقدي
نحو ذلك منه غزوة حمراء الاسد قال ابو عبيدة
تانيث احمر مضافة الى اسد وهو في حمراء الاسد
موضع على ثمانية اميال من المدينة وقلت في
مصر هو منه وحاول معوا لمراد منه لما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وم الاحد بات
وجوه الانصار على باب النبي صلى الله عليه وسلم
الاحد غدوا من غزوة العرق فلما طلع الفجر اذن بلال
بالصلاة فجاء عبد الله رجل من المزينة فاخبر على
الله عليه وسلم انه فر افضل من اهله حتى اذا كان
بحمراء الاسد موضع قرب المدينة اذا هو بستة من اصحابهم
يقولون ما صنعتم شيئا اصبتم شوكة القوم وحدهم
ثم تركتموهم ولم تتبعوهم وفر بقي منهم وهو سيجمعون
لكم فارجعوا نستأصل من بقي وهو على ما ترى فاي
ذلك عليهم ويقول لا تفعلوا فان الفوم قد حزبوا
كعرج اي اشتد غضبهم واحاف ان يجتمع عليكم
من تخلف عنكم فارجعوا الروحاء لكم فان رأوا منكم
ان رجعتم ان تكروا الرواحة عليكم فقال صلى الله عليه وسلم
اشتد منهم صعوا وما كان بنا بهم الذي بهم
لغرسوا منا لهم الجبانة من السماء ولو رجعوا الكانوا كذا

الزاهب

الزاهب .. قوله سومن لهم الجبانة اي جعلت مسومة
قال في ق وجبانة مرعى مسومة اي علمت
امثال الخواتيم او معلمة ببياض وحمرة او بعلامة
يعلم انها ليست من جبانة المدينة وهو ما
صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وتركهما
اخبر به المزني فعلما يا رسول الله اكلب العرق
يفتحموا على الزريبة اي يدخلوا وهو حين انصرف
من صلاة الصبح فرب الناس ما يلا ان بنا مدى اباه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم بكلب عرقكم وانا
لا نخرج معنا احدا الا خرج معنا امس قال رحمه الله
وبعرماء اي غزوة اخرى وهو حمراء الاسد اسم الموضع المذكور
وانما كانت هي اي وقعت ناشئة او فرعلت لارعاب
بكسر الهمزة مصدر ارعبه اذا خوفه اي كانت الغزوة
بعد العرق وليبلغهم انه عليه السلام خرج في كلبهم
ليكثروا امامهم فيهم قوة والذي اطيم امس باطرهم
تضعضع عما عروهم وكانت غزوة العرق وهي بضم العين
كتعنى بوزن احمر كالجبل اي كان يوم من ايام الربيع
احمر الا ما احمر يوم السبت كما مر اشار الى بعض ما تغزو
به كيفية خروجهم بقوله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج
معه غازيا الا الذي باسرا اي بوجه احمر كان خرج اما في
جماعة ما فوتب المسلمون الى سلاحهم وما عولوا على واحد منه

جراحهم وفر جماعة من بني سلمة ولعل حكمة نبيه
عليه السلام وإن كان خروج المخلفين بغير زاد
وارتياب العرو انه اراد اظهار الشرف للعرو ويجلو
من خبي وجمع مع كثرة الخروج احاطتهم اتم على غاية من
القوة والى سوخ في البلاد وحب الى سول والى بلاد
وتعكيبهم مشهرا حراما وانه هذا خذلان لهم الذافقين
يجبنون عليهم ثم وجههم محمد خرج كل مشهر احراما
كانوا اسبعمائة فضل منهم سبعون وهو المشهور كما
تقدم وبقي الباقون وركب عليه الصلاة والسلام في يوم
وهو يوم الجمعة ثلاثة نفر واسلم لبعثه في اثار
القوم فلحق اثنان منهم القوم بحمراء الاسد وتم رجل
يأتمر وبانهم جوع وبنهما لهم صعوان فيصرا بالي جلبه
فيقتلوهن ومضوا ومضى رسول الله عليه وسلم حتى
بلغ حمراء الاسد بأمر الله عز وجل الذي استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
وقيل نزلت في ابي سفيان وجوجر الجبير وجمعهم في
واصحابه جاء نعيم بن مسعود الى المسلمين يخوفهم قريش
بعثه ابو سفيان ليثبطهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانزل الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم الاية وافاع عليه الصلاة والسلام حمراء الاسد
ثلاثة وثلاثة وهي اربعاء وكانت يوم الاربعاء ثامن
الليالي حم

الليالي

الليالي خمسا بقية شوال حتى تم امر المكان العسير وجمعت
صرتنا عسكرهم من كل وجه فاخبر الله بذلك عز وجل ورحمهم
يغبطكم عنا ابو سفيان انه لغيبه حمراء وجاسر معبد الخزاعي
فعزاه اصحابه اي حمله على الغزو واعانه عليه تغزيه
كاعزاه ومعوشي بالجوميز واسلم بعد ثم خرج حتى بلغ
ابا سفيان واصحابه وهم بالروحاء وقد اجمعوا الرجعة
وقالوا قد اصبنا من اصحاب محمد وقادته ثم وافتنا
فيهم ثم نرجع قبل ان نستاصلهم لنكرن عليهم ولنبقين من
منهم فلما رأى ابو سفيان معبدا قال ما وراءك قال محمد قد خرج
في اصحابه يطلبكم في جمع لم ار مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا
قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم ونددوا على ما صنعوا فيهم من
الحنق عليكم شيء لم ار مثله قط قال ويحك ما تقول
قال ما ارى ان ترتحل حتى ترى نواصي الخيل ولقد حملني ما رايت
على ان قلت فيهم ابياتا قال وما قلت قال قلت كادت تهدر جهز
من اتاره اصلتني اذا سالت جاء ض بالجي جرد ابابيل تزجي باسرا كماة
سابقة معتد اللقاء وسامل معازيل وقلت ايضا عدوا الخيل جاءوا
سابقة لما سمعوا بي بسر تحبي مخزول وقلت ويل ابي حرباء لغاربه
اذا تغطغطت البطحاء بالخيل قوله تغطغطت مستعار
من المغطغطة بالغين والطاء بين المعلنين وبالقاف بين على
بنية اسم الفاعل من كل لابنية اسم المفعول العزز الشديد
الغلباء من قولهم حاشيته بن بادخ لبعكة اسم للابطح ومنه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0113
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فسمي اذا انغلمت الخ لعله مستعار من الغلمة وهو
صوت غليان القدر واصل ب موج البحر وصوت السيل
ونحو الوادي والتغلمم غزوة الغرر واضرابه البحر و
صوت فيه تجمع فغزوه الذي قفله الى عمان رجع الى مكة
وانغلب صلى الله عليه وسلم واصحابه بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء الاشارة الى ما تفاءلوا اليه وهنا
المدينة يوم الجمعة فلعله خرج وحرى اذا اسرى يوم
الخميس وبلغ الكدر بعالغرر وابن عبد الله عمر وعن ابيه
الشهيد يوم الرقيم مع ابن عمه عمرو بن العموح في واحد
كلاهما عن جابر بدل ما ر شهر الحفنة مع ابيه وهو صغير فرد
اختلف في شهوده بدرا وحد وان سهل مثل شهر تابدرا
فقال ابن عيينة عنه لا ابا لك وتلقى عن احد لبدر الغرر الا ت
حتى ان شاء الله تعالى وشهدا بعدها ذا خيبر واسهم
له في خيبر لهما لانه شهد الحديبية وعناهم خيبر اهل
الحديبية لقوله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة رواية
وكعب بضم ثم راء ثم جيم ابن رجاء الحرة وابا خلف بن بلال وخرج
بو سين بطوحه ازقة المدينة وهو بفتح الفاء والقاف وبغين
نقسم اخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
فاين سهم اخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهمت له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول مراخلاف المدينة

جعفر

بفراخلاف ما بين جثيثة جاراه وافتله جاجار مستقم وواقم
ومنافذه كثيرة ناقص سمي كمنع جاد واعلى او وافق
على ما اريد منه وذا الاخير معه المراد حفظوا ما لكم وتعهدوا
صار واهل السماحة كما في المصباح وحاشية ق حبيب
امهله كمنع اي النبي عليه الصلاة والسلام بالغزو اي غزو
معه اي قليلة بضم الباء السبع او التسع وهو الصحيح جمع
بفتح عين الماضي وتثليث المضارع اي ما للمفلح معهن
جلم يخرج بالامس ناحر وعلل عدم خروجه بقوله اخ فقال
ابو بكر يا نبي ما كنا اوثر اي افضل بالغزو اي السير الى فقال له
الغزو وانتما بعمر واصله قصد الشيء وطلبه وخص غزا
الغزو كرمى الحصى بخصى وبالفتح وغزى وانا وغزا وغاز
البيه بلا ياء اي على نفسي اشارة لعذر الى ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما امر ان لا يخرج معه الا من شهد
احدا قال له جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انا اي كلا خلفني على اخواتي وقال يا بني انه
لا ينبغي لي والله ان نخرج عني النسوة لا رجل
معهن ولست بالذي اوثرك بالجهاد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نفسي فتخلف على نه
اخواتي فتخلفت عليهن فاذن له صلى الله عليه
وسلم فخرج في الخروج معه وتنكوا بجز عبد الملك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0114
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

راشه اذ قتلوه فتح به مر بابی خرها وقتل جنکا منتا
بکشریه او قتله مکلفا او علی نعلة وحاول معمر
المراد منها وفر تفرمت زیاد، تحریق عالج عمر
قوله وسعر القتل الخ قوله امه یعنی عایشة
بنت معاویة منزا المجنوحا به ۲ منزا البیوع فمی او عبر
الملک بن مروان وهواء معاویة بن ابی العاص ولدولد
بمعاویة بن المغیرة براء العاص بن امیة بن عبد شمس
الزکی بتقدیم الباء من الزنی کغنی من الزکاء وکسماء
لسی عنه العقدة بعلیا مثلثة وکان من حکماء قریش
وهو المطابق اخر صلی الله علیه وسلم حرة بوع احراء البا
دع انعبر واذنه بوصیه ومعاویة بوجهها الی ابداء الخبیس
منفوح الرحی حمار بن حواکعلا بعلوا کمداء الصباح
وافعله فکره اکرهه فیه مهموزا او الهما بالکفر
او بالموت وفراجتمعا نه والعیاذ بالله مرة لاجعله
کتعب بجنبه انهم لما رجعوا من حمراء الاسد ظن
وافعل وصوتهم لمر بنت بعاویة منزا جاوتفوه
جاء علیه الصلاة والسلام بضرب عنقه وقبل اسلامه
له عنهم النبی صلی الله علیه وسلم لما عقد علی انه
او وجب بحر ثلاثا فتل جاقاع بحر ثلاث وتمراری وبعث
علیه الصلاة والسلام بحمار بن باسر وزین حارثة

وقال

وقال انکما ستجرانه بموضع
عزا وکز فوجزاه فقتلاه وجمع
بین الرجلین بانهما ما قتلاه
حتی فرمایه علی النبی صلی الله
علیه وسلم فامرهما بقتله ا
نکز وعمر الملک المزکور بی
عمر وابن ابی العیص جاء لمعاویة بن ابنة
الملک المغیر فقتل الملوک المخالفة
له بالقصب بنت الحی لنجلة ابناؤهم
اربعة عشر واخوته عشرة
سواء واحد عشر وباسوی ا
بیر ومرة ملک عشر وباسنة
وکان یقول للحجاج جنبنی حمراء و
ابیض الفوج یعنی ال النبی صلی الله
علیه وسلم جمار البیت ا
الحرب سلبع ملکهم ابا حاو
هم وغیر وجدتهم ایضا
بالزعلیه قبل وکبر انتقضا

هو ان نبينا عليه الصلاة والسلام
حين اسر وجر فقال يا رسول
الله انى فقير وعيال فمنّ تعلم بي
على حر وقد عليه فاشفق
عليه عليه الصلاة والسلام
ان رحمه فلما خلفه واخذ عليه
ان لا يخبر عليه بعرهه فلما
اراد والمسير الى اخر استقبه
بقى الرجل جعبر صلاة بشر
فقال صعوان ما احبك فقد
لك منه قليلا قويا
بعد اخذه عنه فتح الباء وبشر

ثم ارتحى

ارتحى الجمع وكلب من بعض هذا الى ما بعد ان اخرنا
فيه بعرفة العصر ان يكلفا فانية اى الخلفة ثانية بان
فعلها افعل كالخلفة كما فيهما بعد الاصلاة الاولى
لابى داود انه ابنات: فانه كما اخرنا ثانيا قال يا معصر
افلح وفى رواية بعود فقال والله نصبح عارضيها
بمكة وتقول خرمتا صحصرا مرتيا اضرب عنقه يا بيس
فضرب عنقه وقيل انه قال عليه الصلاة والسلام لا
المومن كالبلد الحرام لا يصلح بها عنقه باعلام بين
ثابت فضرب عنقه وهو اى العجرش عنه عنه ابو عزة
عمرو بن عبد الله ابن وهب بن حزابة ابن جمح
ذو البنات: جمع بنتة لما لا يجاب به من كلمة وحيلة
وعيبة قاله حماد وفى الصحاح يقال ما ملنا
اى خصلتان شر وما يقال فى لغة الخبيث وفى شعر انتم
اكثر بنو الزنا والناس الا ما وانتم بنو بيرة منا كالى زاع
وانتم حمامة وابوكم حلاق تعرفون فى كم بعد العلاع
وانتم تسلمون لا يحل لكم الا سلام ثم بعد غنى وكثرة
الا اسر عز وغنى النضير كانوا صيرى حتى يعلوه خيبر وكونها
بعد بدر وقبل احد خرج السهيلى وصح عن عائشة مثل
جماح كملاو انا رملا اى الغزوة المعمومة من السبا
وما على ملاح ان جاحم زيجة اى اى مجيئه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0116
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اما ا٥ جيشه عليه الصلاة والسلام لهم حال كونه
مستوعبا ا٥ كالباء أن يهبوه من يديه فقتلى عمرو بن
امية الضمري العامري جيش ومعقول مستوعبا قوله
ما خابهم ا٥ الزبلغهم من تلك الوقيعة وخالد ابن عامر
بن الطفيل لما قتل اهل البئر معونة وكان عامر منهم
ولم يقتل وقتا قتلهم رأته كان بين عوا لهم وامر عامر
ثم اعتقم عن قتل كانت على امر فرجع عامر الى المدينة فجاء
رجلان من بني عامر حتى نزلا ظل صخرة فقال احدهما
لصاحبه فقال انتصالا من بني عامر فتى كهما حتى نراما فقتلها عمرو
وهما نائمان فظن في نفسه انه قد اصاب ثأرا بعض اصحابه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره وكان عمرو لهما مجيرا اخبره عليه
الصلاة والسلام بما صنع وقال لقد قتلت قتيلين
لأدينهما ا٥ لأعقلنهما فبينما هو يتهيأ من العقل
خرج عليه الصلاة والسلام الى بني النضير يستعينهم في
دية القتيلين فقالوا نعم يا ابا القاسم يعينك على ما احببت فلما خلا بعضهم ببعض قالوا انكم لن تجدوا الى مثل
هذه الحالة منه فمن يصعد منكم الى هذا البيت فيلقي عليه صخرة
فيريحنا منه فانتدب له عمرو بن جحاش فصعد ليلقي عليه
صخرة كما قال فاطلع الله نبيه على ما هموا به فقام
كأنه يقضي حاجة ثم رجع مسرعا فلما استبطأوه قاموا في
اثره فلقوه في الطريق فاخبرهم الخبر وانصرف راجعا
حتى نزل بالمدينة فلما رأى اصحابه احتباسه عنهم خرجوا في
اثره فلما رآهم قال اعلموا ان يهود قد غدرت بي وهمت بقتلي
وايم الله لا يفارقني احد منكم حتى يلحق بي فنهض
مسرعا نحو منازل بني النضير وخرج اصحابه في اثره
حتى انتهى الى ديارهم فاستصرخ بهم فاقبلوا من كل
ناحية حتى احدقوا بالحصن فلما رأى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل بهم وكان عمرو لهما مجيرا فاتاه عليه
الصلاة والسلام يعلمه بما هموا به من الغدر فقال له لقد قتلت قتيلين
لأدينهما ا٥ لأعقلنهما فبينما نحن جلوس ا٥ عند جدار من
بيوتهم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وغيرهم

الى جنب
ابي عمرو

وغيرا الى جنب ابي عمرو وابي بيرو وسعد معاذ واسيد بن
حضير وسعد ابن عبادة فاصغوا ا٥ اليهود احرملم
اسمع عمن حدثني كثير ا٥ ابن كعب على بيتا حيب فالوا من رجل
يعلو على هذا البيت فيلقيا ا٥ عليه ا٥ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ا٥ تي ا٥ تجعل الا اعميا ا٥ فرجع عمرو الى اصحابه
عمي فجعل يحدثهم ا٥ فبينما هو كذلك يعلو على هذا البيت فيلقي منه
الحجر عليه فيقتله وهو يحدثهم فانتدب له رجل منهم والصخور
فاصعد على البيت الذي هو فيه سلاحه فحسر ابا وشد ا٥ ابي
يمشي بسيفه فضرب اليهودي على الرسغ فاطار يده فصاح
رضي الله عنه وشعر بقوله الشعثاء التي قد نبضت فليس
عليه منها قرع ا٥ ان تنبي ا٥ والبناء للمفعول ا٥ فلم
ا٥ النبي عليه الصلاة والسلام يعني بضم ا٥ وبه بما هموا به
من غدره وهو جزء قصة ا٥ نسبي الى ملك ا٥ جماعة اليهود تفرع
فخرج معناه عن احد ملك الخ عما هموا به من الغدر فلم
ينزجر ا٥ بالرسول فهو التوجيه الجامع للوقف فجئتهما بغير
سم قليل وبالياس ان جعلتا فكانما لن على حكاية الحال
ا٥ لم ينتهوا ٥ وعن كلاع مشكم يا معشر يهود فرعلمتم ان
محمدا نبي ٥ فلو لا ان تخفروا بي شعثا ابتنى وبينه وفي رواية
يقوم الصيحون ٥ ومعنى الهمزة وخالبعوث الارض وجاء
ا٥ النبي عليه الصلاة والسلام الجبن من ا٥ خبر امتنا
ممع من ربنا السماء ا٥ جاء جبريل عليه السلام فاخبره

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0117
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فاخبره بنزول جبريل عليه الملائكة والسلام عليكم ان يقضي
حاجته وقام اصحابه في مجلسهم ورجع مسرعا الى
المدينة واتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه فقام معه وصلى فقال حتى اخطب لعرجعل
ابو القاسم كذا في ان نقضي حاجته فسار
اصحابه حتى انتهوا اليه فاخبر فلم الخبر الى ما
ارادوا من الغدر فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم
الاية وقيل في سبب نزولها غير ذلك كما تقدم
مفرقا وجمعا وتقدم تفسير قوله تعالى ونزعنا ما
على ما صنعوا فقال لهم كنانة بن صوريا يا بقلم
الحارث وقاسم ابو القاسم فقالوا والله
ما تدري وما تظن انك تقول والله اخبرنا بما
ملصقت به من الغدر فلا تغرنكم انفسكم والله انه
لنبي رسول الله فلما وقع لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم النبي لغزلهم والصبيم البهم واستقبل
ابي او مكتوبة على الصرنية اما ما نعلم او لم يستقبل
على امر هذا احرا القريتا بالبيت وبين الصرنية قيلين ثم
سار بالناس حتى نزل بهم جاص ولم يعترض له وقيل اكثر نحو
عشرين ليلة ثم ارتحل النضير وقيل غير ذلك فيه
صنع الحصون وفتح بعض النخل وحرق فيه وبما فعلنا الحجوة شق
النضير البيوت وخرب الخروج وحمولهم بلو يل فجاء وبا لحصر

فرغت

انتهى عن الفساد فلما بال نزل في النخل وفعلهما فانزل الله تعالى
لي ما قطعتم من لينة اية اللينة انواع التمر كلها العجوة والبرنى
وقيل كل اي النخل وقيل النخل كله وقوله تعالى فباذن الله اي فقطعها
وترك كما امر فبأمر لم يكن فسادا بل نعمة اذن لهما الله بهم وليخزي
الفاسقين اي اليهود بايذاء والقطع وانواع نخل المدينة ثمانية عشر
وعشر وقيل نحوها والنخل الزفكع وحرق وفي البويرة اسم موضع حسان
قد كان وعدان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ومن البنيان
هو النزع الصرونة من الشعر كما سار به الضل فقال اصبحن فيهم عرس
النخيل صفح اكبيش حسان وجوها يا حسنون استشعرن به فيما على
اله الفجر الفاجر هو المستكبر يأتي اي الى الفتش المفتش فرغ
الاقف للمستكبل ذا اللاح وهو اخر وجع عصافير فيه لكثرة
اللاقاح وكانا سر فيها خرجا لعداوة حصار هما الى بني النظير الغدار
كفراب الخمر حرما الى خرج لهم ثم حصاوه اخر فلما كانت
حصارا حلا تأوه الفيء من جاء اصحى يا لهم يوم اخرنا نثر
ثم قتلوا شعم اي وبين اخرون الطير اربعة اشهر على قول كما
هي والحشر اخرج لنا بهذا سورة سبح لله ما في السموات والارض
الى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر الى جلائهم الخيبر وحشر هم الثاني اجلاء عمر لهم الى
الشام من خيبر او اخر حشر هم يوم القيامة فهم الحشر
الاول والناس الحشر الثاني وروي عنه عليه السلام انه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0118
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

انه قال لهم امضوا فانكم الى الحشر يعني ارض المحشر
ومنى السلام قيل والحشر النار التي تحشر من المشرق
وتم معهم حيث تحشر الناس الى الموقف بارض الشام وتم
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا فاما الحل
متخلف والحشر الجلاء وقفا خلف البناء والجبل
والعقر صرابر وقيل ابن عبد الله الصنابحي وجهة
ابا صالح وعبد منصاص صنابحي بني عوف بن الحرث
عمرهم ابن النضير وقفا اكفى بانفس تركه
بعرصة رسل اليهم علموا معه انهم بقيتهم
علم وحصونهم وبقي بعد الكتاب فاخرجوا اليه
فخرجوا صباح يارهم واقيمهم انو حصونكم وتصرفكم بهم
في يهقة وحلفاؤكم من غطفان وقيع حيث فيما قال ابن
ابي وقد بعضهم في كلامه قبل قع القيس من قوم يخلون
حصنكم فيمنعونكم اخرجتم اخرجنا معكم فاقتلتم قاتلوا
معكم واخرجتم خرجنا معكم فعزف الله في قلبه الى عبد
فارسل مع اخيه حتى صفى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لن نخرج صباح يارنا فاصنع
ما شئت وتزحفوا الى بنفقه وبعضهم بهم
وكان من امرهم انه لما سلط عليهم وبلغ الحرب
عليه الصلاة والسلام ارسل اليهم محمد ابن مسلمة

ان اخرجوا من بلدي

من بلدي اجلتكم عشر امضين وعنكم بعرض الحاضر عنه
يمكنوا على ذلك ايام ينجهز وبادروا كثيرا الى بلاد الشرق وجح
عليهما من الناس من استبع ثم جاء رسول ابي ابي
رفوه بالسلاح الصفر وفانتكر وانضم منهم لهم فلم يفعلوا
وارسل ابن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقضه
عهدهم امضى اليهم صلى الله عليه وسلم وحاصرهم
وحاصر معهم العمار المنقرو ذكر قريبا فقذف الله قلو
بعدهم الى عبد وخذلهم من كانوا يرجون نصره من يهقة
وحلفائهم من غطفان كابن ابي وقومه فحينئذ نظر
فالوا نخرج من بلادنا بما حملت الابل الا الحلقة بالسكان اللاة ومنى الرمح فيقبل
السلاح كله واقتضى عليه المصباح ومنى القوس منا
واصى السيوف وعيبر مع ذلك اموالهم وحملها حلفاؤهم بنو
على عيبر فباس بحملها مصاعبهم وبنو النضير سجاع راكب
اسهم عن ظهر بعير فلم يقدر على كراع ولا سلاح وجعلهم ليلة
قرب العشاء ذرصة الحمار ومعه صاحبه الى ابنة العزى
فقال الناس يارسول الله ما نرى عليا فقال ادعوه
فانه بعض شانكم فقليل جاء فاسرع وبقي
لم حين خرج يكبر فرحة بي المسلمين فبشر عليه
فقتل ورجع كان قد فرغ عليه الصلاة والسلام

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0119
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه الصلاة والسلام عليهم اجمعين ... سأله ابن
حنبل وعشرة آلاف رجل من المهرة الذين هم
من اعالي فضلوهم ... ثم فرق الجيش على حكمه عليه
الصلاة والسلام فكانوا يخمسون ... بالغم مشتق اي
وتجميعا ... يعني تم بايديهم ... ليفعلوا ما استحسنوا
سبايا من خشب وغيرهم ... وابل المعنيين ... فيخبرون
بافعالهم ... وقيل معنى بايديهم اي بما كسبت ايديهم
من نفقة العمر ... وابل المعنيين اي يجازيهم
ثم اجلاهم بالعين وبيع من الصريفة ... ثم كتب عليهم
الجلاء كما في التنزيل ... ولما كتب الله عليهم
الجلاء لغدرهم في الدنيا ... بالقتل والسباء ... ولهم
في الآخرة عذاب النار ... مع ذلك فهو ولي على اخراجهم
ابن مسلمة وحلو النساء والصبيان على الهوادج
وعليهم الحرير والخز وحلى الذهب والفضة على
سنامة بعير فليف اكثر هم بخيبر سلام حيي وسلام
بن ابي الحقيق وكنانة بن صوريا وقد قتل كما تقدم
فمضى الى الشام ثم ولم يسلم منهم الا رجلان يامين
بن عمير وابو سعيد ابن وهب فاما ابو سعيد فانه اسلم
عليه السلام ليامين ثم ما لقيت من ابي عمرو وما منعني
شأنه فجعل يامين يقتل الى جانبه فوثب عشرة من انصاره وخمسة اوس ثم
عدوا يقتل عمر ابن جحاش المنذر خبرهم فوثبا فقتلاه بقية فلما خرجوا وجدوا عمر
في جماعة من الحلفة خمسين رجلا وخمسين بقرة وثلاثمائة وا رجب سبقا لما فيها
ثم اسلم رجال الله تعالى الى ما جعل من امواله التي ذكرها بقوله وليهم

بالفتح اي

١٠ اي غنيمتهم اي بفتح المعجم وهو مبتدأ خبره بخمسه وهل راس البيت التالية بعدها وا
لعف الغنيمة والخراج وجبيت الغنيمة واستباحات واداء مما الله تعالى على فيء ومختار
يقال اداءها الله عليها مال الكفار بالمربد اداءة والفيء مبتدأ ايضا صرح علة اعتراضية بين
يقال جمع نعل محركة وهي الغنيمة والمتعة وتجمع ايضا نعالا كجمال قال البيضاوي ان تفوى ريثما يخبر نعل
ما اداء الخبر والفيء الرجوع يعني اخر عن قتال يعني فقال يعني ان الفيء الذي هو للنبي صلى الله عليه وسلم
منهم مما اوجفتم عليه من خيل وركاب اي وجفتم حركتم وانجمتم في السير اليهم والمجلتم
تحاصل بخ وفي ق والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل ووجف يجف واوجفه
ووجف ايضا اضكر اه وفي المصباح وجف الفرس والبعير عدوا اوجفته انا
اذا اعرته وهو العنف في السير وقولهم ما حصل بايجاف اي باعمال الخيل و
الركاب في تحصيله منه وذهب الشافعي الى تخميس اموال بني النضير اما الغنيمة
التي تخمس فيأخذ النبي عليه السلام خمسها ويقسم باقيها وهي ما اخذ من اموال
الكفار اخذا ناشئا عن ايجاف اي سرعة في القتال ... ان اجلوا في القتال تراموا او
مشي الجيوش بعضها الى بعض وتفسير الايجاف بالقتال كما في الصحاح وفي فر منه عنز
فلحقاوز وجعل انه ما وقف عليه تفسيرا وضعيا واول ما يعبر بالعكس تفسيرا بمعناه ا
الوضعي ليعم ومنه حال ان تنقال الى الجاز باي انواعه ... ويجمع والايجاف مواز
يزاحف الزحفان وهو فرس مما فلت فيه والمراد للغنيمة عنوة بالفتح اي قهرا عنا
يعنوا عنوة اذا اخذ الشيء قهرا وكل ما اخذ عنوة فهو مما اخذ بالقهر والغلبة
عنوة عن مودة ... ولكن ضرب المشرفي استفتاحها ... المصباح ولم يصرح بقسمة جعلها
وبس ما بالغم والمودة ضد الزحف بالفتح جلا ايكاء يجيء مرسل صلى الله
عليه وسلم وما مشى عليه من اختلاف العلماء والغنيمة مع الجيم لغة تعلى
واعلموا انما غنمتم من شيء ... ولو خيطا او مخيطا اي اخذتم من اموالهم بايجافكم
عليهم خيلا وركابا وقوله فان لله خمسه اي جعله سبحانه لنفسه سبحانه هو

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0120
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الحائر فيه وليس المراد منه ان لله سبحانه معجزا ان الرضيا وآخرة كلا مما
تعالى قسمهم الله وسهم رسوله واهل الغنيمة تقسم اخماسا اربعة اخماس لمن قاتل عليها
واحرزها والخمس الباقي لاهله في آية الفيء على النبي عليه السلام وهي
قسمها بينهم ليرجع به مؤنهم عن انصار واعتبر ابو يعقوب انها مراد ان انصار خلص
اجل النعم كما في التنزيل ويؤيده على انعسهم ولو كان بمعنى خصاصة وهو
رضا الخ كان الاتية تفرد وتخبر خبطه بالفم والكسر اي وتخبر لطف اي قبول انصار اي
النبي صلى الله عليه وسلم ومعقول رضا اي النبي عليه الصلاة والسلام والعهد
بعشة خصوصا كان تامة اي حصل الترحم اي الرعاء بالرحمة عن انصار اي
بسبب رضا انصار اعكاده عليه الصلاة والسلام فيه وفي انفيء للمهاجرين يحكم
ويامر بسبب كرحصل دعاؤه عليه السلام لهم بالرحمة كما يأتي لعله ان شاء الله ان
واذ بدل من في رضا فيكون اي انصار اي خلوا بين اي الفيء وبين ان اي
المهاجرين وخص بعضهم ان اراد المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
اوائلهم او انما اراد ان كان وساجر منهما حينئذ وما جل انهم اي ناصعوهم
عفارا وخرع :. وفد الطائف لما قدموا المدينة مهاجرين على اخي صلى الله
عليه وسلم بينهم جزهما كل انصاري بالمهاجري الذي اخى بينه وبينه صلى الله
عليه وسلم الى منزله وكفاله المؤونة ثم قفلوا جسواحتى نال امرهم الى الغرض
فاي انصاري تخرج الغريمة باسمه يذهب بالمهاجري فبلغت مواصلة الغاية
القصوى حتى وجد الصيم اي سحر الريح انصاري الشهير باحر فال الحبر
الحبري عوف سلم افسم مالي بيني وبينك نصيبين واني امرء اخر اشار اليه بقوله
اي الزوجات جمع حليلة اي المهاجرين واول من جاء به اي
بعلة وفي نسخة من سنة :. حال كونه مخبرا بين زوجتيل سحر و
على بقوله مخبرا قوله عوف عبد الرحمن الخ اي المكافة ومعنى هذا
المزلة عند الله تعالى :. مكن كفهم وفاء عبد الملك على عنزة وارتجز على

كتفه كن

الخزرج فقال له الانصار كلمة فرعاله الانصار والخزرج فتكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله تعالى واثنى عليه بما
هو اهله ثم ذكر الانصار وما صنعوا بالمهاجرين واذا لهم
ابواهم ومنازل لهم واموالهم واثرتهم لهم على انفسهم
ثم قال ان احببتم قسمت بينكم وبينهم ما اجاء الله علي من
مال بني النضير وكان المهاجرون على ما هم عليه والسكنى
في منازلكم واموالكم وان احببتم اعطيتهم وخرجوا
من دوركم فقال الشحراء بل نعطيهم يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام اللهم ارحم
الانصار ورضينا وسلمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عليه السلام اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار وفسم النبي
بين المهاجرين الاراضي والنخل لانه كان بين ظهرانيهم
النخل ولم يقسم لهم الا الدور والنواضح فكان ينفق
منها على اهله ويرد فضولها على الانصار اجرى سنة
الكلب وسلوقي يجعله سنة لهم من الشحر والتميم
زواجر وبنو عبر الكلب وجبل يجعله والسلوقي
والكراع كلب اباد جماعة الخيل قال حماد ومنه اخذ
جواز الاد خار: جا المفسوخ اذا الرد وادا اموال
انكر زهو لم يجد اخر مما اختار شيئا الا اباد جانة
وسهل حنيف فجاجتهما واحمى سحر مع اخيه

سلام

سعاد بن الاد الخفيف كن بير وكان سيد اله ذكر وذكر انه
عليه السلام والسعاد قال للانصار ليست اخوانكم
من المهاجرين اموال فان شئتم قسمتم لهم من اموالكم
بينكم وبينهم جميعا وان شئتم امسكتم اموالكم
وقسمتم لهم بينهم خاصة فقالوا بل اقسم لهم
فيهم واقسم لهم من اموالنا ما شئت فنزلت فيهم آية ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال ابو بكر
رضي الله تعالى عنه جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار
فوالله ما مثلنا ومثلكم الا كما قال كعيل الخزاعي جزى
الله عنا جمرة خيرا زلفت بنا نحلنا والوالبي وزلت
ابواه يملونا ولو ان امنا تلاقي الزاحفون منا لملت
واعطى الزبير وابا سلمة البويرة التي تفرع بيت حشان
في ربيعها فيبا وهي مشرفة على وادي القاع ...
ككتاب جمع زفرة بالضم وهي غزوة حارب بن خصفة
بن قيس عيلان وبني ثعلبة اخي غكعبان وهما ابنا
سعد بن خصفة بن قيس عيلان عمها حارب بن الحماء
: وللاصل ان غكعبان بن سعد بن قيس عيلان حارب
وغكعبان ابناعم ومنه فخذ خصفة من نسب غكعبان
كما رايت : وجعل ثعلبة من غكعبان وليقه ثعلبة
ابن سعد بن قيس بن زبيلة بن بغيض بن ريث غكعبان
وعنزة ولد الناقم وبحر بعانة وانمار وغكعبان اخو ثعلبة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0122
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

الخ وبضمها وفراعرف هذا بحرفه كما له بعضهم
ستحضارة الخلاف الجليل اشار اليها الناظم رحمه الله
تعالى بقوله ثم سار صلى الله عليه وسلم ليلة السبت
لاربع او سبع او ثمان مائة واحد هم عليه الصلاة
والسلام الى محارب وثعلبة غازيا وهو اذ ذاك بالرقاع
وهل هي شجرة بالموضع المزبور بلغ ذلك اسمها كانت
التي تحيرها او من كان منهم له حاجة ربما خوفة
او سميت بذلك الجبل نزلوا به مساجيه بفج تشبه الرقع
نعبنا فرامهم عنزة من الحجاز وهو المشي بلا خف
ونعله وقد يقضي الى الجعي بالفتح لتالم بالكراجل من
المشي لرقته وجلعها كعي ح وعراي موسى خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ع وهو وفي رسته نقوى
الا عشرين بيننا نختفيه بي كيه هذا ساعة ثم ينزل
فيركب الاخ حتى ياتي على ساقي نعم فنفتنا فرامنا
كتب رفت ونعب ايضا الراحل فلان جيه اشارة الى
توجيه الاسلام بلد الخ وهو اجاح حي ها ح وهو الا
حل وقوله نختفيه الخ هذا اللعب استحمله الناظم
مرات في جروح قوله واختفوا الخ وفرفرمت بعناطم
بعنا في قوله الا باسر به وفي نبوط في قوله على بحيص
عشرة نختفي وقوله يجتنب النوم الخ واسمله

وجيه

وجيبه ولحيته بالضم النوبة والبرل والليل والنهار لانهما
يتعاقبان ثم قال بحر بكلام كويل واعقبه بزعم ا
راكبا بالثوبة وعاقبه وعقبه تعقيبا جاء بعقبه هارسه
في المصباح وتعاقبوا على الراحلة ركب كل واحد
عقبة وهي النوبة جمعها عقب كنخلة ونخل
وسميت عقبة لانهم رفعوا اقدامهم راياتهم اي
جعلوا مكانها الفلج رفعة فسار حتى نزل الحمة
وهو موضع في غرب ارض غطفان وفي الفتح سووا
على يوم من المدينة يقال له شرخ كعلس وبزلك
الواحد كما يعد ما فيس من بني جزارة وانما رجلهم
قيل انسوه باخر نهن فلقي جمعا من الناس فاسروا
الى قاربوا المضاربة محمد ومنه نا هز الحلم حتى
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف الخ فلا حماد
ومما تخالفوا به غيرها في الحكم انها اسهو جبها وهم
وقع في بعض بينهم وغورة كيوم ابي العاص مشى
من الخرمة الى الجوع عن ثعوج وتغرم تم برضيله
عن قوله وجيه او في غورة الخ حي ها الى وقع فيها
الا هزء الخ وهو له الى الغور مثل كم لزغتور كصبور
بن الحارث ايضا الحارثي كما تقرر وهو مع النبي صلى الله

عليه

الحمد لله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0123
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه وسلم واختلف ... وجيبة وانا فيمن جاء ... كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ... الى قوم فانتهينا على شيخ جليل ... فقام اليه عليه
الصلاة السلام فنحى ... فجاء رجل فالتفت بحر وسيف
النبي صلى الله عليه وسلم فحلف بالشيخ ... وهو
نائم فاخترطه ... فجعل يهدده بالسيف ... فقال اتخافني
فقال لا فمن يمنعك مني قال الله ... فشام الى جفن
السيف ... فجعل يهدده بالسيف ... وفي
رواية فسقط السيف من يده فاخذه عليه السلام وقال
من يمنعك مني فقال كن خير آخذ قال تشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكني
اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك
فخلى سبيله ... الى جبينه واستيقظ الاعرابي وفي
البخاري في رواية فقال من يمنعك مني فقلت ثلاثا وفي
رواية واستقبله واقتاري ... لا يمنعك مني احد وقال
الاعرابي فاسلم ... على السيف ... وبين النبي صلى
الله عليه وسلم جالس السيف معه وهو عزل ... فاجتمع
الاعرابي معه ... فنبأ جبهته الى الشجر ... يتلبب
الدماء وخرجت من جبهته ... الدم وبالكاء ... الى
الى جبهته عند فوه ... فقلت ان الله تعالى منعك مني
منه

منه وقد قال اللهم اكفنيهم بما شئت اقتلهم
تقتلهم اقتدر به. قلت ومنه دعاء ابن عمر
وقتل الله الحجاج منه وقد قتله وقتله او ضربه
فمات لغة فيه كما في عين وشعر القتل به
قوله وكذا قتله واوبته اللدم من كلام الاصل
ومثله قول حاشيته في عمدة كان حكم المكتوبة
وكسرها فقط كما ضحى وانما فتحت في
ثعلب وغيره ان جعله اسم فاعل في قتله
واوبته اللدم بخطوة وقدوة واسوة ورسوة هم
شارح قلت سمعت في مدن القدس قديما اول
ازل اتبعه لما كتب المواهب في المسك والعود
واو بالعود وحبه الحبق والحبير والحبار
ومثلث الراء والكاف والفوز وغلام قطاة في ما
ولم اجد لها واحد مطاق لكن قيم في بعضها
التثليث كعوك وكالخروة والخروة والاشوة
والصوة والمولة والمعوة وغيرها. والفتح
فقط في بعضها كالنوة والعفوة والفاح والكش
في بعضها كالحلوة قال كسرة وضمة وفتحة
هاخلوة ولا تضم الخاء. والضم والكسر في بعضها
كالكسوة للثوب والضم فقط كالكسوة للزينة

بدمشق. والكشرة بضم الكاف والشين والضم
فقط نور حل بن المشوة بالكسر الجمع الحسان
اول وروده ما دعى الى بوك العشرة الدرهم والدعوة للاطعام
في النسب الزمخشري ذلك مما لا يحصى كثرة انكر لذلك الكتب
التي ذكرتها آنفا. وفي وغوث ابن الحسن سل السيف الذي
صلى الله عليه وسلم ليقتل به في سبيل الله من يستحق قتله
والى الفتنة تخبر ثم الى حلوفة ووجع يأخذ الكفي فيها
فيسود ويغلظ حتى لا تبرى عنه الانسان هـ وفيه
ايضا الجلاء على والد عشور بالضم الفقه وابن الحسن صاحب
من العسكري وهو بعيد اسمها منقلب ابا عمر هـ ق وقيل اسمه
كمسمى واحد. وكون ذي عشور اسلم وجيء في تقدم وانه قد
انذري به خلف كثير في قصته المشهور وعلى المعنى الاول من
الخندق هـ ق من القصة اي وقعت لرجل واحد بل تردد
ابن نبي وشك من قدر الصغرى ومن بدر الاخيرة
ومن الثالثة وغزاته كما وسعيت الصغرى لعدم و
قوم حرب قبيلة وكانت في شعبان سنة اربع بعد ان
الى قدم ثلاثة اشهر فلذلك عكفوا بنهر في قوله ثم
الحمد لله بالكسر المواعدة والوقت والموعد وهذا الموعد
ابن حرب ابي سفيان الذي اقطعه من التعبية على حذف اداة
اصاب الخروج الثلاثي بالفتح اي قوله حين ابن ابو فراس عوكر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0125
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

موعدكم بدر في العام القابل فاجابه عمر بلى يا رسول الله عليه
وسلم نعم موعدنا وبينكم موعدكم او منادكم ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسمائة والف من
اصحابه ومعهم مائة فرس فكانت نقيعة فاطمة
ومعهم نبينا عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وسعيد
ابن زيد والزبير والمقداد وابو قتادة والحباب وعباد
بن بشر قال ابن هشام ومرثد نقيعة فبينما هم ان يطلبوا
العاشر فالقوه قريبا منه فبعث عليا عمر بن الخطاب
عبد الله بن رواحة وقاموا بدرا ثم اقبل يتنظر وا اذا
سعيدان وحمل عليهما الماء وكانوا في نيف وستين انا
استعمل على المدينة عبد الله بن ابي بن سلول واخذوا
بدرا ثلاث ليال ثم خرج ابو سفيان بالعير ومعه خمسون
في ساحتي ان مجنة تجرا فاجبة وادبسفي الظهران
بين مكة ومكسلة وتسمية العلامة بدرا وهو الذي
البصري ثم ينبع ثم بدر الى يوم قال ابن هشام وبلغني
انه لما بلغ نعيم اعلام غضب ثم عمد فيه النصر ونشر بوب
السبعة ان محمدا قد عرض لعيركم فاجبوا واني راجع وارجعوا وجمع
الناس فسماهم اهل مكة جيش السويق يقولون انما
خرجتم تشربون السويق وانما هذا اشارة فوله وقم دكم
مثلث المضارع الا ان مضارعه وياتي على فعل وفعل والضم

فيه

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله وسلم

فيه قليل حتى ونكد على عقبيه قال لستم بكرة
او يستكنون اذا بعثه خليل راجعا على ما خل حتى
خبر وفي انتظار عليه الصلاة والسلام لابي سفيان اتاه
عشرين راكبا والضمري الذي اذعمه على بني ضمرة فخرج
وذاك قبل يا محمد اجئت لميعاد فيننا على هذا الوادي بيننا
يا اخا بني ضمرة وان شئت فمن الغد وذا الليطة وادي بيننا
وبيني ثم جاء الذي اجئت بكم الله بيننا وبينكم قال الله
صلى بذلك وحاجته ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجعه وكان قد مر على ابي الدرداء في بحر والبقيع
اثنين فقيل نزلت فيهم وابنه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
ولم يمسسهم سوء وقتل اوجز والكبير اذا ما زلف
فذاك الطعام اذا اسرتموا منادكم ثم خرج وهو بضم
الدال وفتحها كالمدى والندى الطعام وهي الجفال
بالفتح وهو البطن وهي مدينة على خمسة عشر يوما
من المدينة وعلى عشرة من الكوفة وعلى خمسة ايام من عشيرة
وكان فيها التحكيم بين علي ومعاوية وقتال فيها وقعاء
الجفال بالضم وفتحت لخمس ليال بقين من شهر ربيع
الاول على اول الثامنة فجر بدر الصغرى وهو الجفال
وبين سببي نفوله ما تقدم هاهنا وانما سمي بذلك
جمع زوبعة بالضم الجماعة من الناس وهو عند الجفال بخامس

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0126
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وهو الكاهنة

وهو الكاهنة وهو الساحر قال وقد ذكر ان
جمع كانوا السواد نظامي واعلى حرب النبي صلى الله عليه
وسلم واشار الناظم رحمه الله تعالى الى تسميتها بقوله
ثم ذكر من وذكر وهو المنذل ذلها على الهواء
من وذكر المنذل وهاجر ذلها وهو المنذل وهل
ذلها على كل واحد منهما اذا ذكر الى قائم فسيقول
لتوسط ذكر الضمير بينهما وذكر الى قائم كما هو ظاهر
ضرورة اي سبقها انه اي الاسم والشان لها اي حبر اخلقت
اي حملت على الجلد الفاتح اي معارفه الوحي جلد منه
واحلى واجلاه اي اخرجت فهي اي المدينة الى خيبر تهود
من التاء بوا وثمرت اي اوقدت وحرصت على ح
ووجل يوجل ويوجل بكسر اوله انقبض منها
واوجرته حدوده اي قلوبها وتسمية الحال باسم
محله مجاز او سلدوا على اوجز فوله الحقود جمع
حقد بالكسر وهو اضمار العداوة في القلب وتربص الفرصة
حقد بفتح وضم وحرث اي جمعت عساكر اجمع
عسكر وهو الكثير من كل شيء والجمع اي جمعت
جموعها بعضها بعضا كتكاب اي العساكر اي رؤساؤها
واصل التاج ما تجعله العجم والبمنية للملك بمنزلة
العمامة للعرب وهو علم ينتظم الجن زوالدروع والبرد
يحبى به من الملك وبلغت العساكر بضع وثلاثين الفا اربعة

اي الى ما وصلت اليه من عدد جيوشها

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0127
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اللهم صل وسلم على محمد النبي

وذان الى قاع وذامي وعكفان نصف تميم حبس ا
كل عام او سنة واحدة، فخرجت عكفان
اشجع وذا ربعة يقودهم مسعود بن خيلة
بكتيبة واسلم بعد وخرجت عكفان والد
يقودهم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
الفزاري ومذ الفكهما بذكر اشجع وعكفان
بتفتهم عكفان والد الذي بلحبيب الالف
منهم ثم ذكر اشجع بعدهم والد ربعة
خفوظ ومذا يومئذ ان اشجع ليسوا من
عكفان والد والقابل به كرام وافلو له
وذا نسب عبسا وذبيان واشجع انسب
لعكفان الى ان اشجع عم عبس وذبيان
اذ هو ابن ريث بن غطفان وهما ابنا بغيض
بن ريث كرام وذا قال في بني ريث على انهم

منهم وفرش حامل لواء غطفان الى طليحة وقاتلوا معه
سبعة ايام وفيها سبعمائة فرس لهم يقودهم سفيان
ابن عبد شمس حليف حرب لعيينة وفيها بنو اسد
يقودهم طليحة بن خويلد الاسدي ثم اسلم بعد ذلك
ثم ارتد ونصر وقتل الصاحبة وكاشفه محمد رضي
الله عنه ثم اسلم وحسن اسلامه واشار في ارتداد
الزوج الذي قوله ومنهم ابن عجل بكسر الهمزة وزاي
ساكنة وباء موحدة مكسورة فلام فعل بمعنى العاجل
القاتل اسلم فعلا وقاد اسراه القادسية واثر البلاء
وهو القائل لعمر رضي الله تعالى عنه حين قال له انك لا تحب
وقتل بكاشفة رحمه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه
انما يأسف على حب النساء وليست من النتفة وخبر
ان الشر حبيب هم في قتل مذاحم اشتهارهما وفيها ان جماعة
من بني ذبيان بقودهم السلمان بن ثعوة احد من سلمهم
المشتهرون واسلم بعد ثبوت وقيل لم تبق جثتهم احد
رماول اثبتت وجعلوا اه اليهود في التحليل من واحش
الورى اي ليبدوا عوراتهم وقتل منهم واخذ اموالهم
واجلاهم من خيبر امر الله عليه وسلم وقتل اذا فتله
ملك فتيله او يحوذ له نحو عمر ما في نسخ صحاح
قوله لبني وامرد الخطبل بقوم نسبتهما في تبن

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0128
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

انهزم جواشمامي المخلوع ذو الخ
وتمينة اسمه خزيمة وسمي
تميمة لشتى بعينيه واسلم
بعد ذلك وحسن اسلامه

الاسلام على جعونة وعنجهيته ولوثته اي ابيته حتى مات قال
الشاعر ٠ والا على ما كان من عنجهية ٠ ولوثته اي بيته رأيتي ٠
قال ابو منصور والاصل وجوق والعنجهية بالضم الكبر والزهو
الغوي وبقاء الجهل والحمق والكبر والعظمة ٠٠ واللوثة
بضم الحمق ٠٠ وورد في الحديث متعوذا فيه احمق مكلع "وهو
الذي وصفته إن نفث الناس مرة نفث الناس نفثة الشيء ٠٠ وحرت
منه خلايا نحل "لذ عليه السلام لتلقيبه لذلك ٠٠ وكان المسلمون يومئذ
فيه ثلاثة الاف وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الاحزاب
اليه وضاق عما عليه جوعهم وهو استيصال المسلمين فحفر الخندق
واقبلهم حين عرفوهم وشاورهم فيما هم فيه فاشار الامير
اليه المولف بقوله حفرق وهو جواب لما اجنبت ٠٠ المفترق
الاعتمال للحفر وهو حفير حول السواد المدن وخندقه
جعله ونغرم فيه الترجمة محلة من المدينة خيرها شتمل عليه
الصلاة والسلام بأوسطها العارسي النسب ابو عبد الله سلمان فارسية اصبهان
والرهقان بالضم والكسر وعبيسر وافليم حي باوجيه غير خارجا مما
هو غني في اخذ هذا الهاشمي العلوي الجواد بالضم الاسم المصدر و
الكسر للمصدر قال فيه عليه السلام سلمان منا اهل البيت
لما تنازع فيه الانصار والمهاجرون فقالت الانصار سلمان
منا وقال المهاجرون سلمان منا ٠٠ اي اخص فراعى اهل البيت
اي اشار سلمان الى النبي صلى الله عليه وسلم لما هنا
فراصد به بحفر الخندق وقال انما كنا بفارس اذا احوجنا
انا خندقنا علينا في عجمهم ولم يكن الخندق من شان العرب

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0129
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

لا كنه مرمكا بر الى سروخه عليه الصلاة
والسلام الخزرف فكلا ظاهر عشق ٢ اخرج
قاله وكان سلمان يجعل عما عشق ٢ رجال حتى
عانه ١ اصابه بالعين فبيرين معصعة قلبه
جبهه ١ الى ع وقال عليه الصلاة والسلام في ٢
جلينوضأ ويغتسل به سلمان وليكفوا الاناء
خلفه جعل فكانما خرج من عقال ١ وهربت
سلمان قبل ارسلام في غلب الاحبار فنشور
جلا نكبل الغلام به والى وبكرات ١ اصابته فمي
اخر بعة فمي فقتل فوع ٤ امي ومي الله
وامي جاره على الملك وسمى النبي ٤ امي ١ كما سمى
جزاء السيئة بسيئة مجازا على سبيل
مقابلة للفظ بالفظ كما في قوله فمن
هو نوع من البديع يسمونه المشاكلة
ومثلوا له بمشي وامشي الله كما عفوه
الجلد وبنى حمه قوله تعالى: الشا
رة الى الحريث الحرب خرعة مثلثة الخاء
وكهمزة ايضا وهي الحريث بهي جميعا
كما روق ونكمنة قيل بفتح ٥ وخرعة مثلث
وجا كهمزة ٥ جحريث الحرب خرعة
لرجل من جزاة ٥ والمراد في سان الحرب الخزرف
قالوا والله هزمه مكي ٢ ما كانت

الحرب من قبيلة

وفي بيت الحماة تكبيرها وعدد حجره صلى الله عليه وسلم فيه
غيبا للمسلمين والأجر جبر ولي العلماء وتعبوا
خ ضبيثة وهي للتكثير ٤ خ وضع وجعي من الايلاء ١ المعنى ان
الزلة على صرفه صلى الله عليه وسلم ومثل لها بقوله
ك لشبعه ٤ خ جعب الثمالة من الطعام وشبع كفى باو والاتباع كما
لزرع ملا الشبعة ٤ خ جعبة هي ملء البدن كجعبة في جاء ت
بها ابنة بشير بن سعد بيعها وخالها عبد الله بن رواحة
ليتعرضا بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتيه فجعبة وجعبة مما ملأها ثم امي بثوب فجعل له
ثم قال لهما انهضا اخرجا ٤ اهل الخزرف ان هلم الى الغداء
فاجتمع اهل الخزرف عليه فجعلوا يأكلون منه وجعل
بشر يلوك منه والله ليبتلعه مرارا في الثوب ١
وتحلبه ٤ بالفتح والكسر ما كان ٤ سهل وسهال و
سهلان وسهلة خفيفة تجري على وجه الارض ومن
سهله تلزق والانثى سلعة تقول خرجت اوجعتني
بهمة كزبرة فاذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن
امها فجدي كان مرباه اخر الزمن فالزمن جفر وهي جفرة
فاذا رعى وقوي فهو قتود وهو ذلك كله حتى
وهي عناق ٤ ملخ بن علية حول فاذا اتى عليه حول
فالانثى عنز وثني تبيسة ثم يفع والسنة الثانية
ثم بثني والثالثة ثم يكون رباعيا والى ابعة وسديسا
والخامسة وصالغا والسادسة وبيسر بغير الهمز

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0130
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

وليس بعد الصلوغ شيء ... صفر خ عارة النار هي فاعل
وتغور العين وأولاد الغنم ساعة تفقعها امهاتها في
الضان والمعز ذي آكال او انثى سخلة الى اخر ما تقدم
وعليه يقول قائلهم ... ان ذكر او انثى ضائن او معز
ام والله اعلم وعليه يقول الناظم وسخلة ذكورة وبهمة
وان السخلة لم تبلغ حد توعل فيه الا ذكورا وأما هي
لفظ التي افي فحقه لها وخصوه ... الخ واهمع الاله
زمان الخزف ... مرسوه صاع وبهيمة بفتح بعد انص فتح
عن الصحاح ... الخ ... مما ان من صحاح ... اللهم الا ان يحمل
على ما الجاز الذي يسل من تسمية الشيء باسم ما كان عليه كما
في ... واعط اليتامى اموالهم ... ولا اخ وارد الدخال ولم يتعرض
لاشارة حال لهذا البيت فحسب الحرث ... الا غنيا وصف ما ان يتعرض
لها البهيمة ... كما اخ افي لا اصلا فهما على ولا شاهد بعد ساعة وفقه
يغرقها ... ما ... بعا وأشار بها لسخلة الى ستوبهد جابر بن عبد
الله وعائذ غير سميته جزاء قال صنعتها وأنا ربوان بنص مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمها فقلنا له ذلك ان حارنا فص خ
ان ينص فوافق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت جابر فقال فقلنا يا الله
وانا اليه راجعون قال فأفيد الناس معه مجلس فاخرجتها اليه فبرك ثم
سمى الله عز وجل ثم احلب فنوارحها الناس كلما في غ قوم فاموا وجاء
اخرون حتى حرم اهل الخزف عنها وفي الوجاء فسم الله نفر الحلوا

حتى

حتى اتوه وقد جوعوا ان بي منها لنفعل بما هي وان عجينا لفجن بما هو
بما لجماع وكل حث صوتا ... والشاة الى ستبع كفرح من الخلق المكتفي
بالعجفة والسخلة بقوله للجمع ... كمفعر ومنزل موضع الاجتماع
الا اهلة على هروا سكان القرية الا اهلها وفي قرية تكتفي بنية
بشارة بالكسر والضم لغة الخير السار بشر كجرح وزنا ومعنى و
المحرر البشور وتبشر بالضم وبابا قتل والاسم منه بشر بشرا وبشرا
بضم الباء والتشرية بالتشفيل لغة علامة الجرباء وفي السبعة باللغتين
واسم البعاعل من المجفع بشير ... وهو والخبر الخش من البشر والبشر بالكسر
كلافة الوجه الا وفي وفتح من التبشير بما يسر لخبر من اصل ... عليه
الصلاة والسلام في الفتوح جمع فتح مصر وفتح البلد عليه وتملكه
قهرا وفتح الله على عبده نص ... بما تقدم مع زيادة عمر قوله ايا الفتوح:
سأل عن ... الخ فقتاهب المحول لخبز السريرة تفي بها الجمال: انشا
الله كما روى انهم ... خت لهم هزيمة فتزمرة لا تعمل فيها المعاول فيما
وقد عليه السلام فقالوا هزمهم كثيرة ... خت والخندق فقال اسع
ها بالماء في بشوها فتفاح وبضم معجوا يعني من اليوم فقال جابر
رواية وبقينا ثلاثة ايام لا نزوق ذوقا فحسدنا الشيخ وما
خز صلى الله عليه وسلم المحول فضرب فعاد كثيبا اهيل او
اهيم شك مرارا وما صارت رملا بسيل ولا بنا لسك وقتله الا
هيم وفي سه قوله تعالى فتشار بون شرب الهيم الى مال اليه
لا يرى ويها الماء لا يرتضي اثرا فيها جن او ال العطش الذي
هو الى استغير لها جمع الاهيم والهيماء الجمل والناقة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0131
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

سلع كجلبر بالحريتر جض هذا لعيسى ٤ والفرق بينه وبين الفوع
والرمي بالسهام ٤ والزاء راء يعلو ٤ والضلع جمع اضلع كعنق العضل
لمشي بالجارة ٤ وكان لواء المهاجرين بيد زيد بن حارثة ولواء الانصار بيد سعد
بن عبادة ٤ وكان عليه السلام يبعث الى السرو يظهر ون النعيم خوفا على الز
ارعين في بطن جاذا الجوا استوا ٤ واجاز عليه الصلاة والسلام
٤ بوج الضرف المستقر بين بواحر وكان المشي نحو بيتنا وبوما بينهم
فيقرمون يوما ابا سفيان ٤ واصابه ويوما خالد بن الوليد ويوما عم
رو بن العاص ويوما هبيرة بن ابي وهب ويوما عكرمة بن ابي جهل ويوما
ض ازين العقاب ٤ واسلموا فلم الاهبيرة ٤ فانه لزموا يميلون فلم
يجتمعوا فم ٤ ويقرمون الحرمي وبنا وشوا المسلمين يقرمون ما تم
وكتب ابو موسى في بطنة وصاحب عمرها ٤ فتنة ٤ اي فتنة ٤ اي ذا فتن
٤ وفعه في الفتنة وهي الضلال والكفر والاثم ٤ ويعني ذلك ولا استمالة
حتى الحال الذي استمالهم عثمان ومنه فتنا في دينه وافتنا فهو يفتنا
مال عنه المصباح: ٤ ايشتمالهم او وفعه في الفتنة والاول اولى
عن الحصول المعنى الاول فيه قبل حقيقة عن عمر ٤ بالفتح وهو هنا
الامان والموثق والذمة والجمع يعلوها الجل عمر الجلان
كجرح او صلاة وشرط عليه اعمر ٤ الزاء عفر على فوهه معه عليه
الصلاة والسلام ومعنى سمالته لم انه رد عمر وامي ٤ بنقضه
حين ٤ ٤ اعلى فتنة ٤ ابو اخطب ابن بشر بن النضير ٤ على ٤ تسعة ٤
من كل المغرم وهو ما يغرمه من زمام ونحوه ورس الدابة كقرطه
ض ٤ وامر سنة ٤ جعله عليهم ٤ اي اجمعهم فيما جاء ٤ به معناه ان

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0132
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ان عمرو الله تقلى حبيبا انى لحبيبا لمزكورا لا غلوه و نريا بهم و ابى ان يقع
لدين ثم يرجوه و بى عليه السؤال و هو يا بى حتى قال له والله ان اغلق
دونى الا خوفا على حشيشتك ان اكل فعلك منها فنسبه الى البخل بالطعام
فجعل له فيما بينهما فيما و ذكر ان بكر فيها لا تهم الت الرافه و اوقف
على ما اراد منه من قفض عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم و حربه
مكرا عكاظ عمرا مر رسم و منا فالبس رجف الاخ ابا و هم يحبسوا
مجمر و ان ادخل معه و حصنه حتى يبيع ما و صاحبه يطلب له
بغرامة و يكفه لا حل لغرامة عمرو و به فحض في نفر و سمع اذ نفروا
للعهود نفض ثعب مو صبر ا يوم و ذكر ان عكاظ الا ول اذ تقليلية
هو الرمل مثلث ا و اصل الشيء الذي يبقى عليه شيء بالفتح الاصل
كالشعار بالكسر و الضم و منه الحمل كزنبيل و ابل شعارها اي جيدة
كل لون من الاخلاط و الاثنين على راي يقع يقي في فريقة ثانية =
فهم يمكنه هو اشهم ا و يشهم الرجل سعر به امورها و لا تشفع
دونه كالاصل كالشيء اسير السعر ابني معاذ و عبادة ا
بسبب الاوس الخزرج و جاء الرسل حتى عن بنا على الله عليه و
سلم و عقد على السعر بن و اجار و اسلم بعبد الله و خوفتم عشيرة ا
بر جبين ثم ا في فريقة بيثرب ا يكفهم ما هم عليه من الغرار و عن
هم و قال لهم انطلقوا الى بني فريقة و ابدأ حق ما بلغنا عنهم ا و لا
فان كان حقا فاجعلوا لي عشر حتى اعن جدو لا يفتوا
جواعضاد و ناس و اللبث العزول با لكلاع

(عنا)

اللهم صل و سلم على

عن الوجه الحق و عن الناس الى وجه كما يعرف الاصاحبه:
لعن له كنفع قال له فوكا يقصد عنه و يقضي على غيره: و العشرة
القول اقصته ايا ا فلمنه كسمه و جعله قصده و لعن كفرح
فعلا و مصدرا فكن لعينة و انتبر فلن و لعل بعضكم به العين
يجتمع من بعض منهم و اليس ايفا العكاظ و العربية و مخالفة
وجه الصواب الفعل كجعل: و من الاصوات الصعوة
الموضوعة و لتسع و فاء تدكر بها فيداهم قوله عليه السلام
و لا تقتلوا الخ اي لا تكسروا و امر فوتهم و ضرب العشر
منا و الفت الكسر و اخر كلامه و راينا و ان كانوا
على الوفاء حبا بيننا و بينهم ما جعل و راينا لها للناس
فخرجوا حتى اتوهم بوجوههم على اخبثنا ما بلغهم عنهم
فلما راى اصحاب السلطان بين مشاتهم فقال له الاخر خرج منها
مشاتهم فما بيننا و بينهم اربعين من المشاتة ثم اقبلوا
عليه صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فقالوا له ما اشار
اليهم بقوله و اذا امع: اي فريقة عقل: بسكون القاف و
الفاء و ان ملوحها كما في ق الا ان يكون يشكن في
ضبطه و قد عليه الصواب و ما نبرانه و سكنه ايضا في
قوله و عقل و الفارعة الثلثة ان شاء الله تعلى اي فالوا
عليه الصلاة و السلام مشبهين له كما امر فلم عقل و
الفارعة: اي كفرح عقل و الفارعة باصحاب الى جبع و هما

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0133
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ومعها بكتاب من اليهود بالهم ابن خزيمة ابن صريحة ابن
الياسر اليهوديان الريش ويقال كنانة والقاف والفاء في الأصل الكتيبة
فيها جماعة فرزن لومها فسموا بذلك وفي بلهم المتلئ اضابة الى
قال الشاعر فراقهم الفارة من راماها ومن خبر الخلق اصل
الله عليه وسلم له اجعل عليه الشر وعدل الخزي اعترف
النعم اخزله وعنه قتل ظاهر تعرفه واعانته وتأخر عنه وخذ
لتنه تخذيلا حملته على الجبن وقرظ القتال هو مصباح له
سرية خزل بني قريظة لهم مع ما فيهم من كثرة العدد وآتاهم
وبه الفرج من الله تعالى وقوله عليه السلام ابشروا يا معشر
المسلمين كما انتشر خوفهم وعظم البلاء اخبارا الله لهم
بترجاء اتمام عزهم من جوفه من أعلى الوادي من قبل
المشرق مخفيا ومن اسفل الوادي فيشر من قبل المغرب
حتى عد المسلمون كل فلك فقال تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود الى قوله وتظنون
بالله الظنونا اي تختلفة بالنصر والياس الصادق عن ذلك
من النفاق وهذا ابوه الخاء [illegible] وي انه
عليه السلام لما خرج الى الخندق جعل نساءه
ومعه سبعة آلاف الى بني بني العوام في حصن وهو لاحق
بقصتين وبقصة واحرا الخاء المنقرضة وعلم حسان
في ثابت لعلة ضعفه من سمع القتال حاد ثة جبن وما قال معاذ
حيان صبتاه عادا فرجوا وانهزموا بمعنى لو كان ذلك عاد عنه نبي
به ولم يقع له فكم مع كثرة [illegible] جاءته الشر او كما ان بعرى عرض عرض الخلاب
وعبى ملما جاء قبل عشرة من اليهود جعلوا بني سوء الحصن وهذا

وجاءا حرمع الى بابه وجعل يطعنه به فالت صفية فرجعت
فريقة وليس بيننا وبينهم احد يدفع عنا والنبي صلى الله عليه وسلم
يغور العدو وقد يستطيعون ان ينفذوا فرأيتهم فقلت يا
حسان ان هذا اليهودي عاد امنه ان يدل على عورتنا من اليه
فقتله فامنع واعتزل فلما يئست منه اخرت مصوداً من حرير
فنزلت اليه فقتلته ثم اخرت راسه وصعدت به الى اليهود
فقالوا فرعلمنا انه محمد ما تعرضنا له فلله ليس معهم احد فنبعث
فوارا فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك لما بهم كان رجل
من عظمائهم قريظة انكر ما اصاب حمه الله تعالى الى النعم التي
وعد فلم وبشر فلم به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فالت
جنوب كعبور وريح تقابل الشمال فتملأها من مكلع سميل
الى مكلع التي يا: جنبت كنصر جنوبا ملبت وجنوبا بالضم
اصابتهم واجنبوا: خلوا: جيمان للشمال بالفتح وبكسر
الزجر التي تميا من قبل البحر والصحيح انها من قبل بين
مكلع الشمس وبنات نعش اراه من مكلع النعش الى مسقط
النسر الطائر يكون اسما وصفة وللانثى تسمى ليلاً عن
وقيدها الغانم غير مهزا: واما الشمال للكبع بالكسر وكسر
لها للجارحة كما قيد ايضا الكلفى اي المتبع تنصر
تنزل اي تعيب وتقوم غير الملف يوم الخندق: وقالت
الشمال ان الريح تنسف بالبيت فتكفيء بالفتح الخيمة
القصيرة وبالضم تزق الكبير كما لعل وتمزق الناس قال

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0134
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وعكرمة قالت الجنوب للشمال ليلة الاحزاب انطلقي بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال ان الريح تسري
بالليل فغلب الله عليها فجعلها مقيمة من اصل ما ارسل
الله الصبا التي تهب من مطلع الشمس مصباح وق
من مطلع الثريا وهو مكان طلوع الشمس كما يدل عليه ما يأتي
الى بنات نعش الملكة جمع ملك واصله ملاك قلبت
همزته للساكن اصله ألكة جمع وعليه نقلت حركة الهمزة
فقيل ملكة وان الملك للواحد والجمع ايضا وقيل
وزنه معلل وقيل لانه اصله من الك بمعنى الوكيف
والملوكة ايضا تحمل واسم ما يرسل الوكة بالفتح والهمزة
لها بالضم وصاد وثقيل كما مر واصله مألك فجعلت
الهمزة في موضع اللام فصار مالك وزنه مفعل ثم نقلت
حركة الهمزة وحذفت وقيل ما خوذ من لأك اذا
ارسل فصله أيضا مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهمزة
وعلى هذين فقيل وقيل جبريل لقوله ولا تتبعان هذه
الآية وقوله تعالى ملائكة غلاظ شداد وقيل كتبة
وقيل للاثنين الكرام الكاتبين وقيل الحفظة
وقيل الموكلون بقبض الارواح والاول اصح لقوله
ما لكتبه جعل رسالته والكتب الى فلان ابلغ منه ارسله
اليكتبي ضربت اليمن والغيث حيث تهدا على ما قيلها
والملائكة كلها كذا نقل عن الله تعالى وانما خرق
من جملتهم الملائكة والملائكة بعض / الى
بما نا
فيشت

الجنوب
حاتم

الى اعلم فانا بينا عليه الصلاة والسلام واصحابه رضوان الله عليهم
جميعا بعث الى العرب كافة بفتح الى العجم والى الجن والانس
قال تعالى وما ارسلنا عليهم من بعده من جنود من السماء وما كنا منزلين
وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وفي الكشف انما
سميت جنوبا لان الغيوم الى الصبا تجيء اصل القبول والدبور اهلكت
اصل الادبار والجنوب الملائكة بعث الله عليهم الاحزاب ريحا
باردة فقلعت اوتادهم وفكفأت اكفاء القدور واطفأت النيران
واكفيت القدور وماجت الخيل بعضها ببعض واكفأت
كثير الملائكة في جوانب معسكرهم حتى كادت سبر كل حتى
يقول يا بني فلان هلموا الي فاذا اجتمعوا امنوه فقال النجاء
النجاء فانهزموا من غير قتال كما بعث الله تعالى عليهم من
الى يمامة وفي النفسي ان الله تعالى امر الملائكة بقلع الا
وتادهم الخ ما تفرد لم يبق ما قووا الخ في الى اصولها جمع
فوصلوا لم تصح انقلاب الدبور التي ليست بنكباء ولكنها في الحديث
التقدم وابعاد الصباح والدبور وان الرسول ريح تهب من
مهب الجنوب بانقلاب الصبا وبقال تقبل من جهة الجنوب؟
وادبرت تجوز الصفر هاهنا وعلى ريح تقابل الصبا
هو بين اصابتها واجبن من خل فيها منه وخروج من بعض اضلاع
موضعه فيها بعد واحسن ما وفقت عليه فيها ما في العروس
الى سالته فيقبل الفجاج ونصها ما الشمال ما تهاتم بجنة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0135
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

نعم يعس فيه لضعف الشجاعة والاباء فقوله وعطفان
راع معه على الصلاح اذ كلب من الاعراب ان يقولوا اذ
يعطوا جنيا للمعقول ولو او هو الناب راجع على
عطفان خوله الله مالا اعطاه ومعقول جنوا لو الثاني
قوله ذلت ثم كبيته اذ المربئة لعمر لو اكيض اذ يصلوا
ويجروا من المربئة وعن نقل المعلوج وفي بشرى انف كعب
انقاوا نقة في كبير الصغير اذ ابنا معاذ وعباد رضي الله
عنهما ما صلى النبي ه صلى الله عليه وسلم اذ صلى المصلح على
اكلا يوم الثلث المذكور اذ تنزلا منه واستلبي وكرماء
انكل وعباد لا نقة حين شاور ملح من خلاوة وكما الصغراء
اذ جعلا حكما بينهما وبينهم حز السعار جمع شعر بالفم اذ
طرف القضب بضمتين جمع قضيب للسيف القاطع اشار
بهذا الى انه ما استتر الاسلام والبلاء على المسلمين وجاء هم
العرو من جوفهم ومن اسفل منهم بعث عليهم الغلاء والسام الى
عيينة ابن حصن والحارث ابن عوف كما فيهما مع انه قيل انه
لم يبق من جيشهما كما مر منهما ايضا وما قارن عطفانا
ما ثلث ثمار المدينة على ابي جعا عنهم حين صالحهم
بينهما وبينه الملي حتى كتبوا ولم يقع استلام وعن
الملي الا الصبر او كتب له الملي ان تواصفا الرجل بالسيرا
السلعة ليبتاعها منه ولي بيع المواصفة ولي حكم ولاة

بفتح عين فما خزمن عرو كبيعا فتم على ارواح ه
الحديقين وحرمالما من كرسي بنا نا عش الى مغرب الشمس
واما الربوز فحرمالما من مغرب الشمس الى مكلع سهيل واما
واما الجنوب فحرمالما من مكلع سهيل الى مكلع الشمس
ثم حرمالما بين كل واحد من هذه الاربعة فالصبا من الجنوب
من مطلع الجنة وبها منافع للناس والشمال من النار تخرج
منها بالجنة فتصيبها نجم منها فيبرد فلما من الجنة وهي
الحريق الوجيستا الى عن الناس ثلاثة ايام لا تنشر ماء
بين السماء والارض هذه بلفظه مازيا النكباء الصبا
قوله وهي نكباء فتكب الرياح اربع بالنكباء
بين الجنوب والصبا الازيب كالاجم والنكباء الازيب
والتي بين الربوز والجنوب الهيف وهي نكباء النكباء
اذ تقابلهما تيبس النبات وتكشف الحيوان وتنشف
المياه وتقي بين الزمن بتصرف رسمي الجنوب الا
زيب الصبا الهابة والنكباء ايضا الشمال والجربيا
الجربيا وهي نكباء التي بين الربوز الهيف الجنوب ولا
تحس الا بترويح الاسماء فقلنا معنى اوانكاره
فيه خروج عما نحن فيه فلم فوح كما نحن فيه طيب طيب جاري
بمعونة سعد وريح النعم ومكسبه ثم انشأ الصولة
رحمه الله تعالى الى هنا نقل على سياقة الاذهار ه

محل يعس

ومنى فكر ومنه وا ناذ ق ثم بعث عليه الصلاة والسلام الى العرب
المتفرقين فذكر لهما ذلك واستشارهما فيه فقالا يا رسول الله
امر احببت فصنعه او شيئا امرك الله به لابد لنا من العمل به او شيئا
تصنعه لنا فقال بل شيء اصنعه لكم والله ما اضع هذه الكلاب (اي
الكلب) قد رمتكم بقوس واحدة وكالبوكم من كل جانب الى وبنا ان
اكسر عنكم من شوكتهم الى ارماقال له ابو بكر فبأبي انت وامي يا رسول الله
الله قد كنا مع هذه الكلاب القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان ما نطمع الله
ولا نحسب ان يطمعوا ان يأكلوا منها نفرا الا قرى او بيعا فحين اكرمنا الله
بالاسلام وعزنا بهذا الدين بايعناه فلما تطمعهم اموالنا فما لنا بحرب من حاربنا
حاجة والله ما لنا بهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتم وذاك فتناول سعد الصحيفة فمحا ما فيها ثم قال ليجمعوا
علينا ما في قولهم احمد جمد باد [illegible] ان
ابلغ فما ينتهي هو في فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون عشرين ليلة فما رام ولم يكن
بينهم قتال الا كوضة من بعض الناس ما لا يليق من
شرة الخوف من ذلك ما تنله اليه الناخ بقوله
فكتب بجير الى خيل فنبئ الاوسي شعر بن ا
ونبزوه بالنقاف لقوله يوم احرلوكان
لنا من الامر شيء كما نفرح على قول هذا
وقع منه

وصلى الله على نبينا محمد النبي الكريم

وما وقع منه من اليوم الى اشار
اليه بقوله فورا ومن النبي انتابا
فقارع نائل الشيء ينيله كما به و
ينيله كبيعه اصابه كنوز جمع كنز و
هو الذهب والفضة واموال المصرفون
فيض وسيل كل ملح الى دو الغب له
وكسرى بفتح الكاف وكسرها
لغب لكل من ملح العرس وعزا
الوعر الذي هو الزنفر و
البشام نوع من الضبع احرنا البوع
المختص مفتعل من البزء بالضم وهي
العزة وهم اجزع في احزن او انها
وجبن حزي كسمع خزيا وخزاية
وخزي سلح والموضع فخزي وخزاية وكلام الخزاية
بالكسر هو نثر كلام كان محصلا بجبن او في رواية
جزاه
او ما اكل كنوز

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0137
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وصلى الله على نبينا محمد النبي الامي

كنور كسرى وقيصر وان احرنا البوم رايا مى على نفسه ان يز
الى الغابة قال ابى سفيان ان محمدا لم يكن منافقا واحتج بانه
يدرى: وذكر ابى اسحاق انه قوله تعالى واذ يقول المنافقون
والذين فى قلوبهم مرض: اى ضعف اعتقاد: ما وعدنا الله ورسو
له: من الفتح واعلاء الدين: الا غرورا: وعن ابن عباس: قائلها
معتب بن قشير: وقيل قائلها عبد الله بن ابى كما مر وقال
اوس بن قيظى متكلما على ملا من قومه يا رسول الله ان بيوتنا
عورة: غير حصينة نخشى عليها من العدو وانما خارج المدينة
فائذن لنا فنرجع الى دارنا قال تعالى وما هى بعورة ان يريدون الا
فرارا: المصباح العورة الثغر والجمع خلل يخاف منه هو او
سر مثله قال انه منافق وقيل صحابى وشهد احدا والمشاهد كلها
بعد وعبد الله: وابنه عبد الله بن عبد الله بن ابى بن سلول
فلئن كون عبد الله شهد احدا كما ذكر اى منا معارض لما تقدم عنهما
احرانه فى المستضعفين فيه من دون ذكر خلاف هذا كله فى المحلى
والله اعلم بالصواب فى القولين وغيرهما وقول ابن عبد الله
بن المغيرة المخزومى فى قصيدته ا ٧ خفف عقله كما شر يكيشروزنه:
بالتحريك ا ٧ خفته عند الغضب ز فى كفرح وضرب او تبطره
بالكسر الكريم الكريبى فى الخيل سما وغلا بالكور وبنى بناء
جمله كروم واكرام ويقال للكريم الكريبى جمعه اكراد الكرام:
واشبه حمله على الوثوب وكره مفعوله واما قوله حقبى ٧ ا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0138
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عمرة والظاهر انه منصوب على الظرفية او مفعول ثان لاوثب كما مر لا اصل
لان وثب لازم ويتعدى بالهمز الواهركما وثبته كما في المصباح وغيره
خذوفه عليه الصلاة والسلام واضافة حبي اليه هي اضافة
لمحبة الى الموصوف وهو فعلا سوورسه فيه اي الخندق يعني ان
نوفلا هو الذي خفر عنه اولا ثم رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم
على سبيل التعاون على الخندق هذا الذي يقتضيه المقام واما ابن كثير
وابن اسحاق فانهما قالا ابن عابد وانفرد عنه فقتله الله وحكم الدعلى
المشركين واعلى دينه مفعول اعلى وما علم اخوانه اي نوفل
المشركون على المشركين واعلى دينه بالنصب اعلى وما علم
اخوانه اي نوفل المشركون اعلوا عشرة اي وخمسة اي السلم
بزلك اليه عليه الصلاة والصلام واسوهموه اي النبي صلى الله
عليه وسلم اي طلبوه ان يهبهم جثته اي جسده ليدفنوه
وتقدم عن قوله جثتهم الخ ان الجثة تقال الا للغة اعم او لمضجع
والمنتصب فهو كلل والشئ مربع الكل فقال اكرم الله اي
الخلق اصلا الذي بالهمز كما مر نصر الذي بل معي فعيلة بمعنى
مفعولة بي الله الخلق كنح جبوا البارئ والبرية والبرء
فالله جزيل اجابهم عليه الصلاة بقوله حيث حضر لموته
كما في المجاز بالله ورسوله خيث الروح لقرح جلعاجه بلزة
الصورة جلعنه الله ولعنه خبيثة اي لئيمة واتفقوا
اختفوه كما جمعها وجمعت وزانه بين فعلته ان بين العوار
بالسيف حتى شفه اقتضى وفصل بينهم حتى خلص الزبير

البقية

العرس فقبل ما رايناه مثل سيفه قال ما هو السيف ولكنه الساعد
وقيل قتله علي قال زوج الجمع بين الثلاثة عمر منهما عمر بن عبد ود
من بني عامر بن لؤي لما نادى ثلاثا من ان من مبارزا خ حين قلع
له حيدرة على كرم الله وجهه بسيفه منتعلا بقوله فر دله
بالرجال المهلة وتجع فقع اعضاء ل واجبة او فر عنه يعني انهم يحاربون
لم يقع بينهم قتال وانهم يرعون الطلايع بالليل يكمنون في
الغارة ويتراموا بالنبل لكن كان عمرو بن عبد ود عكرمة بن ابي جهل
ومبشر بن ابي وهب وضرار بن الخطاب الى هو خيلهم على فتحوا الخندق
من ناحية خيفة حتى كانوا بالسبخة اي بين سلع والخندق فنادى عمرو
من مبارزة ثلاث مرات كما مر في مبارزة كل مرة يقول على انا له يا بني الله
فيقول اجلس انه عمرو فقال علي وان كان عمرو اجاعكاء عليه السلام
سيفه وعممه وقال اللهم اعنه عليه فرعاه الى راسه فاعلاه والجرح
عن الرجا يا بن اخي ارجعي وقال ما كنت الخس اخا بي ومني على
مثل هذه الخصلة فمن انت فقال علي ابن ابي طالب فقال يا بن اخي واعما مر
من مواسي منك فانه اكرم ان امر بني عبد ود بعاد مكة فقال علي لكني والله
لا اكرم ان امر بني عبد ود فغضبا عمرو فنزل عن فرسه وعقرها وسل سيفه
كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي مغضبا فاستقبله علي بالدرقة وهذا
كل واحد من الاخر وثار ت عجة فضربه عمرو فاتقاه علي بدرقته
فانفرت وثبت السيف فيها وضربه علي فوق عاتقه فقتله وقيل
طعنه في ثغرة نحره حتى اخرجها من ظهره فسقط ثم اقبل نحو صلى الله
عليه وسلم ومعه منهلل فقال له عمر بن الخطاب هلا سللت درعه فانه
ليس في العرب ادرع منه فقال انه هيا فر بنته استقبلني بسوءته
فاستحييت فقال العالم سمعت ابا رافع قال سمعت العطاردي قال
سمعت الحاجة يحيى بن عبد ود يقول ما شبهت قتل علي عمرا الا بقوله تعالى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0139
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت ورجعت بقية الخيل
من وقعة قال ابن هشام والذي عكرمة رحمه يومئذ وهو
منهزم فلما رجعوا الى ابي سفيان قال للذي لم يكن لنا
فيه شيء ارجعوا ثم من معه وزعموا ان فيهم جعيل
الاحزاب نعيم ابن مسعود بن رخيلة بن عامر بن انيف
كزيز وابوه فلما اشجع كلام في الخندق الا شجعكي
الحارثي المشركون واتاهم الا وشي وحشي بالنهيمة ينهم
وبين بعضهم الا الاحزاب بكل مجمع الكلس وفعر فكان
ذلك اجتماع حتى كان كل واحد منهم الا اخي وذلك انه لما اسلم
وسوخف اسلامه اتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اسلمت وان قومه ليجلموا باسلامهم فيما شئت فقال
له صلى الله عليه وسلم خزل عنا فان الحرب خدعة واصل
الخرج ابكال الامر واضمار خلافه وفيه الترب الخداع ال
الكفار واتفقوا على جواز الحرب كيف امكن الا ان
يكون فيه نقض عهد او امان فخرج حتى اتى بني قريظة
وكان لهم نديما فقال فرعى قتم وجه اياكم وخاصة ما بينكم
وبينكم فالوا صدقت لست عندنا بمتهم فقال لهم ان قد
بشا وعكفان ليسوا انا نتم البلد بلدكم به اموالكم وان
ابناءكم ونساءكم لا تقدرون ان تحولوا منه الى غيره
وانهم جاء والحرب محمد واصحابه وقد كان لكم نهوضكم عليه
وبلدهم واموالهم ونساءهم بغير وان راوا فرصة اصابوها
وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبينه فيلقو
بكم ما كان

والا فانه لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا معهم حتى تاخذوا منهم رهنا
من اشرافهم يكونون بايديكم ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا
حتى تناجزوه فقالوا لقد اشرت بالرأي ثم انهم قريظة فقال لهم
سعيد ومن معه فرعى قتم وجه لكم والله محمد وانه لمن بلغ
امر ورايت حقا على ابلغكموه نصحا لكم فاكتموه عني قالوا
ان يسوء نرفعوا على ما صنعوا وارسلوا الى محمد انا قد رضينا على
ان نعطيك رهنا من ابنائنا فاقتلهم ان شئت او قم بسيفك وعكفان رجالا
نضرب ثم تكون معك على ما بقي منهم حتى نستاصلهم فارسل اليهم
ان بعثت اليكم يطلبون منكم رهنا فلا تدفعوا اليهم رجلا
واحدا ثم اتى عكفان فقال لهم انكم اصلي وعشيرتي واحب الناس
الي والا اراكم تتهمونني صدقت ما اتهمناك بعندنا فقال واكتموا عني
قالوا لا نفعل فقال لهم مثل ما قال لقريش وكان من صنع الله سبحانه
له ان ابا سعيد ورد وسر عكفان ارسلوا الى بني قريظة عكرمة
بن ابي الفيلقيس فقالوا ان السنابر قد وقعوا
والحاج جاءوا للقتال حتى نناجز محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه
فارسلوا اليهم ان اليوم يوم السبت لا نعمل فيه شيئا وكان قد
احدث فيه بعضهم حدثا فاصابه ما لم يخف عليكم ولستم مع ذلك
تقاتلون معكم حتى تعطونا رهنا من رجالكم يكونون بايدينا
ثقة لنا حتى تناجز محمدا فانا نخشى ان اشتد عليكم القتال ان تنحازوا
جعوا الى بلادكم وتتركونا والى حليف بلادنا وقد كانت لنا به
قالت قريش وعكفان والله ان الذي حدثكم به نعيم لحق فارسلوا

والله انا لا نروج لكم رجالا واحرقوا ان كنتم تريدون القتال فاخرجوا
فقاتلوه فقالت في نكتة ان الذي ذكر لكم نعيم لحق انا والله لا
نقاتل معكم حتى تكونوا رهنا فاجابوا عليهم وخذل الله
بينهم وبعث الله عليهم الريح في ليال شديدة البرد فاحرقت فر
وكم حت ابنيتهم في حرة مقب وزعم قبيلة وتحدروا الى التشقت م
الى لتقوى الى حرة بالضم جمع زرة وهي الجماعة الجماعات الاخياب
اجمع اي لم الى لتقوى على الزحاب ولتقوى حتى جبل البيت صلى
الله عليه وسلم في شرقية قبلات نا: لا معقول: عابل فيقتل
بالنبي عنهم الى بما يدرون ان يفعلوه بكسر: جواب السر كذا
في الجنة يوم الفيلة وفيقنا الى صاحبنا واحدا وفيهم الى الكفار
يقضي: الى اينله منهم ص رضي الشيء بوزنه كعلم ضمانا وضمانا وهو
ضامن وضمين كعلم والتي هزة: مصباح وقاع في مقب وزفي بلات
بني قريظة فيالقة بجبل بني لعزم في بلات وبالتي احرالي وايتيها فجوا
فعاقبة النكم في جعل في شرقية وفيها ايضا عن البخاري انه
عليه الصلاة والسلام قال يوم الاحزاب من يأتيني بخبر القوم
اتاه كي رسالة او كما يقول الي بي انا ثم قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الي بي: فلما رجع من عند بني قريظة قال له فراك ابو لك
فلما انتهى حين نفصم العرا البه عليه السلام بعث فجوا لصخر
بن وابجار واحة وخواتا كما في وفيها ايضا لوهي حزبة
لغدر اينتفي ليلة هكيرة وارادة فصلى الله عليه وسلم في بز
فيعلم فتاعلم القوم جعله الله رفيقي الى بيم يوم القيامة
فاخرج فبوالله

والله ما فارقوا احدا فقال الثالثة جعله الله رفيقي في
بيتي احرفقال ابو بكر ابعث حزيفة: وعلى هانئ الى
وبنتهن في السجن معتم فيهم وعليه حلة وجه فلما
للبرد ويحمل على الناويل الذي اكيل به فلما دخل في البيت
النبي عليه السلام واحر غيبي حزيفة اي حسين
اخيه حا بن اليعقر عن بن اليعقر بن جروة اليمان
اء اليماني نسبة الى اليمن في عدة يقال يمني وحلوان
لتقصد موقف عليها هنا بلغة حوران الابر
وهو الاسراء انهم هزل على حر الغبي المتغال وفر
تفرق وجه تسمية اليماني واحر جر حسيل
كهلا ابن مرشد الزعي بالطبع الخوف على كعنوبا
الفتح التحويف جعله كنبع كالاعزاز اخوف
الحر واو تحويفهم ومرين ان سلان والشر الجوع
بفتح انه كما قال العربي ابعثه هم يعزز: قال
حزيفة فرجعت فجلست عند بطرف الفساط وقال
اذ هبي فاتني بخبر القوم فقلت اخشى ان اوس
قال انك لن تراس فقال اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه و
من تحته فقمت مستبشرا فرجعت واخرج الله
عني الفر والجوع فجعلت لا ارى احدا الا ضحك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0141
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وسيروا فلما بلغه ذلك اخبره الخبر وسمعت عكل بالصفقة فريش
وجعوا الى بلادهم فلما ارتحلوا مرابا جيلة تركوا ما استثقلوا من متاعهم
فتخلف المسلمون مع عشرين بعيرا ارسلها ابو سفيان الى حيي جبل الى
تهامة وشعبة وتبنا فلقيها جماعة من المسلمين فاخذوها واتوا بها النبي عليه
الصلاة والسلام فمنّ عليهم واسلموا واخرجوا ابرة وخلوا المرينة بما بقي وفا
ابو سفيان ان جبيلا لمشؤوم فكلح بئسما اخبر ما عمل عليه اذا رجعنا فولده
فكلح بئسما فكلح بزيد كعنى وهو مفتوح بلا عجز عن صعوبة بأي سبب كان
حيل بينه وبين ما يؤمله ومرق بابرة نكمة خبر جرح سعد معاذ رضي
الله عنه وسؤاله الله تعالى ان لا يميته حتى تقر عينه من بني قريظة
والخطر جمع خطار بالبناء للمفعول اي رمى بسهم فكلح منه فما كمل كالما حمر
موعرة يقال جمل عفو منه شعثة جرب اليد ما كمل وفي الجزء النسوي
موعرة من الورق الى الكعب اذا فكلح لم يرفأ الروع وراميه ابن العرقة لطمة
وسمى امه وراسمها فلابة بنت سعير او ابو اسامة الجشمي حليف بني
مخزوم او خباجة بن عاصم وسأل الله ما فرأ نجدا مجهولا فضي لنجد
الحاجة كفلح وانجح وانجحها الله تعالى قضاها الطاهيها يعني انه لما رجع
قال لهم ان كنتم ابغيتم من حرب قريش شيئا فابغضني لها فانه لا فوز احب الي
ان اجامعهم من فوزه انه وارسوله وكذبوه واخرجوه وان كنتم وضعت
الحرب بيننا وبينهم فاجعلوا لي شرادة والشرادة حتى تقرعيني من بني قريظة
وفر استجاب الله له فلم تقم لقريش هي بعدها وما ماتت حتى حج في بني قريظة
كما يأتي وهب وزر وقال هيا لحلف لم تغزكم قريش بعد اليوم والغزو
لكم ونص الحديث لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا وفي البخاري الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم وفي رواية ما يغزونكم بعد عامكم ابدا وانتم تغزونهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0142
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

حال ذا الحليفة ان جوا: وابرة مرة الخلاء بالخندق محاصرا فيه خمسة عشر
يوما او اربعة وعشرون يوما او عشرون يوما او شهرا قول كما في هبا وزلف
بعضهم عن بعض ايام الحصار من ايام هجرة الخندق جزاما على السنة المتقدمة
ولعل ذا لم ينقص عمره عن ايام الحصار عمر من لم يزد لذلك وابرة اخرى استشهد
يوم الخندق عمر ابن اسلم والوافدي سنة جفة سحر ابن معاذ وانس ابن اوس وعبد
الله بن سهل اهاوسيون والكحيل بن الحمام وثعلبة بن عنمة محركة وكعب بن
زيد الخزرجيون. فيل وفيس بن زيد بن حارثة وعبد الله بن ابي حالد وابو سنان
بن صيفي بن صخر. وقتل من المشركين ثلاثة نوفل بن عبد الله وعمرو بن عبد
ود المتقدم وذكر هما ومنبه ابن عثمان ابن معشاه وموعثمان ابو امية بن منبه العبدري
اصابه سهم جاءت منه بمكة انكر زوجه عمرة ذكره قوله عليه الصلاة والسلام
ايبون تائبون: عابدون ساجدون: لربنا حامدون: صرف الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده: ما الجكمة وهذا اوان الصبح المحمود وهو ما
جاء بانسجام وانتظام بلا فصل والمزموم ما ياتي بتكلف واستكراه * وعن ابي سعيد
قال خلفنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر
جمع حنجرة وهي مجرى النفس فقال: اللهم استر عوراتنا: اي عيوبنا وما يسوءنا اظهاره: وامن روعاتنا
هو وقنا وزعزعنا: وجيد ايقاع امن على الرجوع مجازا من اطلاق اسم الحال و
هو الرجوع على المحل وهو القلب * شغل كمنع كما شغل وعمل معنى لغة جيدة

او فليلة

فليلة" اورد بذلك في وريد في حاشيته على جوع نبا النبي صلى الله
عليه وسلم مجعول شغل وفاعله زهف اي جيش الكفار اذا هجوه اليوم في
الخندق عن صلاة ظهره وعصره لمغيب الشمس وعليه فجرات مختار المغرب
مع جوازهما مختارا وضروريا: وما طوا الابحر موي اي ساعة كثمواء من
الليل وهي احدى الروايات: وفي بعضها عن اربع صلوات وهو تجوز بانة
العشاء لم تكن فاتت فالمراد فلت يصح ان يكون جاءت مختارة ما لقول الاوحتى
ذهب هزيل ما شاء الله: فيكون ذلك بعد جوازها اما ان يكون المراد بالجواز
جواز الضروري جزلا لم يقت وفي رواية عن الكشميري فعلها كما انه قال راويها كنا
صلى بعد ما غربت الشمس: وفي رواية عن العصر فعلها وعن مختار ما فعلها لقول
راويها ابن مسعود في مسلم حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت اي قاربت الغروب: قال النووي
كذا في الجمع بين هذه الروايات ان وقعة الخندق بقيت اياما فكان شغلهم عن
العصر اولا الكل والعصر في بعض الايام وتاخيرها بضع صلوات في بعضها: هذا
احتياط رجوا ما اجتهد وذكر لم يذكر لها صل شيئا وهذا لم يرجح قيل ما ذكر جاء
فلعله كان لها ولي ان يغزو ومكث البيت قبل قوله وعمره الى التشهد اي ثمانية
عشر ثم كما روى عن هزيلة مبينا الوقت ارسال النبي عليه الصلاة والسلام
وذكر ابن سعد قال هزيلة: لغزاة الليلة: اي الليلة التي اشتمل
علينا الامر فيها ولياذا ما حزاب ومعنى الليلة التي كانت بعد المحاصرة الشريرة
وذا لما ذكر ابن سعد وغيره انه لما كان الفداح على قريش وقتل عمرو ابن ود
ومعه اتعدوا ان يغزوا جميعا ولا يتخلف منهم احد فيأتوا يقصون اي يميلون
ويرتبون اصحابهم وعبيتا لجيش بالتشديل والياء ربتة وهيانة في مواضع
ثم راجوا الخندق قبل طلوع الشمس وعبى صلى الله عليه وسلم اصحابه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0143
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

وجمعهم على القتال وعرفهم بالمكان صبروا والمشركون فرجعل المسلمين
يقتلون منهم كتائب فأمرهم فوا بكل وجه من الخندق ووجهوا على ما
خيمته صلى الله عليه وسلم كتيبة عظيمة فيها خالد بن الوليد
فقاتلوهم يومئذ الحديث وهو في أكثر ما يذكر صلى الله عليه وسلم
وآخر من المسلمين انصرفوا من مواضعهم وأعمل صلاة العشاء كلها
عشاء وأمرهم بها وعشاءهم فجعلوا الصلاة يقولون ما صليتا فيقول صلى
الله عليه وسلم ما صليتا حتى كشفهم الله وجمعوا متفرقين ورجع
كل فريق إلى منزله وقام أسيد بن حضير في ناقتين إلى شعب الخندق فـ
فكرت خيل خالد التي هو فيها يقتلونه غارة فما وشعر ساعة واتشعوا
ولم يعرفوا حتى انكروا بعضهم بعضا يقتلون الكلاب الليل يكمنون في
الغارة وأبو سفيان ومن معه من قوفا وفريقة أسفل منا خائفين
على ذراريهم وما قت علينا ليلة أشر كلمة منها جعل الخائفون يتنا
ناقوس ويقولون يثرنا عورة قرب النبي صلى الله عليه وسلم والتجأ
على ركبتي فقال اذهب فانتج بحجرك القوم قال وجعلت أذهب
الله عز وجل عنهم الفزع والجزع إلى بقيدة انقرضوا في أخرى الروايات
مع اتباعها أن إرسال حزيفة بعد بعث الجماعة الشديدة التي أخرت
فيها الصلاة عمر وفيها بجلد لما استحق تقديم ذكره قبل إرسال حزيفة
ثم بعد ذكر قصة حزيفة يذكر خبر الريح والجنود الذي نعرفه عليه ال
الصلاة أن حزيفة هو الذي ذكر خبرهم في تلك الليلة للنبي عليه الصلا
وكل أمر كجا تقرر فلو رتب المؤلف رحمه الله تعالى نظمه هكذا و
بعض جمع الخ وشغل النبي الخ وبعثوا إلى التشتت إلى ومن برج

الزمان:

الزمان: ثم قوله فالقوم للشمال إلى فتح أنسب بالحركة ثم قوله و
قال خيرا لخلق البيت الواقع ترتيب الحوار الخندق ولو أتى سهو عن الحا
أول الحاء ترتيبه في الشرح كزلة ورتبته كزلة في نص كتبته وهذا النظم عن واقد
بئر ذريكة بجيمين قال السمعاني اسم رجل نزل أو ماء فلعة حصينة بقر
المدينة منسوبة إليهم وذريكة والنظير أخوان وأولاد مدلج وهو وذكر عبد الملك
بن يوسف أن بني ذريكة كانوا يزعمون أنهم من ذرية شعيا نبي الله لما دخل
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الهجرة ورأى بياض الثنايا في جبهة من الخندق جاء
جبريل معتجرا بعمامة وهو أن يلفها على رأسه ويرخي طرفها على وجهه ولا
يجعل شيئا منها تحت ذقنه واعتجر لف العمامة على رأسه سوداء والسبوغ
وسوغ والديباج غليظ والرقيق منه يتخذ كتفيد على بغلة بيضاء عليها ر
عليها قطيفة ديباج فقال فرضعت السلاح يعني نزعت لما استيقظ ووقع
رواية أو فرضعت السلاح يا رسول الله قال نعم قال والله ما وضعته
وأخرج اليهم قال فإلى أين قال هنا وأشار بيده إلى بني قريظة وعند ابن سعد
أن الله يأمرك يا محمد بالسير إلى بني قريظة وإني معك كما أمرك الله فإني عامد إليهم
فمزلزل بهم حصونهم وأشار إليها المؤلف من ذوي ذكر في جمة لما اتصلا بالمراد
بقوله ثم إلى قريظة غزوة الخندق إلى قريظة وقوله جبريل بضم الجيم وفتحها
بوزن قنديل وهو أحد لغات في جبريل ومعناه عبد الله وإيل هو الله بالعبرانية و
غيره عبد وقيل إيل هو العبد وغيره الله وما زيد لتمكن العبد مما يتخلف به كما نقول
عبد الله وعبد الرحمن وعبد المنعم وغيره لله وأسماء الله تعالى ويؤيده أن العجم ما
تتم تقديم المضاف إليه على المضاف ولم يضع سلاحه أشار بهذا إلى جبريل أشار
بهذا إلى ما تقرر من كلامه وإنه قال والله ما وضعته يا رسول الله الخ
وجملة ولم يضع سلاحه حالية أعرض بها عن خبر جبريل وخبره وهو جملة استرعى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0144
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جلانا صاح به والشيخ كلبه واسمه ق اى جبريل لان جبريل الاول جاعل ا
استرعى بالمعنى ثم تفرع فصار مبتدأ ويصح ان يكون جاعلا على مذهب ا
الكوفيين ورعيل مفعول استرعى وقف عليه بالهاء ربيعة والباء المتغر
متعلق باسترعى والرعيل كامير الفطعة من الخيل القليلة او فوق العشر
او الخمسة والعشر جمعه رعال وارعال وقد تكون من البغر وقاده اى الرعيل
اى قاده جبريل وزال اى حرد الحصون اى حصون بنى قريظة جمع حصن بالضم
وهو كل موضع حصين لا يوصل الى جوفه جمعه ايضا الحصان وحصنة وحزة
كقربة وهى الرعبة بالفم هنا وبفتحتين ايضا الفزع رعبه كمنعه فهو مرعوب
ورعيب وفزع كمنع رعبا بالفم وهى معجونة فزع مخ اى هاج وجزع وفى ق فزد
بالحاء المهملة والمعجمة بالباء وكثر مابه التكلم مواقف للقرآن الكريم وفزد بها
فلو يهم الرعب اية ولا يدرون من اى سبب وقع فى قلوبهم اى لا يعرفون واستوز
اى ثبت كنصر اى حض على الركوب الفرس خيل الفد اى اسلمها الى مبادرة بنى
قريظة وعدد الخيل ستة وثلاثون وعدد الجيش ثلاثمائة اناف وبعث عليا ا
اميرا على مقدمة الجيش وخرج النبى عليه السلام جائزا وغيرنا خبر وعن
صلاة العصر الكم وام الناهى قوله وعن صلاة العصر متعلق بالناهى اى بنى
اى بنى قريظة ولعقه اى لما جاء صلى الله عليه وسلم مؤخرا اى منادى يا جاءن
من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا فى بنى قريظة وليس على عاتق الطاة
جميع السلاح وركب جرسة الجيم كامير وزبير بجاء وحاء ولما انتهى بنى قريظة
نزل عليه الصلاة والسلام على بير من ابار هم يقال له بير انا وهو وانا
كغنا او يحنى او بكسر النون المشددة بير بالحرة لبنى قريظة وعن ابن عباس
انه صلى الله عليه وسلم لما اتى بنى قريظة ركب على حمار عرى وما يقال عريان
كما يقال رجل عرى المصباح وصف بالمصدر يقال للذكر والانثى والناس

هوله

هوله ولما دنا صلى الله عليه وسلم من حصونهم قال يا اخوان القردة هل
اخزاكم الله وانزل بكم نقمته فالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا وما زلت بعدنا
اصحابه قبل ان يصل اليهم فقال هل مر بكم اخر فالوا مر بنا دحية خليفة
على بغلة بيضاء فقال ذلك جبريل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0145
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جبريل

جبريل بعث الى بني قريظة يزلزل حصونهم ويقذف الرعب
في قلوبهم ع
ولم يجئ عليه الصلاة والسلام فراجعه ملائكة المذكورة الى
الحسار راه على تاخيره لها عن وقت فعل ما لابد من تاخيره هذا اليوم
في بكة لانهم حملوا النهي عن الخروج على ظاهر اللفظ وان خرج الوقت وعلى
بعضهم حمل النهي على نفي صفته وانه كناية عن الحث على الاسراع فجازوا
فجازوا البعض لبيرا مثلا الا ما يدل الاسراع وهو المحافظة على الوقت فقد نزلوا
حيثما وجدوهم واجتهدوا ولم يتثاقلوا ولا يستبعد كون النهي صوابا في حق بعض
وخطاء في حق بعض وانما المحال الحكم بذلك في حق معين متضادين وهو نفي بعض واثبا
قاله السهيلي وقال ايضا هو وغيره ويدل ان لا عقاب من اخر فكانوا معذورين وايده
انكر وكون الصلاة التي وقعت يومئذ العصر كما هو الذي هو الذي وقع في جميع
نسخ البخاري واهل المغازي عليه ويسلم انما الكفر وواقد غير ان وقع
وجمع بين الروايتين باحتمال ان يكون بعضهم قبل الامر كان على الكفر وبعضهم
لم يصلها وقيل لمن لم يصلها لا يصلين احد العصر ومن صلاها لا يصلين احد
العصر وجمع بعضهم باحتمال ان تكون كل طائفة منهم راعت بعض كلام يقع
وقيل للطائفة الاولى الكفر وللطائفة الثانية بعدما العصر حتى كتب
ابو اسيد في نكفة اضابها اليه لانه رئيسهم لما حاصرهم عليه الصلاة
والسلام حتى اجهدهم الحصار ومدته خمس وعشرون او خمس عشرة ليلة
روايتان وجمع بينهما بان مدة نذرته الاخيرة والاولى مدة كل من
ثلاثين خصال وازدرءوا اختفوا وريتة اي رائحة اسم مصدر من رويت
بالتصغير في الاولى نكرت وفي بكرت فيه والخصال احداهن وجبر بالخصال
دون التعبير بالامور التي عبر بها في الاصل لموافقة خصال للنصر حيث عزو
الثلاثة من ثلاث وكان نصب خلة الجمع خلة بالفتح اي خصلة الاقال زهير

وقوله ع
وكلاهما حب فلينة باردا اي الذي عليه السلام
واعلم ان ابا الحسن الباجي ابن احمد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0146
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قوله ان يؤمنوا اي برسول الله صلى الله عليه وسلم اي يصدقوه في كل ما
جاء به وامنوا كيفوا على اموالهم وانفسهم بسبب ايمانهم فقرروا اوا
في كتبهم يجدون النوبة التي جاء بها موسى عليه الصلاة والسلام من او
صافه السنية واخلاقه العلية ما يخفونه بجرونه وما يحول راوا
:: ولكن عنه متعلق بامنوا يجوز ان يكون اي صبر جاءهم عليه الصلاة و
والسلام وقالوا انه مرسل اليهم وصدقوه لذلك او امة مثل اي بعدوه ولم
يقبلوه والجبار الله تعالى ما حل بهم ثابتهم او قتلوا كيفي ب وبنبي
مقارع فتك به اتتل منه جرحه فقتله او جرحه مجاهد او ازهم في وجه
المصباح فتكت به بكشت به او قتلته على غلبة :: وهذا الاخير انسب
هنا لما ذكر بعده من قوله يوم السبت لانه مكنة الحرب للمسلمين اخ
تعليلية وامنهم :: مضارع امنه ومنه سلم وزنا ومعنى والاصل ان
تستعمل في سكون القلب يتعدى بالحرف كما مثل به ويعدى الى ثان بالهمز
كما امنته منه وامنهم بين خوف :: وجعل الامانة امنته كحلمته عليه هل
امنتكم عليه وائتمنته عليه وتكرم ذخرها كما تقدم عند قوله ان يؤدا
للخيانة :: الخ جمع امي ومعنى يامنهم هنا لا تخف ولا تسكن القلوب
فيها السبت الحرم اي تنهوهم البوصة على عدة النبي واصحابه فيصيبوا
منهم فيما :: ذا التذ الخطال قوله او يعتدوا مضارع عصرهم كضرب
ونصر بالسيف استاصلهم كما في المصباح واعمدق فلم يترك الاحمد
ملك وحمراء زرع والنبات فطعه بالمنجل ويجوز ان يكون الاستيصال
مجازا من هذا الاخير النساء والصبيان :: اي نساءهم وصبيانهم
كل الصبوان هو بالواو والصبية بالهمز والكسر في الثلاثة جموع الصبي
وهو من لم يفطم بعد وقد غير عن هذا المجموع فلم يقولوا اذا لم يتركوا
خلفهم

عقلهم وبيوتهم انسانا يجاوزون عليه ان هلكوا وتتن زوينة
:: يا معشر يهود فرتي لبكم من الامي ماتي ون واني اعرض عليكم حلالا
ثلاثا لا فجزوا ايها شئتم قالوا وما هي تتابع هذا الرجل ونصرفه فو
الله لقرتبين لكم انه نبي مرسل وانه الذي تجدونه كتابكم التورية
فنامنون على دمائكم واموالكم ونسائكم وابوا حيث قالوا لا نبرا
رق عكم التورية ولا نستبدل به غيره قال فان ابيتم علي هذه
فهلم فنقتل ابناءكم ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه مسلتا مصلتين
اي مجردين السيوف لم نترك وراءنا ثقلا ونقتل حتى يحكم الله بيننا
وبين محمد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا اهلا اي نسلا نخشى عليه وان نظهر
على محمد فلعمري لنجدن النساء والابناء :: فقالوا اي عيش لنا بعد نسائنا وابنائنا
:: استبطاء انكاري اي لا عيش فقالوا ان ابيتم علي هذه فان الليلة ليلة
السبت وعسى ان يكون محمد واصحابه قد امنونا اي اطمانوا وسكنت
قلوبهم لاعتقادهم انا لا نحدث شيئا فيه فانزلوا لعلنا نصيب محمدا واصحابه
غرة نقتلهم وانحدث فيهم ما لم نحدث فيه من كان قبلنا الا مسخا
فرحمان فاما بر مالم يخف عليها فالمسخ قردة وخنازير :: قال ابابات
رجل منط منزوا ولدت امه ليلة من الدهر حمارا :: هبت وزبا الدهر
وصافت الارض بهم كنابة عشرة الامر وحفد قال ه الجي كما صاف بلاد
باهلها ولكن اخلاق الى جبال تضيف الجار زغبها :: الزغب في فلوهم
وتعلموا كيف يقاتل له على الكنابة بالكسر مصدر نكى العدو كرمى
نكاية وخرج بهم :: اجعلوا مابي ادبهم مرقتلا او غيره ولما بعثوا بالبلاط
شماس بن قيس وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث لهم على ما ذل
عليه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0147
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه بنو البشير من شرط الاموال والحلقة والخروج بالنساء
والذراري وما حملت الابل الا الحلقة فابى عليه السلام فقال
نابينة لا حاجة لنا فيما حملت الابل وسلم لناغير وابى النبي صلى
الله عليه وسلم الا ان ينزلوا على حكمه فعاد اليهم سائر بن لك
فارسلوا اليه عليه الصلاة والسلام ابعث الينا ابا لبابة
الانصاري الذي اسلمهم له بدر وهو حليف لهم كما تقدم ذكره ثم واعده واعدة
وقيل ثمانية وقيل بضع كما في ابن عبد البر فتسارع في امر ابا رسله
اليهم وخصوصا ان ولده وماله واهله عندهم والى هذا اشار حاجب الاصل
رحمه الله تعالى فسألوا اخي العوفي ان ينزلوا على الذي نزل اخوانهم
فقال لا ارضى سوى الذي حليفي حليف الاوس ان ينزلوا على حكم سعد
الى النبي ان ارسلا ابا لبابة لنا فوافقه فلما رأوه قاموا
واستشرفوا له البكاء في وجهه استبشر الناس عنده قال بعضهم
هذا ابشر بهم الخبر فقالوا لابي لبابة انزل على حكم سعد قال نعم واشار بيده
الى حلقه انه حكم فيهم الذبح كأنه فهم ذلك من مرط اخيه شداد بحفظ حلفائهم
واشار المولف الى اشارته هذه بقوله في وهي الحلقة وهي الرهنة وهو
كمن رقبة بالكسر الجواء الحلف الواقعة بين الاوس وبين النبي عن ابن
ذهب كنض عشورا وهكذا في الاول من الجمل اذ هذا لا يحتاج فرضه
عنه اول حظر الاحزاب كما مر عند قوله فاذا هم عقل الخ بفتح الميم
جارت كسألت اي رجعتا مواتيتا بالبكاء وجهه اذ هيا بضم الهاء
وكسرها جمع مبي وهو ما لم يكتب بعد وق واشعثهن اي كلبت
الحكاية اي متلبات وجهه اي شفقته عليهم الشؤون والنسوان

والنساء

والنساء بالكسر فقط والنسوة بها لهم ايضا جمع المرأة من غير لفظها
زاد الجوهري في الجمع وعجز الجمع النسيس بالكسر وفي الاخير يقول الغير
ابن عشر يقال ثلاث نسيس ابن كثير اي ناقص بن ابن اربعة ابكسر بالكسر
ابن خمسين ليكن بغير ياء وبفتح وكسر او فحوى الفتنة وهي هنا
الاثم بسبب الاشارة التي صدرت منه لهم رضي الله عنه وانحوا اي مال
واعتزوجز بلغة حضر ضد الكلام كما في مباء البلد وشاطئه اي جرى
بحواء جمعة الحسير بكسر الجيم وبفتح النون وفاء الانسب اقام من
الاقامة لا اقلع او القيام كما هي عبارة الكتب لعكسا او معنى فيه بفتح
بالفتح وبضم الرهن الكفيل او اعم في حال كونه وبكسرها هكذا في ريكه
كفى وضن بشر او هو فاعل له يقال ارتبط فرسا اتخذه للرباط والربط هنا
ست ليال كما لابن هشام والبرهة عرفا ما بين ثلاثة عشر ليلة وما من سلسلته
اتبع ربكم بما وقت الصلاة او اراده لحاجة ثم بحوء عشر الفرج من ولد وبرباب
وروي ان الزبير بجلده وبين يكذ وجنته كما لابن هشام وروي احداثنته كما لابن اسحاق
وجمع بينهما بان الثالث الست تفرد به قيس امرأته وباع بضع عشرة بنته
وكلاهما في كهف وزباغتنام قوله مقدما حال ثانية اي محاقبا والحراب
اسم مصدر من عزبته اي عاقبته لنجسه وهو ما ان له اي مرغما بنجسه
والوركة وهي الملكة وكل امر تحس النجاة منه وهو هنا ثالثة ايضا لانه
نزلت فيه عشر بعضهم يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول والاية
وكان قد اذنب ذنبا استحيا منه قال لوجاءني استغفر لي ولما فعل ما فعل جاء الثاني
الحلف حتى يتوب الله عليه قال ابو لبابة فكنت في اعظم حرج منه عشرين يوما
ليالي لا اذوق فيهن شيئا ولا اشرب وقلت لا ازال هكذا حتى اقارف الربا او يتوب
الله علي وذكر الله عليه وسلم يبكي الي وهي كلامه حين اشار الاشارة
الخائنة ما ابلغكم فوالله ما زالت قدماي من مكانهما حتى عرفت انك قد خنت الله
ما انكلف ولبثت مبتلة بالدموع جالسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0148
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

حتى ارتبكت في المسير الى عمرة القضاء وفي رواية وكاد ارتباكي بالاسكوانة
التي كلمت بالحلوى يوم رسول الله الكتيب وعاهدت الله تعالى ان لا اكلمه في ريكة
ابدا ولا آتي بيلرخمت الله ورسوله فيه ابدا فلما مضت اليّ عدة المهر وذكر قبل ذلك
من قوله وحلا بإشارته المذكورة الله عليه اغفر له وانفرد من العصمة
وان اذل قوله جل وعلا واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وعسى منه سبحانه وتعالى واجبة
وخبر هادي وهادي الانام عليه الصلاة والسلام اكفهر من ارتباكه
بيرحا والابيه النازلة في نوبة الله في لنا عليه الصلاة والسلام ليلا بيبنا
ام سلمة فضحك عليه السلام في حالها لانه بالمؤمنين رؤوف رحيم فاستأذنت
النبي عليه السلام ان تبشر بما قال بنتي تم ان شئت فقامت على باب حجرتها
فقالت يا ايها الناس ابشروا فقد تاب الله عليه فثار الناس اليه ليطلقوه فقال لا
والله حتى يكون صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقني بيده فلما مر عليه خارجا للصلاة
الصبح واطلقه. وقيل ان ارتباطه بسارية المسجد كان لتخلفه عن غزوة تبوك وفي
ذلك نزلت هذه الآية وعلى تقدير على حكمه عليه السلام فقالت الاوس قد جعلت
في مولى النضير ما علمت فينا فيتفاضح فقال الا ترضون ان يحكم فيهم رجل
منكم اصحابنا واخذنا واسرا وتكلم عبد الله رضي الله تعالى عنه ما تكلم
موهما ليكذبه الموقف وعن مالك ان الخطاب بهم رضوا فقال الرسول فيهم
فنزلوا على الذي به حكم صلى عليه الله بارك النسم وحكم له جعل حاكما
مصيبا ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اه فريكة بينه
وبين مطار ريبس الاوس وهو الفخر الاحمر والتعويل
في النسب وهم اخوة الخزرج وهو الفخر بالجنوب وهما ابناء
قيلة كما مر وكان سعد رضي الله عنه

صفة الحر فيجمع بينهما باحتمال تعدد ريكة بنفسها والاشتراك
العمارتين فريكة رضوان الله عليه وسلامه

رضي الله عنه فخيمة المسجد النبوي معدا مما نزاوله
التي حمى محتسبة اسمها اجبرنا او كعبة كجعبة
فيها اسلحة تزاوله اكمله والخرق الذي تفرق
خبر جيده وكان عليه السلام اذا مر به يقول
كيف مسيته واذا اصبح يقول كيف اصبحت بخير
خبر ما اضافه في الكلام: وعلق العوام بقولهم
حكم قوله اذا جبر خاطرهم اذا سرهم اغضبهم
بالغيظ الخضب اوشرهم او سرتهم او له غاظهم
يغيظه واغتاظ وغيظه فتغيظ واغاظه وغاظ
يغضه الملاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكل بوس
بالضم تفجيع بؤس بالضم وهي جمع ضمان بئيس
كبرج وبرزخ بؤس وباساء وبيساء وبؤسى والنباء
جمع حليف معقول الطلاق الفرج وهم بنو
فيتفاخر كما مر انه اطلقهم له واحدا وفي ريكة علماء
حمار وسر وكان الحكم اذا تحكيم سعد او هم حسبا فحكم
حسم كضرب الفرج الكلامي انه ذو اصل مستكره جمع
بانه مصدر مرج الناس بمعنى جبن وفعوا فتنزواها
وفتل هو ف وكثيرا ما يذكرون الضبط بالقلم بيان
لما يخفون الفتح ولم اقف عليه اذ نزع ما ذكر
بن ضامم بتحكيمه وشانهم بجنة انهم لما نزلوا

على حكمه صلى الله عليه وسلم فوثب رجال من
راس وفقالوا يا رسول الله انا سوالينا هو بالحق
وج وفد جعلت هو الى اخواننا بالامس ما فر
علمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تفوه
يا معشر الاوس ايبكم جيبهم رجل منكم قالوا بلى
فقال فالى سعد معاذ فجاء الى سعد
على حمار فلما جلس الى النبي كما ذكرنا فراد به الحرية
والمسجد النبوي منه كما مر فاجلسه النبي صلى الله عليه
وسلم وهو شواله وكبيته على الحمار وهو لفظ له بوساده
مراج وهو شفقة كوبه على الصغير للجرح وكانه
كان رجلا جسيما حتى اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده اشراف مسيرة الاوس كقضى مجلس القوم
ومشورتهم وفد وفد اكرموا اجتمعوا اليه وقبله
الجاء فتركوهم وراء ظهورهم المنكر والمنكر وافعال
فيه على الاوالقوم مجتمعون فيه فاذا انهم قوا الفا
عظم مقدار اسماء والقرون الرماء العجل وهما سميت
جار القرون لتكثر الله جاء ما قضى وكلف الاسماء
على القوم حال اجتماعهم فيه جاز امي سلام وتحيته
الحال اسم محله ومنه قليل ناجيه تفوح الاية
وهو الجاء معناه الجمع الذهبية رسول الله صلى الله

عليه وسلم سورة ١، جعله سيد اخبر بنو لؤي ابن
غالب جرا صلى الله عليه وسلم وقف ولأي اسم تصغير
لؤي بن غالب بن فهر هو الجميع مر المهاجرين وهو انصار او
على وانظر بقية لاخبر مر المهاجر بن مقرنين نزار اعالمها
جرير بقنه انه لما رآه نادى الكرى كما في مسلم قال
عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم وعند
محمد قوموا الى سيدكم وان لفظه فقال عمر السيد
هو الله فقال رجال من بني عبد الاشهل فمشوا له على
ارجلنا صغيرهم بعيد كل رجل منا حتى انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء المهاجرون
فرسيش فيقولون انما سيدنا راد عليه السلام
وانصار لكونهم سيدهم ومعوجيهم بمنزلة اي بكي
الصديق والمهاجر تقدم جمعوا ان مخاطبة
بمعربية :. واما الانصار فيقولون عم بها رسول الله
صلى الله عليه وانصار والمهاجر ابقاء للعلم
الطارئ على عمومه والسياحة لا تقتضي ما
بضلبة انظر هيتا وشرحها نقعة ان ارجز على
الله عليه وسلم كذلك بما قيل انه مشتق والنزو هو
الغليل لان ابا ما معه حبر لسرور نظر اليه وجاء انور
المنورة النزكان بفتحتين وتاصله بابر عشبه فرح جرحا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0150
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

شروا وفي الحكم وقال عز اسمه لنزيوحى هذا الم
لوجه: ولما فرغ سحر على مجلسه عليه الصلاة والسلا
قال جاء سر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
وأمرهم اليه ليحكم فيهم فاحسن فيهم وانى بلا
وعلم فعل اليهود وقال سحر عليكم عمر الله وفيشا
قد ان الحكم فيهم احكمنا فالوا نعم فاتوا على
من الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمعوهم منه اصلا لا له فقال له عليه السلام
احكم فيهم بالسحر والى كلام جاء سحر فقوله مع كلام
داخل على سحله فالله لقد خرج وجه من المدينة فلما
الكثر وقال الفراء ان السحر انما ناخذ من الله كوسنا
ثم جمع بعض من كلام مخوم معه فنعى رجلا من
ينتمي في دبغة فيل ان يحل اليهم سحر فاحل كلمتة التي
سمح منه اشار المولف بقوله وراوحة فوصف السحر
اء كالبواصنة من المراوحة عرض لملبط فعل الشيء
كلبا فيه معنى الخداع عن ان الطرابا يتلكف
كلبه تلكف الخداع ويجرحه كما في الصحاح
وما احسن في المعنى في المقام وأن يحكما الظا
هر انه على تقدير عدم جارة لان وطئتها الاراوح
بتعدي بعن: قال تعالى وراوحة التي هو في بيتها

عن

عن نفسه: بخير احكم كنص فقضى فيهم واعفى
اء اصفح: فقال سحر لما قال الله عليه وسلم
احكم فيهم بالسحر: جاء احكم فيهم ان تفعل الى
حال وتعمى حاموال وتسبى بالنساء والعقول
وجاء فعال كما جاء الفوره الى الزار وجاء والاد الزرع ليبلغوا
العلم: والنساء: اء ازواجهم وبالجارية: فقال
جاء احكم فيهم ان تفعل فعل انفسهم: وعلم الى جال: وتسبى
ذراريهم: بالتشديد وعلم النساء والصبيان: بالبناء
للفاعل: فقال عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم
بحكم الله من فوق سبعة ارقعة: جمع رقيع كامير اء سماء
سميت بذلك لانها رفعت كخفيفا بالنحوه لانها لما
كانت كالسقف جعلوا ضمنها شبهت بالعرب بالى
فيه رفع منع فتح وكما علم ان كل سماء من فوقها
بالنجوم وسواهم قولين: وذكر ان الكواكب كلها
في السماء الدنيا وفي الرفيع كامير السماء او السماء
الدنيا: والرفع السماء السابعة فعلى القول
الثاني فيه تعريف تغليب السماء الدنيا
على غيرها وفي رواية لقد حكمت اليوم فيهم
بحكم الله الذي حكم به سبع سموات
قال السهيلي معناه ان الحكم ينزل من فوق:

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0151
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وسلم قول زينب انه جاء شر (وحتى اللهم نبيه ص) وهو
سبع سموات اعلاه نزل منها وجاء منها ... ومعنى غوغاء جراد
ربيع مرتع فيه اى جاء ما نزل من فوقه وصار غوغاء اى
جراد ولا يستجيل وضعه على بالعود على الشر الذى
يدعى بحلاله لا على المعنى الذى يسبق الى الفهم من التعبير
الذى يفضى الى التشبيه وهو ما يلحقه من اثبات هو ونعوت الكلام
المخلوق ... وحاصل الاقوال ولا يستحيل الوجه الذى ذكره
وما ذكره من كلامه هو مذهب السلف الصالح والقرون
الثلاثة وهو الذى اشار اليه الامام اى زيد رحمه الله تعالى اول
الى سائله ... استواء والكيف مجهول الفعل غير الفاعل والبيان
من ... العقيدة وهو مذهب الحنبلى ... احمد الغنى
الغفار ... وهو الذى ... عليه ... اصلح ... اشقى ... ان
تالبعيد ... بانة ... علوم الديانة ... الصفيا ... بغاية
... الفهم ... قصيرة السلامية الكلامية المؤنية ... اى
الشيخ سيدى رحمه الله على يقول لم يزغ ... فيها قوله
لعجز ... المتشابه ... ابانا ... احاديثها ... مؤول
... جميعها ... الحق الذى لا غبار ... عليه ... المعتبر لا
... المعتقد لان ... اوليا ... القرون الثلاثة ... اختار
لزلفاه ... احكم ... سعد رضى الله تعالى عنه حكمه
المذكور ... الامام ... عليه الصلاة والسلام بعزل ولم

من الحص

وعلى الحصن فكتبوا وجعلوا ناحية والنساء والذرية ناحية
واسلم منهم ليلة ثم ولهم ثعلبة واسد ابنا سعية واسد بن
عبيد فاما دخلوا المدينة وامر لهم باحمال تمر فبنى ناجيا فوا
ياكلونها فلما اصبحوا اذا هى فى بطنه حتى اذا حمل لهم
اخروجا ومعونة مستقبل ... الشوق افعل لوثى اى خبر
بنه دل وخبرها من جميع الخلايق وجلس عليه السلام مع
واصحابه ... الشوق واخبر جوا اليه ارسالا جمع رسل معى كتة
اصله القطيع ... ابل شبه بها الناس مجازا اى جماعات ووفاة
منقطعة وضربنا اعناقهم ضربا على والذى واسلم ... انصار
... الاوس فتة منهم وفتة ... ورهاء من مقتلوهم مجاورهم اسلم
الاعنز الغى وبنى ... عليهم النزاباد وكانوا مايرين مقاربة
وسعماية والمكثر يقول انهم مايرين ثمانمائة وسبعمائة
ومعهم اى بنى فى بكة وكل كى بة كعرفة الحص بابا حزبا
لتعبير كالكرب بالغين كى به حرام كى با كفضل حبيبا بالتصغير
بن اخطب ... بسبب بنى النضير التى به مجمع عنه بيرا الى عمه
يجعل ... عليه صلة فرشها ... كل ناحية خشبية اى يابس
معا فلما انكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله
ما لمنا نعسى على عراوتنا ولكن ما يخزل الله يخزل ... عزوا انه
قال النبى صلى عليه السلام له الم يكن الله منع قال بلى ولغر
خلفنا ... فغفل ... والله ما لمنا الى ثم اقبل على الناس فقال انه لا باس ... الله

فرد وسلمة كتبنا على بني اسماء بلا ثم ضربنا عنقه هو قول
عمرو الله ورسوله فلقلت الخ اضربنا ضارب كل مضرب وقال
جبل بن جوال التغلبي: ولعمري ما لاقى ابن أخيك نفسه -
والمنه من يخزل الله يخزل - جاء ٨٠ وحتى ابلغ النفس عذرها.
وقلقل بمعنى العزّ كل مقلقل - جنال عمرو الله دخل دارا بوجا
صبح حي الزبير لم خزى في الدنيا ولنحن في الآخرة عذاب عظيم هو
وقتلنا اوانا واحرقا وحلى التي كرهما رضي على خلاخل بسوير
مقتلنه: قالت عايشة رضي الله تعالى عنها والله انها لتخرج
معي وتضحك طامي او باكنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتل رجالها اذ سمع صائحا ابن بقلانة قال انا والله قتلنا
لها وبلا ما لا فخالفها بجرتها احرشته جا تكلمني بما وضربنا عنقها
فوالله لا انسى لحبيبا نفسها وكثرة ضحكها وقرعلنا انها
تقتله وقالت في بكة لكعب بن اسد وهم يزحفون الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب ما تراى يصنع بنا
قال اراكن تولولن لا تقلعون الا تزوين الراعي لا يزع واما
خيب منكم لا يرجع فوالله العظيم فيا جبل اصطبح صلى
الله عليه وسلم لنفسه الكريمة ريحانة بنت شمعون الى
بكتبة من السبي وقبل من بني النضير اصلا متن وجنة اصلا
في بكة وكانت جميلة وسيمة فعيل كان يكون ما الا
لانها اتت الا اليهودية وقوا الواقدي وقيل اسلمت وحسن

ثم تزوجها

ثم تزوجها غارنا عليه عنزة تشرب فحلفها فكلبة
فشق عليها واكثرت البكاء فراجعها ولم تزل عنزة
حتى ما تثار راجعة مرجعة الوداع ستة عشر وجنها
بالبقيع هو ذكر الواقدي وابن سعد وتخير ملحا وهو سبا
ثم قلنا وعليه نكون ثالثة - ملحا حيانة عليه
السلام ونساءه خلا بالماجر فرقا بالصاد وهو وهم والف
حيانة من السبا الخ وله العزيز باحتمال انه من يقول
انها سرية وجماعة انه توفي عنها عليه الصلاة والسلام
وابن بالغنايم جمعت وهي الف وخمسمائة سبعة
وثلاثمائة درع والعوامل وخمسمائة بين سيف وجعبة
اي بين سيف فالة وذو الجعبة هي كنانة التي وسن من
جلود بلا خشب ولا عقب واحرتها جعبة: وحمى وحي
اذ شكى محركة اي نبيز ثمي فاما بقي خالد كله ولم يخمسه
جمال نواضح ومواشية كثيرة واخرج الخمس من المتاع والسبي
ثم امر بالباقي فبيع وقسمه بين المسلمين وكانت على ثلاثة
الاف وانتشروا وسعير سعدا: بلغ سرهما وبعضا
جمعهم وعلى عزاضت السنة: الغلاء ومر بنا ورب
الاسا عزى لقا وعفوا اتى على الحمار مع بني بكة وهم
قتلوا وغنموا بحكمه وافى الله عينه جبيلا كما سأل الله
تعالى رضي الله تعالى عنه استشهد مجموعا اي ما تشبيرا مرجعه

2 [illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0153
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

والجملة في الخبر والنهي ذكر و
كان يسبل جلبه تفطر فطرة حتى
فلما أمر فيكفر جمر ثاعلبه عنزة

وهو

وهو مضطجع فاصابه ظنبيه فجاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال ان كنتم رأيتموه فقوموا حتى مات فجاء جبريل من ليلته وكان موضع الجرح ورم حتى وصل الى صدره وفي رواية فجاء جبريل كلمه وقد كان بي شيء اراه مثل الخرص بالضم من علي اماذن واهتز عرش الله عند موت سعد بن معاذ وعن جنازته رضي الله تعالى عنه سبعون الفا كما قال صلى الله عليه وسلم لقد نزل لسبعون الفا شهدوا سعدا او طئيوا الا ارض ابا يوجهم هذا او العرش من جانبه الجنازة قيل ومنه اهتز العرش لموت سعد بن معاذ واهتزازه فرحا وقيل وقوفا واهتز العرش الله تعالى وقال الشيخان وثبت عن عشرة من الصحابة او اكثر قال ابن عبد البر وهو ثابت اللفظ من طرق متواترة قال النووي فالتظاهرة والعلماء كلهم على ظاهره واهتزازه نص كما جاء فرح روح سعد وعجل الله تعالى تعيين احد صاحبه هذا النص ولا مانع منه كما قال تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون اي عذبوا بها كما يشهد له خشية الله ايضا يزيل من على السبيل وهذا القول هو ظاهر الحديث وهو المختار قال الشهيدي ولا معول على ظاهر اللفظ ما وجه اليه سبيل ولا يشكل من جهة العقل لان العرش جسم مخلوق قابل لما قدر عن بعضهم وقيل لاهتزاز ملائكة واهتزازه عبارة عن تعظيم شأن وجلالته من النبي صلى الله عليه وسلم والعرب تنسب الشيء الصحيح الى التكلم اما شيء آخر يقولون الظلمة اضاءت بمعنى زال الظلام ولم تكلم وخاطبته العيون ولم تنعم وقيل المراد اهتزاز

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0154
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جملة في حال دخوله في وجهه وجميله جاز الحذف والتثنية
ان ما الكاسل عنه فقال اتباعا ان تقوله وما ايورد
المرء ان يتكلم بمزاوده ايورد ما فيه من الخير وقال ابن رشد
جيش حمد انما نهوا عن الكلام الذي لا يليق بوهم الجاهل أن
العرش اذا في ما يتبع ما الله بحي كفة كالجالس عليه كما يسمع
وليس العرش بموضع استقرار الله تعالى وانما هو شيء احدثه
خلقه ومخلوق ومحسوس وقد غلطت في كلام ابن رشد وهو أن
ما الكاسل يقول استواء الله تعالى على عرشه باستواء
والملك والفهم وهو خروج الكلام ولم يخف وهم الجاهل المذكور
لما قبله لانه قد تم التأويل والله اعلم وخروج الكرسي
وحشوه بالعلم وهو سر من الجملة فان لم يكن عليه فهو سري لا
تعشر على ايه مع عظمته ايه عظيم جسمه رحمه الله تعالى اذا
الجالس يكون فوق شيء معين خلافا لقوله وما رسل الله والملكة
والملكة التي جمعت جميع ما مل كلها لتزجم كامل صحيح الترقوي
وحرثت أنس قال اتخذ لنا معمر واجنازة سعود بن ابي قال انما
جفون والعراب كان ابو ذر اذا وما اتخذ لنا جنازة اخرجه كما تم
ذالوا استهزأ به وان خفت خفة ميزانه بجمع البرا
سرفقال النبي صلى الله عليه وسلم رفقا عليهن ان الرفق
كانت تحمله وجرسل ان الرفق عيشكم وعن عائشة رضي الله
تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للعنف نقمة
لو كان احدهما ذا جبل لكان سحوم متلاشيا وعن ابي سعيد
الخدري قال كنت في مرجل اسحر فيه وكان يعوج عليه المسط

كلما

كلما حجي قاوعن محمد بن شيء جبيل قال فبقر انسان يوم يوم
ابي يوم موت سعود بن معاذ اخبرنا وفضلا فوقهما بعد اتم ذلك
اليهود اذا مشى مسدد قال صلى الله عليه وسلم سبحان
الله سبحان الله فزينا تجمعا وتزينا فبرح حار مسكاو
كوزنه خمسة ومعنى لا يجوز فيه الا ما انبيأ وفجاءة فلما تز
او علم رضي الله عنهم ابو سعيد اصطبح عليه السلام
في ملوكة اذا رغا اما غلام في مرضوفه فلما فراغه لهذا دلا
بن حان على عموم مدار في حرفيا ان فلا كمة الذي مر أي تنجو افيد
هيخي وكه تحيان بكسر اللام وفتح الحاء والجيم بن عازيل بن مدركة
ابن الياس وزعم الهمداني ان اصل بني تحيان وبغدادي جرهم
خلوا في عزيل فنسبوا اليهم ثم رجز بخي وكانت ريكة على راس
ستة اشهر من فتحهم على قول ابن اسحاق سنة خمس او ست
من الهجرة تغزا اي سار عليه الصلاة الى بني تحيان المذكور بن جراد
كراع اي لاجل قتلهم رجف الجيش كامير موضع بقال له
قتلوا عنده واضيعوا اليه او قتلوا بقربه بموضع بقال له
العرجة بوزن التمرة او العرة كالتمرة وهو مسار النبي عليه
السلام بها ثنتي وعشرين ومئتهم عشرون جرسا واظهر انه
يريد الشام ليصيبهم والقوم غرة ثم اسرع السير حتى انتهى
الى بطن ان فصحاء وهو منازل تحيان حيث كان
فطاب امدن الجيش فترحم عليهم ودعا لهم وسمع بذي تحيان
فاعتصنوا اي تمنعوا بالصعود في كل ناحية اي هشر وكان

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0155
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هفة لجبل محذوم من جبال بواخ وقريذ كوح كمال الكمل
في المصباح وق وزاد في حاشيته كنصر فهو وشعر يزخ الى
جبل اذا ذكر وعلا كتبزخ واما باهال الرال بزا لمعجمة فمختلف
كما في المختلف والموتلف قيل كأمير بلد او لشعر هفتة
كفرح اي لما علم وابه عليه الصلاة والسلام صعدوا في
رؤوس الجبال وعباد وثن علامي نهر يال تحت عليه الصلاة
والسلام جلم يغير على احد منهم فاقام يوما او يومين يبحث
الشراة في كل ناحية ثم انصرف وهو يقول خير توجه راجعا
وايبون تائبون عابدون لربنا حامدون اعوذ بالله من ثناء
السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال واصل
الحديث في الصحيح عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من
يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وايبون تائبون سائحون لربنا حامدون صدق الله ورسوله
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده والعز يرجع الى الله ورسوله
المشرفة ثم قال اخبر الله تعالى بعثا فقرنه ثم ادبه صح السر
والراجح نظمها ونثرا عند اول مخرج من خزاعي المصطفى الحاج
تقدم تفسيره وانعاسنة منطح حاتم خالف بن ادد الافلح
ابن انصاري وقرنه كمفحوا بن ابي مرثد البوري الغنوي حليف
حمزة واختلف ايهما امير البعث وخالد بن الحكيم عليف بقتوى
وعبد الله بن طارق البلوي البوري وخبيب كن بيار بن عدي

ابو موسى

اما موسى البوري وزيد بن الرثنة كالنمرة او كالبقعة اما ان الله
النون مشرذمة اما نصاري او عشرة كما اجزم به ابن سعد
جزاه مختلف بن عبيد ولم تسم الثلاثة البلاقون والسنة هم
الذين ذكرهم حسان بقوله يرثيهم الا ليتني فيها شهدت كعارب
كعارب وزيدا وما اغنى اماما وفروة وعاصما حين جد جده
وعاصم وكان شجاعا لوقارا كما قالوا وهم الذين افتخر عليهم
عدل في نكم البعوث بقوله مجزتم البحر الى الجميع وقتلتم كيان
بالجميع واغزوا ابن كعارب وزيدا وابن عدي باسامان كيراء وفروة
وعاصم وكان الرسل يقبلوا شهادتهم وحد الزواج وكلهم انشراح
يقاتل ما علق وانا جلز بازل وهو الفوسر بين الوتر عنابل
تزل عن صهوته المحابل الموتحة والحبوك بالحبل وكل
واحد اسامة نازل بالمرء والمرء البه آيل ان لم اقاتلكم فلا
جاعل ه قوله عنابل كحلابك غليك شرين والمحابل جمع
محبلة كمكنسة للفصل الحريق وفي رواية تزعلهم كنانته
بسبعة اسهم فقتل بكل سهم رجلا من عظماء المشركين
شرط عنهم حتى انكسر رمحه ثم سل سيفه وقال اللهم انو حمية
دينك صرت النهار واجم بحر واخره واشار الى خبر هذا البعث
بقوله لجبريل حتى من منزل تقدم نسيمهم غريبة غورها
كفرية وغزر به وكنف وسمح ايفاضروبي وبجبار تقدمهم
وذا الكماذكي الوافري عن شيوخه هشة لجبار رجرفتل
سعيدا ابي انيبح المنزلي الى عقل والغار بجعلوا الاعلى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0156
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0157
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

انكر عليه وزوجهم غال وشرحه وعزا الشارح به مع التصحيف
اسامهم كما تقدم عند قوله منكفلة الخسيف بقوله غدرت
خالد الهذلية ابا براء معبد الكعبي بعوصهم بيع وأما ابن الزبعمى
لحمه الرهبي فقتيل اللحيان يوم الرجيع وأما ابن طارق و
وخبيب وزيد فنزلوا اليهم وهم اسفل منهم واطلقوا
أوتارهم فسيموهم ورجعوهم بها فقال ابن طارق هذا اول الـ
الغدر والله لا اصحبكم انه لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى وجعا
يجرون على ان يصحبهم فلم يعجل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة بأسير بن وهيب اخي
كنانة بمكة وقيل بخبيب الكاهلية خبيب عندهم أسيرا في
بيت مولات جيب وأسلمت بعد اسمها ماوية كعابية وما
وبه بشر البراء وكانت تحرث فحصنه بعد اسلامها وبعدما
كان يتهجد بالقرآن فإن سمعه النساء بكين ورققن عليه
وقلن له مدركك وحاجة قال لا إلا ان تسخيف العزيز والانظجين
ماذج على النصب وفتح ميمه إذا اراد واخذ جلد الراعد واذا الك أعرنه
جوالدرهما اكريك بزالك وغرائك تعليه بوهاوان جيء لفظها
هو عقب فتذر أسر الرجل يأكل منه أي عنقوده اوانه لموثق بالحديد
وما بمكة وثيق وهاكان ابو اهاز فارزقه الله خبيبا واكرامه للاولياء
قاله عطيفا لكن استشفى بعض المتأخرين كأبي القاسم القشيري
مثل ابيه ولد من غير أب وقلب الجماد بهيمة والجمهور على
على الاطلاق والتفصيل انكروا على قائله وقال النووي
إنه غلط وانكار الحبيب والكن اختار السبكي وابن حجر و

ولما أخرجوا من الحرم ليقتلوا قال دعوني اصلي
ركعتين وكانا اول وسنة الله كعتين لكل مسلم
قتل صبرا اي مصبورا اي محبوسا للقتل وفيه
اول من سنهما زيد بن حارثة وقال خبيب
اللهم احصهم أي استأصلهم هلاكا عددا
ولا تبق منهم أحدا واقتلهم بددا أي متفرقين
ومن روى بددا بالكسر جمع بدة وهي الفرقة
فلم يبق الحول ومنهم أحد عن عمن سمى فيه علم الله
انه يعمه وذكا فإن اسلم يحرم زجنه خبيب
وأخذ صوته بدعائه وحاشاه ان يكره ايمانهم
وتجوز الدعوة على صوتها وانشأ يقول ...
ولست أبالي حين أقتل مسلما على اي جنب
كان في الله مصرعي

الابيات المشهورة

الابيات المشهورة واما زبرجا بتاعه معواه من امية
فقتله معواه وموالا نسكلاس كفى كاس بامية القتيل
يوم بدر مع ابنه علي: وذكى حماد ان معتب عبد اخا
عبد الله بن كلدة الدار سلم وحرر منهم رضى الله تعالى
عنهم ونعتبر بركة اعمالهم الصالحة ثم شرع يتكلم على
سبب نجاة بني معتب رجما في نقب بالعكوس بنة المنذر بن
عمرو الخزرجي رج الحفيي البدري فلذ هذا برد على زاد
البحث والسرية: ان كلا منهم غالبا فرمته عمر
اول غزوة الخ وكانت صبح على راس سنة وثلثين
شهرا كبحث الجيش من المدينة على راس اربعة اشهر
من امر وبعضهم جعلها في الحين ووفرها على بعث ال
جيش هب وزود كونهما تغزوا ما تغزوها بينا على الخزرج
سوا الزحسى اشارة السحر بن رضى الله تعالى عنهما
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بحفل والغارة
لخروبة في بكرة: جعلا واراد بوا او سبعوا جمع حوبة
بفتح الميم وضم الجيم موضع في جلاح هزيل بين مكة و
عسفان على ليلتين كصرد جمع خ بالضم وسوم الغنم و
شرب نعم ومتاع التجار خيار كما في مختار الصحاح
جمال غر قوم السير بهم وغر كل شيء اوله وا
كرم جمع اغر كالشارح حيث تبع الكلام في جمال
شارح محتجا لذلك الكلام عليه وجعل جمع اغر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0159
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0160
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0161
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الصابع

فعلى الكلام بالشبلة واراد حصول ذلك جميع الابل وهو
جاءه وكتب الى جميع من نقبا وزن وه الحلة بجر مجمعة
فالعجوة على بير ما المدينة وهي بير ميباء او بينها
بجر مجمع اما سيل فال البرقاء وغلاه وقال بعض شيخ راملط
له بل اختطها الناس منجمع اضيفت اليها الخ وة باسم
اللقاح التي اغير عليها كانت ملاقح لكور على
الله عليه وسلم وحل اليها وعلى ما وقع كيل وعنوه
ص ح والاول اصح قال فتح وه الحلة تلقاء غزوة الحبان
فهمة بسكون الهاء وفتح وه وسوما على نحو بئر من
المدينة ما يلي بقاء غكعان وهو الذي تعاهد فيه الغدر
والكسر وهي ناقة تراث اللبن او جمع الذوم كفلوس
وغلام عنزة بطنا وهي التي تحت الى شهر حبلا او ثلاثة
ثم هي لبون وفتح اللغة ازداد على الم كسر وهو رق
وفضة وفتح الثاء المصباح وقد روى بها عمر رضي
رواه رهم عليه وامتنع وزاد وحرة السم بخ وبئر كثير
وكانت عنزين لقاحة ذبحا واكلا وسماها و
عليها حبيشة بن عسيب الجعفي واسم فرسه الجراد
قتلوا ابنه واسم فرسه المرآة ليلى بجاء الشيخ فاعترف العو
ونودي يا خيل الله اركبي وكان اول فارس ركب
ركب النبي صلى الله عليه وسلم بسكون الباء
وعرهم بسكون الباء قال في المصباح وجعل الشيخ

وكانت لقاح رسول الله بزرغ وقيل غابة لحبر الجهني
عوف وقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت
من اخذها قال غكعان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات يا
صباحاه يا صباحاه يا صباحاه ما بين يابتي المدينة الحرة يسمع
انه وسع الصوت او فوق مختصر في الحلة ات: فنودي في الناس
الفزع الفزع فتراميت الخيول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثر عليها سعد بن زيد وعقر اللواء للمقداد بن عمرو ثم قال اجل
وكلبا الغوث حتى المغرب الناس وخلف ابن عباد في ثلاثمائة
بذي قرد المدينة وكان اول من اتاه عليه السلام المقداد وهو
عقر له اللواء قال له امكث حتى تلحق الخيول ... وخرج سلمة
بن عمرو واسمه سنان بن الاكوع الاسلمي المباح عقر الشعر
على الموت وكان شجاعا رميا يسبق الفرس ما كثيرا فيلحق
الذي كلمه الزبير خرج يشتد في اثار الغوم فجاء ومثل السبع
حتى لحق بالغوم وهو يقول وانا ابن الاكوع ... واليوم يوم الرضع
سلمة بن عمرو بالاكوع ... وهو على رجليه فجعل يعدو بجنب
الفرس وهو يقول اليوم يوم نعلط الرضع وبعضهم انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع فالرضع بفتح الراء وكسر الضاد وقلب الاول على جعله من
والرضع كركع اللئام ورضع كركع ومنع رضاعة فهو راضع ورضيع
ورضاع كشداد ورضع كركع وكعابر لؤم ... واما رضع الصبي
مه وكسمع ومن بكر رضعا ويرضع ورضاعا ورضاعة ويكسر او رضعا
بكتف فهو راضع ج كعنق كما في ق وزاد المصباح وجمع الكثرة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0162
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0163
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الى ابل هر اضافة الشيء الى جنسه لان النهب بالفتح
الغنيمة وهنا النهب بمعنى وسمع والابل هنا هي النهب
وعرج النخع انها اي ابل ابي ذؤيب انه هو المقتول وهو
ان انها زوجة ابي ذؤيب نفسر بكلام رثاء ابنها البيتا وكما
فرمت جرائي حمة وعنز الوقوي عن ابي ذر قال فاحشى و
لهم ابني فقتلوه وكانت معه اي امه وقتلة تنحى فنجوا
وتحيتا عنهم وعليه فكان معه اي امه او اي ابنه ابنه
الزفتر واسم ت دامي امه هو العلج عنز الله تعالى
فالله في الاهل فقد في فضة العين تبيش العظم و
الوقوي لا يقع اذا انفرد بكبد اذا خالطها بالا متصلا
بزر الغرة تا وعليه فجواب البيت وقيل عليه لفعلان
اذ قيل ابل الحمتان ليسلم من فهم من الوصل واضافة
الشيء الى نفسه ولا بعد واسم الحمار بالغرة معنى واوليه
موهما اذ اورد وابهام ان القتيل ايوذ ذ والاقابل به
اورد تكلا فوق غير صحيح وهي على الحلة وهي التي تحب
من الابل ذي ركان او انثى ويعقل راحلة والسلاح طرة
الى حلة العضباء من ابل المنهوبة فرزت فضي بيت
ونص ت التزمت اهلا كما اعيرها سيد ثقيف النبي
صلى الله عليه الصلاة والسلام وحبسها ليلا على حبس
عجلتهم جعلوا بها فحلبوا ما في ضرعها روى انها
قالت يا رسول الله اني نذرت ان نجاني الله عليها

فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بئسما جزيتها ان حملك عليها
ونجاك ثم نهى ان ينذر في معصية ولا في ما لا يملك رجع الى
اهلك على بركة الله واحتج بهذا الحديث بعض العلماء على ان لا
لا طلاق الا بعد النكاح هو في المصباح وهو حديث لا تنذر و
الله قال النذر لا بن دحلان ولكن يستدل به على ان البضع لا هو في
غيره ايضا وهو عليه الصلاة والسلام هو ظن بفعله وهو ز
الغزو ز بالبيت الحلو فسئل عن اسمها فقالوا قيسنا ت
وهو حلو خ ذو ز للذبا ان الاسم الذي اشتهر بضعة مسماه و
لزلك قال غير الصالح ان العضبا غير عليه السلام اسمه
فقال عليه السلام بل اسمه نعمان وهو كبير وغير الاسم
صفته وصار عزيزا وبعزلك ان بعير نقي صفته واسمه
الشقراء ك علمة ابن عبيد الله التيمي المتفرع ذي ز و ز
وامرأة آخر العشرة وفي جن وراء اسمها وتعرف بالنبي
على اهل المدينة فجيفل بالضاد سمى الله النبي والعظا
المدينة اسمت بالحلال ا البياض وزن به الفتة مرجاض
الماء كثر حتى سال وكان رضي الله عنه لا يبالي والجوء
اخ فرتضرفا بدل ان على اهل بيثرب ان المدينة وذكر
رحمه الله غلبي وصفات بيسبان وهي بين اسباعيثا الماء
او المكان مع ان البيت هو تتنع استغلى ذ رحمه الله حبس
ذي البياض في كان الاجواد و الاسلام بسهم كلمة
جعال في الكلمات ان الاجواد خمسة سوى العلم الز

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0164
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الزهو لغة نشر الفوح يقع به الفياض فكلمة الجود الى السخاء
جاد كقال سخا وقال وهو ابن عم الجيد خلاف الغث، الخرب
السبير الجمل الحكماء انه ابن عم بفتح العين بن عبير الله بن معمر
بن عثمان بن عمر وهو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وعمر
بن عبير الله هو الاسود النقيط وابو عبير الله ابن معمر
عدي وناقبها الزبيدال له كلمة لبيد والثالث الزبيدال
له كلمة الشر الى العلماء واصله البلاء الكلي والشر
خير عكاظ، كقنبر كقنبرى كقنبرى وزنا ومعنى وأفضل وعلى
على عليه وهو لهم جلال من قبلك اى اكثر فضلا و
خير انشاذ الاعلى مذهب سيبويه والجلد بمعنى وجود
الثلاثي فيه وقوة والمصباح المنير عبد الله بن عبد الله بن عوف ابن اخي بشر عبد الرحمن وعبد الله ابو
اخو عبد الرحمن رضي الله تعالى عنهم الشر على الله
والنس المرتب :: وكلثم الخزاعية العبسية كما قال وكلثة
الشراب عبد الله والحكماء ان كلثة النبي ابن الحسن العبسي
الحسين رضي الله تعالى عنهما واسمها وسعاد بنت
كلثة بن عبد الله زوجها معاوية منه بالعسر بنت وزوجها
جهم عبسي وليس بشيخها البزيد بن الشاعر وجهم
السيد قدم معاوية رضي الله تعالى عنه فجعل ان يبر
بعض عمها فجعل وحفر الحسن باع سعد واوفر
كلثة النبي ومن حديث او اسعد هذا الكتاب
العقلاء

العقلاء مسئلة ان الوليد وعليه فجوابه ليتسق وفيه
عود الشر وراجع الزبيدال له كلمة الراهم بن عبد الله بن عبد
الى عمر ابن الزبير رضي الله تعالى عنه الزقيبة العنيد
رقيقة من النار او الجمر له والغبي خلاف والعنيد جبار
ابزل منه طرد اخبى عنه وهو كفهى فوله جزاءه و
قوله العلماء جمع عليه الى الصفات والعلماء العلماء
ومصر بمعنى العلو متعلق بقوله حقيق الجزي
خبر عن العنيد واصرا وبعد خبر على الاعمى ابيب
السراقب جمع ابيه لا خبر عن عبد ابيه الزجاج لاهل
فيما يكفي وصاروجزن بالكسر الحقيق : والانذار
لعنيد حقيق بالعلا على مرور الانبياء من الانس
ساجسهم الى الكلمات بقرء الحلبي العبد الجبيلي
فتح طلحة الخزاعي نسبة الى خزاعة وهو ابن
عبد الله برفلة من سعد بن بياضة اخا حلفاء الخزرج
بشر وابو كعب صاحبي واسم جميزة بنت الحارث بن
كلثة العبدري اجودهم اجودهم الكلمات لخمسة دون
العباد لانه يبشر من افرانه فلا يسمى كلثة الكلمات
لانه كان اجودهم ولذلك قال كعب بن الاشرف
فلما وقيل سمي بكلمات جوابه ولا تنتج وعبد
قال الشاعر اجودهم رحم الله اعظمها فجعلها ثم يسبقه
كلثة الكلمات : وكونه اجودهم قال جماعة وهذا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0165
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

كلام صاحب كتاب الخراج تبين شيئا موجودا بقوله وسنة
واخرى وهي العجارية الا من بعد فانه الزبيب يعتونه
الا بسكلوته او ورد عاد رجع عاد وهو كالحلب
فقال وزف والعتو يقال للعصر والمعتوة واحد الا
ل والعتيبة وخبر الشيخ وافضله عتوق الى جرسا
لند جورية الغلام باسمه يسمى الا ابناء هم
الا العجاز الموهو بيب قال احد سفن سمت بها كلمة
اسم واطبقها لسفنها الا هزة العظام جسمها اصله
بالهمز وتبرا الهمز ياء وتزغ واختفا اصم جعل
اي الا تنبه وستيقظ وكلمة تحب انفا وتقع
بمعناها يقول انهم فعل خير معنى التعجب الا تنبه حال
كونك متعجبا او متوقع الا الزبيب من قول يا هيثما الا
احسن هزا وياعيا الا المثل هزمه العظام او جف
لهذا ان ينقى جيدا وبعرها الا تخ وبه الغاية انسبها
الا اخرها منهما الا للفاح المذكورة نس خز وغرز الغ
الغوص الا الى جوزان الا الزبيب فزموا على النبي
صلى الله عليه وسلم مظهرين للاسلام وانصهوا الا
بلغوا النهاية لغاية الجمهور بالفتح والضم الا المشقة
وكبيتة بالنصب مفعول اجتووا الا اي هو الوخم
تواقعهم رمضجورية وتشرد عبس موقعة جاوهم
النبي صلى الله عليه وسلم بالبئ وج الى لقاحه

في جوا البها وشي بو البانعا الا واجوالها وتبزوا بحض جرا
الا رموا والغوا الا حين سمنوا كفي جوا صفت احولهم
بعر الهي الا وصوا بعر الكي حزامها الا الامر الذي كانوا عليه
فكفي جرا وتتلوا راعيها وستاقوها الا وهي سبعة مرضينة
كبيهينة وثلاثة مرعى كل فحل وسبي خرجهم انهم فزعا
لوا يا نبي الله انا كنا اهل عمام الا اهل ما شية ولبس و
لم نكن اهل يثرب الكسر الا رض التي فيها زرع الا بعث علي
الله عليه وسلم على ما فرضه المولى الى هم عشي جرا ر
وعليها اي زا فحل بن جابي العقبي الزبخار على شرح
الكرينة قبل ان يسلم كما في فجراء الله للاسلام واستشهر
يوم الفتح فجلب بهم واقابهم وبالفاح حين ارتفع النهار
وكان تبعهم اول ذلك البوح حين جاء خبرهم كما وجميع النجارى
وكل عدد الفاح خمسمائة عشرة وفي ومنها واحدة اسمها
الحناء والمقتول مرالى اعيبس يسار مولا عليه الصلاة و
السلام والاخر هو الذي فجر وجاء بالخبر فاقتص منهم الا
بما بقي الفاح فدرر النبي عليه الصلاة والسلام اذ
تعليليه مثلوا بعرا الزبان عبدا واهل قبل
العتق تسمية الشيء باسم ما كان عليه مجازا وبسلا
على حرف تعلى وا توا البيتا مى اموالهم اذ لا بين
بعر البلوغ والى شرر ان ذلك حين ابتاعهم اموالهم الا
فقطعوا يديه وارجليه وجوزوا بيده ورجله والمثلة انا تقطع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0166
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الى اهل الحوان وتسوء خلقه ومغلقيه ا عينيه يسملوا ا
ا يفقؤوها بالشوك يسمل عينه يفعل وفعلها بغير ه فجاء و
سمى ثقبه فعلا ايضا فعلتها بسملا فهي ج النار مصباح : ق =
سمل عينه وفعلها كانسملها : وقال سمر العين ا باجي ا اسملها
او فعالا : وغير فعلا العين والثوب ونحوهما منع كسرها او =
خلعها او بقطعها ا عورها منع ايضا وفي الغكابي ا
سمل وقع العين بالي بنه وقال : وانشر والعين بقشر حكاه
جرفها : سمعت بشوك فقشى عوف انزعه فقال والشم
نعز . والسمل والعبار ا سملوا اعين الى علا بلفظ
الجمع ويقبل انه مجاز " او قتلوا غير بسار من رعاة ا بل
الصرقة وسملوا اعينهم انكر ز وعيبة افتعاله من
منع الله على الله عليه وسلم ان يلعم وسم وانتقيه المهم
وينشرها عينهم وجوز واية ثم اهم بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وقطعوا ايديهم وارجلهم من خلاف ولم يحسمهم فيقيل ا
لم يكووا منع الفتح بالنار فيحسم الدم بل ثم كربتر وقي
حوا وتم حيته الحرة : وعارضه ذا بحارة مقصود بالمدينة
معجزة فانها ثم كوا فيها لقربها من المكان الذي قطعوا فيه
ما قطعوا وجوز واية فيستسقون فلا يسقون حتى ما
توا على حالهم : وفيهم نعي هذا من اوايات المتقاربات
قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اهم البخاري ا وسملوا
الاعين

الاعراب واستكشوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اغارتهم
على اللقاح فلم يفوا بالليل وفروا بالنهم منها فقال عليه السلام
اللهم اعكشهم واعكشز اهل بيت نبيك ولا يسر سارحهم على ز
بن جابر فما مرت الاثنان الا وهم عرضهم فما وسلم قريب من عشرين
من الانصار وخالد الوفري فانه هال هم عشرون وما عرفنا بعض
المهاجرين قال ز هنا والوافري لا يتبع به اذا انفرد بخلاف الخالد
منه غن وما : الى يتبع بخبر بن مسعر من سوع كما وقع وهو
من قولهم رسعت عين الجل بكسر اذا انفسرت اخذ منها وهو ما
يبقى في ا من الدم وهم حي الاخرة سموا بذلك انهم في عوار فوهم
ان يعلموا وافاموا بمكة بينه وبين القراع بضمتين وهو موضع بين الو
قة والبصرة مسيرة ليوم او يومين : وبين القراع هذا والمدينة ثمانية
برد ح : واما القرع بالفتح وبضمتين فهو موضع من ناحية : وكانت وشفاء
سنة خمس قبل الخندق لاثنتي عشرة ليلة وشوال سنة خمس هذا هو الصحيح
وعزاه فرهما وهب على الخندق وفي البخاري انها وشفاء سنة ست
وعزي عقبة سنة اربع وقالوا انه سبق قلم من البخاري حيث جعل سنة اربع
مكان سنة خمس وسبب غزوة العرنة ان طائفة عليه الصلاة والسلام
بلغه ان لابي سفيان المصطفى الحارث بن ابي ضرار وهو الرجيع بفتح الرا
وسلم بقرقرة جاء وكلب وقد جمعا لسرية وفوده ومن قرا عليه من العرب
قرعاهم الرجيع النبي عليه الصلاة والسلام فاجابوه فنزلوا وتبعوا
للمسير معه وكانوا ابتلوه وناحية القراع فبعث عليه السلام
بن بريدة في المحصن بالتصغير فيهما الاولى ليتحقق على ذلك الخبر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0167
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

هب ان يجعل حالهم الزهد عليه الصلاة والسلام فيشق عليه
حرر الجمع لكن يشق قال تعلو انوصي لشرب منفلوطي
والتلبيس فيه جاء رسالة عليه السلام الزاز كتاب
والقرباء يكتفي بسلام الى ان يسبع قال ابو علي انها متاخرة عن
سنة خمس لانه عام وفد الى ان يسبع او غزوة
لمكلف بصيغة اسم الفاعل الف بزنة لحسن
صوتا وهو اول من غنى من غناء وهو مشتق من الحلق و
هو رفع الصوت حلق كنصر حلاقا صوته شريرا فاستجير
انه كان حسن الصوت شريرة واسمه جزمة تصغير ابي
سفيان بن حرب وهو اخو ابي بكر بن ابي قحافة كزجر عبد
وزهر وخلافا لمن لا يسمى على الغزالة ابا هز
والغزالة تنقل من غزالة الواو الى ما قبلها ثم
وهو مختار ابن هشام مصدر واطلاق المصباح يحلق
ان تسمى بكل منهما فيما بلغ الى يسبع وجرح به فجعل
اصحابه وجمع ربيعة المهاجرين الى ابي بكر الصديق اوائل
عمار بن ياسر وراية الانصار السعد بن عبادة وروى
انه كانت راية السلاح راية عمي جناد بن الحارث وهو
رسول الله الا الله تنصروا بها الجيش وهو الجمع جاءوا
فنزلوا بالقبيل سامة قوم النبي عليه الصلاة والسلام اصابه
مجلوا جملة رجل واحد عليهم ثم بعثت الى ابي بكر منها ابنين

وكان على كل مائة منهم رجل من انصار المراد احمر
وتبعتهم عليه الصلاة والسلام جميعهم الا النساء
الى جبال والنساء والصبيان ملكهم وهما السبي
فبين رجال عشرة منهم فرنجلا تفرق جمعهما عن
فهب ابو الخ اعمارهم الى قتلهم وعرف الناس
عشر بعضهم لشيوخ اكبر اهلان اكثر مرسلة
وسلاحهم البيض فبقين وخمسة الاف وثلاثة وستين
جويرية ام المؤمنين فتاة بسهم الحارث
وكانت اسمها برة فسماها جويرية فاعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها
منها وبعثت وفعت وسهم ثابت بن قيس
فجاءتهما فجاءت تستعين في كتابتها
اليه عليه الصلاة والسلام فقال لها
هل لك في خير لك ان اعتقك واتزوجك
فرضيت فاشترى هامنه واعتقها وتزوجها
ووهب السبي لها الى جويرية رضي الله
تعالى عنها الى ما علم المسلمون الله عليه
السلام تزوجها قالوا اصهار رسول
سول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلوهم اليه قبل ان يقسم منه
عليه السلام ليتخذ خوله بها وروى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0168
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ايضا انها قالت والله ما كلمته وقومي حتى قال المسلمون
هم الزبير ارسلوهم وما تنتظرن الاجارية فرميا على خبزة
الغير فجعت الله تعالى ويمكن ان يكون قولها ما كلمته اي في
ما الحق عليه بل الكيفية اول مرة ليلة الدخول الى هذا
الثاني حاجب قوله الابصار بفتحه وجمع البصر لان قبيسه
عنهم اي الى الحمام عن عمر اخ ارسل الناس السباع الى ايما
عن المصفى فقال المصفى الخ وكانت قبل ان تسبى عند
مسامع بن صخر ان الخ اعني قوله تشريد تضيع والظاهر ان
للام هنا لام التعليل والمفاد يترتب للام وعليه يكون حق
في ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد هو هشام بن ضبابة حرجا
ثة اصابه رجل انصاري اسمه فروة بن عمرو عبده بن الهاشمي في
اندم الجيش كبير فقتله خطأ فاعطى ديته لاخيه فقيس ثم ادعى
الاسلام فغر فدل اخيه فقتله وذهب الى مكة وفر فارتد على الله
عليه وسلم يوم الفتح فقتله نميلة بن عبد الله الليثي زعم انه
من قال فيهم عليه السلام يفتتن وكانوا تحت استار الكعبة
واسهم مصحف بقوله نزل الابل فسفر بالتشديد والبناء للمجهول اي
فسفر الرجل على حال كونه اسلم الهاء من اسلم بالله صلاة والسلام
ثم ابتداء كلام مصرف اي منصرف اي صالحا صرفا اموالهم
وبتشديد الصاد بلا ضمير الفاء فيهما وتشديد الراء ايضا
ان جاءكم فاسق الجهلة وهل يتزلزل خبر انزل على
سبيل الاحوال والاقوال الا بالله العلي العظيم

اختر

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسل الوليد بن عقبة
ابي معيط بن عمرو ان امية بن عمر شيئا وهو
احد بني ضمضم زوجه اروى بنت كريز حبيبة بنت
ارسله عليه الصلاة والسلام اليهم يعلمهم اسلامهم يدعا
صبيا وازيح لبا تجن كانا اموالهم فلما سمعوا به
ركبوا اليه فلما سمع بقدومهم خرج اليهم عليه الصلاة و
خبر ان القوم منعوا نعمهم ومنعوه صدقة اموالهم
فاكثر المسلمين فخرج عمر وعلي حتى مر عليه السلام
بعمر وهو مبيتهما على كرامة ان فراع وعمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول سرعتنا
رسولهم حبيب بعثه البنا جئنا اليه
لنكرمه ونوجي اليه ما قبلنا من الصدقة فاسلم
راجعا فبلغنا انه زعم انا خرجنا لنقتله والله
ما جئنا لذلك فانزل الله فيه وفيهم قوله جل وعز
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين قال ابو عمر بن عبد البر وانا كتبناه كما ذكره
بين اهل العلم بتاويل القرآن فيما علمت انما انزل
في الوليد اكمن كره من غير فعل وهو اعلم بتاويل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0170
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ويعاجه نيلا وناما ونالة مع وضع صدر المنكب واسع
ما تبزل له وتعكبه كالاع ف بالفم والعارضة اء الكمة
الشخو الزاصا بو عكاء الانصار واحسانه عليه كانه
ص المهاجر بن الزبير اكي مع الانصار واحسنوا اليهم
وملوجيلاء الاتة واستوخ لهم استغاث المهاجر بن الا
هم الانصاري المذكور حلفا الزبير بسكون الزال الغتا
نعالزبير كسر كفر بعكا النبي صلى الله عليه وسلم الذي وجر
عنهم رضي الله تعالى عنه يخلب وعلى بيوه واحزلا
منه وكسر ما على ركبته اليمنى فرخلت فيها شكيتة سد
منها فبقي الجرح واصابته الاكلة وماتا منها والعياذ بالله
تعالى مما يجري خنبا واخرنا واسوخ العقاء وكانت من
فضيلته والاخ الحليف الانصار الكاس عما النبي صلى الله
عليه وسلم المستغيث بالمهاجر بن اسمه حجاج وبروماد
ايضا بن مسعود بن سعد بن صخر الغفاري عامل عمر ا
اجير جاد يغوث وسالعم بن الخطاب وكان جلا الغابا
فلكم الاخ الاكمة المذكورة خفت عقبا فشربن اقبال من
الانصاري وقال المهاجر يا كالمهاجر بن فقال النبي عليه
وسلم ما بال حجاء الجاهلية ثم قال ما شانكم فاخبر بالقصة
المهاجر بن الانصاري فقال دعوها فانها خبيثة وفي رواية
فانها منتنة وجعل دعوة عامة المسلمين يال المسلمين

ه الرجح وصيغة اسم المفعول ازجح الفرس فنا بقوا
اي موضع كان منه قبل على الاستعارة ازجح الرجاء على
المال وزعم كتبع وجعه زجنة وزاجه اكثر ما يكون
فيه لذ وفيه والراجيم منا موضع الغابة على الماء
وفي حديث الانصار يا معاشر حالة معقب الاجر عظيم
شريفا استرجح اء استغاث استغيث علم صخر اشتقت
به يا معاشر فيه صخر ومرجح على القياس من المصباح
ومصداق استرجح وكتفسير الغارة الغيث والمستغيث
صخر كل الرجح حمراء الرجح الغيث والمغيث ومرجح
كقتل وكتر الاصلاح الغارة اخا فيه صلاح ومرجح
غار ومعقود استرجح وجاء علم ما كان فتقرر كما لو
في حاء فذوق طرف الغيث وصاء الحنة تعرضهم الى لرجح
لاصلاح المعرض والمعلة وجه تعبير انه كان يجيء
الانصار وعلى سنا ابن ذي الجبين الجهني حليف
بني سلمة من الانصار وقيل واسم ابيه عمرو ذكره
فاله حماد الكبير كفي بعض اخر وجمع حسره
بالكسر مجموعة كما في قوله بجلة فرض ومما
جرى انفار بابير وبين الشاعر حيب متسع
وكسعه كفقه فرض جرح بير اء بقر فوهم
مع العبارتين بخلاف حمار اينباه جاعل للوجه
صدر له اء اصابه بنبله وبزاله كعلمه بعيبه
ويعاجه نيلا

قال المسلمين وقال فيما ابلغه عنهم الوازع اجتنبوا
ابن عمر الله المنافق صلى الله عليه وسلم اجتنبوا اسم المقول من
القول ما فيه الاسطاع وقد روى انه قال لعنة الله
سعد خليفة بالكلية وقال لهم ما عهد منه ملزما
وعلى انفسكم احلفوهم بالله تعالى وحاسبوهم على
اموالكم اما والله لو امسكتم ما تأخذ منكم لتحولوا الى من
اراكم وقال له عمر ايها الخليفة المتقي الزمه ابا
زيد انا ارفع من قسر الغلام الى ان رجع حتى حال دونه
وقفا المتشغله وقال ما اسمك فقال فلان
الغلام المتقدم الصغار والكلام وخلفه في
كنفه حتى اوجز افسحه مقاما وخلفه وعن الحاضرين
وقد خلفه كرة قال افسح الله لك فقد عن ما شئت
من خفاء وتلق واظفر له اللهم انا كلفناه في كبره من
فسحه ما قد وصل الحال مع كبره الغاية فصح بما يراه
وقد كرة تكليفه الى ما قد ابى احتمال مثله
الرجال فقال زيد انه قال له وصرفته انفسيته الى
الرجال ابا ابى واتاه له الخليفة وعمر فقال
السيد كفر وعنه السلكن فلا عليكم ضرفوا مع قدر
منزلته الله تعالى عنه وعنكم منزلته من قومه وعلم الغلام
يقوله الى ابيه وعلى فاعل صرفته عقول ما حضرتهم
يا رسول الله

يا رسول الله عسى الغلام ان يكون وهم عشيرته ولم يعجل
ما قال الى جبل حضرنا على ابي ابي ورجع عنه قاله حماس وقد
قرأته عليه السلام ما خلفه له ابي ابي واصحابه الى بدر احدا
سعد وقد من زيد وعمر فلم وكرهت فاصابه مع لم يقنع
منه فيلسا وثبت قول الله احدا عند المتقون الاثم الاثيم
وفي رواية ابي ابي قال وعمر رجلا من قومه معلوما حضرنا
قرونا وكاثرونا وظاهرنا والله ما قتلناه منهم الا كما قال
القائل سمن كلبي يا كلبي رجعنا الى المدينة التي حين
عن ضيا لا نزل وكان والعوه زيد بن ارقم وهو غلام حديث السن
استغفى بالحرة واول مشاهده الخندق وقبل لم يبلغ فقال له
زيد انا والله الزليل القليل الممتغى وقومه ومحمد صلى الله عليه
وسلم غرهم الى حد وهو كما من المسلمين فقال ابن ابي اسكت
يا غلام لغير كنا عليها فمشى زيد بن ارقم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال صدق الله يا نبي الله
يا رسول الله فقال عمر يا نبي الله ان الناس فيهم ان يقتل اصحابه ولكن
ائذن بالرحيل وذلك في ساعة لم يكن عليه الصلاة والسلام به
في مثل هذا فارتحل الناس وارسل النبي عليه السلام الى ابي ابي فاتاه
فقال له انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال ابن ابي والذي انزل
عليك الكتاب ما قلت شيئا منه لكذب زيد الكذب وصرفه قومه
كما تقدم وعذره عليه السلام فشتا الملامة على زيد فلما بلغ عمر
بن عمر الله ابا ابي هذا كان من ابيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0172
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وقال يا رسول الله ﷺ انه بلغني انك تريد قتل عبد الله
بن ابي فلما بلغها عنه قال كذب والذي لا اله غيره ما اردت
هو الله لقد علمت الخزرج ما كان فيها رجل ابر بوالديه مني
وانه خشي ان تأمر به غيري فيقتله فلا تدعني نفسي ان انظر الى قاتل
عبد الله ابن ابي يمشي على الارض فاقتله فاقتل مؤمنا بكافر فادخل
النار فقال ﷺ بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي
معنا فلما اوسار عليه الصلاة والسلام وهو ذلك وليلته حتى اصبح
وصار يومه حتى اذا نحر الشمس فزل بالناس فلم يكن الا ان وجدوا
مس الارض فوقعوا نيلاما واذا هو قد اتاه الخبر بعذر
ابن ابي الذي كان منه فاسرى بالناس حتى زال على ما كان فوق
البقيع فقال له نفعا فجاءت الريح التي تفزع منها فقال كما وعليه السلام
لم تفزع منها فانما هلكت الموت عظيم من عظماء الكفار فوقعت بالمدينة
فقيل فرعون فقال لا ولكنه ابن زيد فوقع كما تقدم من
صوته فلما قدموا المدينة قال زيد يا رسول الله
فدخل البيت فملأ فمه الماء فقال زيد يا رسول الله
ليس رجعنا الى المدينة ليرجعنا الا عن هذا الامر فجعل
كفه حطم فجعل النبي عليه الصلاة والسلام
الواء اذا ابوبكر مقالة ابن ابي وما بعد حلفه
فرجعه كاوعى زيد بن ارقم الاسماء بما قاله
ابن ابي لان شهد الله على المنافقين بالكذب

كتب

كتب كعب [illegible] الى الخالد واولاد الى زيد
اعلاء النفس الضعيف وهو العلم الحاصل عما ذكر
من سير ذلك والله يسقوعلم الله يقينا يقينا الى
كتب ثبتا وفي يقين فعيل بمعنى
فاعل ويتعدى بمعنى كيقنته والباء
كيقنت به وتاتي زيادة ان شاء الله
عز وتاب عليهم ربنا يقينا كما قاله
اجا ابي اذ الاية فزلت بتصريف
زيد بن ارقم وتكذيب المنافقين
ومع ابن ابي ما صرفه من قومه قال
حماد فانزلت الاية تباه (ابو بكر)

ومعنى الى زيد بشارته فبدر ابو بكر فقال
عمر والله ما باد (ابا بكر) ابرا بكر ما مع رسول الله
عليه وسلم اخذ بيده صرفه عمر فقال وفاخ خط
وفي رواية اه الله فرصرفه وفي رواية ان الله باخ يا غلام
وروى الثعلبي الذي فدى ابن عبد الله بن عبد الله ابن ابي فقال رايته
المنافق لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله

معجم الغني

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0173
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

حديث خرج

الخزين يجعل قال اصحابنا السير وكان عبد الله بن ابي في جانب المدينة فلما
اراد ان يدخلها جاء ابنه عبد الله حتى اقتحم على جماعة في المدينة
فلما جاء عبد الله بن ابي قال له ابنه وراءك وبلك ما لك قال لا
والله لا تدخل ابدا حتى ياذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعلم اليوم من الاعز من الاذل فشكى عبد الله بن ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع به ابنه فارسل اليه عليه الصلاة والسلام
ان خل عنه يدخل فقال ابنه اما اذا جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنح يدخل فقال اصحابنا السير فما زالت الاية بعبد الله بن ابي لم يلبث
الا يسيرا فقيل حتى اشتكى وملت على بعاقه فلم الاعز عن الخازنا جله
وبعضهم مرض وصار فوهه قبل موته بيوم او بعض اذا اعرض الحوض فقاتله
الصلاة والسلام يا عمر اما والله لو قتلته يوم قلت اقتله لارعدت له انوف
لو اني تقرا اليوم بقتله لقتلته فقال عمر والله علمت لامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعظم من قتلي من رجل ولا جد اخبر الاجد وهو
الكريم اجد كضرب وعلم اجدا بالكسر والفتح والتشديد والاجود الكريم
واجد فهو اجد واجيد واجيد وفع ج فضولهم ارجوعهم قيل
فضل وفع فضولا رجع فهو فاضل جمعه جفال والفضل من كل شيء
الجمع الا الاجد الذي ميت به على بشة ام المومنين رضي الله تعالى
عنها وعن ابيها الصديق رضي الله تعالى عنه بعرنفل وفع ورجوعهم
من غزوة المريسيع لان لهم بذلك وذلك من على بشة انفع لما رجعوا
وقدموا المدينة واخذ بالي جبل فقصد ابن ابي ان يدخلوا به فمضيت حتى جاوزت
البيشر فلما افضيت الى الرحلة فجلست حذاءه فاذا اعرابي من غفار

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0174
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فرفعهم الى المسجد فجعلوا يتعاوون وقبل ان هلك الزبد كانوا قد
حلوبا فاجتمعوا عوده في حلوبا على البعير وهم يسيرون اذ جاء
والنساء اخذا كل خباء يشغى اللبد انديا على العقد جا
لغم ما ينتفع به من العيش فلم يستقر واقعة الهودج حين
رجعوا وكنت جارية حديثة السن فبعثوا البعير وساروا ووجدت
عقد جيشت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالسة غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين راني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبها وانطلق يقود بي الراحلة حتى ننتهي الجيش في
الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر ذلك الافك عبد الله بن ابي وقد اعلم مستهل
ابن اثاثة بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
امها خالة ابي بكر الصديق ومنهم حمنة بنت جحش اخت
زينب بنت جحش وابنة حسن وهو الذي قال في ذلك
معذرا عن عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل فان كان ما قد قيل عني قلته
فلا رفعت سوطي الي انامل فكيف وانني لست بي اتهامهم

عليهم الحرف ما بين جارية وكانت عائشة رضي الله تعالى عنه
تقول فرسيل عن ابن المعطل جوهره صفوان الاجابة النساء
وباخ الفصة التي كنت ذكرت لنشفه انه يخيس مالكي ذكرها الفر
رضها لمس الحداء اليه وقيل ان البناء للمجهول واصل النقل
تحويل الشيء من موضع الى موضع جعله يخص وذاهب نقيض
قوله ان تيمموا بها فرض لان الخطاب الذي في قوله اينبوخ الفرض
وهي التي في المدينة وهي بأيدي الزبيديين عن عائشة
الصلاة التي يتيمموا صعيدا طيبا: جمع الطيبين عن عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت في جمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش وهما موضعان انقطع عقد لي فاقام رسول
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر الصديق
وقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
فجعل يلومني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
حضير ما هذه اول بركتكم يا ال ابي بكر فقال ابو بكر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0175
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اخذ الجدار وخالفنا بعضنا البعض فاعنا العفر تنتة وعليه
فيكون سفلة عفر هاجزء العفر وهو من بني يوفيل فحه التنع
وغنى وهو خذا الى فاع : وقيل بالفتح وحاصله هل السبع —
البضع وقولها بضعة بعض اسجاره الى يسبع وخات الفا
ع والفتح افول وهل سفلة وتنيب وغنى وهو اخرة وهما
الى يسبع اوجع غنى وتنيس و وجع اربعة كثيرين الاول والعوالم
كور بالنص انقلاده وهو موجع بالفتح ان زوجها يتجار
ه فظاع جلد وهو مريضة بالبصرة في صفاء يشب الله لبيا النبع ا
عنى وبيه بشر مبيعة اوجيعة وتشرد البياء ايضا على خصوصي
بين سمي المكان بها او في بيئة من بيئة او بشرة حوبا، خانت
هناك فوقا انتظار البيها، فوله ثم بجرد وعدم الى يسبع
خرج حتى بلغ على الله عليه وسلم اخر بيعة هل خوا العقبة
سنة استمر الهجرة وسبعة اشهر بين الاسلام والواقعة
عليه احرفاله افسكلاني وقيل والوعد اختلفوا الى اي
عليها فقيل اثنتان مائة وقيل اربع مائة وقيل خمس
مائة والى واياد اثنتان والصحيحين وقيل ثنتا مائة
وقيل سبعة مائة: فقف ويضع ابيون هو قول الى الهدى او
سفلة الجدار واياد اوخاء الله على سور البصرة:
بضم نيب وبضم والبئر جعلها الكم من تعالى اللاجع بير
ثنة من كة وهي الناقة او البعير والوفي تقوى الى البيت
والعقبة السنة البقرة بالناقة جوز لكور بضم الصاد

(٥١٣)

الحلق عليه البرقنة لوغنة ولا يقال للشاة برقنة وانما سميه برقنة
لعلم البرانها وصنعها من يرعون كرقل اصلع برقنة بكسر فاليمن زاد ق
كرقع جبيه مجبوبة وهي بها ايضا وبرين جبل كنيف ورجح قال
المصباح كان البرقنة جمع برين تقريبا وفتح البرقنة عن السبعة
وعمرة البرقنة سبعون بيرقنة قاله عياد: مع فتح احال من واعل سلاف
الحال كونه من ما يعم من هذه العلبة قل البرقنة جبيه الشعال وشعر
عاد الشعاء وضرب حيث السنام اليمنى بجر برقنة وتلكيضها بر معاو
ضرب احشاءه: الاهتم وهو سوى بالفتح السين وكسر الهاء الكثيب
من الرمل او وهو جهينة وهو بينة ومرحول الحرينة من الامي ابا والجمع ال
متعلقا بقوله الاستقى ا: الكلب النقي وهو الفوح الذاهب والنتن
هذا وتغير ها ايضا ونغ كفي والوغنة العجماء وكرخ وغيرها الحباع
الذي حس ها الجيقة كثير الفرع ايضا فراره لافه يستغيث العرو
الكثير من قرينة وثمانية وثقيف وهي جاورهم بكة وهي بكر ابن
ه الخنعي بوجيز تهن فقالوا الى ابي جمح محمد واصابه من هذا
السجن ما بضم الله تعالى بقوله سيغلب الكم المغلوب من الاعراب
شغلتنا اموالنا الى قوله بل كنتم الى يتقلبون الى سولا والمؤمنون
الى اهليهم ابدا الايزوا على نبيه عليه الصلاة والسلام باعتزالهم
وقولهم فيه ان يصل اليهم فيقتلوكما الخبر سبحانه وتعالى وصر
عليه الصلاة والسلام من دخول اح الغرض: الامكنا
صرد المشركون عنهم الا رعبا مع انه الخارج حاتم اصابها
الهزام فيه اخرج معه بسلاح الى سلاح المساجي وهو السيوف

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0176
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

التي عرضنا على بني اسرائيل فلم يقولها وهو
اللهم اشغل بهم خالد بن الوليد إذا هم قتلة البيت
بالعتم وبالتي يخالف بزاء وانكلهم بكفر نوفل
القريشي وهو الغول اي مركون خالد مختفيا
مابين جبلي الظهر وجبل العمر بنخلة وحراء غربي
جبل السيل وقتا الصلاة الجبل بيرهاط بهم جبل العمر جبل
الحجون الذي دفن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
تعالى واذا حضر قسمة اولوا القربى الآية ثم
فلما اليسر وجرتما انطلق الى قومه وما استثنى اي
جع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجيش عن الجمع
وانفرد الى مكة شرفها الله تعالى حتى افعنسست
اي تأخرت وارجعت الى خلف كما ادبر مكة هو =
بعد العزى عن مكة متعلق بقوله انتشى او
فعنسست انه هنا على القهقرى اذ جبست
بالبناء للمجهول اي حبسها حابس الفيل عما
اليزني وجهها وزجرها حتى اذا كان بثنية المرار الكداء
كراعي الجبل تنظر على المريبية وهي التي
يصبب على قرنيتها اي كان به عليه السلام
راحلته القصواء فبالت الناس حل حل بفتح
الحاء وسكون اللام فيهما وتنوين كلمة

تابع

تابع جبلا عن موضعها يمينا وشمالا على عمد الغياط فقالوا
ما خلأت القصواء اي ركبتنا وحبستنا عن علة الخ
القصواء فقال عليه الصلاة والسلام ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل عن مكة والحكمة في خلأها انهم لو دخلوها
على خلاف الصورة وصرفهم في بيت لوقع بينهم
القتال فعصى الله سعد الرماة لكم سيقع على
الله انه سيدخل عليهم بالسلاح خلفهم منهم ويستخرج
من اصلابهم ناسا يسلمون ويهاجرون وكان بمكة عشرة
جمع كثير مؤمنون من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لولوكن في الصابة مكة لما امر ان يجابا منهم ناس بغير
علم كما اشار اليه بقوله تعالى ولولا رجال مؤمنون وصابة الخ
ما فصل به الحديث وحكمة حبس القاقة منها الخ
ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة اي خصلة يعظمون فيها حرمات الله اي من
القتال
في الحرم والخروج الى السلم الا اعطيتهم اياها وان كانت فيها
نهمك مشتهرة وفيه اراقة حرمة الحرم والشهر ثم زجرها فبركت
بجرانها حتى نزل بأقصى الحديبية فاستنزل عليه
السلام الناس فقال لهم ايها الناس اتوا والله ما اتيتم اوانه اي حرام
والله لا تسألوني اليوم خطة تعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتكموها

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0178
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ايظا وزاجح للاولين وهو الماء القليل للحاجة له او ما يبقى في الجلد
او ما يكفي للشتاء وبزهما في الصحيح وما شبيهه: وفيه بحث
جرة فيها ماء قليل بين بعض الناس نبرضا او باخرونه قليلا قليلا
والبرض بالباء الغليل وجمع الماء بالكسر والبرضة بالفتح ما يتقى صف
من الماء القليل وبرض الماء كفرح خرج وهو قليل :: وشكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش :: فانتزع عليه السلام سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه في القدح المذكور وجعلوا يأمرون الصحابة الى ان استنزحوا
عليهم رضوان الله تعالى استنبط العاجز الماء وانبعث انبوعا اذا استنزحوا
يحملونه وهو اصل لاستنباط الحكم وانبعث بالاجتماع اي استنزحوه بها نزحا
وفي نبط الكثرة وانبطاعه استنبطها وتنبطها اما وكل ما اخفى بحفر
خفاء فقد انبط واستنبط مجهولا بحرف جعل اسم الى سهم عليه السلام
الذي جعله فيه الى الماء الذي وعد الله اي سفلة من بحر ظلمات اخرجوا
منه انفسهم وركابهم في رواية جوالقهم ما زال يجوز بالذي حولهم حتى
بالجيش جلوسا على شفير البئر وفي رواية ابن اسحق فجاش بالري حتى
ضرب الناس عنه بعطن :: وفي رواية للبخاري انه عليه السلام جلس على
البئر فمج منها بكوز او دلو فجاشت فجيء بها فدعا بما شاء الله ان يدعو
وتوضأ هو واصحابه وركابهم حتى ارتووا وفي الجمع بان جاش بمج وفاض
روى انه عليه السلام توضأ في الدلو او غمس فيها واثنى عليه السهم
جوفه فجيء بها انفي آدم ترى الغضة غير فضة جاش بالفاء اشارة الى
المصنع بقوله وكلهم كفى بما وفى سفلة من بحر فعل كالعلم
الماضي وزان ابقاء مرة اخرى بمعنى الثنوي :: اي الجريبة ما

اي الغ

اي الزوكان وحبابه بالضم وحبى البغية والماء بعناه واللبن عم
ايضا والقبة بالضم ايضا في وكوة :: مثلثة زوور صغير في ما
شبيه المشهور وان الركوة اناء الماء وجلد خاصة كما مر في به
غيره اهر والحلمة في عرف ساداتنا الزوز والشعب واصل الزوز
والسقاء وفي المصباح والركوة معروفة وهي جلد صغير
والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات
ولم يشر هنا الشارحان وفي الشجرة الركوة للزوز وللاناء من
جلد للماء موسوعة بالصغر فوق به الشارحة :: اشار بهذا الى
ما رواه الشيخان عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية و
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكوة يتوضأ منها فاقبل
الناس نحوه فقال مالكم قالوا لا ماء لنا نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا و
جمع ارحبان بينهما باء ثم حاء وفتح الراء وخفة الواو فالف فنون
قبل فتحة الباء وفي نعرا معجمات كذا في وجمعوا له عليه
الصلاة والسلام بقايا جمع بقية الزاد :: اي ما بقي وزاد في
والزاد كعلاج السفر او المختص بسفر البر والبحر وكمنبر وعلاوة
جعلوا منبسطا للمحمول اي اعكوا منها الذي الحاد وجعلوا
جنوبها حوف الحاد وفي حديث خيبر الجمر الجمرة ومثله
بسلمة الجراكوع وعم في الخلق اصابهم الناس مع النبي صلى
الله عليه وسلم مخمصة في بعض مغازيه جرعا بغية الازواد

بخط ظ الزاد وجعلوا منبسطا للمحمول اي اعكوا منها الذي الحاد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0179
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جاء الى جبل بالحبشة اسمه لفيفة والجاه حفايرشوا وجئتي فبض
فيفة وهي سهلة وقوله لحاه اعناقهم الذاتي بحاء
والتي بجيمه على نفح قال سلمة في روته لفيفة الحبشة وجاء
الناس بالحبشة يعني ما بقي في الحبشة وعلى اما اباه و
بقي منه شيء وقال ابو الشعثاء وهي هما للتكثير قليلين خائفين
المتفرق قال ثم كنا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
وثن رحمه اما القليل والكثير له مرده حيث وما خرج على
خبر السماء وفي الشعثاء عبد الحميد بن ابي كعامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وفي رواية ابن عيينة عن
جابر وصححنا شاة وشوى سواد بقربها ثم جعل فيها
وهو القليل والكثير وقال وانهم الله ملء الثلثمائة والجائعة
اسلاحه له شاة سواد بقربها ثم جعل منها فصنعوا
كلها اجمعون وفضل وافضوا جفنته على البعير ومشوا
وجنوبه اتى صلى الله عليه وسلم فاخبره فبعث
فيها فيها من خروقها حتى البعير فغرواه وفي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بثلثة عبد المطلب وانا اصغرهم فمنهم فوه
يا قال احدهم الجفنة او الجفنة بثلثة اقراص العرفاء و
نعوه قال يسع اثنتي عشرة على ظهره صلى الله عليه وسلم
فصنع لهم مدا او الكلام واجلسوا حتى شبعوا وفضلت
ثم دعا بجفنة نحو فرق من ثريد ... وهذا ارجح وليس بشبعوا

حتى دووا

حتى دووا ونفى كانه لم يشبع منه واحد من الخلق اجمعين
حدا بجمائة واكثر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
امرؤ قال اذهب فذهب فوجد منه ونفر بعده فقال
الحافي مراه العاذوق ادبن وحامير اربعة اخوان وحدا و
التمر كله كالعجماء الا بعض كانه ما مسه وقابضه وهو الشعاء
كثير وهذا وفرة كما في حاشيتي على فوق اما جاز ابو من
هذا وكم فليس كلامي البير او الحادثة كما تقدم في بئر وانجبن
كلامي الماء الكثير الجاري قال تعلى فمن يأتيكم بماء معين معين
كثير سال واه حتى اسأله وعليه معين جميل وقيل هو ما عنت
الماء اذا استنبطته كماء وجبه حتى عان اذا بلغ الحبوب والماء
معين ومعيون واعينته مثله وعان الماء والدمع يعين عينا
وعينانا اذا سال وعليه فوزنه مفعول فاعل اسأله في
ابو خليفة محمد بن جبل رضي الله عنه فقتله عن قتيبة
انا لم ورد والخير وهي قبض بشيء وماء مثل الشراب فخر فوارس
الخير بايدينا حتى اجتمع بشيء ثم غسل صلى الله عليه وسلم فيه
وجهه وبرده واعاده جماجم تا ماء كثير فاستقى الناس قال ابو
حرثة ابن اسحاق فاخبرني من الماء حتى كسر القواعي ثم قال
وضع يا محاذا اذا كانت بي حياة ازى ماء هنا فرملة جانا
وعفوا كفى ما اداخروا وصل العفي الجرح وفي فوارس البحر السيد
انا نير القوم اذا عفى فيشر جمله عليه الصلاة والسلام الثعلب
قولي عفو عكرمة بن ابي جهل انه صار اسلم عليه الصلاة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0180
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

والسلام وخت الخ اعلى الخ اى المسرع وسيره وموخراشتم
ابى اميه ار الفضل الكعبى وخاصته بحفنه الى اشراف
فى بيشر ليبلغه ما جاء له وهو انه امر فرعون مترا و
كان هذا حين نزل الخرجبية واراد واقتله فصنعه اياها
بيشر وخلوا سبيله واتاه على الرعليه و جاجبى
ثم دعا عمى لبى سلمه البهم فاعتزر بانه يخاف نفسه
على دواوعراوته عليه وعاشه ابعثه
وذلك على عثمان لحرمته وعشيرته فرعاه وكتب كتابا بخته
محمد وامر ان يبشر المستضعفين مكة بالفتح فيبلوان تلم
سيفكفى دينه فتوجه عثمان ووجد فى بيشر بلاد ح
بحجر ووادفيل مكة: فراتبه فواعلى منجنيق و كتر
واجار ابان بن سعيد بن العاص وحمله على فرس ورد
كبا سوودار وقال له اقبل فوالله ح لتوا حرا ه بنوا
سعيد اعز الحرم وجاز فاذا رحتى اتا باسفيان وعظماء
فى بيشر فبلغهم رسالة النبى صلى الله عليه وسلم وقرا
عليهم الكتاب فراوا حرا جاءوا وحموا انه لا يبر
خلعا من الحلم وخالوا لعثمان ان شئت تطوف
ما كنت لافعل حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقر قال المسلمون لعثمان هنيئا لعثمان ينظر الى البيت ويطاف
بعد وننا وقال صلى الله عليه وسلم ان عثمان لم يطف حتى نطوف
يطوف حتى نطوف معه وبشر عثمان المستضعفين بفتح مكة
وخرجت

وبينهم الرسلان كانبرة النكم التى خرصول جيما
سبيل: وسلم كتاب الصلح وسم بيتكون نعلانه لك وامضاى
رمى رجل واخر الوفير رجلا من الجيش الكاخر فكانت معا
ركته بالنبل والحجارة فارتمى كل جيش منهم عنه بهم وسلم
عليه السلام وسهيل بن عمرو عشرة: وامسلم المشركون و فى
رواية فاحتبسته احدعشر ان فى بيشر عشرة فاجلغ النبى
صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل فقال لا نبرح
حتى نناجز القوم فبرعا الناس الى البيعة تحت وهو يقول
اى النبى عليه السلام وبيعته ان ضواى: بالقم و
الكسر كما فى ضابها لغير الشيخ مصروف سميت
بذلك لقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة: سمورة اواغيلان
كان صلى الله عليه وسلم فاراد اختها يستظل بها فيا
يجوه على الموت وقيل على ان لا يفروا والوا شر.
يحضهم بايع على الموت ويحضهم على الصبر
اى قيل فرعروا يجرون عروا وعروا ضا
وعراى ظلموا وجاوز الحد على عثمان: رضى عثمان
رضى الله تعالى عنه اى قتلوا واول وبايع
ابو اسفان الاسدى ابن اخى عثمان اخو
عكاشة: وقيل ابو عمر وصحف. وقيل محمد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0181
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0182
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وفي رواية ابن سعد وان يقتلوا فقاتلوا ويمنع قوته وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امره هذا حتى تنفرد سالفتي
او تنفذ اكلتي قتل او نجى مقاتلهم ثم نزع خذ الكاذري
مع كثرة المسلمين معه والله المعز ويذل من يشاء ونحن ينه
فقال جبريل سابقهم ما تقول فانكفأ مع ركبه حتى
اتى قريشا فقال ان اجتياحكم من عند هذا الرجل وشيعته
فوالله ما بقي منكم احد الا هلك فاسبعوا رأيكم
كهزمته والحمد لله الذي اجابنا لما انذرنا فلقيه بشير
وفاخوه الراي هاتا منهم ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تعبثون
وزكا هم يقوده الى قريش بشير بن ابي رهيم على
عليه وسلم منعهم ومن دخل عليهم مكة عنوة ملكن كتبتم
وتفتح المسجد وتنحر مع كسرى ابرويز وبنو عامر بن لؤي
ابو حنيف وبنو عامر بن لؤي وقال صلى الله عليه الصلاة والسلام
اشر عليكم فقال هذا مكرز وهو رجل فاجر وذكر الواقدي
انه الى مكرز اراد ابن البيتا المسلمين بالحرة بيته فخرج في خمسين
رجلا فاخرهم محمد بن مسلمة وهو على الخيل فلقيهم
مكرز وكانه عليه السلام اشار الى خالد فجعل مكرز يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة والسلام قولا مما
قال لبريل واصحابه ثم رجع الى قريش فاخبرهم خبر رجع
ثانية فاخبرهم سهيل بن عمرو الصحيح قال في النور وفي اصحابه

تب

مكرز

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0183
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

مكرز هذا قول ابن عباس يقال له عبيد ونحاهر هب
ان يسلا المباوخ وكلامه لو يبشر فاخبر عروة الذي انشل
اليه الناخع بقوله عروة بخبر الصاحف الى عروة فاخبر
الى الغضبان حرد كضرب وسمع غضب فسوحاد وحرد
كنصر كف وعنى بكل حاد وحي منود حريرا العزته
او نفلته واحر واحرد ايضا ويسكر المنتل المتنى كالحرد
والحرير وحي حرين منود اما العزته او نفلته حرد كضرب حرد وا
انكر ق بتفسير حماد للحرد والبيتا بالعزين المنيع ما فقت
عليه وعروة سواي مسعود بن معتب بن مالك بن كعب
ابن عمرا ابن سعد بن عوف بن ثقيف ع من حماد اسلم
بعد عن منصرفه صلى الله عليه وسلم عن الكايف ورجع
الى قومه فدعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال صلى الله عليه
وسلم مثله مثل صاحب يس قال حماد قال السهيلي
يحتمل انه صاحب يس ان قال لقومه اتبعوا المرسلين
فقتله قومه واسمه حبيب جوري ويحتمل ان الذي به الياس و
هو اليسع فاسمه ياسين وقيل الياس ياسين قال
تعالى سلام على ال ياسين منه فقال عروة لقريش اي
قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له
فقال لهم ان عرض عليكم رشدا فاقبلوه فقالوا ائته انت
يا عروة فاتاه فجعل يكلمه فقال له نحوا من قوله لبديل
وقال له عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصل امر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى فوالله اني لارى وجوها وان رايت اشوابا من الناس
خلقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا يا ابا بكر قال ابن

فلما بلغوا على ذلك اذ امتنعوا من اجابته جيئتك
يا بعلي وولدي و واحدا عني فابلى قال فان عزا الرجل
قد عرض عليكم خطة رشد اذ خصلة خير وعلاج اقبلوها
وخذوني انه فاتوا ابنه فاذا هو جعل يكلم النبي صلى الله
عليه الصلاة والسلام نحوا مما قال لبديل فقال صلى الله
عليه وسلم نحوا وقوله لبديل السابق فقال عروة
عند ذلك اي محمد رايتك اذا استاصلت اقومك اي اهلكتهم
هل سمعت احدا من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى اي الغلبة فوالله لا ارى وجوها قد اجتمعت عليك خليقة تاخذ بها
عليه السلام فاني والله لارى وجوها اي اعيانا واشرافا
قد بشرت اي ارى اشوابا واوباشا اي اخلاطا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امص
بظر اللات انحن نفر عنه وندعه والعرب تكلف
تكلف مزالبوكر ومعرضا ان فقال عروة ومن ذا قالوا
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا كانت لك عندي
يد اجزك بها لاجبتك ولكن هذه بها وهي ان عروة
كان تحمل دية فاعانه ابو بكر بها فهو حقه وكبتها
ابو قرة بعشر فلائص وغبره بادر ثنتين والثلاثا قال اي
الحريشا وجعل عروة يكلم النبي عليه السلام وكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة ابن مسعود ابن
اخي عروة من الصحابي المشهور اسلم قبل فاتح

على

على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فانه كلما اهوى الى يده بنعل السيف
ليبيعني منه فكلما اهوى اليه بنعل السيف واشار عروة
بيده الى لحيته صلى الله عليه وسلم خربا بن يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفر كانت عادة العرب ان يتناول الرجل لحية
ويكلمه وما سبيا عند الملاحمة واكثر مع وجه الزلك
اهل اليمن وفي الغالب انما يصنع ذلك لتكبيا بالتكبير
لكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يغض
لعروة اشمالة وتاليبه لقومه والمغيرة تمنعه
اجلالا له عليه السلام وتعظيما فرفع عروة راسه
فقال ومن ذا فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال
هذا ابن اخيك المغيرة بن شعبة فقال اي غدر بيوني
عمر الست اسعى في دفع شر غدرتك وفي رواية
هل غسلت سوءتك الا بالامس وكان المغيرة
قبل اسلامه صحب ثلاثة عشر وثقيف وبنو مالك
خرجوا معه الى المقوقس بمصر ابلا ومعرفا
عكاظ وفخرا المغيرة انه ليس من القوم
بسلامي اجلا منهم ولم يبوسه احد منهم فضار
منهم فلما كانوا ببعض الطريق شربوا الخمر وناموا
فقتلهم كلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال ابو بكر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0184
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فقال ابو بكر ما فعلا الا ليكونوا الذين كانوا
معك قال فاسلم وجئت باسلامه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسن او
فيما رأيته فيما فقال عليه السلام اما
ما اسلام فاقبلنا واما المال فلست منه في شيء
لكونه اخذ غدرا ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنخم نخامة
واحدة الا وقعت في كف رجل منهم فمرك
فدلك وجهه وجلده واذا هم ابتدروا امره
واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها وفي رواية ونظر
ابن قومه ما يستلمون ابزار النبي ووضوءه فقال
عروة اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ورأيت كسرى وقيصر
والنجاشي وملك الحبشة والفلانة
وعلمه الخاص على العام وانه اعظم ملوك
ذلك الزمان والله ان رأيت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فمرك
بها وجلده وجلده واذا هم ابتدروا امره
واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا
تكلم وفي رواية واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها وفي رواية ونظر
ابن قومه ما يستلمون ابزار النبي ووضوءه فقال
عروة اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ورأيت كسرى وقيصر
والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا وما يحدون النظر
ابن النبي معكوفا وما اراكم ستصبحكم فارعة فانهزموا

ومن
بيت

وتنعم الى الكابف وفحش عروة وفواجر ما برك على جودة
عقله وتفكنه وغير ذلك وارد الحديبية معه صلى الله عليه
وسلم انكر منها وقال الحليس يا لتخفير ابن علقمة بن
الريان بن عبد بالليل وبني الحارث بن عبد مناة بن كنانة
وكان سيد احابيش بعث فقال البعثان ما اعلمه اسلاما
دعوني اليه فقالوا ائته وهو الذي اشار اليه بقوله ومن
يعتصم ايضا بعروة عند ما وذكر الكلاعي قبله كما
للاحل الحارثي الى المنسوب الى بني الحارث بن عبد مناة
المتألف الى الهلك واسم الله كالج والعزة ونحو ذلك مما بقي عند
وبين ابراهيم عليه السلام وقد والنالة التنسك والتعبد
والتالية التغبير الذي هو سبح الى قريش بسبب ارحم
صلى الله عليه وسلم عن البيت بدن مجمع بدني بالتشديد
اسم فاعل وبدنا بدنا جزاء سيئة والحشر في
منكفه ويحتمل ان يكون بعد بدني كرضى وعلى كل حتى اليس
حتى هو المتفرع فلما اشرف الحليس على النبي صلى الله عليه
وسلم قال عليه الصلاة والسلام هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن وتفرع تفسير ما عن ساق البرنا فيبعثوها له
اي اثيروها في وجهه واحرة فيبعثوها له واستقبله الناس
يلبون بالعمرة فلما رأى الكنانة ذلك قال منعجبا سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء ان يصدوا عن البيت وفي رواية انه لما رأى ذلك صاح فقال

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0185
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فقال هلكت فريش ورب الكعبة ان الغوم اذا اتوا عمان افعال
صلى الله عليه وسلم اجل يا اخي بني اكنانة يجتمل انه خاكبه
على بعير له انه رجع ولم يصل اليه عنزا بن العمى وبن سهر
والوافدين فلما رجع الى اصحابه قال ابن البرن فرفلزنا واشرفنا
عسولين فلما راى ابا بصير وعن البين قفلوا له اجلس فانا
انتا اعز ابني ساعلك وغضب عند ذلك الحليس وقال
يا معشر قريش لله ما على هذا حالفناكم وما على هذا
عسرناكم ان يصد عن بيت الله وجاء معظما له والذي نفسي
الحليس بيده لتخلن بيننا وبين محمد وبيننا ما جاء له او لانفرن
بالاحابيش بقية رجل واحد فقالوا له اكفف عنا يا حليس
حتى نأخذ لانفسنا ما رضيه به وصبا وقال قد فعلنا
متعللا بشرا ما قبله فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
الى اخر ما نقل وعن قول الناظم يبشر بينهم مكرز
فكان هو اختلافه مع رواية ابن اسحاق التي نقدمتا من
كون مكرز يسهل ويبشر واجيب عن ذلك بان البشر
اليه قبل فانه رجع الى قريش يبشرها جزم به ابن عائذ
ثانية وذا الحل فيبعث هو بكم عليه السلام اذا جاء
سهيلا مقدم ابن عمرو العامري القرشي العامري

العامري خالد بن قيس فيبشر اهل مكة ثم المدينة اسلم في الفتح قال الامام
السابق كان معهودا الاسلام حين اسلم وراى ابن شاهين البنا
بني قال اسهيل والله لا اجيء مرفوعا وقفه صح المشركين الا وقفه
صح المسلمين مثله وانفقة انفقه امع المشركين الا انفقه على
المسلمين مثلها الخ اي يتلو بعضه بعضا واشار الناظم الى
مجيئه هنا بقوله وحين قال يبشر الخ بين قريش وبين النبي صلى الله عليه
وسلم المراجعة اي الى سهل الذي اخو هم سهيل كما اشار اليه بقوله
حتى اتى سهيلهم الخ قريش وكان من ساداتهم ولما جاء قال عليه الصلاة
والسلام قد سهل بكسر الجيم وتضم السين وتشديد الهاء مكسورة اكلم امركم
اي من تبعيضية وهذا من باب التفاؤل وكان يعجبه الفال الحسن كما
مر في اول حديث سئل جعة الخ فكلمه منه صلى الله عليه وسلم ان يرجع عنهم
ذا العام او استى جعة زجعاء اي كعنهم عنهم موافقة اذا القفل و
افعل وافتعل كما هو في هذه المادة كما في المصباح وهو من جملة المقاطع
اولى وفي حديث سلمة ابن الاكوع فبعثت قريش سهيل ابن عمرو و
حويطب بن عبد العزى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصالحوه وفي رواية
بن اسحاق فرعنا قريش سهيل بن عمرو فقالت اذهب الى هذا الرجل فصالحه
ولا تأتنا فيه الا بالصلح فان يأبى ويأبى عن كل ما نعرض عليه فوالله
لنعطينه ما سأل فلما اتاه سهيل قال صلى الله عليه وسلم لما رآه قد اراد القوم
قريش الصلح لما بعثت هذا الرجل انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد برك
على ركبتيه وترتج المصطفى وقام بين بشر وسلمة ابن اسلم على رأسه
مقنعين في الحديد وجلس المسلمون حوله جرى بينهما القول وآل السهيل
الكلام وتراجعا حتى وقع بينهما الصلح على ان يرجع النبي بينهم عشر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0186
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

سنين وعزا هو المعتصر وفضته فريش وانتبى منهم جماعة لما
سبق من وقعة الفتح :: وان يؤاخى بعضهم بعضا وان يرجع عنهم عاقبهم
عزا :: قلت عزا محل قوله الا ان واعلنوا بالصلح الخ بعد الخبر
محله :: فقال سهيل ما اعلم اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب علي بن ابي طالب او كما قال النبي
منه نسخها محمد بن مسلمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
:: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن والله ما
ادري ما هو وفي رواية الا اعرف الا صاحب اليمامة :: ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب في بدء الاسلام وفي الجاهلية فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي اكتب
باسمك اللهم ثم قال عزا اشارة الى ما جرى ما فاضى عليه محمد الرسول
الله وفي رواية عزا ما صالح عليه محمد رسول الله اهل مكة فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد ابن عبد الله او زيادة ابن عبد المطلب :: فقال النبي والله
انا لرسول الله وان كذبتموني فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في
الصحيحين لعلي امحه :: وفي رواية امح رسول الله واكتب ما اراك
فقال ما انا بالذي امحاه وفي رواية سواد السطر لا امحوه ابدا قال العلماء
وعزا الزم فعله على مرتبة الادب المستحب ثم قال صلى الله عليه و
سلم لعلي ارنيه مكانها فاراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله ::
واجابته عليه السلام لسهيل في الامر بقوله لا يسئلوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها :: قوله محمد رسول
الله زاد رسول الله وفي رواية مكانها محمد ابن :: جابر قال الواقدي

وفي نسخ

وفي نسخ بخط عزا رواية ابو الوليد الباجي جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم كتب بيده بعد ان لم يكن يحسن ان يكتب فشنع
عليه علماء الاندلس في زمانه واحتجوا بالي نرفة وان الذي خالفه
الفرا ان يجمعهم الامير فاستكثر الباجي عليهم بما يريد من المعجزة
بأصالب الكلام التي لا تتناول الفرا وقال للامير عزا الاخبار
الحديث انه كتب لا يتناول الفرا بل يوخذ من مجموع الفرا ان لا
نه فيه النفي بما قبل ورود الفرا ان قال الله تعالى وما كنت تتلو
من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون و
بعد ان تحققت اميته ونقرت بذلك معجزته واجيب الارتياب في ذلك
بامانع من ان يعرف الكتابة بغير طريق من غير تعليم فيكون معجزة
اخرى :: وضعف الباجي في هذا رسالة ترجع بها جماعة وذكر ابن حزم
انه بعثا الى الناحية يستفتي بمصر والشام والعراق فجمعوهم
قال لم يكتب بيده وراوه على المجاز اذ اقر بالكتابة وقالت
طايفة كتب وذكر ابن حبيبة ان جماعة من العلماء واجبوا الباجي
على ذلك منهم شيخه ابو ذر الهروي والمالكي شيخ الخرم صاحب
التصانيف الامر الورع الحافظ العالم كثير الشيوخ مات سنة ٤٣٠
٤٣ وما الباجي سنة ٤٧٤ وترجمته الحادية لو ٢٠ فزاد
المحل وواجبه ايضا ابو الفتح النيسابوري وغيرهم من علماء اجر
يفيد واحتج بعضهم لذلك بما اخرجه ابن ابي شيبة وعمر بن شبة في
كريم عجلان عن عون بن عبد الله صاحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كتب وقرا قال عجلان الرجز كرنه للشعبي وقال صحبت عونا
من بذكر ذلك وقال القاضي عياض وردت اثار تدل على معرفته

حضير وسعد بن عباد وسهل بن حنيف وعمن كما رويناه ان
شاء الله تعالى بأسانيدنا :: ثم شرع الناظم يتكلم على تبيين الحكمة
في قبول النبي صلى الله عليه وسلم تميزا الهلي الزشير عليه
فيه فقال لولا حرف امتناع جوابه لوجود مبتدئه ووجود
ومقيدا بصفته وما يليها مبتدأ وخبرا وجب عاد واجبا على
الحال الاول في مبتدئها وجائز على حاله الثاني ان دل عليه دليل
وما لا فلا يجوز حذفه وانما وجب حذفه في الحال الاول لسد جوابها
مسده وتقريرا معنا قبل الصلح أو نحوه وحذفه معنا جائز لا
واجب لانه في الحال الثاني ومبتدؤه معنا بين الحمة بالفتح وتحرك الهمة
والمغبة والتعقب والحمة والبعل كعلم :: وفي الحديث انما يرحم
الله من عباده الرحماء روي بالنصب مفعولا برحم :: وبالرفع
على انه خبر انما وما بمعنى الذي :: كما في المصباح الموفق أي المعطي
التوفيق وهو مطاوعة للرشد والرشد الاستقامة على طريق
الحق والمرء الرجل سواء الذكر والانثى والنفر بالتحريك العدد كنصر وفرح
ج أنفار وأنفاء جمع رئي بالفتح ومعناه الاعتقاد ويجمع أيضا أراء
على الاصل والاول على قلب العين فاء :: جواب لولا محذوف
بالتخفيف وزنا ومعنى :: أي لولا النبي عليه الصلاة والسلام قبل
منا الصلح من قريش لمن فيهم المسلمون حين صدوهم عن مكة وغبتهم
في فتحها حتى قاتلهم على الشهادتين وإعلاء كلمة الله تعالى ولو لم يرهم
النبي عليه الصلاة والسلام ما قبلوا لتحاموا وتحاسيا أي تعمدا رضي
الله تعالى عنه ثم أشار إلى بعض حكمة من الصلح التي تعرفت
بقوله أسلم بعزعوزه أي رجوعه عليه السلام عن مكة بالعظمة

من وقوله وحسن تصاويرها منه مجازاة من جاذبه بفية كلامها
إن شئت ومن كلام عياض ومن الآثار وما لم يثبت أنه كتب فلا يحل
محلا أن يرى علم وضع الكتابة جائزا أو تتعلم كل شيء وأجاب
الجمهور بضعف بعض الأحاديث وتأويل ما صح منها :: ثم بعد ما فرغ
من قوله ميزا ما فاضى عليه محمد بن عبد الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت ونطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة بالضاد المعجمة أي إذلالا وشدة ومنه الداء
متفاوضة :: ولكن ذلك من العام القابل فكتب علي ذلك وعلى أن من جاءكم
لم نرده إليكم في رواية :: وقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على
دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون يا رسول الله أنكتب هذا فقال نعم وإنه من
ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاء منهم إلينا فسيجعل الله له فرجا
ومخرجا :: وعند ابن اسحاق وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة أي أمورا مستورة
مصونة في صدور سليمة أشار كما إلى ترك المؤاخذة بما تقدم بينهم من
أسباب الحرب وعيبها :: وأنه لا إسلال ولا إغلال الإسلال السرقة والخيانة
أغل الرجل خان كأغل ثلاثيا :: وأنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده
دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه فقالوا
ثبت خزاعة فقالوا نحن في عقد محمد وعهده :: وقوله تبتاكم وفاؤكم
نحن في عقد قريش وعهدهم وأنكم ترجعون عنا عامكم هذا فلا تدخل مكة علينا
وأنه إذا كان عام قابل خرجنا فدخلتها بأصحابك فأقمت بها ثلاثا معها
سلاح الراكب السيوف في القرب لا تدخلها بغيرها :: فجاء المسلمون
وامتعضوا أي غضبوا وأبقوا من شرطهم هذا المصيبة اليهم فقالوا سبحان
الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما ومشى فاذا خل الأمير بن

حضير

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0188
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جمع عظيم وهم الصابئة اكثر جاء الاسلام وكان قبل اسلامها بقدر
اسلم في هدنة المدة خلق كثير منهم عمرو الحمري ابو بكرة وخالد بن
الوليد وعمرو بن العاص وطلحة بن عثمان وغيرهم من قريش في الكلامي
قال الزهري في صلح الحديبية وما فتح في الاسلام فتح قبله وكان اعظم
منه انما كان القتال حيث التقى الناس فلما اذ امن الناس بعضهم بعضا
وخلا بعضهم الى بعض في الحديث والمنازعة فلم يكلم احد بالاسلام يعقل الا دخل فيه فلقد دخل في
تينك السنتين مثل ما كان في الاسلام قبل ذلك او اكثر والدليل على
ما قاله الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الحديبية
في الف واربعمائة في قوله جابر بن عبد الله كما في في آخر الرواية قال ثم
خرج عام فتح مكة بعشرة الاف وخرج البخاري
من حديث البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية قال في الامداد ونحوه في متن وبطله
وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين وكانت امر عظيم
امور النبي صلى الله عليه وسلم كما مر ولا يخلون بمن يعلمهم بما يرد
مفصلة فلما حصل صلح الحديبية اختلطوا بالمسلمين وجاءوا الى
المدينة وذهب المسلمون الى مكة وخلوا باهلهم واصدقائهم وغيرهم
ممن يستنصحونهم ويسمعون منهم احوال النبي صلى الله عليه وسلم
ومعجزاته الظاهرة واعلام النبوة المتكاثرة وحسن سيرته
وجميل طريقته وعاينوا بانفسهم كثيرا من ذلك فعلموا ان انفسهم
الى الايمان اقرب فاسلم خلق كثير منهم الى الاسلام قبل فتح مكة
وازداد الاخرون ومن لم يسلم ميلا الى الاسلام فلما كان يوم

الفتح

الفتح اسلموا كلهم لما كان في قلوبهم من الميل
وكانت الحرب باس بعبس في بقض بالبواعث
بنقض وبا سلامهم اسلام في بقض
لما يعلمون فيهم من القوة والراي وانهم
كانوا يقولون فوق الرجل اعلم به فلما اسلمت
في بقض اسلمت التي بها وعبس وبذلك صلح الحديبية
او ترك اسلام اكثر الناشيء عنه ومما متقاربان
الفتح المبين اي الظاهر ابان وابان واستبان
وبين وتبين ظهر واظهر لازمة متعدية
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال في اللباب وقال
اكثر المفسرين ان المراد بهذا الفتح صلح
الحديبية وهو رواية عن انس ومجرد
الفتح فتح المخالف المستعصي وكان الصلح مع المشركين
يوم الحديبية مستصعبا متعذرا حتى فتحه الله عز وجل
وبين بقدرته ولطفه بالله ورسوله اعلم بالحكمة
البالغة التي منها اثر صد المسلمين كما في الخازن
منها وفي الباطن عن ايلام وقوة بذل المشركون من
حيث اراد والعزة وفي وامن حيث اراد والخليقة
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وروى عن انس
ايضا انه فتح مكة وعن مجاهد انه فتح

خيبر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0189
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

خيبر

خيبر وفيل فتح فارس وسلاح بلاد السلاح التي يفتح الله تعالى
له وعلى انها خير العربية والاقوال التي افتحها مستقبل حين
نزل وانها خبر بالماضي لأنها وعد الله يفتحها نبيه عليه الصلاة والسلام
وما وعده محقق والمستقبل المحقق بمنزلة الماضي قال تعالى أتى
أمر الله فلا تستعجلوه وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر كناية عن المعصية اي حال بينه وبين الذنوب فلا يأتيها الا
الغير الستر وهو امليز العبد والذنب وهو اللائق بالانبياء: واما
بيز الذنوب وعفوه عنه وهو اللائق بالملوك وهذا قول في غاية الحسن
جائز ولما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا وقرأها عليهم قال رجل يا رسول الله
او فتح هو قال اي والذي نفسي بيده انه لفتح: وفي رواية فقال رجل من
اصحابه ما هذا بفتح لقد صد عن البيت وصد قومنا وهم قومه فطن الله
عليه وسلم رجلين والمؤمنين كالنا خرجا اليه فبلغه فقال طن الله
عليه وسلم فقال بيس الكلام بل هو اعظم الفتوح فرضي المشركون ان
يرجعوكم بالرجوع عن بلادهم ويسئلوكم القضية ورغبوا اليكم
في الامان ولقد رأيتم اصنامكم حولكم هووا لكفيكم الله عليهم ورد كم
سالمين ماجورين فهو اعظم الفتوح انسيتم يوم احد اذ تصعدون
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم انسيتم يوم الاحزاب اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا: فقال المسلمون هو الله ورسوله هو اعظم الفتوح والله يا نبي الله ما فكرنا فيما فكرت فيه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0190
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وانت اعلم بالله وباولى منا: وفيه اى عوضهم عن مكة ولم يدخلوها
ابقاء اى احياء ودوام بقى كرضى دام وثبت وابقاه ابقاء وبقاء ~
تبقية وتبقاه واستبقاه بقوى اسم مصدر تركه باقيا اى حيا: وكثر
تبدل الكسرة فتحة فتنقلب الياء الفا فيصير بقا وكذلك فعل
ثلاثى نحو نسى وفنى وسواء كان ذلك عارضا كالوقف الفعل
المجزوم فيقولون هو زيدْ وبنى البيت هو زيدْ وبنا البيت
انكر الصباح واشار الى ذلك ابو يوب بقوله وابزلى بزلى: وبزكسى
فاتحا كنسيا وهى التى عليها: اى يستكبح دجاج نحب فرقفا: وقول
كى جتكا: وعا الملتقى منها الى حر وجهة ~ قول تعالى ولولا
رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم: يعنى المستضعفين ان تطئوهم
يعنى اى تقتلوهم وقع فى بغى يبغى بغاء وبغى يبغى مرفنى وعلى هذا اللغة
فراعهم فى كلامه فلا يحكما ان على المستضعفين: اسم مفعول من
استضعفه زيد اى ضعيفا او جعله ضعيفا كما تقرر عند قوله: وممكنة
لكونه مستضعفا الخ قال ابن عباس انا وامى والمستضعفين قال تعالى
ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم: يعنى المستضعفين
ان تقتلوهم: اى تقتلوهم وتوطئوهم: فتصيبكم منهم معرة: اى اثم
او شدة ومشقة وهى بمعنى دية الخطا او عيب القتال لهم بقتلهم اهل
دينهم وقيل كفارة القتل: بغير علم: متعلق بتطئوهم يعنى تطئوهم
غير عالمين بهم والوطء عبارة الايقاع والابادة والا تطئوهم بدل من
اشتمال من الضمير المنصوب بتعلموهم: وجواب لولا محذوف والمعنى

لولا انه كان بمكة مسلمون يخفون ايمانهم لاذن الله لكم فى قتالهم
حتى يميز الكافر منكم من المسلم لكنه لم يأذن لكم فى ذلك
ويبين ذلك لهذا السبب ليدخل الله فى رحمته اى فى توفيقه للهجرة
والطاعة من يشاء من المومنين: ليدخل فى دين الاسلام واهل مكة بعد الفتح
وقبل دخولها من يشاء: وهو تعليل لما دلت عليه الاية وكف الايدى
عن اهل مكة والمنع من قتلهم صونا لمن بين اظهرهم من المومنين فكانه قال
كان الكف ليدخل الله فى رحمته اى توفيقه فى زيادة الطاعة من
منهم: او ليدخل فى الاسلام ورغب فيه وحسن كيمتهم فى قلب وزعزع
الكفار على حبس النافرة عن مكة ما الفكه لكم سبق فى علم الله
انه سيدخل فى الاسلام وخلف منهم ويستخرج من اصلابهم ناسا يسلمون
ويجاهدون وكان فى الحديبية جمع مومنون من المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان فلو كفى والصابة مكة لما امن ان
يصاب منهم ويستخرج من اصلابهم ناس يخرجون عنها كما اشار اليه فى قوله
تعالى ولولا رجال مومنون الاية ومنهم قلت فصار معنى دخوله
مكة فى الحديبية باختيار واختيار الله تعالى له عليه السلام
مرجحين بمعيات قوله فى الابصار: وكان قادرا على التدمير: بالاسباب
الجارية على العادات والخارقة: لو شاء لكم جاد بالتاخير
حتى هو الله بيده من شاء منه ومن اصلابهم ابناء: مخلصين ابقاء
المستضعفين وما اجلهم وحكمة فى ذلك بالغة كما تقرر وبعثوا
اى المسلمون جملة عمن هو شاق: اى جعل عدو الله ورسوله واسم

واسم الجمل المكتسب بصيغة اسم المفعول كما للحري افي والحماد
ان اسمه الحصين وواقفه زكي شرح الموطأ ولم يسمه وشرح هب
فيما وقفت عليه خلافا للكلاعي الاصل وفي انعدر ضة عتيم
قوله جعل يوم بدر يزول على الله عليه وسلم يقول عليه ويقرب
في يفاجه هريا وهو ما يهدى الى البيت من ابل وبقر وغنم كما تقدم
عمرة البردنا في النكم :: اي اهداه النبي في هذا اليوم فاهدايا الهدى
وانكاء اي اغاكة لفي بشر وعلق بقوله يقتوا قوله الى البيت
الى آخره :: لانهم اخاروا ان تذكر واسيرهم وقتله يوم بدر عوزا وجهلا
بصر وجيه فاتله كيف شاء ويهديه الى بيتهم يوقال حماد والانكاء
اغاكة الحرو وتبعه في الاصل وهو صحيح اي ان وجله افعل
لان الافعال مقيس مصدره لم اقف عليه في شيء من مواد الصحاح
بل انما فيها نكأت العدو وفيه نكاء مثل رباب نجح لغة نكيت
فيه من باب رمى والاسم النكاية بالكسر اذا قتلت واثخنت
وخرجت : وعليه فجيئه بالزيادة في وتفسيره بالاغاكة للحرو
وتفسيره عداوته تفسير اوضح فيه ما جيه مما رأيت في الكتا
بين وسر ايضا ومعنى اثخنوه في الحرو بالخ الجراحة فيهم وقتلا
اوهنه حتى اذا انتخنوهم اي غلبتموهم وكثرتموهم الجراح كما
في ق واما تفسير تكلم الحرو وزكيهم بالاغاكة بالنزاع فزلة
ممكرة الفتل وجرح البرد يلزم عليهما فتل الغلب وجرحهما

غير

غير اغاكته لكن يلزم تبييض ذلك فالصواب لو قال هريا وتغيبكا
ليصح اللفظ والمعنى الوضعي اللغوي جوازا واحدهما وفي العراقي
وغيره من الجمال النعلب وجداجم والمكتسب غنمه يوم بدر
قوله جعل فاهداه الى البيت النبي ولعدم الصلح فيه واهدايا
بهم جمع هدى كغني ما يهدى الى البيت كالهدي الزمني اي هي
كل منهم عشرة عشرة بالحربية وهي في الحج وعمرة الطرو عمرة الشا
فحي بعظمها الجل وبعضها في الحج وبكاء المسور عمرة وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالهدى فاسافه المسلمون الى الحديبية الحج و
فقال اليه مسي كوا فريش محبسوه فلم صلى الله عليه وسلم بالنحر فقال
ابن عباس لما احصرت عن البيت حتى كما تحن الى اولادها فتح عليه
الصلاة والسلام برؤيا حيث حبسوه وهو بالحربية اي اكثرها
فلا ينافي ما رواه ابن سعد عن جابر انه نحر بقديد بضع عشرة بدنة
وجعل راسعة بدنة مع رجل من اسلم لتنحر عنه عند المروة وكانت
بدنة سبعين كما مر وجعل راسه صلى الله عليه وسلم وكان
خالف فخر اشرس امية بن العضل الحراعي الزعر النعلب فحنه
كما مر وحلفوا الضمير فيه وفي حر واجع على المسلمين اي
حلفوا رد وسهم كفرح حلفا وحلافا بالكسر وتحلافوا وحلفه
واحتلف وليجية حليف الحليفة ق اي ازالوا شعورهم في البخاري
فلما فرغ من الكتاب اي كتاب الصلح قال صلى الله عليه وسلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0192
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا رءوسكم فوالله ما قام واحد
منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلم يقوموا فلما لقيت يا رسول الله
ما تلقى منهم فرجع فدخل عليها فذكر لها ما دخلت على نفسه والمشقة
في الصلح ورجوعهم بغير فتح فقال الله عنهم يا ام سلمة فقالت
يا نبي الله ان كنت تحب ذلك ثم لا تكلم منهم احدا حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم منهم احدا حتى نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعد
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما وحلق
رجل يومئذ وقصر آخرون فقال صلى الله عليه وسلم رحم
الله المحلقين قالوا والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا
والمقصرين قال يرحم الله المحلقين والمقصرين عند المحلقين
ثلاثا وللمقصرين مرة فالوا لم ظاهرت الترحم للمحلقين دون
المقصرين قال لم يشكوا قال حماد ولم يقص يومئذ الاعتمر
وابو قتادة الانصاري قيل توفي الصابئ رضي الله تعالى
عنهم بعد الامر احتمال انه للذنب او لحادث ولا الوحي بابكال
الصلح وسلامة ذلك لهم لانه زمان وقوع النسخ وقيل غير ذلك
وتاخيرهم هذا الامتثال ما امر به هنا لكبر سنه ما وقع لهم في غزوة الفتح

وامر لهم بالفضل في رمضان فاصابوا حتى شربوا فشربوا وفيه
فضل المشورة ومشاورة المرأة العاقلة وفعل ام سلمة واسم
واستدل عليه ابنة شعيب في ام موسى وفي الفتح فقد ان
وتستدل ايضا امرأة فرعون في قوله لا تقتلوه وعملت كفي
شعور هي جمع شعر كفلس وفلوس وبفتح العين فيجمع اشعار
كسبب واسباب وهو للانسان وغيره مذكر من المصباح وفي الشعر
وبحركة بنبت الجسم مما ليس بصوف ووبر وريش اشعار وشعور
وشعار الواحد شعرة وفريكني بها عن الحد الجميع منه للبيت
الحرام ريح تشير اشارة الى ذلك بقوله فرعلت بالعجمة جاوزت
الحرو بالاهمال ايضا اذا ارتفعت بالشعور في الهواء قال مخلد
وارسل الله ريحا حملت شعورهم فالقتهم في الحرم حين
صدهم عن البيت وزاد ابو عمر فاستثنى وابقبول عمرتهم واجعل
المراد غير شعره عليه السلام فلا ينافي ما جاء ان خبر استدلال خالد
رضي شعره وكانت تغسل الدم وتسفيه على شجرة الى
جنبه فجعل الناس يأخذونه واخذت ام عمارة كفا فوشعره
فكانت تغسل الدم وتسفيه فيبس او يحتمل انهم اخذوا اكثر
والفت الريح بالفتح في الحرم قاله زواغلكوا اي المشركون
اعلاكم لدع القول خشن وعنبه وجبه غلظة اغبرين

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0193
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الله وسلم على محمد

فقال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم
فما نفض الكتاب بعد ولم يزع وكما بنده: فقال
جوالله اذا لا اوطا على نسائه ابدا: فقال صلى الله عليه
وسلم واجزم له اذا مرض فعلى فيه: فقال ما اذا يجبرني
ذلك فقال ما امر على لا تركبه له: فقال ابو اجندل:
اي معشر المسلمين اوردّ الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب في الله عذابا
شديدا: فجاء الناس ذلك على ما بهم فقال صلى
الله عليه وسلم يا ابا اجندل اصبر واحتسب
فان الله سيجعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا وقد تمم الصلح فيما بينه وبين
حندل يمشي الى جنبه ويقول اصبر فانما هم
المشركون وانما دم احدهم كدم الكلب ويدني
منه السيف يقول لعمر لضربنه بها ابدا هذا
السيف فيبصر به اباه فال فضرب الرجل بايده
: قال عمر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله قال بلى: قلت اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى: فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري

لبرواسلسر الصلح و هو التوفيق على العربية قاله الصباح
اسم مصدر صالحه وتصالحوا العدو واصلحوا واصلحت بينهم اوفقت
الصلح كاسلمت اوفقت السلم بمعنى الصلح حيراني ما: بالبناء
للمجهول اي احكم اربد اي امره بالكتبي كقول سميل انه ايكتب في
كتابه بسم الله الرحمن الرحيم: والمجد رسول الله ويرخلوه
مكة ذا الحاج كما في هذا البيت تقرما كما فرمت الاسارى لهذا
وصنه الاعلان الجهور وغلكنوا ازة اي شي رد من اتاه اي النبي
حال كونه مسلما كما في اشتى اكم ذلك بينهم يكتبوه
كتابه اذ جاء ابو جندل بوزن جعفر ابن سهيل بن عمرو
وكان ابوه اوثقه وسجنه حين اسلم يخرج من السجن
وتنكب الطريق وركب الجبال حتى هبط على المسلمين
بمن سوى فيروز رمعه اوربيعة اوربسبعة اكثرب
ونص ايمشي فيما يفرح به المسلمون فقام سهيل
فضرب وجهه وقال يا محمد هذا اول الاما اقاضيك عليه
ان رد علي
فقال

فيه تنبيه لهم على انه لم يقتل شجاعا ولذلك ابو جهل فلت
او ليس كنت تتمنى اذا سنحت لك الفرصة فتكون به قال بلى
اذا خرج اذا رايته الحاح قلت له قال فانك اذا رايته وعكوت
به قال واثبت اباك وقلت له يا ابا جهل اليس هذا نبي الله حقا
قال بلى فيسأله عن سؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم حين قال اجرو
فاجابه ابو بكر بمثل جواب النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اجرو
وزاد واستحسنه بقوله وهو للدليل بمثل لذة الى كذا للدليل
وفي ذلك عليه السلام انه افضل الصحابة وانهم اعلموا
النبي عليه السلام واعلمهم بامور الدين واشرحهم مواقفة
لامر الله تعالى وجلالته ان بكر بمثل هذا من جميع احوال
صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث والدليل اسوة تقدم
سؤاله لابي بكر على سؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم وما في
الصحيح انه قال لعلك اغضبك قال لعمر سؤال فيمن للنبي صلى الله عليه
وسلم يستدل عليه الكشف وانه غير عيب والعصمة بهذا
الظاهر وهذا على ان ذلك الكفي وظهور الاسلام تمام في عداوته و
شرته في نفس الدين وان ذلك الكفاري وذلك سؤاله انبيا على الصحيح
للاولا الا بقي بعد جواب المصطفى عليه السلام له قلت نعم ما
حصل له من العيظ وفرته في نفس الدين وان ذلك الكفاري وفي الحديث
ان المسلمين كانوا اصابوا اي عمي في استشارة العلم ولم يوافقهم اصابوا
وكان قلبه على قلب النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر فان الرجل

انصرف

وانصرف واعتزل فلم اصنعت يومئذ فخافت كلامي الذي
تكلمت به حتى رجوت ان يكون خيرا ومما لي وانا في
المسلمين في دعوة عفه عليه الصلاة والسلام وعليهم
له في بئر المشركين وبعد رضاهم له الحكم عليه السلام
لهم عند للعهد الذي وقع في الصلح بذلك وقال حساب
الشدة والثقل كما الف وتحداه وتعسيرا فاضل له
بالوعر فعليبة هو مصر وبلد الى عمى بكسر وبالواو
بالتاء وارض وبيلة وخيمة اذ تعليبة اخذوا اي
امسكوا وفكوا الطرق جمع كريف وهي السبيل
والصراع العالم من اذ فيه كلمي تذكر وتونث على ضمير
جمع اصبت وصبا وهما واحد شتمني صهب كتعب
السبال جمع سبلة محركة وهي الشارة وسكن الشفة
العليا او اعلى الشارب والشعر او طرفه او مجتمعه
الشاربين وفيها عني ذلك وفي والاعزاز ضهب السبال
ولم يركبوا لها وانتزعوا اي الى حوذوا الى الكشح بين
اي اجابوا واذعنوا طاوعا وهو قريب الى الامي كخص ضمار و
عشر ووجهه فلتشرب هو قوله عليه الصلاة والسلام
في الخبر ان الرجل ليضيف الضيف اي الحاجة وقد يرتب
كفر وسئيد هاهنا اي الى دون المذكور بعد هذا بعني
عليه السلام ابا بصير كامل واسمه عتبة بن اسيد
كبير وتقدم في ترجمة ابي جندلة ابن عبد الله الثقفي حليف

حليف بني زهرة يحشر حربا ... يعني اليمر فال الشار حان
موقرها وحشر الشار اوقرها ... ولم اجد في المصباح وقف اباه
معنى الجحش الشجاع وفيه وهو يحشر حرب موقرا بما طيبة
بها ولفظ رسيلا يعني ان المسلمين الذين حبسوا بمكة لما
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي بصير وابل
امر يحشر حربا لو كان معه رجال تحاربوا وفي الباب
وزمعة حرب لو كان معه احد يعني كانت كالرعاء
ثم خرجوا حتى لحقوا بابي بصير قال في الباب حتى اجتمع
نحو سبعين رجلا فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم وقوله
ويل امه كلمة تقال لمن وقع في بلية او هلكة ... وتنجيب بها ايضا
والتفسير في خلط من ان ابا بصير قدم المدينة مسلما وكان
ممن حبس بمكة مسلما على النبي عليه الصلاة والسلام بعد
قدومه والحديبية فكتب فيه انيس بن مسعود والاخنس
بن شريق كما مر وذلك لوفاء العقد الذي وقع عليه بينه وبين
ابي بصير ... كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثا به رجلا
من بني عامر بن لؤي ومولى لهم زمن قدما بعيره اي بعير فلانة
ايام بالعقيق فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد وفيت به الى
الى قتلي وما احتبس عنك من رجل ومولى يقال كونوا في ناحية
البحر فقال ابو بصير الى الله اشكو عجرها وبجرها يعني بثها

فقال يا ابا

فقال يا ابا بصير انا اعطينا مولانا محمدا ولا يصلح في ديننا
الغدر اصبر واحتسب فان الله جاعل لك فرجا ومخرجا
... وانطلق معهما حتى اذا كانوا بذي الحليفة نزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لارى سيفك هذا جيدا يا فلان فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
وفي رواية للاصيلي به ثم اعوسر والله رجع بوعا الى الليل
فقال ابو بصير ارنيه انظر اليه فامكنه فضربه ابو
بصير حتى برد فر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
وفي رواية قتل صاحبا صاحبي وانى لمقتول فجاء ان لم ترد
عني ... فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم فانجاني الله منهم فقال صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد ينصره
وعلم ابو بصير بانه سيردهم فقال احمسه يا رسول الله فقال
ان خمسته ثم اودي العهد الذي جعل لهم وكان شاذ
بسلب صاحبها وذهب حبيب شيئا فخرج معه
خمسة فروا معه مسلمين مكة فخرج حتى اتى سيف
البحر بالعيس اي ساحله فنزل فكان فيما افلت اسمه العيص

اللهم صل وسلم على محمد

بالكسر فجعل الخراج وفي بشر رجل اسلم اسمه ابجر بن
بصير وانقلت ابو جندل بن سهيل المتقدم خبره في
سيره ذكره المسلمين فلما قوا به في بيارقهم الى وقد
على كل من في بشر وقطعوا اذاهم عن الشام وكان ابو بصير
يصلي باصحابه فلما قدم ابو جندل كان يؤمهم الا انه في بشر
وزعم السهيلي عن بعضهم عن الاصمعي انهم يقولون لثقيف
مقاتل وللانصار عقلة انه اجتمع الى ابي جندل ناس من
مجرمي اسلم وجهينة وغفار فكانوا في الناس حتى يقولوا
العرب المذكور وهم مسلمون وكرهوا ان يقدموا المدينة
في الهدنة ثمانين خشية ان تعاد والى البشر من ذلك ابن
اسيد لا يرجع الى واحد منهم ما قتلوه ولا تمنعهم عن
ما اقتضوه وقد استطعموا في بشر فاستنجعوا
واستمالوا اخي الوحي صلى الله عليه وسلم الى عير
تحدث وبالكسر كما في وبالفتح ايضا وكابل لغة
لبني كلاب بالكسر كما في المصباح ومن موضع تكوير
الولد وبعبارة تبيت ضمنت الولد وعاءه ثم سميت
الفرابة والوصلة في جملة ذوات ارحامهم الى غلاف

الا جنبي

الا جنبي المصباح وفي ايضا بعضه وجيره والفي ابتداء واصلها واسيا بها
ج ارحام وسمي الرحم الذي منه يخلق منهم اي فرع اي بصير واي جندل اي
نقلهم وازالتهم العدا مضى بالبيه اي النبي صلى الله عليه وسلم عن اصلهم
اي موضع كمن يفهم الى الشام التي اقتطعوا اخذ منهم منها لما في اي نفعا
يعني انا في يشا ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله
والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن وقالوا من خرج منا الينا
فامسكه فهو له حلال بغير حرج فجاء منهم اي كتابا فرفعوا الغلاف لا
لا يصلح اي ذلك فلما كان ذلك من امرهم علم الذين كانوا اشاروا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمنع ابا جندل من ابيه بحر الغضبة ان كاعنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر فيما احبوا وفيما كرهوا وان
رايه افضل من رايهم فكتب عليه السلام كتابا الى ابي جندل وابي
بصير يامرهما ان يقدما اليه وياذن من معهما من المسلمين ان يرجعوا
الى بلادهم واهليهم ولا يخرج ضواء حرف منهم من في بشر ورافقا بقدوم كتابه
وابو بصير يموت وعبارة حماد يجود بنفسه فمات رضي الله عنه
وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد جغرا وشد به وضعه
على صدره الى ان مات فدفنه ابو جندل وجعل عند قبره مسجدا
وقدم ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ناس من الحابيس
فلم ينزل بها حتى مر احتى خرج الى الشام فاستشهد في خلافة عمر ثم جاء فسوغ
كما في البخاري منهن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط جاءت مع اخويها
الوليد وعمارة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد اليهن فخالف
يا رسول الله انزل في المشركين يجلون منه ما حرم الله ويتقنون في دينه فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات راية فلم يرد منهن شيئا فقال ابن
الله ذلك يقتضي بنزول راية الى قوله ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0197
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وسورة الفتح مني انا فتحنا لك ١ عنر القفول ١ الى الرجوع من الحديبية الى مكة
فعل كفعر رجع كما تقرع من اناء ولرى منقله بقوله ان لما الله تعالى على الرسول
صلى الله عليه وسلم ان لن يبن مكة والمدينة يجعل على يرمن مكة يقال
له ضجنان بضاد وجيم مفتوحتين ونونين بينهما الف ردا على من قال من
المحدثين ما منزا بفتح كما تقرع عنر قوله الفتح المبين بالسكه والفتح النبي
بالبلر تمنوة او صلحا بكر او غيرة والفتح منا فتح الحديبية ووقوع الصلح
بحران كان المنافقون يظنون ان لن ينقلبوا الى رسول والمومنون الى
اهليهم ابرايل يقتلون كلهم واما قوله تعالى واثابهم فتحا قريبا
ومغانم كثيرة يا خذونها فهو فتح خيبر هو من الاصل عاز بالهمز
وز وتفرع تحريرة بمعنى الفتح عنر قوله ابى الفتوح عن المصباح
وفر تفرع الخلاف في الفتح المبين هل هو الحديبية وهو راجح كما
اقتصر عليه منا او غيرها ما نقل عن مالك : واما قوله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح وحديث لا هجرة بعر الفتح فالمراد بهما فتح مكة باتفاق
وهو من نتايج فتح الحديبية كما تقرع بسطه وروى الشيخان واللفظ
لمسلم عن انس لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله فوزا عظيما رجعة
من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكابة وقر نحر الهدى بالحديبية
فال صلى الله عليه وسلم لقر انزلت علي اية هي احب الي من
الدنيا جميعا ١٠ وافاع في غزوة الحديبية شهرا او نصفا
واقاع بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما ١٠

غزوة خيبر

غزوة خيبر كجعفر سميت باسم رجل من العمالية نزلها وهو خيبر اخو
يثرب ابنا فانية بن مهلايل وقيل الخيبر بلسان اليهود الحصن ولزاسمية
حيا برابط ومنى مونية كبيرة ذات حصون ومزارع على ثمانية برد من
المدينة الى جهة الشام والثمانية البرد اربعة مراحل وقال الشامي على
ثلاثة ايام من المدينة على يسار الحاج الشامي ولعله بالسير السريع التمر
على نحو اربعة ايام من المدينة خرج اليها صلى الله عليه وسلم سنة سبع في
بقية المحرم بعر رجوعه من الحديبية في الف واربعمائة راجل ومائتي فارس
او الف واربعمائة رجل ومائتي فرس وقيل كانت سبعة اسفار واشار اليها
بقوله ثم بعر رجوعه من الحديبية وافامة بالمدينة عشر ليال او خمس
عشرة ليلة او عشرين ليلة صار فاصل الخيبر المذكورة وافاع بها ما بقي
عشرة ليلة موزعة على حصونها الى ان فتحها وخلف على المدينة نميلة
بجيمين ابن عبر الله الليثي فلما اشرف على خيبر قال لاصحابه قفوا ثم قال
اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن و
رب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما اذرين فانا نسئلك خير هذه القرية
وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شر هذه وشر ما فيها اقدموا بسم الله
الرحمن الرحيم وكان يقولها لكل قرية دخلها وعن انس انه صلى الله عليه و
سلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم لما اصبح لم يسمع اذانا ركب وركبنا معه فدحضت
قدم يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وهذا الحديث اصل في جواز التمثل وانه استشهد بالقرآن وانه قياس

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0198
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

نص عليه ابن عبد البر وابن رشيق كلاهما في شرح الموطأ وقدامة الكتاب
والنووي في شرح مسلم كلهم في شرح هذا الحديث وكذا صرح بجوازه القاضي
عياض والباقلاني من الحنفية وحكى الشيخ داود الشاذلي اتفاق الحنفية
والشافعية على جوازه غير انهم كرهوه في الشعر خاصة وروى الخطيب
البغدادي وغيره باسناد عن مالك انه كان يستحسنه قال السبكي وهذه
اكبر حجة على من زعم ان مذهب مالك تحريمه واما من مذهبنا فاجمع ائمتنا
على جوازه وانما حديث الصحيحين واثار عن الصحابة والتابعين تشمل كل من
نسب الى مذهبنا تحريمه جعفر فسر وابان انه اجمل اجابة على ان هذا ممدوح فلا
يخالفه فيما اورده في عقود الجمان ص من قوله محمد والخميس محمد خيبر
واعمل الى هذا الوجه والخميس بالرفع معطوفا ومنصوبا على المعية و
اشار الى سبب الفتح بقوله ورشح الشيخ قال حماد رشح خزم ولم ار ما
يحتاج اليه والمصباح انما وقعت عليه رشحة اشارة اليه ورشح المال اي
احسن القيام عليه وهو رشيح للملك يربي ويؤهل له ص ولعل
هذا الا خير هو المراد هنا اذ اهل للجهاد والفتح النبي عليه السلام
هجرة لقب علي كرم الله وجهه وهو في الاصل اسم للاسد كالحيدر
والحارث وقيل انه اسم علي في الكتب المتقدمة اسد وقيل ان امه
فاطمة بنت اسد ولدته وابو طالب غائب فسماه باسم ابيها فلما قدم ابو
سماه عليا وبالعقاب كعقاب وغراب راية له صلى الله عليه وسلم سوداء
مربعة لعائشة رضي الله عنها فرجع بجموع حماد هنا هبي بكرا اخر
به وفي خبره هبي بالشين المعجمة بلا جزاء وكامن اواعاق اي اعكف النبي
صلى الله عليه وسلم عليا العقاب في هذا اليوم وسبب اعكافه اياها انه

عليه السلام

عليه السلام وكان ذا خزم الشعيفة فلم يخرج الى الناس وارسل ابا بكر
واخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض وقاتل قتالا اشد ثم
ثم رجع ولم يكن فتح وفر حمس ثم ارسل عمر فاخذ الراية فقاتل اشد
من الاول ثم رجع ولم يكن فتح وفي رواية فلما كان من الغد اخذ اللواء
عمر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية رجلا يحب الله ورسوله
وفي رواية ويحب الله ورسوله وليس بفرار فرانه يفتح الله على يديه
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو او يرى ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فلما سلم عرسلمة فارسلني الى علي فجئت به فاخذ له ارمد
فبصق صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فقال اللهم اذهب
عنه الحر والقر فبرأ بفتح الراء مهموز الرواية وبيناه واضعيها الضم هنا
كان لم يكن به وجع فقال علي فما اشتكيت عيني حتى يومي هذا وكان
بعث له قبلها بيوم الحر والبرد فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا مسلمين فقال انفذ على رسلك اذا نزلت
على رفعتهم وتوسطتهم حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام و
اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
مما تطلع عليه الشمس وتغرب وان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم وهو من الوان الابل المحمودة اذ تتصرف بها وقيل هو
نفيس المال وتملكها وكانت مما تتفاخر العرب بها فاخذ علي الراية

جمهور اس وغيره روى عن ابى رافع انه قال فلغر ابنه في سبعة معه اذا ثامنهم يجهز على ان نغلب فالباب جلع نغلبه وفي رواية انه لم يبرح سبعون رجلا دون جمهور فجيه جرحه فوته وكان شجاعا رضى الله عنه وفي رواية عجبا ان عليا حمل الباب حتى صعد عليه المسلمون واقتحموا وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله اربعون رجلا. قال في ج وكلها اى احاديث الثلاثة واهية اى شديدة الضعف و غل كزبد علي رضى الله عنه كذا في البيهقي براى الخفيف كزبير اى جعل فيه الغل بالضم ومقوطوف من حرير يجعل في العنق كما في المصباح قال محمود بالفاء رها عليه او اشترط معه في الغابة عليه مرحبا على قول سليل مسلمة والسليل كامير الولد وهي بداء كالسلالة بالضم لضوه بالكسر اى اخيه منتلق باسلمه بعده بمعنى انه شقيقه واسلمه اى اداه اليه واوطاه اليد والمعنى ان عليا رضى الله عنه تعالى اوثق كفاية المذكور واتى به النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي عليه

.....وانكلوا يا خ كيف ترى بدا الى من حرمن ثقل يجره من مرضاو بهر كما في ق والبهر ضيق النفس وفي رواية يؤج من اج الكليم يؤج ويهيج جراوله حفيف كما في ق واضطراب ما الطاو الصباح على الفم قال سلمة فخرج علي والبهر يول وانا اتلعه بشج انزه حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من راس الحصن وقال من انتم قال علي بن ابي طالب فقال علوتم وما انزل على موسى وجار كقال كضرب براده وهو ما كضر بالفتح اى فتح خيبر كما اخبر به عليه الصلاة والسلام في الحديث الصابغ انبا والفتح الكفر بالبلد عنوة او صلحا بخيل او عجوة كما في ق في الحريبة وتقدم تحرير فيه عمر فولى بالفتح جاهر ومنه فتح السلطان البلاد غلب عليها قهرا وتملكها على نفره عجره نبيه ومضاطجعان معا وكان سواء علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تي ما تستتر بالقرس وتتسفر به وكل شيء تترست به جمع مترسة وانما كان القرس من جلود ليس فيه خشب وما عقب سمي جعبة وقد ترفد محركتين كما تقدم وفي عن اموال امو اموال بفتح فريكفتوزن سمنا يعمم من ق وجود معا اى تنصر بباب حصن فلحه وكان منصوبا وفي رواية فتناول بابا عن الحصن جرس به وفي رواية انه ضربه رجل من يهود فكرح ثم من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن جرس به عن نفسه ولم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه اى ذكره كما مر وانفا ثم القاه من يده هين ورخ ما راح اى لا يقدر على ازالة القدم من موضعه لثقله ازاح الشيء ازاله اى رسا مهموز الباب اى ثبت رسا يرسو

جمهور اس

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0200
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه الصلاة والسلام منه محرب مسلمة اخى محمود الذى قتله
كما تقدم وكان اسر على له واسلامه له الى النبى عليه الصلاة و
السلام واسلام النبى له الى محمد الى محركاته من على اليه مجاز
من سل من الحكم على الشئ بما يؤول اليه والله تعالى اعلم وقال
له على اى قتل يقول كقال يقول مرحبا كمقعنسس: كذا فى
مسلم عن ابى اسيد فى مسلمة قال وخرج مرحب فقال قد علمت
خيبر انى مرحب شاكى السلاح بكل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب
فبى نزله على يقول انا الذى سمتنى امى حيدرة كليث غابات كريه
المنظرة اضرب بالسيف ارس الكبش اكيلهم بالسيف كيل السندرة
وضرب مرحبا وفلق راسه فقتله وكان الفتح وهذا
هو الصحيح وقيل قاتل مرحبا محرب مسلمة وقيل انه بارز
فتكاثر رجليه فاجهز على عليه وقيل ان الذى قتله محمد
هو الحارث اخو مرحبا واشتبه على بعض الرواة فقال كان
السندرة بالفتح السريعة وضرب فى الكيل اى اقدر
وشبهه للقيسى والنبل كما قال وبعض شيخنا تصحف فيه
مكاييل عقاله وهو اوجزته لغيره: وهذا قاله مناسب فى
المعنى وقد ذكر شقا وكسر وقال الفراء الفلح المستاصل
والمستكيل اى الشعر هو الكامل الفراء والتقدير فى الكل هو
جبان: هى يابس الصخر يتفجر منه مرحب اى جعله معقر اكبى
وهو ما يجعل تحت الفلسوة فى الرمح وقال المغيرة كمنبر وبناء
وكتف بنة رمح فى الرمح يلبس تحت الفلسوة او حلقة بتفتح

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0201
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

بناء والمقسل هو منه والمناسب سنا من معلة فزانه استاصل
الجم فكعا انه سيد علي رضي الله عنه ثبت وجب وبابسر
الضي الجي الصلب الزي تب عليه السيو وكما الحاء وتبعه
عبد الغاج وعبارة المنجد الابابسر واتي بعليه من الاجساء
الصلبة جمع لابيسر هو منه والزجد ق وما بيسر اليابسر الا
بابسر الجمع وماتي بعليه السيو وسي صلبة هو منه عان
بجع يابسر الضي بزا المعنى الزي ذكره وسلم نصه من ابسر
الضي الخ ليواقع ملي ة والمنجر وجته الله علي رسوله
وعلي المسلمين حصنا حصنا الحكاية كالغطاء وحصن
صب بي معاذ كعلم وحصن ناصر وشوا ول حصن نم فتح
وعنه فتل محمود بن مسلمة وحصن قلعة الي بن الخواج
الزعفاري وسمه بعمرو وان اسمه حصن قلة لكونه كان علي
راس جبل وقيل النكاء اسم للحصون الثلاثة بعرمان
والشق بالفتح والكسر ويشتمل علي حصون كثيرة ومنها
حصن أبي وهو اول ما يرد به من حصون الشق قبل
خلوه بغير مهملة ابو دجانة بعد قتال شديد ومن فيه
من المقاتلة الي حصن النزال من الشق واخرا لسي عليه
الصلاة والسلام كما من حصي يحصب به حصنهم وجعل
يرمي ثم سلح جدار حصنهم حتي جاء المسلمون واخذوا الله بالبين
وحصن البي ة كما في والقموص كصبور او بعبس وضاء
مجتبي وهو الزي فتحه علي وهو اعظم حصون
اوبناء

او بناء كسلعة او حصن ومنه سينا معينة والوطيس
كما مير والشلاح او السلاليم بضم السين وفتحها وكاباء اخي
حصونا افتتاحا هو من مات وزان الوكيد راختص من ا
اهل خيبر حين صالحوا كلهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي ان يقرهم لعمارة الارض ولهم النصف مما تثمر هذا الذي
الله عليه وسلم نقل ما شيئا ثم اجلاهم عمر رضي الله
عنه ولاجل المصالحة اختلف العلماء هل الزي الحصني
هل كانا عنوة او مصالحة فلت وبالاول صار فتح خيبر
لان وعد به النبي صلي الله عليه وسلم المسلمون بانه
المغنيين المنفردين عن غيرهم وسو الكبي بالبلد عنوة
او ملحا عن ب او غيره هو لان جميع حصونها اخذ عنوة
انفرادا الا اخيبر بي المذكورين واختلف فيهما كما رايتا
وعامر بن الاكوع وسو عم سلمة بان سلمة بن عمرو بن
ابي الاكوع الاسلمي سمي الجره لشدتها واسم الاكوع
سنان استنشره اي طلبه ابنشو بشعي اقينا خير الورى
صلي الله عليه وسلم وكيفيه استنشاده له انه قال له ا
تسمعنا من سنيهاتك جمع سنيهة مصغر سنة كسنة
او سنيناتك جمع سنينة كسمية مصغر ايضا او سناتك بالتصغير
كما يقال في تصغير سنة سنيهة جاء في رواية الاولي اي من اخبارك
وامورك واشعارك وكني عن ذا كله باللعكة المذكورة
وفي قاموس الحديث سنية مصغر سنة اصلها سنوة اي شيء
يشتهي وفي رواية سنيهة بابدال الياء هاء او هي كل شيء تفكه
لا يلزم منك اي شيئك وكان عامر رجلا شاعرا فحدا ا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0202
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

من لا يجوز بالفوح والله اذا شرد والله لولا الله ما
اهتدينا ∴ ولا تصدقنا ولا صلينا ∴ فاغفر فداء لك
ما اتقينا ∴ او بقينا ومعنى اتقينا اذا تركنا من الاوامر
وما كرهته نفوسنا ومعنى ابقينا اذا خلقنا الا اذا كانت
كرهته لما بغى ومعنى ابقينا اذا خلقنا وذرانا فما
اكتسبناه من الاثام والذنوب فلم نتب منه او ما لقينا
∴ اذا وجدنا من المعاصي ∴ او افتقينا ∴ اذا اتبعنا من
الخطايا وسبى اشتى الى وابات والقين سكينة علينا وثبته اقدا
ح او لاقينا ∴ اذا اذا اصبح بنا انينا وبالصياح عولوا علينا ∴ اذا
اذا دهمته فتنة ابينا ∴ ويحن بحن فضله واستغنينا ∴ ه قوله
فداء لك انفسنا مجاز المبتدا لكثرة دورها على الكلام مع العلم
به ∴ قال المازني هذه اللغة مشكلة فانه لا يقال للبار
قربتك الا ان ذلك انما يستعمل في من يتقرب فيقول جعلوله بداء
الشخص المعين فيختار شخص اخر ان يحل به ويقرب منه وانما
يتصور ذلك في من يجوز عليه وحلول مكروه ولا يتصور ذلك
في حق الله سبحانه وتعالى ∴ واجاب عنه بان هذا الحلم وقع
من غير قصد الى صيغة فعداه بل الى اذا المحبة والتعظيم
مجازا او يخاطبهم بما هم لا يجوزه حقه الفراء وان كلمة تركت اصلها
واستعملت كالمثل في غير ما وضعت له كما يقولون قاتله الله ما
افصحه والمراد التعجب واستعظام امره وكقوله عليه الصلاة
والسلام تربت يمينك يخاطب عدو بشتمه وغير ذلك
وفيه ضرب من الاستعارة لان المجازي مبالغة في كلمة رضي الله عنه

وهي هذا المعنى قول الشاعر ∴ جزاه ثكلى استودعتني وامانة
فلا واء اعرابيا الا اخوانيا ∴ لم يرد القسم بواو الرا اعرابيا بل
بل التعجب ∴ وانكى منك وثر فانما كلاهما خالد وحسبي من الجواب
عنوا مضاء النبي صلى الله عليه وسلم لقوله بعد الثنى خزله والثكاء
له بالي حمة وارحم لا اطعمه الله واذا رحم عليه لاجل الانشاء
هلك كضرب وقرح ومن رحوح سقيه الله ∴ وترحم عليه ورحم ومن
اجمع دعاله بالي حمة ومن الرفة والغفر وترحم على الله عليه وسلم
قال له يرحمك الله وفي رواية ايأس على ذلك فقال وما استغنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم للانسان يخصه الا استغفر واستشعر اذ
فكى قاله حماد وما وجدته بهذا المعنى في ح ولا في الصحاح والذي
وقفت عليه الشعر الذي ينبت شعرا والفوح قرعوا بالشعار في
الحرب والشعار ليسه وبالثوب لبسه فقد ثيابه ومنه استشعر خوفا
الله جعله شعار قلبه ه معناه استشعر في على والدرع
ح شعر به كنصر وكرم علم به وفكى له وعقله العار وفا اذا عيره
رضي الله تعالى عنه لانه جرى فاكنصر في اللغة الفصحى وبنا في السبعة
قوله تعالى فاجر فا بيننا وبين الفوح الجلسفي وهي لغة من باب
ضرب وفي ابيا بعض التا بعين كما في الصحاح بين الحق والباطل له
فصل واكنى الاسلام بكة فجر فا بين الكبي والابان اذ يستشعرا
بالبناء للمفعول اذ يقتل سواء عامي من الاكوع شهير في الغزوة
لانه كما مر ما استغفر الانسان يخصه الا الشهيد واخي عمي
الملاء فرع عليه النصب الى الصراخ المستغيث وسوى اسمايه يخليه
الصلاة والسلام به اذا شقشقها بقوله وحبتا اذ ثبتت اذ

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0203
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الشهادة يا نبي الله بادر بدا الاول في حبي وعاله
بلال حتة وجر باذ بر الغات فتحدث كما يوق وخير وهو محلاج
عمي لولا متعذابه الا ابقيته لنا لنتمتع بشجاعته يلقى انه
لما تصاولوا فوج كان سبع عامي فحبي اقتتلوا سلا و
يبودي ملوحي حب عمي احمر ليض جه وانسر فرعلمت خيبي
الوحب :: الح الى جن المتفرع جه مبارزته لعلي كرم الله وجهه
جي زاليه عامي جقال :: فرعلمت خيبي الى عامي وشلكي السلاح
بكل وقامي و :: جاختلفوا ص بتيبي جوفج سبع مي حب
جي سر عامي وغ مب عامي يسعل له وجع الباب سيفه
واصاب عيبي ركبة عامي جمات منه لانه كلمه كلما شويدا
وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون لانه تاخي هوته
عي الحركة قاله حماخ فلما قبلوا مي خيبي قال سلمة قلت
يارسول الله فراد ابي واخي رعموان عامر حبط عمله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب

كذبه

كزبا مي قاله وان له اجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاسر مجاهد
(اول مي تكب المشقة والثاني مجاسر لا عراء الله وسواوى عشرة
مي جعشر تو كبيرا نكبرن جاء مجر وجرح بر اخيه على الشهور واخوه
على غير سلمة بن الاكوع او عمر وبن الاكوع جه سافه فاتى النبي عليه
الصلاة والسلام فنفث في موضع الضربة ثلاث نفثات فما
سلمة جما اشتكيه حتى الساعة وقتلت نسعون مي بهود ا
لعنهم الله واستشهد مي الصحابة رضي الله عنهم جميعهم في خيبر قدر
الا خمسة عشر ومات مي يهود عليهم وجه الكلاعي انهم نحو عشرين
رجلا منهم عامر بن الاكوع ومنهم راسود ال اعلم وارسل
خيبر كنانة بن ابي الحقيق مراسل خيبر جلفيه النبي عليه السلام
جقال له اعرض على راسلاح بعرضه عليه واسلم جقال
يا رسول الله معزة الغنم اماتة فكيف اصنع بها قال اخرج
في وجومها فانها ستر جع الى ربها او كما قال فاخرج راسود
جفتة مي التي اباه ومي بهكي وجومها وقال ارجع الى صاحبك
فرجعت كان سايقا يسوقها حتى خلفت العصن تفزع
راسود الى ذلك العصن ليقاتل مع المسلمين جاصابه حجر فقتله
ومات صلى حلاة فلما اتى به صلى الله عليه وسلم جوضع خليه
ويمشي بضعة كانت عليه جالتفت اليه واعرض عنه ومعه
نفر مي الصحابة جقالوا يارسول الله لم اعرضت عنه جقال ان
معه ملكان زوجتيه مي الحور العين تنفضان التراب عي وجهه
وتقولان تربا لله وجه من تربك وقتل مي قتله ومر على الله
عليه وسلم راجلا مي خيبر على واد الفرى محاصر يهوده
اربعة ايام وقتل منهم اعرعشر رجلا بعرتكل برجله عليهم
دعوته الى الاسلام ثم اخذ سلم عنوة حتى اعطوا ما بايديهم
مي اثاث ومتاع كثير وقسمه على الصحابة بواد الفرى جشاكر ت

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0204
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

الفضاء انه صلى الله عليه وسلم قاضى قريشا عليها الى
عام مقبل على سنة العربية فالمراد بالفضاء العفو
الذى وقع عليه الصلح ولذا يقال لها عمرة القضية قال اهل
اللغة قاضى فلانا عامره وقاضاه عاوضه فيحتمل
تسميتها بذلك لان المراد بها الصلح قال الحافظ وفى ج
الثانى تسميتها قضاء صاف قال تعالى الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص نقله الزرقانى واشار الى السهيلى
منها بقوله اوالى القصاص اضيف عمرة اوالى القضية
فى الجر ومنعكه بقوله بعمرة اضيف والمعنى ان صح
اسمايها بعمرة القصاص وعمرة القضية ووجه توجيههما
قال السهيلى تسميتها عمرة القصاص اوفى لان رواية
الى المتقدمة نزلت فيها وفى الكلام على جواز الصلح
انها سميت عمرة القصاص لانهم صدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن العمرة فى ذى القعدة من سنة ست فاقتص
منهم صلى الله عليه وسلم فرخل مكة فى ذى القعدة
الشهر الحرام الذى صدوه فيه من سنة سبع قال بن عقبة
وذكر ان الله تعالى انزل فى تلك العمرة الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص قال الفسطلانى بعد
توجيه تسميتها بما ذكر لانها قضاء عن العمرة التى
صدوهما وانما لم تكن قصرا حتى يجب قضاء بل
كانت عمرة تامة اذ حكمها الثبوت لازم فيها ولذا عد
عمرة مع عمره صلى الله عليه وسلم ثم ذكر قولا انها
سميت بذلك لانها قضاء عن اولى وعلى اى حين
اقتضى ان اكتضاء وقوله تبعا الى بداية المواهب وشرحها

الى ما فتحت عنوة من الارض والخيل على ان لهم
النصف مما تشى لما جعل مع اهل خيبر ولما عليه الصلاح
عمر وابن سعد وسلكوا غلامه عليه الصلاح الذى يقال له
مرعم كمنبر ذا الشملة بالعين لسماء خيبر يؤتى ربه ويجارة
لسماء دون الغطيعة اهل الى اخر مما فى الخميسة قبل القسم وجيه
غلما كمقص ابن السكيف لم نسمع به المغنم ما نيل قلا تبعا ومو
متفرع على اصل لكن اميت معقوله وفسر المصباح بانه
جارية المغنم وغنيمة وجمعى الى الشملة عليه الى الغلام المذكور
شملة بالضم اسم ما اشتملت عليه النار من الحطب يعنى ان يهود
واد القرى قتلوا مرعما المذكور واصابه سهم غرب بالاضافة وبنى غارب
غرب نعتا وفى رواية محاربى الى لا يدرى من رمى به فقال الناس هنيئا
له الشهادة وقال عليه السلام كلا والذى نفسى بيده ان الشملة
التى غلها من خيبر لتشتعل عليه نارا فجاء رجل بشراك او شراكين
شراكين ومرعم هذا قال ابن صحابى رضى الله تعالى عنه ولا يعترض
على ذلك بدخوله النار مع ان المعنوع على المومن الخلود فيها لانا قال
فى الاصل انه لدخوله النار بغى كما فى عمدة ابانه وصحبته فانظر
قاله بالمعنى فانظر **غزوة الفضاء** وجمعوا لها غزوة
بانه صلى الله عليه وسلم خرج مستعرا بالسلاح والمغافلة
خشية ان يقع من قريش بغى فرجعى عوا من ذلك ولا يلزم من
اكلاف الغزوة وقوع المقاتلة انظر الى الزرقانى وترجم لها الكلاعى
بغزوة القضاء قال ومسى غزوة لانه من قال كاتبه عبد الله تعالى عنه
وهم بنظمها المولف فى غزواته ونظمتها وشرحت نظمها غير الله له
جعلت الغزوة التى عليها وقعا على الغزو حسا وفعلا بالبناء
للمجهول يعنى انه يلى غزوة خيبر التى صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فريشا عليها فى الحديبية الى على ان يعتمر مو
واصحابه فى العام القابل فاوفتهاجيه وذكر الملا على القارى
عمرة او غزوة للقضاء مضافا جيقال لها عمرة القضاء وغزوة
القضاء لانه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0205
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

من اسمايها واشار بيده ان الصلح مرفوع عليها فقال انا
شرطوا في الصلح ان يعتمروا في قابل وانا امثل العمرة وقوله
انا تعليل لقوله ورفع الصلح عليها اي لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل على في بيش حبه صاحبهم ان يعتمر
هو واصحابه في العام القابل فلما جاء اعتمر واقاموا
الثلثة معتمرين وخرج معه صلى الله عليه وسلم
العدد سوى النساء والصبيان واراد ان لا يتخلف
احد ممن شهد الحديبية فجاء رجال استشهدوا
ببيش ورجال ماتوا فقال والذي يحلف معه العدد
ممن سوى النساء والصبيان وخرجوا بجملة السلاح
بالرمح والسيوف والراكب فوله بالرمح يعني جنسه
اي خرجوا وزاد البيض وخرجوا بالخيل خوف
الغدر فيهم وامرهم اشعر الزمخ اي وانما خرجوا بذلك
مخافة ان يحصل في بيش غدر فيجدوهم مستعدين للقتال
وخرجوا الى ذي الحليفة قال في المواهب وخرجت
قريش الى رؤوس الجبال عداوة لله ورسوله
ولم يقروا على الصبر على رؤيته يطوف معوا صحابه
بالبيت غيظا وحسرة ولزاقال والخيل عليهم وسموا
الحال لما رأوه من استيلائه صلى الله عليه وسلم
معوا اصحابه على البيت اي بهم من كان مقاتلا فالحاصل
اي مقيما بمكة من المشركين ودخل الى سوا صلى الله
عليه وسلم فيها اي مكة حال كونه ذا مامن حدود
جيشه ومعه صلى الله عليه وسلم مقاتلوه وسلاحهم
رؤوسهم والجبار رضي الله تعالى عنهم بالنبي صلى الله
عليه وسلم محرفوا

عليه وسلم محرفوا اي محيطون به والسيوف متوشحوها
قال الشامي توشح السيف اذا كان في علاقة على منكبه
الايمن من تحت يده اليسرى ويأخذ في الزاي الفاء على منكبه
الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره وابن واحة
الخزاعي واسمه عمير الله يقود الضباء راحلته صلى الله
عليه وسلم اي خزاعة ما هما وسمي الفضواء والجرعاء وهو
قال في القاموس والجرعاء ناقته صلى الله عليه وسلم وسمي الضباء
والفضواء ولم تكن جرعاء ولا ضباء ولا فضواء وانما
سمي الفاء بشيء شتى اي بحرف نحكم كما سوف يحكه المواهب
وشتى هما فركسامهم رعيا اي البسهم الى عيا حتى نحكم امر
والشتى مصدر فوله خلوا اي تنحوا يا بني الكفار عن سبيله
اي طريقه اليوم نقر بكم بسكون الباء للتخفيف كقراءة ابي
عمرو ان الله يأمركم اليوم اشيء بغير مستقبل على تنزيله اي النبي
صلى الله عليه وسلم مكة ان عارضتم وان جاء ما رجعنا عنكم
الحديبية او على تنزيل الفاء واو ان لم يتفرع لانه كان نحو حتى
تواقرنا بالجبا بفتح الجيم وبالموحدة هو بالبين بك الباء فتح ملامة ومنى الى اسم عن
مقبله اي محل نومه نصف النهار فهو كناية عن محل الراحة
اي بزيك الى اسم عن الضفا ويزيد الخليل عن خليله ما نسه
بعدها هذا الخليليين فيزيد الحي عن المالك والمالك الحي
وبعض لشتى فزاحكم فقال يا بني راحة ابيني بري رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه جزم الله تقول شتى اجمع عزاك
وما نكار لشتى بسبب الوحي عليه الصلاة والسلام فقال صلى
الله عليه وسلم فك عنه يا عمي فلهي اي مغزه اي بيانات واللام
جوابا قسم مقدر فيهم اي لتاثير مما يأخذ اي يتهم وفيهم اسرع
اي ابلغ ذكا بيزة من نضج الفيل اي رمى السهام وفي هذا المعنى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0206
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

اشرت بقولي لكونه اي هذا الشخص من تكلم بالفعل اي رجيهم
بالسهام اسرع فيهم اي ابلغ في نكايتهم بالسهام الفول اي
فول بن رواحة هذا اي تعجبا وإدبار بفتح الراء كلثوم بن الحصين
الغفاري على المسكينة خلف ينتعل بالبس ورداؤه على
انه مفعوله زيد تا فيه السلاح لتقوية عامله والجس والتلمس
وهي بسكون الباء اي المسكينة هذا المرتبة جهي واسمها بها
وقيل خلف عوف بفتح بالتصغير بن رباعية الربعي بفتح
بالعاء وبالشاء بن لها وساق مفعول من البرذ الى مهبط وحي
الله حيث ارسلاه اي الى مكة وفرع السلاح بشر الزال اي
النبي صلى الله عليه وسلم غوباج ايال بكسر يا ج كيمج وينقل
ويقيد بهذا لفظ القاموس وجعل الهروي من باب اليم واصلي
في جعل الباء على انه كيمنج وهو موضع بمكة اي بفتح هذا حيثا
ينظر من به الى انصاب الرماح اي اعلاج هرو بفتح عليه اوس
بن هو لي الخزرجي البردي اي جعله حاجبا له في ما يجب رجل
قال الزرقاني بفتح المعجمة وفتح الواو والباء مشددة
وقيل بسكون الباء تاج حاشية ق وجبر ما لفظه بن خولي
بن مالك وفي نسكن وعليه جلاض ورخو وضبطه العسكري واقتصر
عليه في التبصير كلاهما وعليه فتسكينه للضرورة وما بتة
من الخيول فرسا معجوله ما بتة امير ما بجر بن مسلمة اي مسلمة

رخه اضطرارا لصلاحيته للسراء على حرث
كل بعير بن مال

فجاوبا الفض

فجاوبا الفض محمد بن مسلمة بالنميل الى من
بفتح الميم وشين اي كلامه صلى الله عليه وسلم
ويقال لهم من الكلم اي بلفظ التثنية واد في ج
مكة والبقعة اي وجربه نفر امن اهل مكة
وسماء ذلك النفر امجيشها اي النميل فسالوا
بن مسلمة عن سبب مجيئهما فقال لهم انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح
بفتح الصاد وكسر الموحدة مشددة اي
يأتي منزل المنزل غدا ان شاء الله تعالى فاقتلوا
فريشا جاخبر وهم يقولون فقالوا والله ما احرثنا
حرثنا وانا على كتابنا ومرتنا فيم يقولون انا مجمل
في الصحابة والى هذا اشار بقوله فجاوا خبر وا
فوهم خبر ما جزعى وا بالبناء للمفعول فبعثوا
مكرز جمع الى نبينا بانهم داموا على عهدهم
وانهم ما احرثوا من بعد شيئا وما ان نكثوا ا ه
ناقية موكرة لما اي ما نفضوا فقال الزرقاني وجثوا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0207
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

مكرز اى نفر من قومه حتى لقوه ببطن يا جج
والهدى والسلاح فرتلاحقه فجاء مكرز فقال
انا بعثنا معكم وقينا وشئ كنا مبتدا وخبرى
قوله لنا ثم قال فزعموا ان لا يجيئونا من السلاح بما سوى
السيوف عنزكم فزعموا اى انتم تعلمونه وقد خلتم
الحرم بانواع السلاح وقال حبى الخلف محمد صلى الله
عليه وسلم ان العهد بيننا وبينكم جاء اى مستمر
وذاهب الى الخزاى الغاية التى فرهرت كما قال
الزفر هرا يوم الحديبية ودالة الحرب عليكم

لسنا

لشئ نرخصها واى بما اتينا قوله ودالة مبتدا وعليكم متعلق نرخصها
الذهو خبر ليسير وقدما على ليسير انه مجى وعلى حرفوله نحلى رايرو
بالتميم ليسير مع وواعنهم وجملة ليسير وخبر بما خبر الله والرابط محذوف
نرخصها واشار بهذا الى ان مكرز او قومه لما جاء وعليه الصلاة والسلام
قالوا له والله ما لقينا قط صخبا ولا كبيرا ولا الخزر نرخص بالسلاح على قومنا
في الحرم وفرش كنت لهم ان لا نرخصها اى بسلاح المسافر فقال انا
لا ادخل عليهم بسلاح فقال مكرز نعم الذى تعرف بالوفاء والبر
ولذا قال وقال اى مكرز انت بالوفاء والبر اى وعنزا اى جميع النظر
فى الخزر نفروا فوقهم والله ما على قط صخبا ولا كبيرا بالخزر وجاء
اى مكرز الى قريش فقال وكان ما اخبر الجميع يقول سبيد الورى صلى
الله عليه وسلم انه جاء على الشرط لهم وقد هوا ان لم نخف شيئا فقال
لهم وانما جاء محرما وانما اتى بالسلاح تتوقعا به خوف الخزر وفى
رواية عاصم وقيل يا رسول الله حملنا السلاح وفرش هوا ان لا نرخص
عليهم اى بسلاح المسافر السيوف الغرب فقال عليه السلام انا
لا ندخله عليهم الحرم ولا كى يكون فى بيوتنا فجاء مكرز والقوم
كان السلاح فى جفاف وجرد عليهم اشعر الى عجلة اشعر الخوف
الله تعالى الظالمين وافردوا اجعل خالصا والدخول الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم للمسجد الحى او مع الحلاب حال كونهم وافين جمع كفوا اى
السيوف صلى الله عليه وسلم والحلاب اى اداة وا مكرز جميعا والبيات اى ثلاث
ليال اصبح صبحها الذى اى كعلم جد ليال اى حزن شديد انما اى
اليالى الثلاث سمى الله فرش بحوها اولا اى يوم الحديبية

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0208
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وقال حسان بن ثابت لما بلغه سؤالهما عن قبره شعرا:

بالوحي والجاي حسنا ازين ومعوتسايل عن قرح هجاياً شيوع

لدى العاس معوار الصباح جسور: وقلت لهما ان الشهادة

راحة ورضوان ربي بالأولى وغفور: وعلمك الله الصفح والحلم شرعة

عموماً: الى جنة جيهل رضي وسر حور:

وقال الفسكلاني وفي حديث ابن عباس وقال جحجح اولى بهذا الباب وهو

راجح اما الجارية فاقتضى بها الجحجح وقوله بمنزلة الراح اذ تقرب منها في

الحقو والشبعة وعند ذلك جحجح اذ قصر في حاجة النبي صلى الله

عليه وسلم افعلته الجحجح وقوله جحل بفتح المهملة وكسر الجيم

حوله حمار عليه وجحل وقوعلى رجل واحدة والقصر بمنيئة مخصوصة

وقال صلى الله عليه وسلم ما مزاحال شيء رأيت الحبشة يصفنون

بملوكهم وفي حديث ابن عباس وقال ان النجاشي اذا رضي احد اخوانه

يجحل حوله وقوله بمنزلة اللام اشارة هذا الحكم خاصة فلا يجعل فيه لمن

زعم انها تزيد ولم تزل امامة عند جحجح حتى قتل فاوصى بها الى

علي فكانت عنده حتى باعها فجعل ثمنها على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال هي ابنتك اخي وان ظاعنة وزوجها صلى الله عليه وسلم

وسلمة ابي ام سلمة وقال حبي زوجها منه سلجي بنت سلمة وفي الحديث

انه لما كان زوج ام سلمة من النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار

فلاني وكلهم احد واحد من الثلاثة اشارة الى صفات ابيه وهذا من

تمام الحديث المتقدم يعني انه صلى الله عليه وسلم لما قضى بها لجحجح بين

خوالي الجميح وبين وجه القضاء بها لجحجح اذ قوله الثلاثة بمنزلة الراح

وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجحجح اشبهت خلقي وقال

لي يرثني اخواني وهو انا قال ابو بكر وكيف خوالي الجميح والبر

ولي قال لا بل خوالي الجميح كلهم فرفعها: حول النبي ما به فرحتها

والكلام المتقدم وقال الزرقاني وفي حديث على ان الثلاثة جعلوا

خالها وعمرها فرحت بنشاحزا المرينة فسبر ابيها سألت نجيبة

فعل جفان

ميمار رضي وسرورها جعله الله كفؤ علي فكلمه رحمه الله
تعالى ولكاتبه وله فتصنع معه بعض السباع فانه
حكاه والرال حجة كما وقال السير الكريم الشريف السخي الوكل
والسيد والكفاه والشجاع النقيب جواهيه فمنه وحاصله ان
نسخة المولد بالرال المحيلة جلبيرك وشان جعفر غلام
تغرو مع ابوه قال حماه وكان ابو طالب يقول ما اخترى العال
ولا رحب المحاياد كما وكيع التي ابا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل من جعفر وقال عبد الله ابن جعفر كنت اذا غضب علي
شيء اقول له يا جعفر عليك الا ان تكلمني فيكلمني ملاجئ الى
الحبشة وكان فرجع الاسلام مع زوجه اسماء النفرع ذكر ملاجئ
وانعابت عبيس كرنبي والحابي كما قال وقولنا له بالله
بالحبشة جعفرا وعمرا وعبد الله يوم ولد للنجاشي ابجاهيه
ولد سماها النجاشي فولدت منه اسماء بلين انهما عبد الله وكانا
يتواصلان بتلك الاخوة واسلم النجاشي قبل علي فبلغ جعفر وفرح جعفر
هو الحبشة على النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فقال صلى
الله عليه وسلم لا ادري بايهما انا اشد فرحا بفتح خيبر او بقدوم جعفر
بفتح خيبر وكان يقول له اشبهت خلقي وخلقي جعفر اسلم اربعون وعشرون
شبهت به عليه السلام نكحها اخونا فيهم ابو امية عمرو بن ثلاثين
بيتا وعانقه عليه الصلاة والسلام وقبل بين عينيه اجتنى سفيان
الثوري من الحرب تنا على ما لما قاله عانقا من ملوخيبر فتح صلى
ملوخيبر منها يعني النبي صلى الله عليه وسلم وجعفر ما قدم من

جعفر

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0211
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

غير فعل ثم سار جميع معه عليه العلاء والسلام وعن الفقاء
الماضية التالية لفتح خيبر ثم سار في الغزوة والسرية التي
استشهد فيها التي لم يشهد فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهي
غزوة مؤتة ذكر ابن حجر البخاري وكانت بقرية من قرى
الشام معروفة حاليا كانت حاضرة في الماضي وسميت ايضا غزوة
جيش الكبار سنة ثمان من الهجرة الاولى سماها مالك وغيره بذلك
بها لما نفر وانفلا وملوحرة مشهورة فيها وموتة تالف وميم وبلاء
موضع بمشارف الشام وفيه كان قتل الشهيد وحاد في وجيز
ايضا وارض بالشام دون الشوبك الى جهة الشرق وفي الجمع
وهي التي ورد في الحديث انه عليه السلام كان
يقول في صلاته اعوذ بالله من الشيكن الى جهة من مكة وبقية وبقتاء
وفسر الى وقال نغة الشعر ونغة الكبر وملء الموتة من الشهر بضم
عدة الفقهاء التالية لخمس سرايا جهز النبي الى الشام جيش فيه
وملء بنو رعل وذكوان وعصية بنو لحيان السلمي ومع بنو الاصبغ بن رعل
وقيل سقوا بن لحيان جبلا بأرض من الجيش عليهم فروة فسما
نساء ملح فجيش باوراد صغير الجيم وفتحها باستنفر بعثا النبي مبشرا
امر واعمل فتغزو على مزملب الكوفيين استنفر جهة خبر الجيش امر وعمل
عروة على فتغزو النبي قبله وعما كلب ابتغ حال كونه الى وجه بغزوة المنفرد انفرد
ضبطهما وتغيير ما وقع في اصل فوله جيشا تلك ثم
اراه عليه الجيش امر اه اجعل عليه اي امير وبواب
حارثة

حارثة الصحابيين وكذا ابن زيد اسامة وعلى الحب ابن الحب وكذا
وكذا ابن اسامة عاد عن صحابيين رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين وحارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس
بن النعمان الكلبي وكان زيد اصابه سباء في الجاهلية فرجعت به
امه سعدى بنت ثعلبة الكاثبة لزيد اعلما واصابته خيل بني القين
فاشتروه بعكاظ سواق العرب منهم وعلموا بن ثابتة اعوام
ثم بعد اشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد
ثم وهبته منه للنبي صلى الله عليه وسلم فتبناه عليه الصلاة
وانشأ ابيات قالها فيهم ابوه حارثة وعمه كعب وكلها
منه عليه العلاء والسلام وقال السلام بينما انا بغير يثرب
الزهاب مع ابيه ومن معه وعمه واكرام
معه عليه السلام فاختاره السلام فاعتزله احزن النبي عليه
العلاء والسلام بيزيد وكافاه على الملام فبشر فقال اشهدوا
انا معتزل فكانت تسمى ابنه معتزلا وكان يدعى زيد بن محمد
حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم ووقع هذا قبل
اسلام ابيه فلما خرج الجيش خرج عليه السلام مشيعا لهم
حتى بلغ ثنية الوداع فوقف وعدلهم واوصاهم فلما قفلوا
من المدينة سمع الغرو بهم فجمعوا لهم وقاد نشر حبيل
بن عمرو الغشاني الى قتل صبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى من قتل ملحا الى وج او الى الحارث ابن ابي شمر الغشاني

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0212
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

الغساني ملحا يقرى من جمنة من قبل فبيل مذا وكان قتله
لرسيب مذا الغزو ولم يقتل للنبي عليه السلام رسول
غيره وذا الرسول اسمه الحارث بن عمير الازدي ثم من
اللهبي بكسر اللام وجمع منوك ثم حبيل المذكور اكثر من
من مائة الف عاما بلغ المسلمون مراحي القرى بغتارة
اخلاء تسرو شراذ بمر وفي خمسين من المشركين
ما فقتلوا واكتسحوا صاب تسرو شرو فرقتل وغنم المسلمون
قطعانا موضعا من ارض الشام ويقال كنز العود وان
من قتل نزل بارض البلقاء في مائتي الف من المشركين
فلما هو لبلتين بقيتا من ربيع الاول امر صاحبهم عمير الله ابن
رواحة على المقفى فقال والله يا قوم ان التي تكرهون للتي
خرجتم ايامدا تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس
بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا
الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي
احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة
فقال الناس قد والله صدق ابن رواحة
فمضوا الى موتة وذا اسم مشرف كورة بمصر
قبل ارض حربة من العرج الكثيب الذي ابن على ما
ثنية الوداع والعرج والكراع اسم الخيل خارجة
والتقى

والتقى المسلمون والمشركون فاخذ اللواء
زيد او كما انه مطواعن امر الجيش
كما في الحديث وقال ان قتل جعفر ابن ابي طالب فان
كما ان قتل عبد الله بن رواحة
فان قتل فليرتض المسلمون رجلا من بينهم يجعلونه عليهم امير فقاتل زيد
وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتى
قتل كعادته ملح ثم اخذ اللواء جعفر
ثم هو الذي ولي بعد ترتيب الامارة
الحديث الذي اشار اليه الناظم بقوله ثم
جعفر فقاتل به على فرسه حتى اثبتت الارض فبرك
على فرس له شقراء وعقرها وقاتل واللواء
بيمينه فقطعت يمينه فاخذ بعضادة
واحتضنه الى
فقتل ورجع به يقطع وتسعون
جراحة بين الطعن والرمي او بضع وثمانون

ح حلا[ر] خمسون واختلفت سنه ر
يوميز مل معوابه ثلاث وثلاثين
او اربع وثلاثين امرا حرى واربعين او اربعين
فقد وكان اسن من اخبر على ر
بعشر سنين كمامر وليس شي ح
من جراحه شه كضرع الى ظهر شجاعته
وفي رواية انه يقول حين القتال ر
ياحبذا الجنة واقتربها طيبة ح
وبارد شرابها ابطاوا في روح فرد نا عزا
بعداه كافرة بعد انسابها على اخذ ما فيقها
ض ابطاوا خزا للعزا بيسر الله ... اس رواحة
فقاتل حتى قتل وروى سعر ابن منصور ان الامراء
الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم جعفر ابو صيز ح
جعفة واحرة وفي العلي وما يبس ولم انهم بمنزلنا
اي كما ركوا موقف الشهادة وقوله
ولأبيا

ولأبيا ... بكاء والتاي ابكاء ابني ح ... اء مشى قاله الشارحان
... وما وقفنا عليه نز المعنى وانما وقفنا عليه في ... ء
اعترض كما وقع فرقته عنه فقوله ذا ... ابني ح ... وعليه
فيكون المعنى ولا بد اعترض المعنى وج ... والله اعلم قال
... حمد وذلك لانه رضي الله عنه تلكأ ح المسلم قال والله
... ب حب الرئيا ومحبة البيع ولكن سمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جفي اعانة وان فتح الاوارد ها كان على ابكاء
مقضيا: فلست احل كيف ... بالصرور بعد الورود ثم قال بعد
ذلك ان ... زوجته فهي على الفاء وان كان عبد فهو ح
لوجه الله وان كان ... فهو صرفة على المسلمين فاخذ سلاحه وسار
... عمر حمد وجوز وعشرين من ... بن سعيد بن العاص ... احة
تخلف حتى على الجمعة معه صلى الله عليه وسلم فلما راءه عليه
السلام قال ما خلفك ان تغزو امع اصحابك فقال اردنا ان اصلي
معك الجمعة ثم الحق فقال صلى الله عليه وسلم لو انفقت ما في
الارض جميعا ما ادركت غدوتهم فقلت هذا الكلام يوجب به ايقاظا
به المتفرج على ايراد ... وعلى الورود في الاية روى السهيلي
ان اعلما يأتي ان منع الاوارد ها وقالت كما يفتح الورود هذا
شر ... عليها وعاينتها وعلى اكثر العرب اردة الماء فلم اشرع
وقالت كما يفتح الورود هذا الكلام على ان الله ... على منع جهنم
وقيل الورود هنا اخر العبور بجنة منها يوم الزينة بالجنة ...
مرحلة وعلها بعضهم على ان الدخول وتشوه برد او سلاما

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0214
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

على من اراد الله به خيرا اخرى ج والاصل فيه قال ابن اسحاق و
انتى ابن وداعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فبئت الله ما انتوك
من حلس شعثة هو بيت وفي الزنخشري ٥ ١٠ اذ يقرشنا جيدك الجيد
فاجدة ٥ ج استه خوفا جيدك الزنخشري ٥ ١٠ المشي خوفا انت الى
سوء جيد سراع نواجلة ٥ الوجه منه فجر ازاد به الفجر فقال على
الله عليه وسلم وانت فبئت الله بالاراد واحدة ثم بعرفتل
ابن واحدة اخرى الية ابو ابيس الانصاري كعب بن عمرو
فوقعها الثوابر اخرج من تعليبة الحارثي نسبة الى الحجلا
ن الانصاري ٥ وهو بلوى حليف الانصار ٥ والله ما اخزته
الالك وانت اعلم بالقتال منى فيما ٥ يا معشر المسلمين اعلوا رجل
منكم فالوا نت قال ما انا بفاعل فاعلوا على خالد بن الوليد فالله
ز فاخزه الله فالوا فجر رواية الصحيح حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم وجر رواية ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد
ثم قال على الله عليه وسلم اللهم انه سيف من سيوفك فانت
تنصره فمن يومئذ سمي سيف الله وجر حديث ابي عامر فلما حمل
اللواء حمل على القوم فجعل معهم اسوا طن جيدة ما راينها
قط حتى وضع المسلمون السيوف حيث شاء وهو قول الاخر وعشر
منهم زحرا ٥ وقيل انها كانت كلها بيضا من الاخر ٥ من عيني هذيل
وقيل انها انقطعت من المسلمين ٥ والاول هو ظاهر الصحيح مع ان قول الا
خر لا ينفي الاول بين الفتح بغير سبعة ايام وقتل من المسلمين
الاثنا عشر رجلا وقيل اربعة عشر شهيدا فيهم عليه الصلاة
والسلام

والسلاح المعرفة: يقع الى اذ وتفتح مرفع العرك وذ
والعارفة اذ يقتل المعارك والمعترك جمعه الى الصا
تشمى اذ البل فتم يشتم والادراك وصول النفس الى الشيء
بتمامه وذاته به يعرف ان الانسان قد رأى شيئا يعينه
والابراك جمع هبك وتش حمار وقع الاول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نظر الى معترك القوم كما جاء معاذ ابن عفيه
وذكر ابا يعلى ابن امية التميمي الحنظلي واحد اولاد امية عفيه
كحوزة بنت الحرث من جابي انتشر بها وابيه معا وهي ايضا
ام العوام والزبير فرج مجمع اهل مؤتة جعل على الله
عليه وسلم ان نفدت فجعفر فان نفدت اخيرا تكاد
أخيرا فجابر خيرهم كله وجعله له فقال ولا يعتد
بالعدد ما في تحت حرتنهم من جالم تزكو وان اهم نفع
لكما ذكر فجعفر قال على الله عليه وسلم ان الله رفع
لي الارض حتى رأيت معترك بحمد وعشر الكبى انى انا
عاصم الاشعري هو الذي رضخ النبي صلى الله عليه
وسلم بحجارة ولا مانع من ان كلا منهما اخبر بما جاء
به اخبر به عليه الصلاة والسلام وجوز من المغيبات
ان جعفرا اتاه الله جنا حين مر به يطير بهما في
الجنة وفي رواية مع الملائكة واختلف فيهما هل
هما حقيقتان وهو المختار او مجازيا رؤيا حسنة
وعلى ذا الاخير جرى السهيلي في الروض فاذا له

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0215
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

جناح ولبسا لحما يسبق الى الوهم كيناع الطائر وخوفه
وريشه لان الصورة الرأسية أشرف الصور وأكملها
والمراد بالجناحين جنة ملكية وقوة روحانية اعطيها
جعفر وفي قول العلماء أو اختص الملك انها جعلتا ملكية
لرتبتهم لا بالمعاينة: وقد علمت الملائكة الذين هاجروا
هجرتين وشهدوا بيعتي العقبة والرضوان النقلة العالم بالغيب
من رجال السنة ان جناح جعفر مرصعا قوتا بقوم جناح
ثبوتها لا حقيقة وانما ليسا من نوع اجنحة الطير
التي هي مرتبة فجعلها بقوله انها جعلت ملكية وقوة
روحانية وجناح جبريل انها من لؤلؤ واخرج
ابن مندة وتمامه وقد اتوقل من كتابه المعرفة
لم فجعلها الله عوضا ان الملائكة لا اجنحة لهم الى
غير ذلك فانظرها لمن والى جناح جعفر وحيث
انه مع الملائكة أشار على الله وجهه بقوله
هجرتين اخ وهي وجهة بسير الشعراء
معي وجعفر النجفي وبيت ويجمع مع الملائكة
ابراهيم وبنا رسولنا سكنى وعمرانه من حلها
برمة وبعي وسبكها احمر ابناء منها فايتم الرسم
كسهم ويشهر بالوما يتلى عليك رسول الله يوم
بعرتي فيم هو ذكر ربيتنا مرة الشعر بقوله وفي النفر

يتلى

على خرج الله وجهه وجعفر الذي براه وفي قال حسان
يبكي اهل مؤتة اوبي ليل بيثرب اعسر وهم أذاه
نوع النواس مشهرة لزكرى حبيب هيبت كاجبت
سعودا واسباب البكاء التذكر بلى انا فقرى
الحبيب بلية وكم مرحوم بينتلى ثم يصبر
ايثر خيار المومنين تواردوا الشعوب
وخلفا بعرهم بتاخر ولا بيعرة الله
فتلى تتابعوا بموتة منهم خوالبنا
حين جعفر وزيد عبر الله حين تتابعوا
جميعا واسرة المنية تقتفي غزاة
مضوا بالمومنين يقودهم الى الموتا
ميمونا النقيبة ازهر اغر كضوء البرا
مراآل هاشم ابي اذا سيم الظلامة
يشمر فطاعة حتى مال غير موسر
بمعترك فيه فتى منتطس فصارع
المستشهرين توائبه ومازال
في الاسلام مرآن هاشم جعلت عزا
لن ومفخرة فجمع جبل الاسلام والنا
سر حوله ورضاع الى كوحدي وفاوسهم
بمدابل منهم جحوا راءه على ومنهم الحمام المتخير
وحمزة والعباس منهم ومنهم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0216
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الله صلى الله عليه وسلم و عمرة وكانت حلفاء عمر
الكلب ودخلت بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة في
في بيش فجاءت خزاعة بكتاب عمر الكلبا فقرأه ابن
بكر كتبا عليه وما قال لهم عليه السلام وكل حلف كان في
الجاهلية فلا يزيده الاسلام الا شدة وكان بين بني بكر وخزا
عة حرب وقتلى في الجاهلية فتشاغلوا عن ذلك لما
لحقهم الاسلام فلما كانت المدة خرج نوفل بن معاوية الدا
لي اسلم بوج الفتح من بني بكر و بنو الديل كالعبل او الريل بض
اوله وكسر الميم ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة حتى بيت
خزاعة وهم على ماء لهم باسفل مكة يقال له الوتير كا
لاسير فاصاب منهم رجلا يقال له منبه فحملوا واقتتلوا
عنه اسمه نبيه وتنبهت لهم خزاعة فاعلموا بهم فر
فتتلوا الرجل فعلوا الحي وكان بنو بكر الفتال وامدتهم قريش
بنو بكر بالسلاح وقاتل بعضهم معهم ليلا خفية فلما
علوا مكة لجأت خزاعة الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي
وداره وقيل لهم اسمه رافع وقتلت منهم ثلاثة وعشرين
قتيلا ولما انقضى القتال خرج عمرو او عمير بن سالم الخزا
عي الصابي احد بني كعب او بجير الكعبي من خزاعة
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرونه بالذي اصا
بهم ويستصرونه فقام صلى الله عليه وسلم وطوجي رداءه

عقيل وما العود حيث يعمر ثم خرج ثلاثة أيام ثم قال
عما يمر ذا ما خاض في الناس حمزة هم أولياء الله الا
عمة جمع عليهم وفيهم ذا الكتاب المحكم وقوله عما
فان في العام خمسة أشهر يحرم الخميس وا
لا يقام له ولا يتهنى لوجهه العمس والخمو
س والخميس ومن الليل الخم الشريف يحمد ومنه
غزوة الفتح وشهر رمضان سنة ثمان وهو مما تغزو
خيبر والعربيسة وعن قوله ج احربا العتوة الفتح
بالبل عنوة أو على ابن أو غير ما مر وتغزو واحر
تغزين فيه الرمل على هزان ويقال له الفتح الاعظم لانه اعظ
ما فتحه من فتح خيبر وفدك والعريبيز وهو فتح
مكة الزاعز الله تعلى به حينه ورسوله وجنده و
عشر الاهيئة واستفزه بلده وبيته الى جعله
عن العلمين مراتع الظباء والمشركين وستشزه
اهل السماء وخربت الكعبة عنه مناهبا الجوزاء
والشرقابه وجنبه الارض ضياء وابتهاجا ودخل الناس
في دين الله افواجا خرج له صلى الله عليه وسلم
بعشرة آلاف الاسلام وجنوده الى حمراء الاسد فرعب
بعشر العمر الزوفع في العريبيز لكون خزاعة
دخلت عقر رسول

الله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0217
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

ومعروفون لا نصرت اى لم انصركم بما انصر به نبيه والى كيفية
نصر، لهم اشار الناظم رحمه الله تعالى بقوله ثم الى الفتح
اى فتح مكة زادها الله تعالى شرفا وتعظيما بنزع
بحرف الغزاعى مبتدا وجاعل خبره من كنصر اى اغز كاوهض وسر
عمى واو عمى بن سالم المتقدم وجزء اسم ربيع عشر الاول
عمره حين النبى صلى الله عليه وسلم الغزى به ابيض
به غزاعة وسمى له لانه موسى الغزو فاجتز كحز ونقب
عز او عن ما وحز اى صار عن بين الكنعز وفوى بمعنى لزوم
كره عليه والمعاز كما وانتثر النبى اى انتقم بنصر النبى صلى الله
عليه وسلم له وهو اى عمى بن سالم الزنفلنا اى نالا الآن النصر
اى تقويته وضرخزا انه بعد ابتهى فلخزم الغيم قبل سحيته
سحابة سالنا نشعبها الماء اى نجر، او لانشعابها في الهواء
ومعل المكر انتثر انصبابه كما ستعلم ويبلغ اى فصبح و
حسر بلغة كلكم وشعر بكاء الخزاعى عمرو وابن الناشر
اى طالب ومزكى محمدا عفا ابيا وابيه الا قترا اى ما
فرح ولما انشرح الى جزخال له رسول الله صلى الله عليه الصلاة
وسلم نصرت يا عمر وفى رواية انه قال له لقيت ثلاثا ونصرت
ثلاثا ثم عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنان كسحابا ما
وزنا ومعنى من السماء فقال ان مع هذا السحابة لتستهل

ينصر

ينصر عمى حين اخرى، فركبتم ولم اركب ولم اكن والذى، لثمنا اسلمنا
ولم ننزع يدا، فانظر مراد الله نصرا ابدا، وادع عباد الله يأتوا
صردا، فجيش رسول الله خرج خزا، ان شيبهم خشعلوجمة
النجم ترا، وجبل كالجبل يجر من يدا، ابيض مثل البدر يسمو صعدا،
ان في بيتنا اخلعوا المرعزا، وتعضوا سيفنا فوق الوكرا، وجطوا
لي كراء زرعا، قزعمن ان لستا نزعا احدا، ولم اخل واقاعدا
ولم يبيتونا بالوتير مجبرا، وقتلونا راكعا وسجدا، فقوله
ولم اكن فعل لخزاعة الوتر وبيتنا للجمع وخلط ولم اسلمنا عبر
مناف اسلمنا ببيته من السلم انهم لم يكونوا اخذوا مسلمين ولا
في اسلام لقوله وقتلونا راكعا وسجدا، ويؤيد قوله في رواية
ولم فقتلونا بصحبة مجبرا، تناشدوا الفارس كعا وسجدا جبريل
على اثرهم وكان صلى الله فقتل فتنبأ الخروج ولدعوة النبى
وابن منها اوخز الجبل عن مكة جا وخز فعل امر فظ جبه الى
تثنيتا من الوصل ورجا جا خزا بابل واوا على اوتى ونصر حيز
حكم جاول للوصل من زاير ابنيتا الا اخذا بتدبه اى اواخلى
اليه كقوله الا اذا اشتبر اخشى شبيبة، على حزنا الرمى
منى ومرجمل وقوله لا نسب اليوم ولا خفة، انسع الخزو
على الى افج، ونصر حكم الثانى، ومستنر تقديم خزو كلا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0218
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

ونص حكم الثالث . ومرادهم بقولهم ان المعنى من كلمة ان يسكن
كلا منهما او تمسك ما اوخذ فعل ما اخذ ركب وزيدت فيه الواو كالذاهل
ص فيما يكفي ان لعكم الحريف ام كما بيانه وكانه يلتمس حينئذ
با وخذ على الذنب اي عوقب عليه منبئيا من واخذه مكترفا ان
معنى النص على شيخنا يحكيه رحمه الله ولعله الرعوة اللهم
خذ العيون وما اخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها وفي
رواية اللهم خذ الله على اسماعهم وابصارهم فلا يرونا ولا
يقتلنا ولا يسمعون الا جلتة وفرقه لرعوة النبي متعلقا بقوله
له بل هو مضارع مجزوم وهو رد واسي . سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به وابه هو اي فلم يوجه صلى الله عليه وسلم في مقره
الغزوة بل جهر الا جل دعوته المتقدمة وعلمه انها مجابة
فكانه اي لم يكتم ما يهتم منه انه ري بل عزم مكة بل اعلم النا
س انه مساوي اليهم واهم بالجد والتهيؤ ولا ينافي هذا ما روي
انه صلى الله عليه وسلم قبل من مرغس اسلام احد نزلا ان
المراد به لم يعلم عامة الناس او انه اعلمهم بانه سيأتي
الى مكة فاتاها وما غزا غزوة الا وري بغيرها تخبر مقصده كما
ونبوءة وخبايا لم ينل المكلوبا خبر ابو سفيان ان اتى محمد
اي يخبر بانا كيمنح اي يصلح راب الصدع كمنع اصلحه انشاه
اي اجبره غرر اي ضر الوجاء غرر كفرح وضربا وسمع يقول

بنفسه

وبالباء فوهه وسلم في بيش حتى اعانوا ابي بكر با
لسلاح وقتال جماعة منهم معلم حقيبة كما مر . وما
ة البينا موضوعة على الصلح الذي كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحريبية فنقضوه بسبب هذا
الغزو اي بعضها . اي انقطع وانكسر سواء الصلح بسبب
افسادهم له بالغزو . والمعنى ان ابا سفيان فزع على النبي
عليه الصلاة والسلام المدينة يسأله ان يجدد العهد ويزيد المدة فجاء علي عليه اي فكلمه فلم يرد عليه شيئا
فذهب الى ابي بكر فكلمه ان يكلم له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما انا بفاعل . فاتى عمر فقال اشفع
لكم والله لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به فاكان وخلفا
خيرا فاخلفه الله وما كان منه متينا فقطعه الله
وما كان منه مقطوعا فلا وصله الله . فقال ابو سفيان
هو زينا مرغ وحم نشزا . ثم دخل على علي و
عنده فاطمة وحسن يدب بين يديها فقال يا علي ان اقرب
الناس الفوم بي رحما وانا جئتك في حاجة والله لا رجع
فلا ارجع كما جئت خائبا فاشفع لي فقال علي ويحك
يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما
نستطيع ان نكلمه فيه فالتفت الى فاطمة فقال يا بنت
محمد هل لك ان تامري بنيك هذا فيجير بين الناس

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0219
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ويكون سيرها الى داخل الرمي. قالت والله ما بلغ به
بنيتي ان يجيبي بين الناس وما كان يجيبي احد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم. وفي رواية انه قال لعلي يا ابنة
حسن اغاري ما امور اشترتنا على جانبيني. قال والله ما
علمت شيئا يغني عنا ولكنا سيرتنا كذا. فقام حاجبا بين الناس ثم
انصرف فقال اوتى ذا لحاجبا عنه شيئا قال لا والله ما اظنه
ولا كرها احد لما غير ذلك فقام ابو شعيبا حتى دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اذا حاجبا بين الناس فقال صلى الله عليه
وسلم انا نقول ذلك يا ابا شعيبة. ثم ركب بعيره وانصرف الى مكة
فعسكر على حبس جبل حتى جاء الموسم بلغ انه نادى بالجوار. فقالوا ما اجاز
خالد محمد قال لا. قالوا رضيت بقبيح رضي وجيئتنا بما لا نعرف عنا ولا
عنا منيعا والله ما هو الا بجاورنا. وفي رسالة علي سنة فقالوا ما جيئتنا
بخير فجزاك الله خيرا. ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
فتح ما اشار اليه بقوله وخطب الناس على شمرخ ما بين اوصابر ما بين
بلنعة. قال ابن عبد البر اسمه حليف بن اسعد بن عمرو الخزاعي وقيل
قبل انه حليف الزبير بن العوام قال حماد وراجح انه حليف
عبد الله بن زمعة بن جميل بن الحارث بن اسعد بن عبد العزى وحاطبا
مواليه روى حديثا مرسلا بعرمونة جكا فما وراء ذا حيا ومرتا
ته اهل الجزيرة رضي الله عنهم اجمعين. قال ابن عبد البر لا اعلم
غير حديثا واحدا مرسلا بعرمونة الحديثا وقالته جماعة

ان له

ان له خمسة احاديث وذكر انه ارسل هو واحاطب اذ حو
به الى النبي صلى الله عليه وسلم اعيبوشة جمع زعبة
البعث وهو العيش الكثير تسمية بالمصدر زعو كنفع زعبا
وزعوبا مشى زعبا كما نفرح عن فوله الزبير زعبا:
شي عنك: ج الغز وبالتحريك لغة وعلوه هو له ارسل فوله
الى فرس رفعة بالضم الكتاب متاو لا انه لاخر زعبيه
حاجبا هب مع حرف جزم الغز يجوز سنة وانما حرفت
لتقل حركتها الى الف الساكنة قبلها لانها كانت في
امة وزان تمرة انظر المصباح: يجيبي زلكيجيبه واستجابها
بكر بنار وقيل بعشرة خاذبي اسمها سارة او كنوح
اوام سارة قيل كانت مولاة للعباس وقال لها اجيبي
اي الكتاب ما استكتمنا والا تمرة على الكشح يعني فان عليها
رسالة كما في زوكما في الاصل وفي حماد وهو هزة ام الذي
سارة فينة صبي بها شم جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله فقال صلى الله عليه وسلم اجئت
مهاجرة قالت لا فاي اجئت مسلمة قالت لا قل لما جئت
له قالت انتم الاهل والاحواس غيبي لكم فقال لها علية
الصلاة والسلام اجب اسبابا مكة قالت ما الطلب مني
شيء بعروفغير بروفاعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعفة وثيابا وارسل معها حاطبا هزه الى فعة
الى الكتاب جاء وحملها الى فعة فنزلت في نهاء تلك الى تمر الى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0220
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

وغيرهما وهم علي والزبير والمقداد ومعهم ابو مرثد الغنوي وكلهم جلوس او علي والزبير فلما فعلوا عثر ابو اسحق فقال لهم عليه الصلاة والسلام انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقوا حتى اتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فلما رأت الجد قالت اعرضوا فحللت حقوه فاستخرجوا الكتاب فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما

اي جعلتها في قرنها اذ تمتطي وجوز بيتها بفاصلها بالكسر وهو الخيط الذي تشد به الهودج والرحل او الشعر المضفور او الخيوط الصغيرة وعفصة القرن بالضم غرزته وقيل العقاص السير الذي تشد به شعرها على رأسها ج خ بالبناء للمجهول وتاليه قول الهادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بها اي فحز المذكور اذا قطعه الله تعالى على ذلك فارسلا اي الهادي وجماعة معه بالبناء للمفعول ويجوز البناء للفاعل ويضم الباء المستقرة او بالضم مع الاشباع من نفسك عليه وبالفتح مع الاشباع من غير ها عليه ش همع فلت وعلى الثاني فتحوها بالفتح فقط وفي الصباح في هتنه مرباء تفعل من هاض العظم او فتها غير اجنبية والمكرمة بالفتح المستقرة بالقرن الغض وقيل بالعشر واي هتنه على الاول اي اهاجتنه عليه فعل او فعلتنه من هاء يهيء لغة في اهاء وعليه قوله تعالى هو يهيء لنا من امرنا مرفقا بين الضرب فزال حاج كل هاد جوالغرارة ان مالكي بالضم جالفتح فيه جائز لا اكتب عليه القتال وهو ان لم يكن من قبيلة حليفا لها الا ان فعلت متعلق بجاء قبله واعتذاله قوله وجاء وجاء جا لا لعلاقة ما اما بالنظر لمكة او بمعنى وجاء وهي راجع من اعادة المعنى نحو قوله قال ابن بجوه وضع كمالي جع النظم الخ وهي هنا موضوعة على ثلاثة كما جا الصيقل

وكتبت خالدا لا يبغي الله ولا رسوله ولم اجعله ارتزاحا
عاجيف ولا رضى بالكل بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد انه فرض فقم ولا تقولوا له
الاخير و: فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني
اضرب عنقه عز المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع او لعل الله ان يكون قد اطلع على
اهل بدر: وفي رواية ان الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ما تقدم نحوه وفي رواية
فقد رما شهدها منافق ولا خير معنا يعني وقال
الله ورسوله اعلم الحافظ اتفقوا على ان هذه البعثة
كانت فيما يتعلق باحكام الاموال حكاه الزبير وقال
من الحروف وغيرها وفي رواية ان بعثة الكتاب الى
مكة كانت بعد ما يعبر ما عشر في بيت قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء كم جيش عظيم يبيرون
السبيل: تشبيه وجمعه اخلاء الواحد خليل
وكثرة انتشارهم فوالله لو جاءكم وحرمتكم
الله والغيظ لدوحرمة جانبكم والانفسح والسلاح
وفرزق على وابن عليه وسلم رسله في الى
الى امة ملاة فلما خلف الشعاب ليشربوا وجروه
لبنا الجيبة ما يكون ووجدوا على فج الشعاب زبرا
الجيب هو يكون قال عبد الغني الجاسي 2

قال

ق 3.

وفي رواية الابجار: والماء فسار وفي فوما رجوا جعاد
ايضا لبنا وزبرا فاله حماد ولما بلغ عليه الصلاة =
والسلام عن راعي الغنم او الكير كما قال فكل هو
واحلابه ولا تعارض بين العربيتين لتقارب الموضعين
لما للكبس من الخفض للذلك و للنبي عن خروج وضربا
او ضرب فقد تعرض وفهم من عنترة: عانقه بعض =
عبد المطلب وهو عبد الله بن ابا مية بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم: وهو اخو ام سلمة
ام المومنين لابيها وابو امية بن عمي زاد الى بحر وطا
ن لغة في معدين السفيا بالفم في رواية فطلبوه بمكة
والعرج بالفتح قرية جامعة على ثلاثة اميال
من المدينة 9 عن خلد ايضا فجعل عمه عن ابي هو ي
قيلة: اجا عند والعنة لا واحد لها في بعضهم يجمع
وبالتا وبالواو والنون جبن الما نقصوهو ابو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب وكان اخا النبي عليه الصلاة
والسلام الى خاعز من جهة حليمة السعدية ومعه
ابنه جعفر و نفاوهما لدعليه الصلاة والسلام بالابواء
وهي قرية بين مكة والمدينة كما تقدم عند ودان عن
الخ واسم قبل دخول مكة وكان ما لعا رسول الله
فلما بعثت عاداه وهجاه واجابه حسان كثير ا
وعنهما اعراض فهو وشي وهمز ند للعين ورثاء

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0222
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

الى اخر عن خالد الى جانبا غير الجانب الزهو فيه الى الحق عنه
جزا بالفصر الى الاجل يقال فعلت ذالك من اجلك و جراك و
يفعلان وحاجبي فوق حاجبك هو فوق حاجبه تانيث ما اشتق
بفتح الثاء وكسر التاء وكسر الزاي اي كعلم انثى والتاء والتاء بالعكس
الاسم مذكر وهو الذي يعلم ما الاجل و كما فمنه هنا هي ما كان
يبقى منهما مرشرة الاخرى والهجو ما استقبحا الى كلبا
الشجاعة عزة وهي مصدر شجعت و الاول شجعا كمنع وشجعا
عزكا البت بو سبلة او ذكر الى النبي صلى الله عليه
وسلم ياع سكنة بالتزيك اغنى عن التيمم بما تقرع الى بقاء
والتيمم الرجوع عليه فقالت ام سلمة فيهما فقال التزيا رسول
الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك فقال لاحاجة لهما الما ابن عمي فهو كما
لما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لعائشة ما قال: قال والى وحاجتي
قوله والله لا اعتب بك حتى تعتذر سلمة الى الله ما قبل فيه واذا
نظر ثم تراقى جبك واربعة من الملبكة يشهدون
انه لم يرسلك فقالت لراح سلمة هنن اخذوجا
تزموفا ستة تثقيب وستين لابكر ابن عمك وابن
عمتك اشفى الناس بك فلما خرج الخبر اليهما
بزالك وضع ابو سفيان يديه جبهة المتقرح خرج

(الى هنا)

الى جانبا قال والله لياخذنها او لاخرن بصر
بنيبه هذا ثم ذاهب على وجهه لا ادري حتى
تمت عشرة وجوعا فلما بلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهما ثم انه لهما جرخلا عليه
واسلم وانشر منتزرا
لعكاظ واحمل راية لنغلب خيل اللات
خير مجير لك المرء يحبر ان يكتم ليلة
فهذا النهار غير ادهري واهتر هراني هاجد
غير نعسان وثالث مع الدهر مرتين وكل ذي
اخر وانى جانبا عن محمد واحد على وان لم انتسب
في مجير هم ما هم من يقل بهم وان كان ذا راى
ثم يقبل الامر الا قبلهم ولست بلاحق
مع القوم ما لم اهر في محل مفعم
ولفند

ولقنه

ولقنه على كرم الله وجهه ان يأتي النبي عليه
الصلاة والسلام من جهة وجهه ويقول له تالله لقد
اثرك الله علينا وانا نخطئ فعل ذلك فجاء به يقوله
لا تثريب عليكم اليوم وانا اذ ما تيبا انكي مقب وزروما
وقفت على شرح مذنب البيتين قبله بل ح مبلدا ذا صل
واميل ثم حمدا حماد وبقال انه مارع راسه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضنز أسلم حياء منه وكان صلى الله
عليه وسلم يحبه ويبشر له بالجنة ويقول اذ جوا ابا بكر
خلقا من حزة كحماة الحيون قال وانشدنا ابو
جنوة جمع جنز بالضم وهو العسكر والاعوان قال الراجز
ابو بكر الانباري جمعه جنوة واجناد الواحد جندي قال
ليلى للواحدة مثل روح وروحي جمعوا بالتثليث كل شيء
صاحبا منه واختير على تميز ابن مالك الاعلام ورسوله
معروفة والعجوة ما يتنقيه فاصر انتخاب الام جمع امة
بالضم وهما معان جمعها صفال الزمخشري والفاضة والي
جل الهلالي والجماعة وتبع الرسل وصحابه انفرد بهم
والاول الامة ورجح والمناسب منا من معانيها الرجل الفا
ضل والثاني رجح بهم بان كلامنا يقضي ان يقصر به الرسول
لانه رجل طالبي وكان رسول انفرد بهم من فوصحب
رسالته والنبي عليه الصلاة والسلام موافق الرسل الز

ب

لزيب هم افضل الناس وكنز له الرامة بمعنى الجماعة ايضا
وعليه جا بمعنى صعوة الجماعات من كل انس وجن اصلها
اى الخلايق كلهم قال واكثر ما جاء ان يكون في الخير وقال
خلق الله والخلق اتبعا وفي حاشية في الحديث ان الله
اصطفى العرب من الناس واصطفى قريشا من العرب واصطفى
بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم وفيه رواية
مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم قال الشاعر من قريش صعوة وصعوة الخلق بنو
هاشم وصعوة الصعوة منهم احمد المداح ابو القاسم
وقال قريش خيار بني ادم وخير قريش بنو هاشم وخير بني ها
شم احمد رسول الله الى العالم اما مه اى قدامه كانه عليه
الصلاة والسلام في الكتاب امامه حتى اتموا اى انتهى
سيرهم الحرام اى حرمها وهو حرم مكة وهو حرم الله وحرم
رسوله والحرمان مكة والمدينة وهي فاعلة من ثقبت
المصباح ضربت الخيمة نقبتها والموضع المثقوب منها لانه
السبيل قال لابن الرقاع ضاربي الغباب لبانه اى للنبي عليه
السلام منها اى الحرم فيه بالفم وهو نوع من البنيان
من آجر قال فيه جلد احمر وتخلق على البيت المزور اى تضمخ
له ابو رافع فيه بالجص ومعدن ابو سلمة وهيجوستة
ولم يزل

ولم يزل بالجص ولم يجعل فيها بيتا وكان بناء المسجد لكل
صلاة من الجص قال الزمخشري وفي الكلام انه نزل بأعلى
مكة وضربت له هناك قبة من ادم اى الفت الله اى
ارضاه بوصوله الى محلها فامتثل امر الله تعالى والتمس
بالاسلام وهي الشرط من حرمه وازال عن البيت ما كان حوله
من الاصنام والصور وكان معروفا به وروي انه كان
حول البيت ستون وثلثمائة صنم اى الجماعات المجتمعة
به وكان بالبيت يغشى بفتح من دمقان فكلما مر بصنم اشار
اليه بقوسه او بسيته قوسه ومشى اليه حتى يكفيه ضاربه فيه
ويقول جاء الحق اى الاسلام وزهق اى بطل الباطل
اى الكفر ان الباطل كان زهوقا مضمحلا يقع الفتح لوجهه
وفي رواية ولا يصمد بمد وارضى يلو عليه الملائكة والسلام
حز به بالكسر وهم كما يغنه وجزه واصاب به الزبى
على رأسه يعتمل اى يكون اراح بلم وريشا لانهم اصله
وفحوه بأنه ارضاهم فذلك اليوم بقوله يوم المرحمة
كما يأتي ولم يجب منهم احدا ولم يقتله ولم يأسره وقال
لهم انتم الطلقاء ولم يقتل ناطفا ولا صاحة الا غير خالدا
ما يأتي وموجها موجيه من الغرزة عليهم ويحتمل ان يكون
اراح بحز به انهار بأنه ارضاهم فذلك اليوم بقوله عليه
الصلاة والسلام اليوم اراح حبيبكم والمعنى معاتكم ويمكن
انه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0225
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0226
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقالوا ابو سفيان
هل سمعتم بمثل هذا الجيش لكم على اثباعه فوقع بقلوبهم
فساروا اليهم فلقيهم الناس واجارهم وفي رواية عن ابن
اسحاق ان العباس خرج ليلا فلقيهم فاخذ بقول الناظم وانسل
اي نكص عنه استخفاء اي انسل معه اي ابو سفيان اخذ مجاذبة
عم النبي عليه الصلاة والسلام ومعه العباس والتقيا اي عم النبي
عليه الصلاة والسلام وابو سفيان وحمله على البغلة وجاء بحزة
الغم للفرس ورائه اي باب سفيان النبي صلى الله عليه وسلم سرا
ومعنى قوله من كتب بالتريجا اي على في باطنه عليه
الصلاة والسلام ومدرجته اي ابا سفيان اي توعدته با
لعقوبة ومعنى معنا بتوعدها بالقتل اخراتم المنقبا اي ته
المسلمون جمع حنيف وتفرع تحتي بي هذا عسكر جيش الحبشة قيل
وصوله اي ابو سفيان حتى اصبح اي بالعباس واعل اصبح الناصة
او اسمها على نفسها مضمر راجع على ابي سفيان والخبر الحال قوله
مستشوفا اي حالبا الناقة بعد وهي طلب الشيء بوسيلة
كلام فريا الصحيح عليه الصلاة والسلام وحزبه
اي حزبه عليه السلام ثم ثم اي سار في وقت
الغرة العاشرة اي ابو سفيان اليوم يحتمل ان يكون
وجيش نبينا العظيم الفر يحتمل ان يكون العظيم الفر
وصحيح نبينا عليه الصلاة والسلام

ومعنى

عليه
معنى الفور الحرمة والوفار قال في المصباح وبقال ماله
عنير فرّ وفرار اي حرمة ووفار وان يكون من صفة
جيش وعليه فمعنى الفرر المبلغ يقال هذا فرر هذا بالفتح
وفرر بالتريجا اي مماثله وهم فرر مائة وفررها الفرار
ها وعلى الاول العظيم الفرر عنر الله وعنر المومنين و
على الثاني العظيم الحرمة والمبلغ لانهم عشرة الاوكما
هو من قوله وحيز حل الى ذا المحل ثم افعل على شرح له
قبلي ان حماد ثم يشرحه وعبر الفاضل اعماله نصا واشار
بقوله ثم غرابه البيت الى ملجا وعب وعوانه عليه الصلاة
والسلام فقال للعباس احبسر ابا سفيان عند خطم الجبال بالفتح
اي انفه بحبسه العباس بحلق القبائل ثم مر عليه الصلاة
والسلام كتيبة كتيبة وهي القطعة من الجيش وجيلة
من الكتب وهو الجمع كما في ق انه الجيش او الجماعة
المستتبعة من الخيل او جماعة الخيل اذا اغارت من
المائة الى الالف او الوافر اول من فرّ عليه الصلاة

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0227
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefordert durch die DFG

والسلاح خالد ابن الوليد في بني سليم وهم القلب على الشعور
وقيل تسعمائة معهم لواء ان بيدهما العباس مرداس وخفاف
ابن نزبة فجعلا يا ابا سفيان يكبران ثلاثا فقال من هؤلاء
وقال خالد بن الوليد قال الغلام قال نعم قال ومن معه قال
بنو اسليم قال ما لي ولبني سليم ثم مر على الزبير بن العوام
في خمسمائة من المهاجرين وابناء العرب يكبر واثلاثا
فقال ومن هؤلاء قال الزبير قال ابن اختك قال نعم ثم مر
بعرهما غفار ككتائب في ثلاثمائة فوقع كذلك والتكبير
والسؤال عنهم والتعريف بهم ثم كذلك اسلم في اربعمائة ثم مرت
بنو كعب وخزاعة في خمسمائة فلما مروا بهم قال هؤلاء
حلفاء محمد ثم مرت مزينة فيها مائة فرس ثم جهينة في ثمانمائة
فكلما تفرقت حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها في كل بكس
منها اللواء والراية وهم في الحديد اي في منظرهم الا الحرف قال من
هؤلاء فقال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة مع الراية النبوية
فقال سعد اي يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة كما قدرة وهي الوقعة
العظيمة

القتل

القتل اليوم تستحل الكعبة اي يستحل البطش فيها بالقتل
فامر رحمه ولو تعلق باستارها وقتال وعارض من اهل مكة
وازالت ما احكم به فرحوا صنام وصورة هوبا هل فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار فيل معناه هذا يوم يلزم فيه
حفظ حرمانية لقريبك المحكمي وحبيبك من ابنائك
مكي وفي رواية ان عمر الخطاب وعثمان قالا يا رسول الله
ما نامن ان تكون لسعد في قريش صولة اي حملة فقال لعلي
ادركه فاخذ الراية منه وقل له انت ترجل بها وفي رواية
ان ابا سفيان اخبره عليه الصلاة والسلام بما قاله سعد
وبما قاله امرت بقتل قومه فقال لا فقال عليه السلام يا ابا سفيان
اليوم يوم المرحمة اي الرأفة والشفقة على الخلق اليوم يحي
الله قريشا بالاسلام والزبير وانقاذهم من الضلال المبين
بعزا الرسول الى ووالى حميم الزمه انفسكم وانفسكم جزى
يعزهم وهذا الراية دفعت علي الى ابن سعد فيسير او دفعها
عليه السلام الى الزبير او بعين بير علي ثلاثة اقول والذي
يكرمه في ربيع الجمع ان عليا ارسل لينزعها ويدخل بها خشي

تخبر غلام سعر جامي برفعها الى ابنه قيس ثم ان سعرا خشي
ان يفج ج فرابنه شيء ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذها منه فجيئ باخذ
ها الى بي وفي رواية جابر لما قال سعر ما قال انشرنه حيئ
اوراه علامته فولى فرار
يا بني البس اليد لجا حبشي في بيش واخير لجا ج
خير فاخت عليهم ساعة الار فوعاد ايام الحه السعد
واتفقت حلقة البكا على القوم ونوحوا يا اهيلم الملعاء
ان سعرا برجوا قائمة الظهر بعد الجهور وبالبطلا
خزرجي لو يستطيع والغيب زمانا بالنسر والعواء
وغر الصدر ايم بني عني سعد الرماوسبي النساء
فزلت على البكاح وجاءت عفه حفزا بالسوءة النسوان
اذينادي بسوا حي في بيش واير حرب بزاة الشهداء
ولبس قميص النوم وتاهي بإحماء الابرار اهل النوا
ثم ثابت اليه مجمع الخزر ج والاوس ايجمع الصعبا
لتكون بالبكاح في بيش وقعت الفاج الكف الاسد
وأمينة فإنه الاشـــ ـــرلري الخاب والغ في الرماء

اسر

انه محرف عن بولنا الاسى سكونا كالحبية الصماء
قال ابو الهيثم وهو من جود شعره قاله وارسل به الى امراة ليكون
ابلغ ج انعكافه عليه الصلاة والسلام على في بيش فلما
سمع هذا الشعر دخلته رحمة جامي بالي ابنة فاخذت من
سعركم مرة انها وزعم كفتك قال على حرفوله تعلى كما
زعمتك اي كما اخبرت جماش بجيم وشين ككتاب ابن قيس
ابن مسعود بن خالد البكري ان سيجفرا بضم الياء واجفر
غير اذا اخرمه ايا اجفر كقرب خرمه واجفر ايا ومنه
جفر الرجل وجفر بالتحريك جمع جافر مثل كافر وكفر
وهم اعوانه واولاده او كاده وبنانه او الاصهار كالخال
ويقال للجافر ايضا جفير كامير ومجفول سيجفرا الاول
قوله غلته بالضم اي مرفقه يعني زوجته وما وفقت على
اسمها رجال المسلمين اي رجال المسلمين وهي مجفول سيجفرا
الثاني يعني انها شاهدا كان يعيز زوجته بانه يخرمها
بعمر رجال المسلمين وادخل الخلة بالضم والفتح وهي
الصرافة ولزلط اذا جعلت مرة بستوفيها الذكر
والانثى قال وتعتوا بمصر كثيرا الخ وانشد:

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0229
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هو ا ابن قيس ان يقبلوا اليتوا ا المسلمين في العلة
بالكسر ا سبب وهو الاصل المهزل الشاغل والحرث
يشغل صاحبه عن وجهه عل كعلم ا ما العلة اعتذر
بها او فرت هذا سلاح كامل عتد وآلة : بفتح العين
الحربة العريضة النصل وجميع ا داة الحرب وتضم
كفرح حق التأ وكمجلس المكان الضيق ا ز كفرح
فيه ا الحاز فحلها بالبناء للمجهول كسر حلما او الحلم
حلم بالبا بس حلمه كضرب في حكم هو كفرح من باب
تعب والحلم ا ذا تكسر عن بالك عن القتل
وزينب ا انثى تكسر رجلا وقيل ثمانية وعشرون
وقيل غير ذلك وقومه فانهزما ا ج او احدهن
عشر ودرهم ثمان وكونهن سبعة وقيل ا لكما
سيا ا فاستغلق بابه البتول يعني بها مريم وهو
وهو مقصود في النساء والبتول المنقطعة
عن الرجال ويقال لهن بكر البتيل وحاكمة الزهراء
لا نفكاعنها

لا نفكاعنها عن نساء زمانهن ونساء الامة فضلا ودينا
وحسبا والمنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى انظر ق
قال حماد ولعل هذه المراة اسلمت لوجهه ايا ها طالبة
بحرمانه منه واستغلق ا كرب ان تغلق بابه
يا امة لقوله عليه السلام ومن اغلق عليه بابه
فهو امن واستفهمته هي استفهام توبيخ ا
طلبت منه ان يفهمها ا يعلمها حاله بحر ما وعرفها
به فهم الشيء كفرح فهما علمه وعرفه بالقلب ر
واستفهمني فافهمته وفهمته ه ويقولون ايش قا
فقلت كنت تقول لي فقال والحال انه الفرح ا الخوف
فعله كفرح مبتدا خبره زعفرة مدة ا صبغ لونه
كلون الزعفران في الصفرة وذلك يعتري الانسان
عند شدة الزعر وحكى فقال قوله انطلق
لوشهرزا ا حضرت يوم الخندمة : بفتح معجمة
مفتوحة ونون ساكنة جبل بمكة معروف واخرج

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0230
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الاصوات غير المفهومة واختلافها اشار بهذا الى ما روى أن
خالد بن الوليد خرج من اسفل مكة في كتيبة بالضم وفي تجمع
بالخضرمة بنو بكر وبنو الحارث بن عبد صناة وناس من مزينة ومن
الاحابيش الذين استنصرت بهم قريش ومعهم المذكورون من
الاباييت فقاتلوا خالدا فقالوا لا تدخلها عنوة فقاتلهم فهزموا
فبح الازرق وقتل منهم قتلى نفر هذا ما حفظ
خلوا الثوب وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدار فقالوا
ما اسمها وادار فقال صلى الله عليه وسلم الدار فقالوا
لانه نهى عنه حين دخولهم مكة أنهم لا يقاتلوا الا من قاتلهم
فقالوا نظن أن خالدا قد قتل قليلا ولم يكن له بد من ان يقاتل
قتلهم وقال عليه الصلاة والسلام بعد ان نهى خالدا عن القتال
وقد نهيت عن القتال فقال بعضهم بدؤونا بالقتال وقد كففت يدي واستكففت
فقال عليه السلام قضاء الله خير وروى الطبراني عن ابن عباس
قال خطب صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حرم مكة الحديث وقيل
له مقتل خالد بن الوليد يقتل فقال فم يا فلان وهو انصاري لم يسم فقل
له فلم يرجع بريده من القتل فاتاه فقتله. وقال لعل ان نبي الله يقول الا
اقتل من قرن عليه وقتل سبعين فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك فارسل الى خالد ألم أنهك عن القتل فقال جاءني
فلان فاخبرني ان اقتل من قرن عليه فارسل اليه ألم أنهك فقال ان تنزر خا
لي قال أردت أمرا فاراد الله أمرا فكان أمر الله قدرا مقدورا
وما استكفت الا الزكان فسكت صلى الله عليه وسلم وما رد

معوان ابراهيمة بن خلف بن وهب بن حزابة بن جمح القرشي
وقرعكرمة بالكسر ابو جهل. ابو بن بزهو سهيل
بن عمرو والمؤتمة التي اتخذت الايتام وايتمت صار
اولادها يتامى فعلى مؤتمة وقيل الاسكولة وهو
تفسير غريب وهو اصح من الاول لانه تفسير راوي الحديث
وعليه فعلى هذا يكون بالمكان
اقام وعليه والظاهر انها اسم مفعول وانما اذا
اذا اثبته والتفسير الغريب للشهيلي واشتقاقها
بالشيوع والشملة. المسلمون يقعون على كل سامع
وجمجمة من يا فلان اسمع الاعجمة. لم تبين خلقها
وهمهمة. لم تكشف بالنطق احدى كلمة. قال ابو عشاء وهو
هذا الشعر لمرعاش الهمذاني والنميت كأصوات
الصرد والهمهمة الكلام الخفي وكل صوت
فيه بحة والغمغمة

الاصوات

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0231
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

عليه انتهى وقيل هذا الرجل يحتمل انه تاول ويحتمل انه سبق الى
سمعه صلام به خالد: قال ثم قوله وقتل سبحي صبا بينة زايدة
لما قبله بكثير لكن زيادة الثقات مقبولة والافراد اخلو بها وهب
باختصار وزيد في حماد في اول الكلام على البيت وما مر
المسلمي اثنان حبيش كزبير ابن الاشعر وهو لقب واسمه خالد بن
سعد الذي اعنى اخوالهم معبد ذي الثناء المشهورة وكز كقفل
ابن جابر الفهري والد عبد الله وفاتح النهر وجابر كحفر البيرقي باسناد حسن
عن ابن عمر قال لما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح راى النساء
يتلثمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم الى ابي بكر وقال يا ابا بكر كيف قال
حسان وانشده كقوله عرضت بنيتي ان تزر وما تثير النقع موعدها
كراء ينازعن الاعنة مصرجات يلطمهن بالخمر النساء
فقال صلى الله عليه وسلم اذ خلوها من حيث قال حسان او
جازاء كظبي بما اراد من الاماني كاذ اسند وغض به اي النبي
صلى الله عليه وسلم واشتكى حية اي كلب رحمته اي عطفه
عليه ورفقه له بالعفو عنه بتوصيره اي يوم
الفتح يوم المرحمة اي الرحمة كما قال صلى الله عليه وسلم رحم
يقول سعد بن عبادة الماضي ذلك اليوم يوم الملحمة وقتل
من تاذيه بقوله كابر اي سرح عبد الله بن سعد بن ابي سرح
كعلبس ابن الحراث القرشي العامري اول من كتب للنبي صلى الله
عليه وسلم بمكة لانه اسلم قبل هذا ومهاجر ثم ارتد ولحق بمكة
وقريش وعيد ازل وهن قال سانزل مثل ما انزل الله الاية

جامر

جامر عليه الصلاة والسلام يوم الفتح بقتله وتراركته السعا
ة الازلية واختبا يوم الفتح عند عثمان فجاء به حتى اوقفه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس فقال بار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع عبد الله فبايعه بعد
ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم
الى هذا حين كففت يدي عن بيعته فيقتله فقال رجل هو عبا
د بشر او عمر او ما ات الي فقال ان النبي لا ينبغي ان تكون له خا
ئنة الاعين فاسلم وحسن اسلامه وعرف فضله وجهاده
وكانت له المواقف المحمودة لانه كان في الجاهلية فارس بني
عامر بن لؤي والمقرم فيهم وكان من كهاف قريش وعقلائهم وحجبا
بهم وكان على ميمنة عمرو بن العاص في فتح مصر وهذه الثلاثة
بقوله وزير كامير من وزاء وزر للسلطان كوعد كان وزير الخلفاء
لانه وكان عمر رضي الله تعالى عنه صغر مصر ثم ضمها اليه عثمان رضي
الله تعالى عنه مصر كلها وكان اخاها من الرضاعة من ام عبد الله
الاشعرية ثم اجتمع اربعة من عثمان على سبع وعشرين وكان
اعظم الفتوح فبلغ سهم الفارس ثلاثة الاف دينار وكان
محمودا في رايته وكان يسلم تسليمتين تسليمة عن يمينه وتسليمة
عن يساره وقبضتا بين التسليمتين روحه صلاة الصبح رضي الله
عنه وعلى كابي ابي سرح وناخس اغار من الشمس
وهو عز الرابة وموخرها او جنبها يعود ونحوه لتبع اولتي
بر من السير نخسها كنع وجعل البكر بالفتح الجمل قبل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0232
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

أي نزل وبعبارة الفتح من الابل بيت المذكر: بالجيم الجمل
الصيرفي وبالجيم صلى الله عليه وسلم وهي زينب والماجن هو
هبار كشداد ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي
مع سبعماءة من قريش رضوا الدنية اذ خفرها ابو العاص زوجها الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالعهد الذي عهد اليه واوما كما
قرة بن نوفل كزبير ومحمد اخوه فنحس بفتح المهملة والجيم وسكون
كنصر اجل نحيسه المذكور والفتة الناحية اجنبيها وارافت
الرماء ولم يزايلها خالد المهر حتى ماتت رضي الله تعالى عنها سنة
ثمان والبرح بالفتح الشر والشر يرح به الضرب الشديد وعكم تبرجا
منه اي من هبار لافتيه اي صادفته والبرح مفعوله فبرد عليه
جامعه صلى الله عليه وسلم حمه بوزن الفتح وهو انه شارطه و
خصمه الحويرث بن نفيل ابن عمه وكان يكثر اذاه عليه الصلاة و
السلام بمكة وينشر معايبه وهو الزخس جمع لاحس عليه
العباس والحمة الزهراء واختلفوا في كلتوم من مكة بن بما
المدينة ومن بما الى الارض فمر صلى الله عليه وسلم حمة جاء
تلاه علي فسأل عنه وهو ببيته فراغ له عليه جفيل نحو
من البادية فتنحى على عربيته فخرج يجر ان يذهب ليبتاع اخر
وتلقاه علي فوضع عنقه قاله ابن هشام وهو يحرقه اي هبار مصر
حرقه بالنار كضرب كحرقه التضعيف واحرقه بالهمز وكنصر ضر
نهى صلى الله عليه وسلم بان قال لا يحرق بالنار الا رب النار ثم احتج
كذا عليه

كذا عليه الصلاة والسلام بحرقه يقتله والنار عذاب فقال
بقوله لا ينبغي لاحد ان يعذب بعذاب الله تعالى وفي رواية لا يعذب
بالنار الا رب النار وجدتموه فاقتلوه واشار الى الخبر بقوله
وتعزما اشقر على الشيء بالخاء اي ناحيته على الجراب
هو مصدر اخر بالهمز كما مر انفا تراكته اي ادركته ولحقته
واصل التراث الخوف كما في حاشية الخفاجي: تبرا وتعلى والحمة وتحرا
الفتة والمغرة والتغطرف كالحمة والاحم بالضم وبضمتين الجمل
كعلم لانه مما ارد الله تعالى بقاءه لا زال يخفق اي اصابه كنصر و
ضرب الله بسبب الاسلام مصدر اسلم اي دخل في دين الاسلام
حمة خفيفة جدا لان انفرد من القتل والشيء حجبه سبحانه اي تنزيها
يليق بكبريائه والايليق به: وسبحى الله اي تنزيها لله من الحاجة
والولد مرجعة نصبا على المصدر اي تنزيها لله من السوء براءة
ومعناه التنزيه اليه والخبث كما عنده من قاموس والتسبيح
المصباح هو علم على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل
سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف ولجموده كان
بالتسبيح اخر منها الصلاة قال قلوا لانه كان من
المسبحين: ومنها الذكر كقوله تعالى وسبحا بكرة واصيلا
تصلون اي اذكروا الله وبمعنى التعجب نحو سبحان
الذي سخر لنا هذا: وسبحى ربي العظيم اي الحمد لله
: ومعنى التعجب

التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه فهو سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا اخرجه معنى التعجب والفعل الذي
عبر به ومعنى التعظيم لكمال قدرته وقيل في قوله تعالى
الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون فيكون استثنا
وعلم سبحان الله وقيل ان شاء الله لانه ذكر الله تعالى
وتكلم به المحدثون به ابتدا سبحان للتنزيه والصلاة
والزكى والتحميد للانبيا والتعجب مع التعظيم
كذا الله سبحانك يا حميد وتقول سبحان مركزا اي ما
ابعده قال سبحان من علقمة الفاخر وما قصد معناه
عجبا لمن يفتخر ويتبجح ومعنى التسبيح للتنزيه سُبُّوح
قدوس بفتح اولهما وبضم مثلهما ومعناهما منزه عن كل
سوء وعيب ونقدس الله تنزه افتتح الصباح عليه
وعليه قول الناظم قدوس لا يبكرا على صباحه وجعله تقي
الدين وقاق والقدوس من اسمائه تعالى ويفتح اي الكامل
او المبارك سراج حمة اي ما الكمي رحمته وانعمها
روى الوافري عن جبير بن مطعم انه وقف على النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعه وقال السلام
عليك يا نبي الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وقال له كلما كويلا تواضع لله جبه
غابة ومنه قولهم مغرة بسود بعلى معترف بذنبه فعال

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0234
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

صلى الله عليه وسلم فرعونا عنه وفراهس الله به
اليه حينا مراد الاسلام وعن الزهري انه لما فتح المدينة
جعلوا يبثونه فشكا ذلك له صلى الله عليه وسلم
وقال سبام سيئة فكفوا عنه ه من زنج احشى اى
اعظم حنانا على اولادها حنوا اوابة عطفنا كاحنت
وحنا، بجنبه بالبناء عطفه وهو يحتمل قوله
وارأه اوجد تفصيل من الرافة وهي اشد الرحمة وافيها
بعلها مثلثا والفضل عليه قوله من اباه بنا، اى انه تعالى
اشد رحمة بعباده من امهاتهم وقال احنى الناس
اليها اى اشفقهم وهكذا هذا مفرع على سبق صلى الله
عليه وسلم اى مقولنا، ورسوله مكذا كان لنا، اى ارحم
واشفق بنا من امهاتنا وفي نزلك قوله عليه الصلاة و
السلام ه الموفق الهادي لخير يقول كل رسول بفسه نفسي
وحبيبي بعد الى امر اخيه وابيه بارباب الاسلام نفسي
وانما اسلما امتنه ه وكفيي الرجل الشيء ه عن النظر
بالشهادة عفو الزنع لعفوا امه [redacted] لبا وكلبها
النبي صلى الله عليه وسلم ان ترضى عنه [redacted] لينظف به
بها وابنا واخبي ملكه عليه الصلاة والسلام انهم بزنة
اه يلقين نار جلما علمت ذلك رضيتا عنه فبلغ بانه
لشهادة فجزاه صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذنا من
النار

من النار ويدخله الجنة اى الله باتباع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولذلك قال الزمخشري كيف لا يموت مسلما وهو
واقف المنبر والخطاب وكتب بكى ه المصباح وهو عن يب
عنه، وكفعنه نسيئة منه وهو الصواب بشئ وهذا واشتراه
نعم وعلى الله خرج عن طاعته عنه اى الله عز قليله اى قول
لا اله الا الله هذا ان قيل لا اذا قالها ابو لهب شقي وكرهه وامتنع منه
هو وابي وابي كخفي وابيا ومعنى كنه بابي نساء اى العباس
فصيحا ه ولا يستعمل الا مورد ه الفراء الكريم ورباه على
العباس بانه يا بني اللام ومن يتصر ويصدا عن هذا شار بعزا
والله تعالى اعلم الحاء حديث ذكي السنوسي ه كيمياء
السعادة وهو لن يدخل الجنة الا من ابى وشرح شرح ه
البخيل عن اهله فقيل يا رسول الله ومن ابى قال
من لم يقل لا اله الا الله فاكثر وا من قول لا اله الا الله قبل
ان يحال بينكم وبينها فانها كلمة التوحيد ومعنى كلمة
الاخلاص ومعنى كلمة التقوى وهي الكلمة الكبيرة وفي
ه عوة الحق ومعنى العروة الوثقى وهي ثمن الجنة ذكي
ه اصله بفتح مر يا يتعب ويفتل كما ه المصباح اى
يبرموا ومنه ما تفر با الحصى اى لا تترك منه وجاء على بني
ضمير راجع على الله تبارك وتعالى بالزراع مر الانسان من المرجع
الى الحكم اه جاء صابع اى فروا وجاء الباقع بمعنى الداهية ومعروف مر

البرى كالبوع ويضم قال ومعنى قول المصباح ومعنى
مساواة صابير الكبير ان ابسط كفيها بمبناه ثم الاشارة بقال
مزاباع ج انواع للمرتفع بشبر الراء اسم باعلى من اثنى عشر
افتعل من الرفع ذكى المنجر واصله ق وذكى اللسان
وحديث مسلم باع فى بالغين بناء المتفق بما منه بشبر
بالكسر ومعنى ما بين كل اصبعين من اصابع اليد المعتا
او ذراع معنى فى اصل البيرق كل حيوان ومن الانسان
مادون اصبعه وذراع الغماس انتهى ج اذرع وتقدم بقية
بالذراع للمرتفع بشبر وبالباع للممتد بذراع
فمقدار ما بين اصابع اليد والشبر ما ذكر والبضع بالضم ما بين
الوسطى والبنصر والعقب مى كما ما بين الوسطى والبنصر
او ما بين الوسطى والسبابة والعقد بالكسر ما بين السبا
بة وابهام والعقد بالفتح ما بين كل اصبعين كلوا عن ابى
بيشر مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان او بطيئا
عباد البيه اذا كان الله تعالى من ولد مصدر مى ول اسى ج
مشيم بضمتين الخيلاء والمزايغال معروف بين المشى والعدو
اشار بعضهم رحمه الله تعالى الى حديث رباعى رواه البخا
رى وغيره كما بعطفه فى الجامع الصغير قال المرتضى
اذا تقرب الى العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى مشيا اتيته هرولة

قال

قال البعضى ج مر حمه قوله سبر الخ الى اخره الغ بالعدوى والمشى ان
العبد اذا طاعه بشىء قليل اثابه بثواب كثير وقوله مشيا اى بدون
اسراع اسى عنج ابطال الثواب والرحمة اليه وقاعه الشىء
جعله قاعا بالكسر وهو فى كلام العرب يستعمل فى زيادة غير محصورة
فيقال لمنزل الشىء ومثليه وامثاله الاحسان وهو مصدر
اجر اللهمى باب قاض باذا اثابه كاجر بالمد لغة والاسم
الاجر والاجر له اى صبر حبس بالفتح ورباط فيه حبس الخيل كالحبس
حبس الذا اعلم وعلف فهو حبس ثم استعير فى العطاء فقيل اجزل له فى
العطاء اذا اوسعه والجزل الكثير من الشىء كالجزيل والكل بمعنى
العطاء يضاعف يضاعف اى يكثر له اى سبحانه وهو اعلم ان
مضاعفة الحسنة بعشر غير ذلك تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها وفى الصحيح كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف الصوم فانه لى وانا اجزى به وقال
تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل الاية ابن العربى التضعيف بعشر للاية وبخمسة
عشر بقوله عليه السلام لعبد الله بن عمرو بن العاص ثم بومين
ولك ما بقى بى يوم الشهر وبثلاثين لقوله لعبد الله المذكور
ثم بوما ولك ما بقى وبخمسين فى العربنا من فى الفرقان
جاء به فله بكل حرف خمسون حسنة ولسبعمائة ونابة
مثل الزيادة المغفرة ونزاد فيها خمسا وانما التضعيف فيها
مغفور والى تبة السادسة غير مغفورة ومتى اجر الصابر انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وكذلك اجر الصوم الصوم

كنص ردد بضم الخ ولذا وصل بما بعده يتحرى بالباء واللام والتطيف كالميل البارع بعباده الخير الى خلقه بايصال المنافع اليهم بي فعا والعالم بخبايا الامور وخفاياها : والتطوف بالضم من الله التوفيق وبالتخيط الاسم منه انظر ق أي عابد جمع كعبة كعبة ومنى القطعة من جلد او من كل شيء كتبه المصباح وفي قاموس الكتاب الزنوب جمع ذنب بالفتح اي بضمتين ذنوبات واذنبه طرحا ذنبا اي تحمله فلان وعليه فهو اسم مصدر الى اذنبه الكتاب التي كتبت فيها سيئات المكلف وهي تسكون الباء عظيمة ق وع اي تفزع وترحل الى وع اي شر الخوف القلوب جمع قلب وهو الفؤاد او اخص منه والعقل : والفؤاد العقل القلب او ما يتعلق بالمي من كبد وغيرها وقلبة قالاتي كتحرا تعادل مرفوعهم منزاوزان اي الوزنة اي معادله والوزن كالوعد مصدر زن الشيء وزنا ووزنة ووزانا ووزنة نفسه نقل جمهور ان ووزنة خفه ووزنة لغة يتحرى الاشيء بنفسه في لغة والتطفيف في لغة انظر المصباح التمثيل قول لا اله الا الله كلام دائما المكتوبة في بطاقة بالكسر اي ورقة وهي بالباء الموحدة ورويت بالنون لانها تنطق بما تعلوم فوم فيها وهو غريب انظر حاشية ق وفي المختار بطق وبطاقة الصبي كالبطيخ بضمتين هنا وبالضم ايضا وبالكسر شاذ يكون للانسان وغيره كالخفور بالضم قال : ما بين لقمتها الاولى اذا انحدرت وبين اخرى تليها قيس الخفور : وليس موجمع لخفي خلافا للجوهري والبيت انظر ق في الزفافة اي الصخر دالة في الاصل وما وجدناه في ق والمصباح والمختار والزفي جميعها الزفة بالكسر مصدر ذف

لي وانما اجزء به نعته الغلشاني بقوله مضارع واجزء بالمد اذا اناله بحسن النية مصدر نوى الشيء كرمى فهو وبا وأما نشر ه وتنفعه في لغة وتكبير ما ثبتة وكتبة في حرف لامس وخفف في غالب الاستعمال بجزم الفعل على امر من الامور انظر المصباح والمعنى ان الله تعالى يثيب عبده الحسنة على مجرد عزمه على العمل الصالح ولو عاقه عنه عائق في الحرمين ومن عزم على حسنة ولم يعملها كتبت له حسنة واذا عملها كتبت له عشرا ه وفي الحرمين نيته الى جل خير من عمله ه وليس هذا مخالفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نوى حسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت له عشرا والمعنى في قوله نية المومن خير من عمله انه ينوي الايمان ما بقي وينوي العمل لله بكل عمل ما بقي وانما يجازي الله تعالى في الجنة بهذه النية لا بالعمل وترى انه اذا ادى ما نوى النبان على الايمان واداء الطاعات ما بقي فهو في الجنة ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات وما نية له فيها انه يعملها الله فهو في النار والنية عمل القلب ومتى تنفع النوى واني لم يعمل ما عمال واذ فهما لا ينفعه ه ونعما جمرا محنى قوله نية الى جل العريف من اللسان وحاشيته في مادة نوى جعلنا الله واحبابنا من المسلمين ممن وفق للطاعة وخوفه للراجح وكمل بحسن النية ومن ستر ته حسناته يجعو الله عن سيئاته ثم قال رحمه الله تعالى من لفعه بالفم اي رفعه نبارك وتعالى لطف الله بنا

كنص

كخ بخ غلظ وصغ وتمض معنا، ولا يكاد يفهمه
الا نكيا: جمود فيه في كل الحالات. وفال في الاصل ولفظ
الخريت معرار الامالة ولو قال معرار الامالة في الرفاهة لوا
فق لفكه والخريت ذكر السنوسي في شرح الشمائل و
لفكه، وقال صلى الله عليه وسلم يوزن رجل الى الميزان ويؤتى
بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه
وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم تخرج بطاقة معرارة
الامالة فيها شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوضع في الكفة التي فيها الخطايا وذنوبه وتحمل
ان مزة في هذه الشهادة التي تفهمه الى الايمان من الكلم اذ لو
كان ذلك فيها لم يدخل موحد النار ولم يدخل الجنة بو
زر وكثير من الموحدين النار وانهم يخرجون منها بايمانهم
وجه امل ذا الاحتمال قولهم يقولون في قوله تعالى في ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون هو فالح بوجه ثم يدخل النار
ويجاب ايضا بحملها على الشهادة التي هي الايمان فكل موحد
تخرج حسناته ويدخل الله من شاء النار ثم يخرج ومنزلة مزينب
قوم ومعنى المجلجون في قعر جهنم الفاجرون في الخلود في النار
واختلف هل يوزن الايمان او قال عياض به يوزن ولا يلزم ان
يؤتى بالسيئات واعتمد في وزنه على عمومات وزن الاعمال وهو
محل ولم يلتفت لحديث عدم وزنه لانه حتى واحاد هو هم قال رحمه
الله تعالى بسبه مصدر سبه كمنع سبا شتمه والعم عاد على
مبارز المتقدم ومفعول بسبه قوله مراده الزسبه اي شتم

معبارا

معبار النسبة ما نيسا ضرا وحشة كانسه بالضم فانس هو
بالشيء اذا سكن اليه قلبه ولم ينفر. اي انس معبار النسبة المتقدم
مرسله نبينا صلى الله عليه وسلم ان يفتح الهمزة عين في الواو
المسلمين نخسه المسلمين للبعير له فجرح عليه ونخسه و
مفعول ثان لعين وفال في ق وعين بالام والفعل بالام هو
في الصحاح وعينه كذا وعينه به فتحته عليه يتعدى بنفسه
وبالباء والمختار تعديه بنفسه وانشر اعين منا البانيا وتحوها
وذلك عاريا ربيعة كلامي وفي حاشية ق انه تبع الجوهري
في ذلك وعلى ذلك فقوله في الاصل ان نخسه منصوب بنزع الخا
فض مستغنى عنه لان عدم تعين الخافض اما متعين او مختار
لما ذكره والعار كل شيء يلزم منه عار عيبا او سبا والمعنى
ان معبار المذكور المتقدم عين فيها مثلها نخسة البعير بين يديه
وجعلوا يسبونه فشكى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانسه
بذلك الى ان زال عنه الوحشة بما قال له سبب مستحق بتركوا
سبه صلى الله عليه وسلم أحلامهم الى ما الحلم عليه بالكسر وهو
الصبر والستر والعقل حلم كعلم صبر وستر جهل عليه عن
سيء اي فبيح ساء سواء كسحاب فتح الحوب بالضم وبفتح
فاثم كالحابة والحاب والحوبة بالفتح وحاب بكذا اثم حوبا
وبضم وحوبة وحيابة ق وما كنى منه لما الحلم كغنى منه
واعمه والكريم من كل شيء الجامع للصفات المحمودة اللائقة
به وقال تعالى قرآنه لقول رسول كريم في وصف نبيه الكريم
ثم عطف رحمه الله تعالى على قوله كابراهيم سرح قوله وكلا سد

سفيان ابن حرب اي وفاز من لا ذنب له كابي اسرح وناحس النكي
وكلب سفيان لما اخرج الفتى سر وقال عم للنبي صلى الله عليه
وسلم دعني اضرب عنقه ومنعه لما تقدم وابي عمته
عبد الله بن ابي امية زاد الي كما اجاب ام سلمة ام المومنين
وكان عمه ابي سفيان بن الحرث ابن عبد المطلب وتقدم الكلام
عليهم مع ذكر قوله والنبي عرض السبي واهل
بكة بالباء مكة وما بين جبليها والمطاف لغة فيها اعنا
الجماعة اولاد حام الناس بها من بطن عنقه ذهبا وجاء
بكة تميم بعد التحصيص اذ قال لهم انتم الطلقاء وذلك اليوم
يوم الرحمة كما مر واختلفوا في العلة فيها اذ كنه
سمي بها الله تعالى فقيل امنت بالبناء المجهول اي اعطيت
الامان وهو كالصلح وهو قول الشافعي ورواية احمد
مستدلا بالحديث من دخل دار ابي سفيان فهو امن والاظهر
فيه الرد الى اهلها وانها لم تقسم ولا غنمت بل ملكوا
دورها وظاهر جواز اجارة اهلها منها وقيل عنوة بالفتح
اي قهرا اعني يعنوا عنوة اذا اخذ الشيء قهرا وكثر الباء اذا
اخذ صلحا وهو من الاضداد قال ما اخذ منها عنوة عن
مودة ولكن غلب المشرفي استلابها وقيل معناه
عنوة اي قهرا اي اقصاء وكن ما بالفتح ما اكن منه في
عليه وبالضم ما اكن به نفسك عليه كن منه كسمع
وفيه تعميم بعد تخصيص لما تقدم في قوله مرجانا كن ما بها الخ
اخرت بالبناء للمفعول وعنوة منصوبة على المطلق

الطلقاء

الخلافية وهو قول كثير من العلماء وحجة هذا الاخير
ما وقع التصريح به في احاديث الصحيحة من ان ابا
لقتال فيها وقوله من خالف الوليد وتصريحه صلى
الله عليه وسلم بانها احلت له ساعة من نهار وكذا
التأسي به في ذلك للامام خطابه صلى الله عليه وسلم
بذلك كل منها بانها ذهاب كافية في الحجة كما في الاصل
وانظر لغير ما قدر الحال في ذلك وقارن التطويل في هذا
ذلك اليوم بغير شيء فقد مضى في ذلك من الخلاف وما تتبع
عليه ودرشتي في تعليل زاد المعاد في تقوية اخر مما
عنوة واخص النبي بالنصب عليه الصلاة والسلام و
فاعل اخص فوله وارثه اي خالق بن الله تعالى الخليفة
كمنع خلفا فهو الوارث والبرية والبرية فعيلة بمعنى
مفعولة النسيم بالتحريك بضم فضم كنة ومن فرق
ونسر الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم و
النسيم في بقولهم اي الانصار رضي الله تعالى عنهم
يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعرها اي بعرة الغزو
اتى من اليه مكة وعمه في فرقته وراقبه عشيرته وبالغ
قالوا اي الانصار ايضا اخبر لي هذا بالعبد الذي
التوكير الخفيفة وفر فرقا اي جبنها مع الفرار
الجبن وهو بلم قليل ومعنى لي معه هنا لم يعلم على ما
لا يكيفون من القتل وذهاب الاموال ومعناه في الاصل

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0239
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

منفرد يقال ارسعه كلما لحقه به وانا حلته اياه وعسى الكلبة
اباه واحرکه وحمله على ما يليها وحكى فالوه قوله فوارکته
الاحرکته ولعقته رحمة لقومه اى رفقة وتعطف عليهم واشفاقا
عليهم اى حتى وعطف انشاء يشير الى قول الانصار رضوان الله عليهم
اطالى جل جفراد ركته رغبة بى فى بيته وراغبة بعشيرته واخبى
الله تبارك وتعالى بذلك فقال يا معشر الانصار انتم قلتم اصا
الى جل فادركته رغبة بى فى بيته وراغبة بعشيرته فالوا قلنا ذلك
يا رسول الله قال فما اسمى اذا انا عبد الله ورسوله هاجرت الى
الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون
والله يا رسول الله والله ما قلنا الذى قلنا الا ضنا بالله
ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يعذرانكم
ويصدقانكم بقوله ضنا بالكسى والجوع اى بخلا بهما ان يعيشنى كنا فيه
احوج والزحاليف اى فى بيتى راجع على الانصار المحكوم منها على
كلامهم اى اخبر تعالى بما قالوه فى بيتى الموذن وهو بلال بن
حمامة امه وابوه رباح وهو عتيقا ابى بكر الصديق اعتقه
حيا انتشى اى من ابى بن خلف الذى كان يعذبه اشد التعذيب
على اسلامه مع ابى بكر الصديق وزبير بن حارثة فى وقت او
متقاربين هذا فيه وذلك لما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكعبة وامر بلالا ان يؤذن فوق الكعبة ليغيظ
المشركين جاذ على نحس ما قال عتاب بن اسيد كما بى فر
اكرم الله اسيدا ان لا يكون سمع شيئا فيسمع ما يغيظه وكان
اسيد مات قبل ذلك كما قيل او قيل للحارث بن هشام اما ترى
من كسى محمدا المتشاوم تراه سيذهب الغراب الاسود على نحس الكعبة
فقال ان كان الله يكره ذلك فسيغيره وقال ابو سفيان لا اقول

نعلا

اللهم صل وسلم على نبينا

شيئا ولكن الاخبرنه يعنى ربه الحصباء وكان صلى الله
عليه وسلم راى اسمر اوالبا على مكة فسلما فخرج عليهم النبى
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت ما قلتم فاخبرهم به فاسلموا
وكانت رؤياه صلى الله عليه وسلم الاسيد لولد عتاب
والرؤيا صلى الله عليه وسلم على مكة وهو ابو اخبرى وعشيرتى ستة
وزرقة شعر كل بوده ثم اخبرى تعالى ايضا بالذى قاله
كسيلمة اى الملوح كعمرو البكرى يعنى ابا المنذر النعمان
صورة والضمير المرفوع به واحمل له الاول على العامل كما فى
حاشية مصطفى يعنى كما صورة وهو قليل كما عشى به
وكل منهما ايضا فى اذهاب المصلح ومصلحا اولى به وامثر وذلك
انه اراد قتله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بعد الفتح فقال
له صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم يا رسول الله قال اخا
كنا نقول فى نفسك قال لا شىء كنت اذكر الله
فضحك رسول الله ثم قال استغفر الله بصيغة الامر
ووضع يده على صدره فسكن قلبه وكان يقول والله ما رفع يده
عن صدرى حتى ما اخلق الناس الى واحد كنت اتناول على
الله عليه وسلم المفتاح كمصباح فرتبى بعد الزاى وهمزة اى سدانة
البيت كخدمة اى خدمته وتولى امره وفتحه واغلاقه من
الكعبة او الصنم كقتل خدمه فهو خادم ما فى القاموس وجمعه
سدنة ككاف وكتبة وللامام ما فوض اخذه عليه الصلاة والسلام
وعثمان بن طلحة بن ابى طلحة قبل كلمة بوزن اخرى كابى الاباء وبعثه الله
امه سلافة كرمانة بنت سعيد الاوسية والد ولد يعمر ماذا ثم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0240
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0241
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ان هوازن اقامت سنة تجمع الجموع وتسير رؤساؤهم بالعرب تجمعهم
لقتاله عليه الصلاة والسلام وتسمى ايضا غزوة حنين
بفتح الهمزة وسكون الزاي وبعدها واو ثم نون كما تقدم الموقعة او بعضها
حيث اجتمع فيه وبعبارة اسم الموضع الذي كانت فيه الوقعة اجلى
وسببها ان عليه الصلاة والسلام لما فرغ من فتح مكة واستقر بها
اسلمت ثقيف كلهم قال زياد بن عبد الله حرج منها ثمانون والمشركين انفعا اي هوازن
الا اشيائهم واشرافهم تخلف على ذلك فاجتمع على قتاله ومحاربة المسلمين فسار
اليهم عليه الصلاة والسلام لما اشار اليه بقوله ثم بعد فتح مكة الواو حين
ربما تفيد بيانية على ان هنينا اسم الوادي لا الماء الذي تقوع اي نبع الخير
الا مسكن من الوقوع جمع الف وقاعل الخير قوله اثنا عشر
الفا الذين فتحوا معه مكة والفان من اهل مكة ومع الطلقاء
وفي جنته منهم من مكة ثمانون منهن كما منهم صفوان بن امية وهو
يومئذ على المرة التي جعلت الخيار فيها ومضى اربعة اشهر له ان
فيها يسير حيث شاء واستعار منه مائة دارع بما لا تمام كما للتي وسلاحا
كليا منه عليه الصلاة اعارته فقال يا ابا امية اغصبا منا سلاحك
قال فيهم عروة فقال صفوان اغصبا يا محمد انه حينئذ مضمون قال
بل عارية مضمونة حتى نؤديها اليك فقال ليس لهذا باس فاعطاه
ايلها وحملها لهم الى وكاسروا عاد عليه الصلاة والسلام توفيل
بن الحارث بن عبد المطلب ثلاثة الاف رمح حين استقبلوا منه
واستقبل حين خرجوا من مكة عليها عتاب بن اسيد
كما هو مقرر الا النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه سوى ما
تقدم سوى الا خزرج راية للقتال وسمى الغرة للفرس كالبيضة
تشبيها وقرا قب للاوس تشبيها وتاسعة لكل منهم وكجلس منقطع
راكبة

الا ثنية ومخرج الجبل والسبل انفسه والشعب بفتح الغلظ لهم الا
للمسلمين والبوا اجتمعوا او جمعوا لهم الناس ضعف الباكفي با
ونصب الا جمع واجتمع للتكثير لكثرة ما جمعت له هوازن من
العرب ورئاسة بالفتح التدبير على العرو من حيث لا يعلم وراينا
في حماد ان جيشهم سبعة آلاف ومعهم بيا مع ما يتاع وفي ز
من كلاع ربيس المشركين مالك ابن عوف انه قال لاصحابه
ان محمدا لم يقاتل قوما قط قبل منذ الم وانما كان يلقى قوما
اغمارا لا علم لهم بالحرب فيكثر عليهم فاذا كان اللقي فجعلوا
سيوفكم على مناكبكم ثم شدوا شدة رجل واحد واكسروا جفون
سيوفكم واجعلوا سيوفكم تقطر دما ثم تكون الحملة
منكم واكسروا جفون سيوفكم فتلقونه بعشي بالسيوف
مكسورة الجفون واحملوا حملة رجل واحد واعلموا ان الغلبة
لمن حمل اول مرة ثم قال وقوله بعشي بالسيوف صواب وبا تفهم
في بيانهم خفي عنهم اضعاف المسلمين وفيه نعي عليه وكلام مالك
منزل القوم حفظه عن عبد الله بن ابي بكر وحديث ملازمة جعفر
لابي سلمى الصحابي بن الصحابي والاسلمي نسبة الى اسلم
هوازن ليبا خزله خبر مم وفراشا البيض ربيس الصنة وكان زاد
على المائة بعشر بن او خمسين او سبعين سنة او فارقها الاثنين
بنى كما محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضوه وفي قادريه
راى مالك عليهم ونقى شركان تماتع من جيشنا الا بين او فانه
الجيش مبتدا الا جيشه عليه الصلاة والسلام اليهم الا
هوازن بتمر رجل الجيش الا بنحط من علو الى سفل بتلمس
من كنة تلمزوا خل البيل واغلسوا دخلوا فيه وغلسوا ساروا
ووردوا بغلس شنوا عليه كحث ورد شنة بالبناء حملوا عليه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0242
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

١ ، جمعة شرنا هوازن على جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسموا ، الجيش عرمرم بالكسر عاجل غر كجراح غر بالكسر ثاب الكتائب
كانوا كامنين مع بقايا الظلام ولما كان ثلث الليل عشي مالك ، ا
الصحابة ج واحد حنين وسموا ، اخوف ذو شحاب ومضايق
ووقف الناس فيها وامرهم ان يجعلوا جملة رجل واحد روى عن جابر
رضي الله عنه قال لما استقبلنا واد ، حنين انحدرنا في واد ، ذو منبة
تهامة اخوف ، فكمنوا به مضايق وانا نحدر فيه انحدارا
، عماية الصبح وكان الغوم قد سبقونا الى الوادي فكمنوا لنا في
شعابه واحنائه ومضايقه وتهيئوا واعدوا فوالله ما راعنا وهي
مجتمعون لنا الكتائب فشدوا علينا شدة رجل واحد فانهزم وا ا
انهزموا واجفلوا وخلوا على الغنائم فجعلت ومن اشد نحو صوت
ونصر شد والوا والمشركين بهم ا ، بالمسلمين لزلة ا ، للكون المشركين
كانوا كامنين لهم ومفعول استتبع وقوله الى كلا ، كلتاب رابل
لا واحد لها من لفظها واحزنها راحلة كما في وفيه ايضا والى كوب
وبناء التي تركب اول كوبة الى كوبة والى كوبة المعينة للكوب
والملازمة للعمل من الدواب وفيه تجيء ذلك في هذا المعنى وادبر ت
ا ، انقلبت على اد ، ارها تفر ، كنز من كوهزت كوعمرا ، تسع اونشيء
مشي النعاج او تصيير وزج بفوارسهم ، بهم ا ، المسلمين تخلف
بالضم جمع اغلب وغلباء غلب كبير ح ا ، غلاء كحمر الرقاب وغلب
تنازعها ادبر ت وتفرا ، جا لكشف خيل بني سليم مولية
وتبعهم اهل مكة موالية وغيرهم ممن اسلامهم مرخول وقالوا
اخزلوه

١ ، هلا نصرتنا على هؤلاء الكلاب المجتمعين فقال يا عم والله ما
لقيت احدا قط يقاتل قتالا اشد ولا امر من قتال هؤلاء قوم لا
طاقة لاحد بهم فلما رأى هوازن ما رأى من نفسه وقومه ولى
وانهزم وانهزم الناس معه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع قومه وما صنع الناس قال الآن حمي الوطيس هذا حين
حمي القتال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر لعلي ناولني كفا من حصباء المسجد فناولته فرمى بها في وجوه
المشركين وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله عز وجل بإذن الله
وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في الناس في المؤلفة
قلوبهم وفي العرب ولم يكن في الانصار منها شيء وكان
الذي قسم في كل واحد من الصنفين مائة من الابل فتكلم
من لا علم له ولا رأي له من الانصار بما ترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى
الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك يا رسول
الله قال فأين أنتم من دنياكم تعطون بها قوما أسلموا حديثا
ولم أكلكم إلى إسلامكم ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم فوالذي
نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا
بلى قد رضينا يا رسول الله قسما وحظا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومضى وتفرق الناس فجعل الرجل
يأتي بعيره أو شاته فيقف عليها حتى يعطى نصيبه فلما
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين على
الناس أعطى عيينة بن حصن مائة من الإبل وأعطى الأقرع
بن حابس مائة من الإبل وأعطى عباس مرداس دون المائة
فقال أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع فما كان
لي ولا لأبي في هذه القسمة شيء فأين يذهب بي وبأبي
فما أرى أن أرجع إلى أهلي إلا برأس مالي فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله فأتاه فقال يا عباس بلغني عنك
شيء قال وكان العباس يقول ذلك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأين أنت من عطيتك وإقبالك
فقال العباس ما كنت أفعل ذلك إلا لله ولرسوله فإن
أموالنا وأنفسنا لله ولرسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقت فأعطاه مائة من الإبل فقال أرضيت
فقال نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن لك ما سألت ولابنيك ما سألا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار مثل ما
قال لهم أولا فلما أكثروا عليه قال يا معشر الأنصار ما
كان الذي قلتم ألم آتكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة
فأغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ثم قال ما
يمنعكم أن تجيبوا رسول الله فقالوا بماذا نجيبك يا رسول
الله لله ولرسوله المن والفضل فقال أما والله لو شئتم
لقلتم فلصدقتم ولصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك
ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك
أوجدتم علي يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من
الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم
ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاء
والبعير وترجعون برسول الله إلى رحالكم فوالذي نفس
محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار
اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار
فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله
قسما وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق القوم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0243
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ا ا السلوب ا اي لوا انفسهم ا ا - او حين استبل لازما معنى نزل والمادحين
مراجعته لن له مضعفا وان لم يلم وعليه كفى لانه يتقوى بالى و
والهز والتضعيف وفى نزلهم ايضا وعليه يبتعون بنفسه او كلبا سهم النزول
ا كلمه العباس يا ع عليه الصلاة والسلام منهم ويكون على ذلك مبنيا للمفعول
وسيأتى بيانه ذلك والضمير عائد الى كلا واذكرا ا لسواد وعلم
كمزعوا وغمر عوا وهى ا ال كلا ا تسبى سهم ا سبى جمع
كسحاب السحاب لما ملأ جبه او فوق اما ء وفراتهن السماء وفيه
اقتباس من قوله تعالى وهى تمر مر السحاب بالهلال جمع بهلول بالضم
السيد الجامع لكل خير بفتح خير جمع نعر كصبور وصبى ا
شرير بين ا ا الشر اذا المفزوع انعا عنوا استغنى واحد عوزال
نزال واخزوا اسلحتهم بسبب دعاء العباس لهم يا ع عليه الصلاة
والسلام لم يقوله لهم ناديا معشر الانصار يا اصحاب الشر بفتح شين
الى ضوان لان كلامن الفى يفيئ يابع على جمع الفى ارليلة التغبيه
مح الانصار وهو يبتز الى ضوان مح اسلما وخص العباس لانه كان
يسمع صوته مسافة ثمانية اميال فاجابوه لبيك بالبيك والمنادى محذوف
ا يا عباس ا اجابتك بعد اجابة او اقامة على اجابتك بعد اقامة
وفى رواية جلما سمعوا نداء ا اقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانهم زابل حتى على اولاد ها وفى رواية فوالله لكان عطفهم ا اقبالهم
عطفة البقر على اولادها ا حنوا عليها حتى نزل صلى الله عليه وسلم
كانه ع حرجة من كذا ا شجر ملتف كالغيضة من كثرة السلاح حوالية والى
هذا اشار بقوله فاقتحموا ا رموا بانفسهم فجئة بلا روية كقحم فى الماء
كنصر وانقحم وقحمته تقحيما واقحمته وهو ماخوذ من اقتحم الفرس النهر اذا
دخل فيه وتقحم مثله عطفة ا ال كلا يعنى ا ال جل منهم اذا لم يلو على احد يعرج
على الرجوع ا ذكرى المنهزمين كما ذكى بها عموا لى الخبر عنهم وارسله ورجع بنفسه

وابوا ا رجعوا اليه صلى الله عليه وسلم و
وازحموا عليه وزحموا فجعوا وكشجعوا و
والضمائر الثلاثة العبوا عل راجعة على المسلمين
عفة ا النبى صلى الله عليه وسلم زحوه
جمع زحة للجيش لجماعة من ان العرب ا الاكفال
المتمعة لبى به وبما افتتلوا الشر وصلى الله
عليه وسلم فبقى الى قتالهم وهو على بغلته
بحاجى مسرع فقال ا ما ان حمى كى فى الوطيس
هى التنور والمثل معناه اشتد الحرب وفى بسع
امر النبى صلى الله عليه وسلم قبل ذا اليوم
وهو من فصيح الكلام ونسبه ابو سعيد الى
علمائهم والله وجهه انظر ق وحل شبتة
ومن كلامه ايضا عليه الصلاة والسلام وهو
على هزة البغلة حين انكشف المسلمين
ابتدر ابهما الناس افا النبى لا كذب وجر دابته
انا النبى الخ انا ابن عبد المطلب فارسل الله
تبرك وتعلى جنود جمع جند بالضم وهو
العسكر والاعوان والانصار لما تقرح بالفتح
الجرح محسا كالاسم مصدر من جرح الله الجرح بالضم
لتشريد كتشجيع وجرحه من جرح مربا ضرب
لغة فجمع الشاعر للغتين فقال

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0244
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

جوابا ج الى باسمر والاعشى هـ: محمد بن ج غم
الكلمة القلم: المصباح: وحنين الى ج المليحة:
روى عن رجل كان من المشركين يوم حنين قال لما
التقينا نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقوموا لنا لما لم يجن والله حلبا ثلاثة بل
ولوا مدبرين شفا النيل ويتبعهم العود فجعلنا نسوقهم
حتى انتهينا الى حاجب البغلة البيضاء فإذا هو
برسول الله صلى الله عليه وسلم متلقانا متر
رجل بيض الوجوه حسان فقال لنا اذ شاهت
الوجوه ارجعوا فانهض منهزمين وركبوا اكتافنا
والملتقى لابراهيم على صورة المعركة الاخرى
فلما ان انفصرا زهاء يوم ورأى من شيبة جرحا
الحمر وحنين الله فقال يا رسول الله اني لأرى فوق رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يا رسول الله
اني لأرى خيلا بلقا فقال يا شيبة انه لا يراها
الا كافر فضرب بيده في صدره وقال اللهم اخزه شيبة
فجعل ذلك ثلاثا: فوقع في نفسه ما تقول وخرج
وكانت سيما الملائكة يوم حنين عمائم حمرا وخرجا
او بعضها حمر وبعضها خضر جعلا جبين الى واتيس
وجرجيس في مطهم نكرنا فقيل هزيمة القوم
والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البيداء ٧١

سور

الاسود مبثوثا فرجلا الواحدي لم الله انها الملائكة
ولم يكن الامر بمد القوم ويوجبز سمى الله تعالى
الانصار مؤمنين فقال تعالى فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وسبيل الهزيمة ابن عازبا اجل ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين وايم الله ما ولى دبره يومئذ حنين
انضم هوازن وغيضة الشجر بفتح الغين والضاد المعجمة
مرفيضت عليه مرشنة وهو هذا التي بالضم ثم سكون
حوتة الكوم الصغيرة والغيضة بالفتح فغيضة الشجر
مرفيضة كضرب فقال تعالى فغيض فغيضة مرتين الى
رسول تتراولونه بيده وعليه بيده اعسطه ويده عنه
امتنع عن اعطائه فيضت الحكمة بمزاياها فلج
الكافر انه حرمه فورثه اخوه بها وغيضت عليه
مصرع فلج كضرب ونصر خبر بما طلب فلجا بالفتح والا
سم بالضم وفلوجا ايضا بعد انقطع عن مهم الله تعالى
بسببها قال فوقع الابصار وجوه حنين الخ رمى الى
قوله: بغيضة جانهم هو انهزموا: وتشمت
بنو بزالخ يعني انه صلى الله عليه وسلم قال حين
الوحيسرتنا عن بغلته وانتجعت به حتى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0245
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فاء بكفها يمس الارض فتناول من الحصباء او فيه فبقذفه في
ترابا وانبتها او اخذ قبضة من تراب فرماها وجهه من الحصباء او
خذ واحدة بين اصبعيه والتي ابا علي يعني وما اعجبني تمثيل
احدهما الجمع بين الى واتيين فجئت بهما الى وجوههم وقال
شاهت الوجوه يعني لا بيض وما ابا فتحن يحتمل انه حمار
ويحتمل انه خبر زاد مسلم ثم قال انطق هواورد ما جعلها خلق الله
منهم انسيا الا ملأ عينيه بالتثنية من نظرة القبضة
والصحيح ان اسم احد البغلة المذكورة قضز وقيل ذلذل
كما وهب وزر وجود وكوبه بضم الجيم وسكون الواو
كبيس وثراب على فعيل انه فيعل للكثرة الخ الله اعلم
هزيمة على فوتة قيل وشيعا عنه ووثقه قدس به ووعده
بالنصر بالجنة التي لا تنصر الا نبي فان القتال
من كيب الكفر فيتنه والسلم والحرب لا يحل القتال الا عند
الاعتداء والبغي مع النبي صلى الله عليه وسلم كما يعتبر
اجماعة من الصحابة لم يحضروا بدرا والتوفا يوم حنين و
هو قدر هاثمانون ورماكة بضعة وثلاثون من المهاجرين
والباقي من الانصار محمد فلان من الفرس اي ابن هلال ثم
مولى بيطم وسيز الفكاب وهو الحمار جمع خلنة بالفتح
وهي الخصلة وسمي بذلك لانه تقرن بجميع
صفاته وخلقه كسماء صيغة اسم فاعل من الله عليه وسلم
فقال

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0246
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

العباس بن عبد المطلب كنى به لان العضل الحي و
لربه وحثيث بن اهبان اخو وهو من اجهى من فزيش ولز
له فيما ذكر ازاحة البهاء والسخاء والعفة قليلة تأكل
العباس ما يحمل العضل والسخاء لعبيد الله والعفة
لعبد الله وقيل ابنه اى العباس بعبد الحرث وعبد
البن الزعبر بن معبد وعبد ايضا عتبة ومعتب ابنا
اى لهب لحمد فرهنا فبيل: و التشهر نا ست الخ
واعبر منه ابيرنا فلتشهر جذلة للعباس تموطها
محب وعتبة بحلا اى لهب اسلما ولازما النبي يوم
حنين وابنه عتيبة افعم كاجى اويس الخنيبة وبنت
درة ذات جمة وهى فلا سميها بوزنا غيره وعبد ايضا
جو الاصل نوفل بن الحارث المتفرع عنهما جوابا مركوز
عمر اى مع جعفر المرتضى انفا نوفلا ابيعة لشبوتها وعبد
ايضا عقيل بن ابى طالب: وعبد الواحد وغيرهم من الانصار
ابا دجانة وابا طلحة وسعد بن عبادة و انيس بن
خضير ووضع ويشتر العباس بن عبد المطلب اما الزبير
ثبتوا بمشرة معجمة فال الى فتح ولعل هذا هو
المثبت وهذا زاد على ذلك فيكون عطف الجوع
جعفر فيمن ينتهى وذلك لقوله: الا هل اتاها عن بنى
مرة وفروع بواده حنيس ولا تشذ تشرع • نوفل

(السيوطي)

وقد الحق ابا لهب ابنه عتبة وحرمت الشرع عند الزنا
رسول الله والحق بالشعراء وفروع منهم
فشعراء هذا الذي نافى الجمع ويقسمه كل مسلم
الشعراء الموجع * الشعراء اكثروا مطاوع فشعراء
وقوله وعلى ذا جعفر ابن عبد العباس وكونه مولى
علم الصلاة والسلام كما فى ماله والاصل ووزما بعضه
وقول ابن السمعاني الهاشمي في ربا الولاء وعلى المولى
جاء بر ثم محمد الاقوال يمن تبع معه خمسة ما
ثم او تسعة او عشرة او اثنا عشر او اربعة
كما جاء وحمل الاخير على انهم المذكورون في كتاب
السيرة والاستيعاب هم المسلمين وذا البو
ح مع ابن المذكور بن بربن معتب بن الاسود
بن مطلب بن اسد بن وبنى افتم بن حارثة
الانصاري وابو عامر الاشعري عبد ابن
اسمه وعبد ابن سعد بن ابى بن بربن معتب
فيم بن بيس ابن ثعلبة بن ابير بن لوذان بضم
اللام واستشهد بالكاف وعبد ابن اسمه
وقلت المشرعين اكثر من سبعين مثلا
تتمة ثم وجدت ان الفراء المشرعين من
وستمائة واعلاهم حريد بن الصمة الى

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0247
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الى اخمة فاقبل الجميع وحن الرجل
اليه وقال بنفسه فرتمه عنى ثم قالوا
فقلنا خيرا فقال فرحوا وقبل
دمعه على راس ابن بنت رسول الله
فسر الاعوان وقال ان سليمان
وجعب كتب الى ولده ملك ان
عوده بالبشر فجاز بكلابه
وجماعته من الناس الى قومه فلما
جاء صلى الله عليه وسلم وقبر
فجاز سالهم عنه فقالوا هو مع
نقيب فقال اخبروه اني
انا مسلم رددت اليه ماله
وسلاحه واعطيته مائة من الابل
وانى سالته بذلك فوجب حسنتها
واجرحه صلى الله عليه وسلم بالجعر
انه اوبعثه فرجع عليه اهله وماله
واعطاه المائة والسلام وحسن السلامة
وقال حين اسلم ما اراني ولا اسمعني
بمثله في الدنيا كلهم عمر عمر
اجواد حي واعطى للجزيل اذا اجتدى
ومتى تشا تجدني عمدا وعن

(واخذ)

واخذ الكتيبة يحوي ما انيابها بالسمهري وحز باكل منتقد
وكانه ليث على اشباله • وسكا السباء جاذرا من مرجد
فاستعمله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه
وتلطخ الغلام بالدم فقال بهم تقيعا ليخرج لهم سرح
فاغار عليه حتى منعه عليهم كما يحمي الرجل عن
الماء او كما سرح بعث اليهم ابا عامر فما شعروا كما يأتي
وفد كوعراء عبس صلى الله عليه وسلم الشبي بالفتح ما يشبى والشباء كالنمر يسبي الغلمان او
يسبي فيهلك ولا يقال خلط للرجال جمعه شبي
قال في المصباح وقوله يسبي وصف بالمصدر قال ابن
فعلى لا يقال للغلام اذا كثر لك سبيت الغلام وبابا رمى
سبيا واسم السباء ككتاب وبفتح والسبية مثله
والغلام سبي ومسبي والجارية سبية ومسبية وجمعها
سبايا وقوله سبي الخ كما تقدم اول كلامه وبه تعلم ان
ملحق ولا يقال خلط للرجال فيه نكتة الى ان رجعا من حمايه
الى مرعى وقته يعني انه صلى الله عليه وسلم امر بالغلام ان
يجتمع الى الجماعة وجعل عليها مسعود بن عمرو والغلا
مي كما عند ابن اسحق وبريدة بن وقاء الخزاعي كما عند
البلاذري واخر فسمها الى رجوعه من غزوة الكديد وكان

عرجه ما سنة ٥ الا حبس النساء والزواج ومن دابك ار
بعة وعشرين العلو كانت الغنم اكثر من اربعين الفا
والعضة اربعة دالاف وفيه ولم يذكر عدد المغنم
والجمير مع انهما كانا فيها والخلاف السبق على غيرها
نعم تغلب كما في الزرقاني وقوله لعل اثبتت خطأ
الكاف على بناء المجهول اي لعل موازنة ان يلتوتا
مسلم فيه موازنة السبق الجمام قال في المواهب
مع بعض كلام الشارح واستأنى صلى الله عليه وسلم
اي حتى قسم الغنيمة وتربص لموازنة بضع عشرة ليلة
ان يقرموا مسلمين ثم قرا بقسم الاموال فقسمها
فغرمنا موازنة مسلمين فسألوه ان يرد عليهم
سبيهم واموالهم فقال صلى الله عليه وسلم معي من
ترون وفراسنا نبينا بكم حتى كلفتنا انكم اتقرمون و
فرقسمنا الشبي واخذنا دوا اما الشبي واما المال ت
واخذنا دوا السبي فكلم صلى الله عليه وسلم الصحابة في رد
سبيهم عليهم جبرا وكلهم الا عيينة بن حصن فاجابي
اي بن حجر وزاد عمرة فال معزاج الحي لعلهم ان يخلوا
فراء هذا ثم رد ما بست خلايهم وفيها ما بالشين ت وفي
رواية فال صلى الله عليه وسلم هو سيزان فرتم على

بجاد

بجاد رجل من بني سعد بن بكر فلا يغلبنكم وكان
فراجعنا حرتنا عكيما انا مسلم فقعد عكفو ا
عضوا تم اخرفه بالنار فلما ظفر دابه سافو وامله
وسافو امعه الشيما ٣ بنت الحارث بن عبد العزى كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع فجعلوا عليها
من السوء فقالت تعلمون والله اني لاختها صاحبكم فلم
يصدقوها حتى اتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول اني اختك فقال وما علامة ذلك فقالت
عضة عضضتنيها في ظهري وانا متورك كنيا مع رسول الله
عليه وسلم العلامة فبسط لها رداءه فاجلسها عليه
وخيرها بينه وبين متاعها وقومها وقال ان احببت
فعندي محببة مكرمة وان احببت ان امتعك وترجعي
الى قومك فما شئتي منهما جعلت قالت بل تمتعني وترجعني
الى قومي ففعل صلى الله عليه وسلم ورجعت الى قومها واتى
سبيهم وجيء زهير بن صرد ومعه اسلم وجهم ابوي فاتا
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ظاعنة فانتزعا زهيرا حصرته
الى الوبرة التي في حاشية الشام التي منها ما اظن قراركم نعماء ص
تنشر ما بالرجع الناس حلما حين يثقبه امنن على نسوة قد
كنت ترضعها :: اذ فوك ملؤ من محضها الدرر فجمع صلى
الله عليه وسلم سبي الشعر فال اما ما كان لي ولبني عبد

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0249
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0250
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0251
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن البقر
اثنين هكذا قال بعضهم وهي جملة غير واضحة
هذا الكلام على الثلاثة راجع على البقر والغنم فقط
بالقلم الاحمر الذي فوقها منها ان العقال يعقل
صلى الله عليه وسلم انا ساعي قريش سلموا اليه العقال
اسلاما سريعا ومنهم من لم يسلم فعمد الى ما
ليتمكن من اسلامه فلم يمهلهم وساعى منهم واختلف قولهم
من عشر بعير ونحوها الى الخمس وبقي قولهم
واحد خمس عشرة بعير كما في حديث مطرف ابن عبد الله
ابن حازم النخعي اعطاه سالم ثلاثين ومائة اجرى ما اعطاه
ابوه ملاخم وعقد واحد المائة بيده فقط حدثني ابن ابي
حازم حدثني مولى العامري حلف من مسلم وهو
يعقل زميلين او ثلاثة بين البعير سهل ساعي اعطاه
مائة سهل اخو السايب بن ابي السايب صيفي بن
عابد بعير بعير دون اعطاه خمس عشرة بعيرا
بسر الخمس ومشى شيبة من عثمان صاحب حجر بن اعطاه
ثلاثين ومائة من الابل وارجب اوقية فقط وصل له
مائتين محاوية وزيد بن صبرة بن اصبة اعطاه
مائة وعد الصحيحين عن سالم ان صلى الله عليه وسلم
يعقلني من غنائم حنين وهو الذي حتى ما حلف
الله تعالى شيئا احب الى منه وعد مسلم اعطاه مائة من

النعم

من النعم ثم مائة ثم مائة وسياتي ما اعطاه عن هذا
من الغنم وعن العباس بن مرداس اعطاه مرة مائة فقال
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان
حصن وراحابس نهبا فما زاد حابس يوما بحنين
حتى اتى على مائة فما فوقها فاقطعه اياها
ومائتين فلم اعطه شيئا ولم يمنع فقال فرقت بيني
وبين ابي بكر ما رضي اليوم ولا ابعد فكساهما
ثم قربوا ما بقي اربع فاتم له المائة كما في حديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوا
عني لسانه فاعطوه حتى رضي فكان اخذ لها فقطع لسانه الى
ان بلغ علم العلماء والسلام والعبيد كلهم في سهم فجعله بين
عيينة والاقرع حصن كاتم اعطاه مائة انكى لبقية
من اعطاهم فقد بلغ فيه سبعا وخمسين نفسا وهما
ما زاد الزملاء جلس عنها هل واحد ملوصفوانا
بن امية قال فقال الوافدي يقال ان صفوان كان
مع صلى الله عليه وسلم بشعب الغنائم اذ مر بشعب
ابلا وغنما فاعجبه وجعل ينظر اليهم فقال صلى الله عليه وسلم
اعجبك هذا الشعب يا ابا وهب قال نعم قال فهو
لك بما فيه فقال اشهد انك رسول الله ما طابت
نفس احد قط الا نبي فلت وما ذكر الوافدي تفسير
ما تقدم عن الصحيحين ما زال يعطيني حتى ما ابغض
احدا فصار حسن وبلغ مقدار ما اعطاه جزاه الله واسع فضله

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0252
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ان تصبه مايعره فعلى الاول بمعنى لك وعلى الثاني بمعنى الزك
ومحمولة على كلا الامرين اي قوله ما اء الزلم يتلغه هي كما جمع
حلقة بالفتح على غير قياس السلاح كله وقال الاصمعي الجمع حلق
بالكسر مثل قصعة وقصع وبرمة وبرم وحكى يونس ان الحلقة
محركة لغة في السكون وعلى هذا الجمع تجزم الماء قياس مثل
قصبة وقصب انكر المصباح فانه زاد على قاع ضبطها ومقتضاه
منع اء العظام اوس رفيعة اء العين يطلق على الزكي والانثى
وعلى الجمع فيقال عين رفيعة وعوالي اسنتها وهو فعيل بمعنى
مفعول او فاعل كقتيل على الاول وعفيف على الثاني رفعه
كقتل جهور خوف وارفه بالهمز جهوري فاورق معوجس
وورفه بالتخفيف وكتنعه معناه بالتثليث ايضا مع سكون الراء
الرامح المضيء وبه كاني قد كعرة وعبارتي غيرك كما ياتي قريبا
الكلام ان الضمائر الثلاثة المجرورة بالاضافة له عليه الصلاة
والسلام اء اتى كما انتسب من الحكاية الحلقة ورفيقه وورفه
كما تفرع بعض تلك الجمل على الشعاء من الرفيق والاصحاب
ضمن اوانيه من الورق اء الفضة مع غير ملاءمة الابل
وغير ذلك منها اء الورق بمعنى الفضة او النقرة المفرغة
اع الاواني الدراهم كما فسر بها وعلى موتقات فزاوجة تابعته
عنه والله اعلم اجاد اء اعطى يبتدري لا تنبس صلى الله عليه
عليه وسلم الخ اء عصر العباس ما ناء به اء انقله ناء به
الحمل انقله واماله كما ناء وناء بالحمل نهض متثاقلا وناء نوءا
ونتواء نهض بجهد ومشقة ومن المعنى الاول قوله تعالى
ملاك معالجه

سال ما اخبر لشوء بالعصبة او الى القول اء تنقل
العصبة او القول وكلمة الناكم تحمل المعنى الاول كما قدر
وعليه فضمير ناء الى قوم بناء راجع على الاكثار والضمير به
راجع على العباس رضي الله تعالى عنه وسوا سمع
رسولي الكونه مقال منه وتحمل العاشر به المضيء بن
على المعنى الاصلي اء ما يمض العباس به مستقلا
اذا حمله لكن نه ليس في كلام العرب كما يعلم
معروفين منه عند عليه اء ما بعضا منه عند عزوه
لبعضه عليه والمشهور ان الزاي وقع للعباس ليس من علم
حسن والصواب ما ذكر انه النبي صلى الله عليه وسلم من
البين بن **فاورعي بيه** العاير الى ناء بحمل
الانسان وهي اسم فاعل من قولك فاورت له فاير
فيرا من باب باع وقال ابو زيد العاير من بعة
سال مر بمعنى او فجة او ملوط او حاشية وكان
اء الحاء غير معجمة فيهما وقعت عليه واقر ناسه
سال اخبرنا فلعة احد للعكاء اذا نعرى لانثيين به
بنفسه كما في الحكم والاضداد انعرى للناقة كما رايت
في المثال وحاجبي انكر المصباح وكل كوعر اليد حامر كلا
وذكر ابو سلمة وزكه انطاز اء نزع العكاء الانصار
من العنابر المذكورة هي غير العلم مع واعل وكل
ومعوض وزيد بشنا عليه الصلاة والسلام والمازح
العكاء لم نعلمه وتقدم بوسمهم اسلاما واليا او اصلا

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0253
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

الاول وما هنا سهو فوجرواه اي الانصار عليه اي
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي غضبوا عليه وجدوا
عليه كوعد وجرا وجرة وموجرة بكسر الجيم ووجرانا
بالكسر غضب وذكر ق فيه يخد بالفم ولم تضح الالف
وجر الضلالة ونحوها كما في حاشيته واما وجوه
باب حزن فمما وجرت اما تحريفا باللام او بالباء كورث
ووعد وجوابا العجب لا غير وعليه فتفسير اما هنا
بما مر تواعيس ظاهر لزكي الناظم عليه وحماد لهذا بعظ
العرب وان كان المحفيان فتقاربهما بحيث يجبى بأحد
معنى الاخر له ويتجه ممن أن الصورة أي
لأجل منحرا يلم من عطايا له المذكورة فارسل الله
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من جعرانة له عليه الصلاة
والسلام وهو بسيرنا سلكن بعد ما أشار بهذا الى ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما منع اما نصار العطاء قال
نافر منهم نفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم اي
ودمائهم فعلى معاسيوفنا فيه فلما بلغه رواية وغنا
بمعجمة ثم عين مهملة ثم نون اي كلمة تشوق
فجمع قرعى وتحطى الغنيمة غيرنا ووقع ذلك فتكلم فمن كان
هذا جلد كان والله صيرنا وان كان ورأيه صلى الله عليه وسلم
استعتبنا اك أي طلبنا اليه أو منه العتبى أي الرضا اي استرضينا اك

اوكلم اعزكم ... عطى من
... الاول ... الموافقة للعظم
العرب كما سبق ... من الاعلام ... قال النبي
انس المشهور ... وجد كل العرب ... علم وذاسم ذا
لغة ... العرب تجمعوا ... والف سيد القبائل وفتح
لغة ... الف التضعيف ... مناسبة لقوله المؤلفة
المؤلفة قلوبهم ... سيد ... السيد الذي يحسن اليه
والموجوة ... النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة ... وكانوا
مائتي راس ... جمع من كان يعظم ... الاصنام ... يعظم كل يعظم
كعظمائنا ... واسلام اتباعه ... هذا يعظم لشيء لا يعلم
لغة عمرو ... ما يعظم مال بعضهم ... لم ابوبكر رضي الله عنه
وعمر واسلام وكل المسلمون ... عمرو ... ما يعظم ... لما قال
... المصنف وفق المؤلفة ... يعلم ... ولا يذكر جلا العين
... عليه الصلاة والسلام منع جرانصار العظام ... غنائم
حنين ... قريش ... الف المؤلفة قلوبهم ... ان
اسلامهم ... وجعل ... العرب به بالعطاء ... من
الغنائم ... فقر ... عن ... ان يخرج ... ومكة
بما ... مشركا ... وهو ... على مكة ... المؤلفين
كما مر ... عزيز ... وتركوا ... ان يخرج ...
من مكة ... مشركا ... لفقر ... العلم

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0254
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

واستحثه اعدال إليه ما أبطأ ضرك أعتبه إذا أرضاك يقال
استعتبته فأعتبني أي استرضيته فرضي وأرضاني عن أبي سحير
فقال رجل من الأنصار لقد كنت أحزنكم أن لو استقامت
الأمور لقد أتى عليكم غير يوم وجوه عليه وعتبه فرضي
فقال سحر يا عباد الله فقال يا رسول الله إن هذا الحي
من الأنصار قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت بهذا الفيء
الذي أصبت قسمته في قومك وأعطيته قبائل العرب ولم يكن
عطاء ولم يكن في هذا الحي شيء من ذلك فقال يا سحر أنت وذاك
يا سحر فقال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي فقال فاجمع لي
قومك في هذا الحظيرة فقال فخرج فجمعهم في قبة من أدم وفي
جلد مربوع وجاء رجال من أنفسهم فردوا فيه وجاء
آخرون فردهم ولم يرد رواية للبخاري ولم يرد منهم غير ما جاء
فجمعوا له أتى سحر فقال قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار
فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأمير الشعر يعصل بين اللؤلؤ والزبرجد وفي زيادة
تغرقت عمر وعضيهة الغير أي والحسن بل أحسن منه
المعرفة أي النجيب وأنغر أنجب وأنق الشيء أنقا وبابه تعب
راح حسنه وأنجب وأنق به أنجب وشيء آنق مثل
حسيب وزنا ومعنى أي يذكر ذا الى القول المتقدم
كفى بالمرء ونقص ضرفوي بالكسر جمع سيلكة وهو الخيط
يخاط به جلد الأداوة وسلوك أي أو موضع دخل ينفتح فيه

الخرز

الخرز ونحوه وجمعه كما اول وجمع السلكة سلك وجمع كما مر
كما في المجرد وفي بين السلك بالتاء وبنى أن يجعل الجرد من الماء
لما ينظم فيه الخرز والسلكة بالتاء للخيط وأعمل في المعنى
الاول زميرا ولؤلؤ ولؤلؤ نظم في السلك الخ منظم في كمجلس مصدر
نظم كضرب بمعنى الخ قياسه ومصدر الجمع ابن مالك في
غير ذا عينه اجمع مصدر الخ لاكس ما عينه فيما شذ
حذا لك الظابط واضافة السلك اليه واضافة المشبه
به الى المشبه اي نظم الذي ينظم الكلام فيه كالسلك
الذي ينظم فيه الخرز على حرفوله وجرا ياصبل على لجين الماء
اي الماء الذكا اللجين في البياض والصفاء ويريد انه الدر
فوق الكوثر بالقول منه والنظم والعقد منه والشذر المنه
المنظوم في السلك فيجمل كلامه اخذا على اوله ولعكم كلام
صلى الله عليه وسلم انه حين انام حمد الله واثنى عليه بما
هو اهله ثم قال يا معشر اذا نظر ما معنى الذي يلتقي وجرى
وجرتموه اعلى في اذهبكم الى انكم ضلالا بحمد الكم الله رب
وحالة واغناكم الله به واعداء فالفكم الله بين قلوبكم فالوا
بلى الله ورسوله امن واجل قال الا تجيبوني فالوا بما
نجيبك اما والله لو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم انيتنا
مكذبا مخذولا ومخذولا فنصرناك وكثيرا فاويناك
وعائلا فاغنيناك اوجرتم يا معشر الانصار في انفسكم
لعاعة من الدنيا فالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى

إسلامكم أما ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم أو إلى بيوتكم وفي رواية
فوالله لما تقلبون به خير مما ينقلبون به فوالذي نفس
محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
شعبا وسلك الأنصار شعب لسلكت شعب الأنصار اللهم
ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار قال فبكى
القوم حتى أخضلوا لحاهم وفي رواية حزقهم قالوا رضينا
برسول الله قسما وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرقوا وبقيت حرب الصحيح فقال صلى الله عليه
وسلم سيجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض فذكر الواقدي أنه حين دعاهم ليكفف
لهم البحرين تكون لهم خاصة بعد حزون الناس أبوا وقالوا
لا حاجة لنا بالدنيا وفي كلامه عليه الصلاة والسلام لا
نصار إقامة الحجة على الخصم والجامه بالحق عن الحاجة
وتنبيهه الكبير الصغير على ما خفي عنه وإيقاظ تنبيهه
ليرجع إلى الحق وغير ذلك مما جوز واختلف هل الحكايا
المذكورة في الخصيصة وهو المختار أو الخمس قول ومرشح
حسان رضي الله تعالى عنه بدا نبه عليه السلام قوله زاد
المهموز وجاد الحبر بحور سحا إذا احتفلت عن ذي وجر بشيماء
إذ شيماء بهكنة ميساء ناتئة فيد ولاحور دع عنك شيماء
إذ كانت هوتهما ثم راوشن وصال الواصل الذي

إن الرسول

الارج وقيل هو وابن يحمد قال في النور وهو غلك
بتليف الشيب وكأمير وكتف وعنبة واحد الشريد
الذليل عند البأس جمع حر بفتحه فثلثة وبضمتين وكتف
وغيرة الذي شيخ كريم وهو بالرجز زحد للشر أو عم ومنه
قوله [illegible] ايضاح
قاله في الاصابة يحتمل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا
عامر المذكور جيشا وغزا من حنين في طلب الغارين وهوازن
يومئذ بحنين إلى أوطاس وكان معه سلمة بن الأكوع الغا
رئيس المشركين فانتهى إليهم فإذا هم جمعوا وتا
وشمروا للقتال وقال فقتل هو أبا أبو عامر
رضي الله تعالى عنه وفي ذلك الحل فشد [illegible] بجزو
الثلاثة فتبعه على جزء فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسح رضاه إلى آخره وقوله فساوى عن غير جمس
دراهم لغة ليست بكثيرة [illegible] مجهول مطلق
من غال يجول عوائل واحرمنهم إلى الاسلام ويقول له
اللهم اشهد عليه ثم بزله العاشر ودعا إلى الاسلام وقال اللهم
اشهد عليه فقال اللهم اشهد على وكان عند أبو عامر
لحقا منه أنه اسلم واصاب عنده
قال ابن سعد ونزله العاشر محلما بحمامة
صواب ودعا إلى الاسلام إلى آخره ما عن الى
قوله أنه أسلم وأجاز ثم أسلم بجر بجيش إسلامه

وكان رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا قال سراش بن
ابي عامل وأبو موسى يسعى في الغنم شيء كما في حاشية
وحكاها الجارسي عنهم ثوبي وثواي
كسعاب واللغة الجاشية ثوبي ثوبي لأخي
هلك وأنوار الله فسوتوبي كما في واية
استشهد أبو عامر المذكور واختلف
في قاتله فقال ابن إسحاق وحرثي
واقعه قال رمى أبا عامر وابنا الحارث
ابن جشم ابن معاوية وهما العلاء
وأبي فاهلا أحدهما قلبه وهاجر
كثيرة فقتلاه فقتلهما أبو موسى
الأشعري وقيل قتله سلمة ابن دريد
ابن الصمة فقتله أيضا أبو موسى
كما رواه الكبير الذي وأبو عامر بزيادة إسناد
حسن عن أبي موسى وسيقول ابن
إسحاق وابن إسحاق أيضا أن قاتله
أو المشارك في قتله عاشر إخوة
الذي أسلم بعد وقع فيه وهو خمسة
إلى ذلك وفسرهم جعيل نفر والتحريف
للجعيل عند قوله أن سيجعل إلخ والمراد
هنا أبو أخيه أبو موسى يعني أنه خلفه

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0259
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ابن اخيه باستحلاف على والخلاف الصحيح وبه جزم
ابن سعر فقاتلهم حتى فتح الله عليه فسبى
المشركين وجاء بالابل الى المعسكر فكان
يعني به السبايا ومنها الشماء والشيماء
التي امها حليمة وبجاد الذراع نفر وجبرا
هما غير قوله لعل ان يشترجها قيل
اعلى عكاية تشترنا الخ والحال انهم
اي الابل عشرون جمع عشراء كحمراء
فيه لغة وسكونه عليهم او لكونهم يجوز
تعبيرهم شرعا بالكفر حينئذ لكن من
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم باطلاقه
لهم كما ابتاحه عز وجل الكافية وتقو
بلر كبير على ثلاثة واحد او اثنتين
ومكث وجيشه المشرف ثلاثة ايام وقال كثير
ذا عنا باوالعواكه والنخيل كما ذو ذو
بلاد تفيء واحد أول فزارة فغيث واحرها
الوقوف سمين أشاكا فنا على الساري والكوماء
اوراد جبريل كما قد بدا على البيتا
اوانما كانت بالشام فنقلها الله تعالى
الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام اوان
رجلا والضرع ككتف ما كثر ينسبون

اليوم

اليوم الى خمسين سنة اصاب دماغه خلل يعرف الى الوخ
اسم اخ سميت بوخ ابن عبد الحق رجل والعامة
سواول وزلسا وحالف مسعود ابن مقبل
وكان له مال عظيم فقال لعل لكم ان تبنوا لكم
كوفا لكم يكون لكم ردأ والعرب اذا عونا وناصرا
فقالوا نعم فبناه وسموا الحائط الكوفة به سمي
فحصل اربعة اقوال في وجه تسمية الكوفة قوله
بر عوف ان المسجد الخ هي قوله تعالى ربنا اني أسكنت
وذريتي بواد غير ذي زرع ذباية وقيل خامس
كما في رهبا وهو ان اصلها الى تسمية البلدة
ذلك ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي
كانت باصحاب الحريج الى البستان المعلوم ثم
سمار حين لما انه لما حل به البلاء صار ما ترله وذا غافة
ما دنى ملابسة لشبه جنتهم به فجعلوا الحائط به
نحوا واما فليسوا الحائط بل هو مشبه به
كما يدل له قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
الى قوله فاصبحت كالصريم قال البيضاوي البستان
المقطوع ثمارة لحينه اي بيبس شيء فعيل بمعنى مفعول
او كالليل باحتراق فصار اسود احمر او كالنهار

او كالنسار وابيضاضها وكالبسر سميا
بالحريق لان كلا منها يحرق ما حبه او كالرماد
لاسود على تقدير تسميته فسار بها الى مكة وكان
بها حول البيت فان له احيانا الكائف فلن تحتمل
حتى يقال هذا القول موافقا لقول من قال بها
على البيت فلا يكون خامسا لان الكلام
فيما غيره ولا يقال عنها احترقت كيف نقلها
جبريل لانه يحتمل انه لما اراد اقتلاعها والكواف
بها احترقت كما كانت اواخر اوانه لما اقتلعها
حرقوها وقيل له تفسير الحريق بالرماد
لاسود فسمي الموضع بها وكانتا اول ما قبل
النقل بنواحي حنفاء على نحو وسبع اوقية
منها بحوران وقيل كان البيض والحمار الكائنين
ما حولها وكانت فحة اعلى الجنة نعرفها
ابن وهب يبشر ذكر هذا الخبر كله النقاش
وغيره كما اوردته وهب وزاد الحالي
عز وجل بقوله فلنفيف كالمير ونحوه فسمي كفتي
ابن منبه بركة بن سوازن كما حاد وقيل
فيلان ذا خلاد وبنوا مالك منقول واسع فاعل
تقف كرم وجرح حارحا فاقتلعا فسمي
تقف كبير وكتف واسير ونرس وسكينا وقيل

و قيل

وفاوفيه ابخاري ومسلم وعمل وابوعوانة
كلهم في كتاب وسنن ابي داود وفي دلائل النبوة و
غيرهم عن ابن عمر سمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى
الكديد فرأينا بغيرا فقال بعض قبر ابي رغال
وهو ابو ثقيف وكان ملوكهم وكان بهذا
الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة
التي اصابتهم فهو هذا قبره وفيه
الحربتان وفي رواية لهما وذكر ابو عبيد
البكري ان اهل الطائف اخبروه ان
قبر منبه وهو ثقيف اباد ما
في فوايد رجع الى الحجاز ثم ببسودية فاوته
وافاق عشر سنين ثم مات استغل باعقلته فخبا
والجبلة بالخاء والجيم الكرم واصل واصوله
وتحرك واو تربة سماها تربة بلاد عروان بالفتح
قبيلة وهم سكان الكديد حبشيون في بني هذيل
جارية عامر ابن الكرب بكسر وهي تعني غنما
فاراد سباءها واخراجها فقالت اراك
على خير وذلك افخر سبي وجاورته
اكرم الناس فاتزوجه ابنة زينب فلما جلت
عروان عن الكديد منه وسمي قسيا لفراق

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0263
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

فلبه حيث قتل اخاه وابن عمه وسمى نقيعا
لقولهم فيه ما انقع حيث نقع عارا حتى
يامنه وزوجه بنته منه قوله حيث نقع
عارا الى غلبه و النقاقة الى الخزق كما
تقرع واشتقاقا نقيع فعيل او نسبا
نقيف ثلاثة اقوال كمشابقوله وثمود نقيع وابا
اومن سوازن بن حاد وهي الى نقيف باعتبار
القبيلة اثنتي وحصن بالكسر كل موضع يرجع
الى جوف حصن كمنع وزنا ومعنى حصن ككرم منع
فسو حصين او احصنه وحصنه كما في المزهر
اقبل بعواد النبي صلى الله وسلم الى سارحيث حج
وحنين ونزل اقبل صلى الله عليه وسلم من حنين
الى نقيف ومع حصن حصين بالكابف ورموه
وذلك في شوال سنة ثمان وكانت ثقيف لما انهزموا
منا وكاسر خلوا حصنهم بالكابف ورموه
واغلقوه نهر عليهم بعران ادخلوفيه ما يطمع
لسنة وتسيوا للقتال وادخلوا معهم عفيلا
وغيرهم ولهم واق وابس حسم ابان نعوا في
موضع يامنون فيه وقاموا على حصنهم بالسلاح
والرجال وسار صلى الله عليه وسلم حتى نزل
من الحمر و عسكر بمناك وانشق نقيف

واقاموا

وفاسوا رماتهم ومع مائة وسوا المسلمين بالليل
وحيا شريرا كانه رجل جرار حتى احيب قوم من
المسلمين جرارا حتة وقتل منهم اثنا عشر رجلا
منهم عبد الله بن ابي امية الجزومي اخوا ام سلمة
ما بيسا المسلم يوم الفتح الذي نفر وجبر عمر للنبي
عرض اجمعة البيت عرضهم وعشرة نشاوتا
ونكما وا رفع النبي صلى الله
عليه وسلم الى موضع مسجد الكايد
اليوم الذي بناه عمر بن امية
بسماوعباس معتبا بن مالك لما
ارسلت ثقيف وخارجهم صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة قال
خرج ومو الصحيح بلاشك وقيل ثانية
عشر يوما او خمسة عشر او بضعا و
وعشرين ليلة او ثلاثين ليلة او قريبا
من
او سبع

اوسع عسى: اوعسى اوربما يوما قال ابن كثير ومذهب
قال جماعة وهو ظاهر العصر بين فمتى سئل عما لم يقع أي
سلمه وبين اللسان خرجا بهما الى الفتح وامر الله عليه وسلم بفتح
اعدائهم وحملهم وفي بعضها قال ع وه امر كل مسلم ان يفتح خمس
محلات وخمس عملات فتح المسلمون فتحا ربحا سريعا
وربلو معنى اووا سعا ونحوه للايات ليرتب على الاخبر
منها بين الناحكم الله وعلى وحوصي واصله فرار امن الزمان، وهو
على اقوال ثمان، اثني، صم اللسان وقصر، فيه الطاء كلرغيف
البيض والصمي فيه وكلد لاكثي، وهو الفرد والبيت قبله وامي
الهاد يجرح بهم، اصحابه فاسي عوا فجرحهم جرح والشيء
فحمد فسالوه، تفيد الجزاء التي لو والاعراض فحمد عندها
صنعتم وكفر موتحري وبلي واء وكد تفضل فعال لي ومدحا
والمصباح فهو حينئذ شاذ كقضمي بصري ونحوه عن ففتح الراء
اي الفرج بالفتح حي كلاض وزنه وهو شجر العنب والصب ثم ما
باع رهما فلا اجد فهو زبيب والحمد منه عند الله والرحم
يحتمل انهم سالوه صلى الله عليه وسلم ان يدعو فحمد لله
وللرحم فقالوا لم تفتح اموالنا اما ان تاخذها ان كنت نبيا
واما ان تدعها لله وللرحم ومعنى موضع تكوين الولد ومعاوه
ثم سميت الرحم ابدا واطهاوا سبابها رحما ومعنى كفتوه بالفتح و
الكسر وتفرع تحريما عن فولد واستحقوا حي الوزه بالرحم
الخ والرحم التي بينه وبين عليه الصلاة والسلام وبينهم هي
اي امنه امها بنت عبد الحي بن قصي واخوة عتراع

اوسع

ام حبيبة بنت ابي سفيان واسمها رملة بنت عوف وامها صفية بنت الحارث
وام فلان بن فلان بنو فلان في نوع من نعيه وارتادوا اذا نعيت الكلبوا
الى الوحوش والارتياد والارتياد الكلب ارتاد الرجل الشيء كلبه كما
يرتاد الوحوش ويرتاد الكرم والسخاء ويفرع عنه قوله شهرت بالكرم البيت الذي يليه اي حلبوا الكرم عن امهاتهم بهذه
اذ فجح الكرم اذا ذكر قال ابن السكيت الفجيعة لا تكون
بل لازمة وقال صلى الله عليه وسلم اذا احبها لله والاحم
لا تزال الله عليه وسلم لا يسئل شيء الا اعطاه والمحيض
بفتح الميم وتكسر والتي تحيض بها الحمار والمحيض موضع
ومعنى محتول قوله ضرباء عمار ما يحتاله ونصب عليهم
المخيس وفرخيس كضرب وجنى نحيبا ومحيض عنز من الميم
اصلية ملحقة بانحرق ومن المخيس اول مخيس من
الاسلام واما اول مخيس فمخيس ابي ابيس الخليل عليه
السلام ليس لي من الخليل نبينا وعليه الصلاة والسلام والنار
واصلاح الجاهلية فيزكي ان جزء مصحح الاجر ابن مالك
اول من رمى به وهو من ملوك الحاير وهل الزبار رمى به
منافرة بالكفيل الروسي ماتحد لما رجح من سيئة في
الكفيل الصنم التي تنحتها الخ واو مخيس عمله
سلمان الجارسي قولان في نادي صلاة عليه الصلاة والسلام
ايما عبر نزل من الحصى وخرج اليها فهو هي منهم بضعة
عشر رجلا فيهم ابو بكر وثلاثة وعشرون عبرا فجعل الجاهلية
اهل الحاير مشتقة شريرة واذا اسلمت تفيو تكلمت اشراف
فيهم

توفل ومعه اعلام عمر ابن الخطاب فاذن بالرحيل في الناس

فتح الناس من غير قتال فقال ان الله ولي يفتح علينا الحاجة
فقال صلى الله عليه وسلم فاغزوا على القتال فحزموا فاطاب
المسلمين في احلات ولم يفتح لهم فقال صلى الله عليه وسلم
انا قافلون ان شاء الله تعالى فسر ذلك المنافقون وقالوا
يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم
رأيهم قال النووي فصبر عليه الصلاة والسلام الشدة عليهم
والى جهدهم بالرحيل لصعوبة امر الخارج وقوة امله بعصمة
من الله عليه السلام علم اولا بالوحي او بدليل ورجاء كشف الوقوع
كما قال العلماء انه سيفتح بلا مشقة تلحقهم فلما حرص الصحابة
على المقام والجهاد اقام وجرى في القتال فلما اصابتهم الجراح رجع
الى ما كان قصد اولا من الرحيل فيه جواز الكلام امام المسئلة
الخلافية ووافقوا على الرحيل فلما رأى فقئت عين خيبر
حي يوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهي بيده فقال مزل
عينه اصبت في سبيل الله فقال لاجعلنك اعمى في الجنة لا
عين صاح او ادعو الله ان يرد عليك عينك فقال بل عين في الجنة وهي
بها وفي هذا اثبوت ايمانه وقوة يقينه بحرمة الكلام في الصلاة قاله
النووي ايضا وروى الفريابي عن ابن عباس قال لقي ابو جهل فاخذ
فشكت الى ابيها صلى الله عليه وسلم فقال لها ايت ابا سفيان
فاقتله فاخبرته فاخذ بيدها حتى وقف على ابي جهل وقال الكميد
كما الكميد فجعلت تجاذبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
ذ. ج. بريبه.

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0269
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0271
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

و المصباح بالفتح عن قوله: لوجهه عن و
جل خالصا مخلصا بمعنى موضع الاكل وما يو
كل فيه كمسجد فيهما بالفتح ويجلب على كل
ما يستاف حتى الماء وعن ابن عباد: بمكسر
ايضا هو موضع الدن، والمدن الذي به يعلف
يختص البقر في كل جماعة الى الجاموس ثلاثة
ايام عشرة وقيل الى اربعة عشر: والمذاود علف
ودق والسفع والى هنا والفوه هو الاناء معد
ة الجمع ٢ و٣ وحرك لهما من لغتهما قاله ابو البقا
سر انظر حاشية ق ش ٤ ا ينقل اسم نوع الفلة
المأكول وهو: و ا بالفتح التمر جيد الكل نز
الا بالضم عن ابن العين وقيل هما جمع بفتح
الباء وقد تكسر الجمد والناقة والجمار وكل
ما يجمل كجمار وقد وجمالا بالتثقيل اذا جدبه خوار
تعالى وكمن جاء به على بعير: لأنهم ليسوا اهل
ابل: وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر
والانثى يقال حلبت بعيرا والجمل يمتنع الرجل
للزجر: والناقة يمتنع الى امد لا تنقض والبكر
والبكرة مثل القفل والقفول والفحول كالجارية
هكذا في اصلاح جماعة قال ابن هشام هذا قليل ا

العرب ولكن لا يعرف به الاحوذي العالم باللغة و
مفسر القرآن ا منتزاجر بما قوله فرجعن بضع ا
لعين عشر ا، يقال خرجوا شاء مما ومرعى
متفلقا يبعث عن عبد الله بن محمد بن عقيل جدا با
طالب قال خرجوا جملة من الكفر مع حبشي يقال مرجوح
ينشر حتى كانوا بتخوم البصرة فبينما هو ذات يوم
يشرب من الماء حتى اغاث الله بني تميم عليه
الله عليه وسلم كما يأتي فكان ذلك عندنا والماء في
الكفر وهو الدفعة فسميت الغزوة به لما
الشرعة والضيعة اي مضيعة عن الله في كان زمان
وجه حر البشر او فيظل البشر يرجو الماء الى يوم جرما
فيها كثيرا فيرجع بور عنها كما ذكره ج عن واسد الا
الفتح ثم تفرع على المسلمين ثم هزمهم الله عز وجل
عز وتفع ما جزهم جوهره الذي يرجع فيه الى
هو صلى الله عليه وسلم اصحابه ا عنيا بالغزو ذوا
جمع فتى حر البقر يعني رضي على العمل بالفتح
مصدر جمله يجمله جملا وجمالة وبالضم ايضا ما حمل عليه
من الرواب والعيبة خرجة تجاوق: وما هذا يحمل
لمعنيين ا حضهم ان يحملوا الغزاة العاجز بن عما يل
يحمونه من ظهر ج ملكهم وما يجري به او يشترى به: او
حضهم ان يعطوهم ركائب الرواحل يحملونهم ويحملون

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0272
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0273
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0274
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0275
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

حتى بانت الوحي
والوقع فلما
كنا خمسون ليلة
منزلا بسم ما
وجب الله
به من قوله تعالى
حتى اذا ضاقت
عليهم ارضهم
رحبت وضاقت
عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجأ
من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم
وانزل الله تعالى فيهم
وما بنا نعرف تاب الله
على النبي الى
قوله تعالى
والحمد لله
رب العالمين

تعلى

تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي عن غزوة تبوك كما افصح عليه
السعبي وقيل خلفوا اي ارجىء امرهم عن توبة الله لتابة واعتذر
الجلال على المعنى الماضي وقد مر وقد مر خلفوا عن التوبة عليهم بعد بعيد
اية وذكر المغوي والخازن المعنيين وزاد الخازن وتم الزاد وبقوله
تعالى واخرون مرجون لامر الله اية وقد مر عن كعب ما يدل على
معنى التاخير عن التوبة يقال خلف الرجل الشيء تركه بعده وتخلف
عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم قاله في المصباح وهذا يشهد
والله اعلم للتخلف عن الغزوة نص بما الوضع لانه عليه الصلاة والسلام
خلفهم بعد الغزوة فجعلوا عمدة ولاخر الزاما ويشهد له قول ق وعلى
الاخرين عن التوبة وهو معنى ارجىء الخ وهو ما كنا مر عن الرضي الله
عنه قد هذا مشهور ولا اخيل به وجه انه كما سبق بتوبة الله عليهم
عليهم توبتهم وقال والله ما كلمنا غيرنا ثم ندموا واستغفروا توبتهم بلسنتهم
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا المسجد فقام
الى كعب بن عبيد الله بن مالك حتى صافحه وهنأه والله ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لكعب وابو حثمة وهو ابن عم عامر فرقعا كرجع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما تاخر اخذ حيث خرج الى الغزو واما ابو حثمة
فاسمه سعد او عبد الله بن حثمة او مالك فيما من بني سالم بن عوف بن
عمرو بن عوف بن الخزرج اخرج الطبراني من حديثه انه قال تخلفت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجعت هاجرا فوجدت عريشا فرشت بالماء ورايت
زوجتي فقلت ما هذا بانصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الغزو
اصابه الحمى والحر وفي رواية في الصحيح بالحر الشمس وحر وهاجرا والبراز
من الارض والريح والحر وابو حثمة في كل بارد وضحاح وامراة حسناء وفي

... رواية وانا في الكل والتعليم جئت الى ناضح لي وبراث وخرجنا فلما
كلعت على العسكر وراء الناس قال صلى الله عليه وسلم لي ابا
خيثمة جئت فرعا في وحمد تبعة المرتين والعريشين وزيادة الكلاع
بينهما واما ابو ذر الغفاري الزنفر وبعض خبره في غزوة الغابة فمقدم
على بعيره وقد ابطأ عليه بانه كان اعجف فقال له عليه اياما ثم الحقه
عليه الصلاة والسلام فلحقه ثم خرج فلم يزل به حتى حمل متاعه على ظهره اداما
ثم خرج يضع اثره صلى الله عليه وسلم ما شيا ولما راه عليه الصلاة و
السلام وكان نازلا في بعض منازله قال ابو ذر فكلعنا عليه نصف
النهار وفر اخر من العسكر وفي حديث ابن اسحاق فنكر ناظر من الـ
المسلمين فقال يا رسول الله ان هذا الرجل يمشي على الكريق وحده
فقال صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله
هو ابو ذر فقال رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده
فكان كذلك ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره خبره
قال لغفار غفر الله لها اياها ولكل خطوة غزى غزاها الى ان لقيته ووضع
متاعه عن ظهره ثم استسقى فجاءني بماء من ماء فشربه وقوله لي ابا
ذر لي ابا خيثمة بلغك ثم قيل معناه الدعاء كما تقول اسلم اي سلمك
الله تعالى اي اللهم اجعله ابا ذر وقيل معناه انه ابو ذر فالله اعلم
ومثل مجيء هذا الامر للدعاء قول امرئ القيس (ما ايها الليل الطويل
الا انجلي الخ) اما عم صباحا ايها الخ وقول ذي الرمة (يا ايها اسلمي يا دار مي
على البلى الخ) فوله وكان كذلك روى ابو اسحاق عن ابن مسعود (ما بقي
عثمان اباخ زاد في الدار واطيبها قرارا ولم يبق معه احد الا امرأته وغلامه

جوظ ما

فاني

جوظ ما ان غسلاه وكفناه ثم وضعناه على قارعة الكريق فاول راكب
يمر بنا فقولوا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا
على دفنه فلما مات تعلاه الطيب واقبل ابن مسعود في رهط من اهل العراق
عمار فلما رآهم قاموا والتجاءوا على كثب الكريق وقد كاد (ما بل تكوها وقام
اليهم الغلام فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
عينونا على دفنه فاستهل عبد الله بن مسعود يبكي ويقول صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك
نزل هو واصحابه فواروه ثم حدثهم ابن مسعود بالحديث هو سبب نعي عثمان
لو انه كان بين ظهراني الناس في دنياهم وقيل ان عثمان لم ينعه بل اسماء
ابو ذر لما خرج الى الربذة جاءه نعاه له وقيل انه نعاه لكان عدا
من سيدنا عثمان واطلاعه الزنبار بعينه وناحيته من حماه وروى
صلى الله عليه وسلم ارض الجبل بالكسر يا ثمود او بلادهم امر بها صلى الله
عليه وسلم في كربغداد الى تبوك فسميت بالتفعيل اي عطى وجهه
بتوبة وهي راحلته ثم قال لما نزلوا ابوذر الذي كلموا انما وانتم
باكون هو فاما ان يصيبكم ما اصابهم وهذا الجزء عن السكوني في
المعزيين والحث على الرافقة وما اصابهم سوء غضب الله تعالى عليهم سبب
عقوق اهليهم نافقة صالح وكفرهم بالله ورسوله ثم ما جزتم الجملة
واصبحوا في ديارهم جاثمين كما قال تعالى وما بينهما فوله تعالى وما تزر
وازرة وزر اخرى تحمل (اية على عذاب يوم القيامة كما في حديث الله
ولم يمنعهم (ما ابو رغال كان في حرم الله تعالى فلما خرج منه اصابه
ما اصاب قومه وقبره يرجم اي يرمى عن شرح مسند احمد جمع ما كان اصله مهموزا بفتح
ما قبل الواو وقلبت الفا وابدلت الهاء منه فلما جمع على فعال كتبوا بها

عادة الماء لحمله او فتحت الواو والفتح في العين ماء يتطاير الكثير قليلها
وفيه لغات الماء بالمد، والماء بالقلب، وفيه القصر سمح اسقني ماء با
القصر يعني انه صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يتوضئوا
منه وما كان من عجين عجنوه او علفوه ابل وما تناولوا منه شيئا
بانه لما لم يسم قالوا تحفظنا منه واستقينا جاز لهم ان يكون هو اذا لم
العجين ويبقى يفوح الماء ز صلى الله عليه وسلم ان لا يبرز ا ج
واحد وفي رواية احداء منكم الليلة انا ومعه صاحبه لما ا الغوث
نحو صلى الله عليه وسلم من امر الجن وفي لحكمة عليها صلى الله عليه
وسلم العلة ان الجن تتقرم على انتين وقعد كرده ضرب ا افتحم
نهيه انثان احرمنا المخنوق اسم مفعول خنقه كنصر خنقا كلحبا.
جمو مخنوق وخنيق وخنف كمنع عصر حلقه حتى ضيق عليه ا
الرجل الزحفة الجن فهو فامر ذهبه ا محل قضاء حاجته كما عند النار
حين ولعلكم بها وفي رواية وجسر بلعلكم هو الموضع الذي يتغوط فيه وجا فا
للمشار حين والمرفق عليه مما يليق منا من معانيه انه المتوضأ
كما في ق وغيره من كتب المواد اما اللسان وفيه الحسابي يقال لموضع
الغائط الخلاء والمرحاض والمرجاع والمرحاضة منه بلعلكم والقاذ من
الرجلين من وعود جمع وجر وهو جمع وابر كصحب وصاحب وقرأ به
وعليه وقرأ الوعر وعر وهو فرع عليه وورد كمنع مجرور باط
قد التقى ا النبي صلى الله عليه وسلم بدا ا الرجل القاذ من
الجن الجن لنصيبه المذكور وهذا خرج في كلها بجرع ومما ومنع سا
عوة من انها نظر قال البرهان ما اعرفهما يعني ان هذا ما خير الزهرج
في كلها بجرع احتملته الريح حتى كاد حمله كبيء اجاوسلمي جاخر صلى

الله

على الله عليه وسلم يوالك فقال الرأي لكم ان يخرج منكم اهوالا وعدته حاضره
ثم دعى للرحيل فخف على مرتبه وشيعني واما الاخرى فاسرته كعب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قرع المدينة واصبح الناس الغد [illegible]
واما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاني منه البارحة الكلام الذي
وقيل للماء الذي يسيب الماء اذا مر به والجمع سعاب الماء جمع لها وجمعه بجبن
بضمتين نوع من التمر اكثر الناس تصرفا قال ابن السكيت فلما اصبح الناس واما
شكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا فارسل الله سحابة
فامكثت حتى اتوا الناس وملؤا حاضرهم من الماء ورويت الحمر
وغيرها حتى عن حتى الى تعوك يوم فيه شدة حتى ان الرجل ليرمي الرماة فما
يبلغ عسكر حتى ظننا ان رقابنا ستفلق حتى ان كان الرجل ليرمي بالتمر
الرجل فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستفلق حتى ان كان الرجل لينحر بكرة
يعقل ويشرب ويجعل ما بقي على كبده فقال ابو بكر يا رسول الله ان الله
ليعودك في الدعاء خيرا فادع الله لنا قال انحب ذلك قال نعم فرفع يديه نحو
السماء فلم يرجعهما حتى قالت السماء فاطلت ثم سكبت فلما فعلتم ثم رجعنا
تنظر فلم نجز منا جاوزه الغيث وما حولنا فلما رأى الرعاة سوالي الرائش يا اليه يقولون قبل
وفي وفد ابا بحر الخ حتى اتاهم الله بن كعب صلى الله عليه وسلم على نجله
له فهو حتى ملؤه الوهد بكسيبه له المزينة على [illegible] كالليل وهو
يا على نجله نجله من الفوه اذا افترهم ولم يزيد فيهم كما تفرق
وتفسير الربى خلفه حصر بالبناء للمفعول اي حصرهم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نائب تفرق فما بقي اغبر المدينة
ويحتمل النصب على المفعولية وهو مقر رفيه الصورة وناصبه حصر
مبنيا للفاعل ويتعلق [illegible] سلمى على الله وحده

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0280
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

نعم
صلى الله عليه وسلم فقال جبريل هذا الذاني وسمع لعلي واسمع صلى الله عليه وسلم
واعكاه سمع جبريل عليه السلام وقال اجاصل معناه النبي صلى الله عليه
وسلم راحلته :: راحلته هي المركب من الابل ذكرا كان او انثى او خاصة بما
التي تصلح ان ترحل كالجمل صبور وبعاد ايضا او رحلها رحلا فحمارا
وارحلت فلانا بالالف ايضا اعكيته راحلة واصل البعير وقوعه للارض
اضللت الشيء وبالالف اذا ضاع منك فلم تدر وهو ضده كالزايه ولناقة
وشبههما وكذا ضله عنوة :: واعل قال قوله في هذا القوم الجمعي
او مجرم المسلمين اسم فاعل من اجرم اذا ذنبا كثيرا وكفر به وسورة ابن للصنيف
معنى بصت وهو اللص اليهودي من بني قينقاع وكان منافقا واسلم
فنافق وكان خبث اليهود وعشم وكان مكلما من الابل النعاف ::
ومعقول قال قوله ما قال هذا في هذا وهو قوله السر زعم فحص
انه نبي ويخبركم عن خبر السماء وهو لا يدري ما ناقته وابعرها ضمير لا
الفاعل عائد عليه عليه الصلاة والسلام وضمير المفعول عائد على
في هذا المذكور او فعله وحيث لا يدري ما خايب كذا في الصحاح ولو
وقعت عليه بنت بالتثليث وكعنب حمر وغبي وبنت كنعه او فعله
ذاك ولم اجرا بتمت فلتكلب عنه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
بشره فلم يجبه واجمه بقوله له ان رجلا وهو رواية ان هذا وابو
بكر اوذكر مقالته التي اعلمنا الله له بالوحي واله والله لا اعلم الا ما
علمني الله وفرد ليه الله عليه وملي هو الواحد وشعبا كثيرا وكثر الشعب
بعينه واسال الله اليه فرحبستنا بن ما هذا فانكلفوا حتى يأتوه بما
فانكلفوا اجاءوا به فقال الوافري الزجاج بدا الحاجب بن خزمة با
لتحريك وبالفتح وابن خزيمة بالتصغير البدري لا شهلي لكن قال الهمداني

الى جمع على كرم الله وجهه وعلى بقية الصحابة النبي صلى الله
عليه وسلم عليا علي تعالى اعلم اي لاجل تخلفه اكتبه بسمي بسلم
على العلي وسمع جبريل عليه السلام وكاد يصعق كفرحا شهد
منزلة الغرة وبزله اي اعكاه بزل الشيء كفتل اعكاه والراحة
عي كطيب نفسه ولصبي وبزله علي على سمع جبريل عليه السلام النبي
صلى الله عليه وسلم ليبزل سمعه لعلي كرم الله وجهه :: يعني ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع عليا السمعي المذكورين لاجل انه خلفه على
اهله المدينة وخلفه ايضا على عياله فقال له اخلفني في اهلي واهلك وخزوعط
ثم دعا نساءه اسمعي لعلي واكمي رواه الحاكم وهو كاهلي ملي للصحيحين
ورجعه عمر الى :: وقيل خلفه سباعا كذا ابن عكنة بالضم واوله
وثالثه :: استخلفه ابن ام مكتوم :: ويقال استخلف محمد بن مسلمة :: جاء الاقوال
اربعة اصحها الاول ثم الاخير لما روى ولما خلفه ارجعه الى المدينة وهو
انه كان يخالف في الاخبار السيئة واختلاف الاقوال الكاذبة حتى
يفكر الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة كما تقرر
وقالوا ما خلفه الا استقالا له وتخففا واخذ على سلاحه ثم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بابي وبالضم موضع في المدينة هنا
فاخبره بما قالوه فقال كذبوا ولكن خلفتك لما تركت وراءك فارجع
فاخلفني واهلك فلا ترضيا على ان تكون هنيئا لك ملكون من موسى الا
انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة ومضى صلى الله عليه وسلم فسبق وروى
ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سرح المسلمون في
قسم الغنائم وقال مالك تعلمون فارسا فعل كذا وكذا بروح كذا وكذا وكذا في
اليمنة بروح كذا وفي الميسرة بروح كذا وكيت وكيت قال عليه السلام قال علي

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0281
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0286
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg

المؤلف : محمد عبد الله بن أبي بكر [illegible]

الكتاب : عيون الطمبارة على غرر ذات السرة الأسوار

المادة : السيرة | الرقم 741

الناسخ مختلف

المالك آل الشيخ الواضي

المصدر ... المكان بئر البركة

الوسيط ...

القياس : ط ٢٢ ع ١٦ س ٩١

عدد الصفحات ٣٤٥ الخط مغربي

تاريخ التأليف تاريخ النسخ سنة 1383 هـ

تاريخ الاقتناء أو التصوير | رقم الفلم 72

الملاحظات : خط جديد ناقص

البداية : اما بعد فانه نظم الشيخ العزوني رحمه الله ...

النهاية هذا ليس بيت ابليس الخ وآخر دعوى انه الحمد لله رب العالمين

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0287
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ENDE

MS 741

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0741/0288
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG